

﴿ قصود ﴾

صواب	خطا	سطر	صفحة
لامن	الامر	٢	٢٥
حكمهما	حكمها	٤	١
فيه	عينه	١٧	١
الذين	الذين	١٨	١
حكمهما	حكمها	٥	٣
بنسبة	نسبة	٢٥	٣
واصلها	واصلهما	٢٦	٣
حائتي	جائتي	٥	٤
الاضافة	الاسماى	١٠	٤
الاسماء	الاضافة	١٢	٤
مؤنه	مؤنه	٢١	٤
مؤنه	مؤنه	٢٢	٤
منه	نه	١٠	٥
لالى اعاده	لااعاده	٢٦	٥
بان	بائه	٤	٦
جعية	جعيته	٩	٦
او مع اللام	ومع اللام	٢٣	٦
زم	لزم	٣	٧
بعض	البعض	١٥	٨
شتر	شبن	٢٦	٨
مؤنه	مؤنه	٤	٩
عليه	اعيه	١١	٩
ففسدير	تدير	١٥	٩
فكلك	فكلك	١	١٠
همزه	همره	٦	١١
فى الكلام	فى الحكم	٦	١٢
اى تقطع	ان تقطع	٢٢	١٢

صواب	خطا	سطر	صفحة
بعد معنى لا	بعد معنى لا	٩	١٣
اي يجب	ان يجب	١٢	١٣
بدون	بدونه	٥	١٤
عند البصريه	عند البصريه	١٣	١٤
زيد	زيذا	١٣	١٤
بحر و كلب	حرو	١٩	١٤
الانثى	لانثى	٢٨	١٥
وقعدا	وقعد	١١	١٦
عنه	منه	٢٦	١٦
لزيد	لزم	٤	١٧
واقام	واقام	٧	١٧
اقامان	اقام	١٣	١٧
تجره	ثجره	١٥	١٧
ومجردا	ومجرد	١٦	١٧
اي وضع	اي موضع	٢٣	١٧
بنوت	بنونت	٢	١٨
فهذا	فهذا	٤	١٨
بنونا	بنون	٤	١٨
عن فعله	عن فعله	١٠	١٨
والمنحصه	المنحصه	١٩	١٨
بعيدة	لبعيدة	٢٦	١٨
زيد	زيذا	٢٣	١٩
يعنى منه	يعنى	٥	٢١
لقله	لقله	٦	٢٢
عنه	م	١٤	٢٤
يعطى	يعطى	٢٢	٢٤
مما اشهر	ما اشهر	٢٥	٢٤
امرأ ونفسه	امرأ نفسه	٢٧	٢٤

صواب	خطا	سطر	صفحة
كما استغفره	كما استغفره	١٩	٢٥
مرادفة	مرادفة	٢٨	٢٥
موصوفا	موصوفا	٢٧	٢٦
معرب	معرف	٢٨	٢٧
يأثب	نحوثاب	١١	٢٨
زائر	زائد	١٩	٢٩
اوالمفعول به	والمفعول به	٢٥	٢٩
وحقها	وحقا	٢٧	٢٩
ملا	ملا	١٨	٣٢
معموله	معمولى	٢٥	٣٢
أن	آنه	٢٦	٣٣
فقام	مقام	١	٣٦
وصفية	وصية	١٧	٣٧
زيد	زیده	٦	٣٩
زيد	زيدا	٦	٣٩
موصوف	مقصوف	١٢	٣٩
الفصل	الفعل	٢٧	٣٩
اذلايلب	انلايلب	٢١	٤٠
وقد يراد	وقد يراو	٢٦	٤١
اعرف	اعرف	٢٢	٤٢
لما هية	لما هية	١	٤٤
اوالموصوف	والموصوف	١٠	٤٥
لوجود	الوجود	١٢	٤٧
لما زاد	لما زاده	١	٤٨
الاصل	لاصل	٦	٤٨
ماضيف	ماضيف	٩	٤٨
مما سواءه	مما سواءه	١٨	٤٨

صواب	حطا	سطر	صفحة
على ما سواه	على سواه	٢٤	٤٨
اسم الفعل	اسم الفاعل	٥	٤٩
زيد	يد	١٦	٤٩
افردھا	افرادھا	١٨	٤٩
خجاز	خجامر	١٠	٥١
المعتودة	المعتودة	١٣	٥٦
اياك والاسد	اياك الاسد	٣	٥٣
مفسرا	مفسرا	٢٠	٥٣
لانه	لان	١	٥٤
او الخير	والخير	٦	٥٤
للبعيد	للعبيد	٩	٥٥
فان	كان	٢٤	٥٥
كامر	كامر	١٠	٥٦
وهو	وهه	١٣	٥٦
بتقدير	بتقرير	١٦	٥٦
المرکبات	لمرکبات	١٨	٥٨
غير المتصرف	غير المتصرف	٨	٥٩
في عدم تعريفه	في عدم تعريفه	٢٠	٥٩
ما بعده	ما بعد	٢٢	٦١
دون الذي	دون الدين	١١	٦٢
يعلمون	يعملون	٤	٦٧
لما قد يفعل	قد يفعل	١	٦٨
الى واحد	لى واحد	٨	٦٨
فاعلا	فاعهلا	٢٢	٦٨
للصيرودة	للصرورة	٢١	٧٠
فالياء	فالياء	٢١	٧٠
الفاعل	الفاعل	٧	٧١
واما خير لمبتدأ	واما المبتدأ	٢٤	٧١

صواب	حطا	سطر	صفحة
اقام زيد	لعام زيد	٢	٧٥
المشبهه	والمشبهه	٨	٧٥
غلامه	غلامي	١٦	٧٥
ايضا اى كما	اى كما ايضا	٢١	٧٥
لا بها	لانها	٢	٧٦
بالعصبة	بالقصة	٣	٧٦
ناسخا و دونه ان يكون مضادا	ناسخا مضاوعا	١٥	٧٦
مقددا	مقتدر	٢٢	٧٦
كانه	كان	٢٤	٧٦
فى غيره	فى غير	٢٤	٧٧
وفى عطف الجملة	وفى عطف بمجمله	١	٧٨
بالواو	لواو	٢٠	٧٨
التفكيك	تفكيك	٢٤	٧٨
تجريد	تجريد	٢٥	٧٨
الهمزة	الهمزة	١١	٧٩
تزيلا	تزيلا	١٠	٨٠
لها الصدر	لها الصدر	١٥	٨٠
حرف الرذع	حذف الرذع	٧	٨١
تبيينها	تبيينها	٨	٨١
نحو انسان	ند وانسان	٢	٨٢
لتميز	لتمييز	٥	٨٢
اصلا	صلا	١٤	٨٢
تابع لجره	تابع الجره	٢٦	٨٢
ففعلية	فعلية	١	٨٣
الذين	الذى	٢٥	٨٣
ومن بعدن	ومن بعدها	٢٦	٨٣
لا كرمك	لكرمك	٦	٨٤
اى الجزين	اى الجزين	١٦	٨٤

صواب	حطا	سطر	صفحة
في محل	في محله	٢١	٨٤
وعدمه	وعلامه	٦	٨٥
غيرهما	غيرها	٢٥	٨٥
من نفس ظروف	من نفس ظرف	٦	٨٦
قال العلامة	قال العامة	١٢	٨٦
مستتر	مستترا	٢٣	٨٦
من فاعل	في فاعل	٢٦	٨٦
في غيرهما	في غيرها	٣	٨٧
بالفرد	بالفرد	٦	٨٧
هي	هو	١٣	٨٧
المحنة	لمحنة	١٦	٨٧

باب المعاني

صواب	حطا	سطر	صفحة
الداعي الى التاكيد	الداعي التاكيد	٥	٢
لودود والكلام	لودود والكلام	٨	٢
مع كون	مع كونه	١٣	٢
قاله النظام	قال النظام	٤	٣
هي عصاي	هي عصاي	٨	٣
ولا زهما	ولا زهما	٢٠	٣
لالى خصوصه	الى خصوصه	٢٨	٣
ولا الثبات	ولا الثبوت	١٩	٤
لا يميز	لا يميز	٢٤	٤
قصه	ناقصه	١٦	٥
لوقوع	بوقوع	٢٥	٥
نظرا	نظر	٢٧	٥
لوا	لولا	٦	٦
لعل	لعل	٢٢	٧

صواب	خطا	سطر	مجموعه
اياء	اياء	٢٦	٧
اياك	اياك	٢٦	٧
كافي مقام	في مقام	٦	٨
ذات مكانة	ذامكانة	٢١	٨
يكيه	يكيك	٢٤	٨
ولا تقدير	لاتقدير	٦	٩
ايها مها	ايها ما	١٣	٩
عنها	عنهما	١٥	٩
العودة	العودة	١٦	٩
تساويها	تساويها	٢	١٠
لتمكنه	لتمكنه	١٠	١٠
مخز	مخبر	١٥	١٠
لايجوز	لايجوز	٢٨	١٠
يجوز	يجوز	١	١١
افراد	افراد	٢٦	١١
هل لادل	هل تدل	٧	١٢
في الجمل	في الجمل	٥	١٣
او الاشارة	او الاشارة	١٦	١٣
فوصول	فوصول	١٨	١٣
جاء في رجل	جاء رجل	٣	١٤
او التعظيم	او التعظيم	٧	١٤
رؤية داه دون داه	رؤية دون	٢١	١٤
لهم على مخيلة	لهم مخالفة	٢٧	١٤
اذا الظاهر	اذا الظاهر	٤	١٥
او السامع	والسامع	١٢	١٥
او كمال التميز	وكمال التميز	١٣	١٥
متركة العبد	متركة العبد	٢٣	١٥

صحيفة	سطر	حطا	صواب
١٧	٦	وان	واما
١٧	٩	الاجنس	الجنس
١٧	١٨	الى فرد ومدلول	الى فرد ومدلول
١٧	٢٢	صاغته بلدته	صاغته بلدته
١٧	٢٢	لاجع	لاجع
١٨	٤	للمفرد	للفرد
١٨	٧	فانه خير زاد	فان دان
٢٨	٩	اي الكامل	اي هو الكامل
١٨	١٧	سهل	سهل
١٨	١٧	عزلها	عزلها
١٨	١٧	هسته	هسته
١٨	٢٢	في قطنها	في تفريق قطنها
١٩	٣	شيئا	شيئا
١٩	١٤	والذم	او الذم
٢٠	١٠	جاءني نحو زيد	نحو جاني زيد
٢١	١	ومضمون	مضمون
٢١	٣	منزله	منزله
٢١	١٦	الاعتداد وبغير	الاعتداد وبغير
٢١	٢٠	ايما	اي
٢٢	١	ولنا	وقولنا
٢٢	١	وصعيه	وضعيه
٢٢	٨	في الكلام	في كلام
٢٢	٢٧	فلبالغه الدعوة	فلبالغه في الدعوة
٢٤	٧	الاتصاف	الاتصاف
٢٤	١١	طهورهما	ظهورهما
٢٤	١٢	للقور	للقور
٢٤	١٦	او الاتصال	او الاتصال
٢٤	١٩	المتني	المتني

صواب	خطا	سطر	صفحة
ليكون	لا يكون	٢	٢٥
همزة	همزة	٤	٢٥
والنقصيص	والنقصيص	٥	٢٥
في انت	في انت	١١	٢٥
ضعيفة	صيفة	١٩	٢٥
فكان	فكانه	٢١	٢٥
للفعل	الفعل	٢١	٢٥
عدل	عل	٢٤	٢٥
فركة	فركته	٣	٢٦
وجوده	وجوهه	٦	٢٦
اي الاستفهام	الاستفهام	٨	٢٦
يباقى	يباقى	٨	٢٦
بيان	بيانه	١٠	٢٦
من الاحوال	من الاحوان	١٦	٢٦
في معان	في معانه	٢٠	٢٦
ذلك	ذك	٢٧	٢٦
للاستبطاء	الاستبطاء	٢٧	٢٦
كالمسؤل	كالمسؤل	٧	٢٧
فانه لانكار	فانه الانكار	١٠	٢٧
مع بقاء العموم	مع بقاء العموم	٢٠	٢٧
اوتيه	اوتيه	٢٢	٢٧
لفرض	الفرض	١٥	٢٨
في الجملة	الجملة	٢٤	٢٨
هي المنجاة	هي المنجاة	١	٢٩
واذاخذنا	اذاخذنا	٧	٢٩
عنه	عن	٢٨	٢٩

صواب	خطا	سطر	صفحة
التوبيخ	بالتوبيخ	١٩	٣٠
الامر بالفتح	الامر بالفتح	٢	٣١
عن الهم	عن القهم	٣	٣١
لنفسه	نفسه	٤	٣١
وخبرته	وخبرته	٨	٣١
الاسود	الاسور	٨	٣١
بغير	بغير	١٢	٣١
للحبوس	للحبوس	١٩	٣٢
ما يعطف	ان يعطف	٢٢	٣٢
اودسو	ارسوا	٧	٣٣
بحرى	يمحى	١١	٣٣
مقدرا	مقدارا	١	٣٤
فيما	فيها	٢١	٣٤
والاقل	والاقول	٢٦	٣٤
كون	كونه	٢٧	٣٤
فانها	فانها	١١	٣٥
والجماي	والجماي	١٥	٣٥
عن السؤال	عن السوائل	٥	٣٦
من السامع	منه السامع	٦	٣٦
بينها	بينها	١٦	٣٦
التكلم	المتكلم	٤	٣٧
مقانه	مقارنه	١٠	٣٧
متعارفه	متعارفه	٢٠	٣٧
والنى	والنى	٨	٣٨
ومينا	ومينا	٩	٣٨
تحصيل الحاصل	تحصيل للحاصل	١٦	٣٨
مكن	التمكين	١٣	٣٩
بليد	بليد	١٥	٣٩

صواب	خطا	سطر	صفحة
من يدنى	منه يدنى	١٨	٣٩
ان يقدر بقدر	ان يقدر	٢٤	٣٩

❖ باب البيان ❖

صواب	خطا	سطر	صفحة
واريد	واراد	١٧	٢
يخص	يخصن	١٦	٣
بمعونة	بمعونته	١٧	٣
لتسلح	لتلح	٢٣	٣
اوتهكم	او بهكم	٢٣	٣
احدهما	اسدهما	٢٨	٣
التحليل	التحيلي	٢٨	٣
بالحسن	بالحسن	٥	٤
كرفع الحاج	كرفع الحاج	١١	٤
بإضافته	بإضافته	٢٠	٤
كالعشيرة	كالعشيرة	٢٥	٤
والخلافة	والخلان	٢٨	٥
كن	لمن	٢٧	٦
المنسوبة	النسبة	٤	٧
الجامع	جابع	١٦	٧
يدنى	يدنى	١٨	٧
منه اليه الوجه	منه الوجه	٢٨	٧
تشبيه	تسبيه	٢٨	٨
الغلط	الغلط	٨	٩
فاطلق	افاطلق	١١	٩
لاستعمال	الاستعماله	١٥	٩
ودقهم	ودقهم	٢٣	٩
بالمعنى الذي	المعنى الذي	٢٥	٩

صواب	حطأ	سطر	صحيفة
المفهوم	المفهوم	٣	١٠
او والمعنى	والمعنى	٤	١٠
والجملة	والجملة	٧	١٠
الاهل	الاهل	١٤	١٠
من السماء	في السماء	١٦	١٠
وسمى	وسمى	٢١	١٠
قسم	قسم	٢٢	١٠
من المفرد	في المفرد	٢٢	١٠
ان شأن	انه شأن	٢٤	١٠
مثال لنسبه	لنسبه	٢٦	١١
والقرينه	ولقرينه	١٦	١٢
ان ذكر	ان كز	١٦	١٤
على ان الشجاع	على الشجاع	٢٧	١٤
في الاثبات	اثبات	٧	١٥
في اثبات	في الاثبات	٧	١٥
لم تصلح	لم تصح	٢٠	١٥
مع ان	من ان	١	١٦
فتبعه	فتبعه	٣	١٦
يحمي	يحمي	٥	١٦
لنزير	النزير	٥	١٦
بمعنى	بمعى	٢٢	١٦
بدون	بدونه	١٨	١٧
كان	كاه	١٨	١٧
شاك	شالك	٢٢	١٧
في الحقيقة	في الحقيقة	٢١	١٨
في فرد	في فردا	٤	٤٩
كافعل الخطيب	كافعل الخطيب	١٦	١٩
اللفظ	لفظ	١٨	١٩

صواب	خطنا	سطر	صفحة
الكتابه	الكتابه	٢٣	٢٠
في الجملة	في الجملة	٢٥	٢٠
عن الملك	على الملك	٢٦	٢٠
لقريه	لقريه	١٣	٢١
ابعد	ابدا	١٥	٢١
لقريه	لقريه	١٧	٢١
لقريه	لقريه	١٩	٢١
والجملة	والجملة	٥	٢٢
بسي	بسي	٨	٢٢
وجانيه	وحائبه	١٦	٢٢
اوالمجازي	والمجازي	٢١	٢٢
ان التعريض	ان التعريض	٢٣	٢٢
ويشبر	ويشبه	٤	٢٣

﴿ باب البديع ﴾

صواب	خطنا	سطر	صفحة
يعرف به تفيد	يعرف به تفيد	٢	١
الحياطة	الحياطية	١٨	١
الحف	الحشف	٢٨	٢
مفرغ	مقرغ	١	٤
حله	جله	٤	٤
ما جمعوا	باجعوا	١١	٤
او حاولوا	او جادلوا	١٥	٤
جني	جني	٢٠	٤
ذكر ذى وجهين	ذكر ذى وجهين	٢٣	٤
قوم	قوم	٥	٥
اليات	الثبات	٦	٥
حاضرة	حصرة	٧	٥

صواب	حطا	سطر	صفحة
لا يعرف	لا يعرف	١٠	٥
واحد	داحد	١١	٥
عرفا	عرفا	١٢	٥
ذيتها	ذيتها	٢٠	٥
قرينه	قريبه	٢١	٥
فاف	فان	٣	٦
عقله	عقل	٥	٦
الاستبعا	الاستبعا	١١	٦
نمدالاه	تعدله	٢١	٦
الاعن	الاض	٤	٧
آيت	انبت	١٠	٧
ماأدرى	لاأدرى	١٦	٨
يسر	بشبر	١	٩
قراع	قراع	٢	١٠
نقصان نحوون		سطر	صفحة
اما		٣	١
واكرمني ديدان		١١	١٦
وخزباني		١٢	١٦
والمبتداء		٢٨	١٨
وسئل القرية اهل القرية		٢٢	٣٧
صدق ابراهيم الخليل بارفع		٨	٤٣
في العرفان ذلك		٢٥	٤٨
عذاب الاكبر		٧	٨٥
اي مقبضا ظاهرا لالمال		١٩	٣
نقصان معانيدن			
جداله وشكر آله		١٦	٨
ترجع ونحوه ونحو		٢٥	٨
نقصان باب اليدان دن			
الله الكلا		٨	٤٤

شرح ميزان الادب اطاشكندى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله بحملى اسمائه ونصلى على سيد انبيائه و على اله
واولائه اما بعد فهذه بحالة البيان فى شرح الميزان للاستناد
الاديب الاربب اليب عصام الدين عامه الله المعين بفضله المبين
ظفرت به فى غارب الاغتراب وثبتت انه ثمرة الغراب فشرعت
فى شرحه على طريق الارتجال والله ولى التوفيق فى كل حال (الحمد لله
المان على ما علم البيان) اى يان المعاني ببارات فصيحة ومنه قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان من البيان لسحرا فيه رعاية براعة
الاستهلال (والصلوة والسلام على سيد الانام) اى الخلق وقيل
هو الجن والانس (وعلى اله واصحابه والتابعين لادابه) جمع ادب وهو
التحلى بالفضائل وقد يطلق على علم العربية ففيه ايضا رعاية البراعة
(وبعد فهذا ميزان الادب فى لسان العرب) يحتمل ان يريد بالادب ههنا
علم العربية وهو علم يحتز به عن الخطأ فى لسان العرب وتنقسم اصوله
الى اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان كما سبظهر (يحوى على
امهات المسائل) يقال حواه اى جمعه واتما عداه يعلى تضمنه معنى
الاشتغال وامهات المسائل اصولها ومهماتها والمسألة هى القاعدة
الكلية التى تستخرج منها احكام جزئية كقولنا الفاعل مرفوع
(ويهدى الى مهمات الومائل) جمع وسيلة وهى ما يتوسل به الى الشئ
اى يهدى الى مهمات المسائل التى يتوسل بها الى البلاغة المكتسبة
التي هى ملاك الامور فى الاحتراز المذكور (بما ينبنى عليه البلاغة) انفعال

من البناء اى مما يتوقف عليه البلاغة من العلوم كالصرف والنحو والمعاني
 والبيان (او ينتهى اليه البراعة) اى ينسب اليه حسن الكلام وتفوقه كعلم
 البديع (علمه عمل من طب لمن حب) يقال من احب طب اى تلطف
 واجاد فيما عله لمحبوبه (بالتماس ذى اديب والمعنى اريب) الالمى الذى البالغ
 فى الذكاء والارب العاقل (ابقاه الله بحمالة وارقامه الى كماله) اى بلغه اليه افضال
 من الرقى بمعنى الصعود (كلاوقفى لجويده واكمله) التوفيق جعل الاسباب
 موافقة للمسببات والضمير ان للكتاب المشار اليه (بفضل جوده وافضاله)
 يحتمل كونه قبله القول وقفى واقوله ابقاه والتأتى اقرب وان كان ابعد
 (مقدمة) موقوفة لاجل لهما من الاعراب او خبر مبتداء محذوف اى هذه
 مقدمة وهى بكسر الدال مأخوذة من مقدمة الجيش للطائفة
 المتقدمة منها وهى من قدم بمعنى تقدم البلاغة (ابقاه الكلام حقه
 بحسب المقام) ايجاز بايع فى تعريف البلاغة حيث يمكن حله على
 تعريف بلاغة المتكلم وهو الظاهر وعلى تعريف بلاغة الكلام يحتمل
 الابقاء مصدر المجهول فقيه رمز الى انها لا يوصف بها الا المتكلم
 والكلام وايضا الى اختلاف المقامات (ومرجعها الفصاحة مع
 المطابقة لمقتضى الحال) اى مرجع البلاغة وحاصلها امر ان فصاحة
 الكلام افراد اوتركيا ومطابقته لمقتضى الحال والمراد بالحال والمقام
 واحد وهو الامر الداعى الى سوق الكلام على وجه مخصوص
 كالانكار الداعى الى التاكيد كما سيحى فى المعانى (والفصاحة الخلو
 عن التنافر وخلاف القياس وخفاء المراد) لان مدار الكلام على افادة
 المرام فبغنى ان يكون سهل التلفظ وهين الاستماع وواضح الدلالة
 حتى يصفى اليه ويهتدى الى ما يدل عليه (فالتنافر فى المفرد نحو غدا يره
 مسئلثزرات الى العلى) التنافر كصفة فى اللفظ موجبة لثقة على
 اللسان او كراهته على السمع وهو تنافر الحروف فى المفرد وتنافر
 الكلمات فى المركب ومنه ما هو مثناه فى الثقل كالهنج ومنه ما هو
 كسفسثز بمعنى مرتفع اى غدا ترشع رأسها وذوائج مرتفعات
 الى العلى (وقى المركب نحو وليس قرب قبر حرب قبر) اوله وقبر حرب
 يمكن قبر يحكى ان حرب بن اميه صاح عليه هاتف فى مكان قبر

أى خال عن الماء والكلاء تحت حرب فقال الهاتف هذا ليست
والهاتف نوع من الجن فيما زعموا (والخلاف في المفرد نحو الحمد لله
العلى الاجل) و القياس الانظام والمراد بخلاف القياس
الغير الثابت عن الواضع لا مطلقا فيخرج الشواذ الشائعة
فانها فصيحة كأي بأى وقطط شعره ونحوهما لانها كذلك
ثبتت عن الواضع (وفي المركب نحو جزأ نبوه بالقبلان عن كبر) فانه
اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وهو مخالف للقياس التحوي (والخفاء
في المفرد لغزائه) الغرابة كون الكلمة غير مأثوسة الاستعمال فيحتاج
الى تتبع اللغات ككأه وافر تقع بمعنى اجتمع وافترق او الى التفرع على
وجه بعيد كسرج بمعنى رقيق كالسراج (نحو وفا جاومرنا مسرجا)
أى بريقا كالسراج اراد بالقامح الشعر الاسود كالنجم والمرسب الانف
واصله أنف البعير لانه موضع الرسن لا يقال هو من مسرج الله وجهه
أى حسنه لا نأقول هو ايضا غريب مأخوذ من السراج بل قيل مولد
(وفي المركب التعقيد اللفظي كتنفك الضمائر) يبحث يشبه المرجع فان لم
يشبه لم يخل بالفصاحة (والمعنى كالكناية البجدة بلا قرينة) الكناية
البجدة ما يكون فيه الانتقال الى المقصود بعد الكثرة الوسايط كالكناية
بمهرول الفصل عن المضايق فانه اذا لم يكن هناك قرينة صعب الانتقال
الى المراد (وفي التكلم ملكة التميز عن المقصود بلفظ فصيح) الملكة كيفية
راسخة في النفس تصدر بها افعالها بسهولة بلا روية (فالشاعر يعرف
بالحسن والخلاف بالصرف والتحو والغرابة باللفة والتعقيد اللفظي بالتحو
والمعنى بالبيان) اشارة الى ما يحصل به الشق الثاني من مرجع
البلاغة عنى الفصاحة والمراد بالحسن حسن السمع (والمطابقة لمقتضى الحال
بالمعاني) اشارة الى ما يحصل به الشق الاول من مرجع البلاغة (وبسببان
علم البلاغة) أى يسمى علم المعاني وعلم البيان بعلم البلاغة وان كان لغيرهما
ايضا مدخل في البلاغة لمزيد اختصاصهما بها وكونهما ملاك الامر
فيها (وتبعهما البديع) فهو ليس علما مستقلا من العربية (فانحصر الكتاب
في خمسة ابواب) الاول في الصرف والثاني في التحو الثالث في المعاني
الرابع في البيان الخامس في البديع

باب الصرف

(وهو علم باصول يعرف بها احوال ابناء الكلم سوى الاعراب) المراد بالاصول القواعد الكلية وبالاحوال الاحكام الجزئية التي تستخرج من القواعد الكلية والابنية جمع ينمو وهو عبارة عن الكلمة المحوطة بهيئتها من الحركات والسكنات والكلم جنس لاجمع كثر وتمرة وعلم الاشتقاق داخل في هذا التعريف ومن ثم ادرج مباحثه في هذا الباب كما ستعرف (الكلمة افظ موضوع مفرد) اللفظ ما يلفظه مطلقا والوضع تعيين اللفظ للمعنى بحيث اذا اطلق اللفظ فهم المعنى العلم بتعيينه والمفرد يستعمل لمعان ما يقابل المركب وما يقابل المثنى والجمع وما يقابل المضاف ومشابهه وما يقابل الجملة وشبهها والمراد هنا المعنى الاول فخرج باللفظ الدوال الاربع اعني الخطوط والعقود والاشارات والنصب وخرج بالوضع المهملات التي لم توضع لمعنى وكذا المحرفات التي غيرها اهل الفلظ وكذا الالفاظ الدالة بالظبط كالخاخ للوجع وخرج بالفراد المركبات وهي التي يدل جرؤها على جزء معناها سواء كانت اسنادية او اضافية او وصفية او غيرها وخرج ايضا مثل الرجل وقائمة وحبل وجرأ وبصرى عند القائل بان حرف التعريف وعلامات التأنيث وباء النسبة كلمات لا عند من يقول انها اجزاء الكلمات وكذا يخرج نحو عبد الله باعتبار معناه الاصلى لا باعتبار معناه بعد العلية فتأمل (وهي اسم وفعل وحرف) بالاستقراء مع انحصار المعاني في انفسها في ثلثة مستقل بلا زمان ومستقل بزمان وغير مستقل (الاسم ما وضع لمعنى في نفسه لا بزمان) اى كلمة وضعت لمعنى مستقل كائن في نفسه لا في غيره من غير اعتبار زمان من الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والمستقبل (ويخصه اللام) اى لام التعريف لانه المتبادر عند الاطلاق فلا يراد لام الابتداء (والجر والتثوين) سوى تثوين التثنية لا يخصص بالاسم واما قولهم اشد الهل وكثير اللو بادخال اللام والجر على هل ولو فني على جملة ما اسمين ولذا شدد لامهما فالاول بمعنى اشد الرغبة والثاني بمعنى كثير التثني (والنسبة والتصغير) ونحو ما جيسنه شاذ (والاسناد اليه والاضافة) اى كونه مسندا اليه وكونه مضافا واما اختصاص كونه مضافا اليه فقد علم من قوله والجر وما يقال من ان الفعل يجوز ان يكون

مضافا اليه اذا كان المضاف ظرفا نحو هذا يوم - نفع الصادقين صدقهم
فكلام ظاهرى لان المضاف اليه في مثله من جهة اللفظ هو الجملة
ومن جهة المعنى هو المصدر اى يوم نفع (والفعل ماوضع له زمان)
بان يفعله الواضع لمعنى المحفوظ مع واحد من الازمنة الثلاثة فيكون
ذلك الزمان جزء معناه (ويخصه قدو الضمير المرفوع البارز المتصل)
نحو ضربت ويضربون واما المرفوع المستتر والبارز المنفصل فيعم الاسم
والفعل والمجرور يعم الاسم والحرف والمنصوب المتصل يعم التثنية كضربه
وضاربه وانه (وهو ماض يخصصه تاء التأنيث الساكنة) كضربت
واما التجرئة ففي الاخر تخص الاسم كمسيلة وفي الاول تخص المضارع
نحو هند تضرب (ومضارع يخصصه الجوازم والسين وسوف) لم يقل
يخصصه الحزم لانه قد يطلق على سكون الوقف (الحرف ماوضع لمعنى
في غيره) بان يكون مع غيره معنى غير مستقل في الملاحظة والتعقل بل تابعا
للملاحظة غيره فالمراد بكون المعنى في غيره كونه غير مستقل في التعقل وبكونه
في نفسه كونه مستغلا فيه (واصول ابنة الاسم ثلاثية واربعة وخاسية)
الاصول كون الكلمة على ثلاثة احرف وجاء الاسم المتمكن على اربعة
وخسة ايضا لتوسيع الكلام لاعلى الستة للثقل (والفعل ثلاثية
وربابعة) ولم يجئ على خمسة للثقل وجاء الحرف وغير المتمكن على
واحد واثنين كثيرا (فان كانت بلاهجرة وتضعف وحرف علة فمصحح)
اى ان كانت اصول الابنية سالمة عن هذه الثلاثة يسمى صحيحا كخرج واكرم
وقاتل (والافهموز او مضاعف او معتل) كاخذ وسأل وقرأ وكند واعد
وزلزل وكوعد وقال ورضى (او مثال او اجوف او ناقص) اى المعتل بالقاء
مثال وبالعين اجوف وبالنال ناقص (اوليف مفروق او مقرون) اى
المعتل بالقاء واللام ليف مفروق كوقى والقاء والعين او بالعين واللام
او بالثلاثة ليف مقرون كويل وطوى ووى (وتوزن الاصول الثلاثة
بقاء وعين ولام وما فوقها بلام ثمانية وثلاثة) فيقال فلس على وزن فعل
وجعفر على وزن فعل وجعفرش على وزن فعلال والقرض من وضع
هذا الميراث ان يسهل لهم بيان الاصول واذا وندحو ذلك واختاروا
تصنيف في عمل لشمول معناه لجميع الافعال (وينبع موزونه في الزيادة

والخنف والقاب) أى قلب المكان بتقديم بعض الحروف على بعض
بلا تميز هيئة الحركات والسكنات كفعول فى مضروب وفاع فى فاض
وعقل فى ايس أصله ينس بأسا بدليل مصدره ثم قدمت الهمزة
على الباء مع بقاء الهيئة الأصلية اعنى فتح الاول وكسر الثانى فصار
ايس على وزن عقل بفتح العين وكسر الفاء ويعبر عن الزائد بلفظه
فوزن مضروب مفعول واستخرج استعمل واخرنجم افعلل الى غير
ذلك (الا للبدل من تاء الافعال فانه بالتاء كافتل فى اضطرب) فقال وزن
اضطرب افعل ودون افعل وكذا وزن اذكر افعل دون افعل
(والا المكرر للالحاق اولغيره فانه بما تقدمه) أى فانه يعبر عنه بما يعبر به
عما تقدمه (كفعل فى جلبب وافعل فى اقشعر) الاول للالحاق بخرج
والثانى لغير الالحاق فان التضعيف فى باب افعلل لاجل البناء (والاسم
الثلاثى عشرة ابنه فلس وفرس وكنف وعضد وحبر وعنب وايل
وقفل وصرر وعنق وامادئل فنادر بل منقول عن الفعل) الاحتمالات
المقلية اثنا عشرة فجاءت عشرة ولم يبق اثنان ثلثا فقل احدهما فعل
بضم الفاء وكسر العين فلم يوجد الا نادرا كدئل ووعل بل قبلهما
منقولان عن الفعل المجهول وثانيهما فعل بكسر الفاء وضم العين
فلم يوجد أصلا وما جاء فى القراءة الشاذة من قوله تعالى ذات الحباك
بكسر الحاء وضم الباء فاصله ضم الحاء كسرت للاتباع بالتاء (ويخفف
بعضها فتحو كنف يخفف بالاسكان وبالكسر معه) أى باسكان
العين للكسورة وبكسر الفاء مع اسكان العين فى مثله ثلث لغات
(فان كان ثانيا حرف حلق فكسرتين ايضا كنفخذ وكذا الفعل كشهد)
أى يخفف باسكان العين وبكسر الفاء مع اسكان العين وبكسر
هما معا يحمل اللغة تابعا للعين لقوة حرف الحلق فى مثله اربع لغات
(ونحو عضد وايل وعنق بالاسكان) فاسكان العين المضمومة والكسورة
فى الاسم والفعل جائزة مطلقا للتخفيف واما اسكان المفتوحة فلم يجوز
الا فى الضرورة (ولارىعى ستة جعفر وزريج وريث وقطر ودرهم
وجنذب) الجعفر بفتح الجيم والفاء النهر والزريج بكسر الزاء والراء
الزينة والبرقي بضم الباء والتاء المثلث مخالب الأسيد والقمطر بكسر

القاف وفتح اليم ظرف الكتب والدرهم بكسر الدال وفتح الهاء
 معروف والمجندب بضم الجيم وفتح الدال الخراد والاخيران ناداران
 (واما جندل وعلبط فقصوران من جندل وعلابط) جندل بفتحين
 وكسر الدال ارض ذات الحجارة وعلبط بضم الميم وكسر الباء الضخم
 واصلهما جندل وعلابط ثم قصرا اذ لو كانا اصلين لزم توالي الحركات
 وهو مهجور في كلامهم (والخماسي اربعة سفرجل وجمرش وقرطعب وقذ
 عمل) سفرجل بفتح السين والقاء والجيم معروف وجمرش بفتح الجيم
 والميم وكسر الراء العجوز وقرطعب بكسر القاف وفتح
 الطاء الشيء القبل وكذا قذ عمل بضم القاف
 وفتح الذال المعجمة وكسر الميم (والفعل الثلاثي ستة ابواب نصر نصر
 وضرب بضرب وفتح يفتح وعلم يعلم وحسن يحسن وحبيب يحسب)
 الاربعة الاول كثيرة والخامس قليل والسادس اقل (والرابع واحد
) كدخرج ولز يده ثلثة تدخرج واخر نجم واشر (واحد خامس واثنان
 سداسيان يقال حربت الابل فاحرنجمت اى جعتها فاجتمعت واشر
 جلده اى اشر شعره (ولز يده ثلثة ملحقا بدخرج سبعة جلبب
 وحوقل ويظهر وجهه وعتير وقلنس وقلسى) جلبب لبس الجلباب وحوقل
 ضعف ويظهر عمل البيطرة وهى معالجة الدواب وجهوز جهر وعتير
 اثار الفبار وقلنس لبس القلنسوة وقلساء البسه القلنسوة (وملحقا باخر نجم
 اثنان اقميس واسلنى) الاول بمعنى تأخر والثانى بمعنى نام على قضاء
 (وغيرهما ثمانية عشر) عطف على ملحقا لان غيرا لا يتعرف بالاضافة
 كما يجئ في التهو ويجوز رفعه على الابتداء (اكرم وفرح وقاتل واجتمع
 وانكسر واحمر وتفاعل وتكلم وتجلبب وتيجورب وتشيطان وتزهوك
 وتقلنس وتقلسى) تجلبب وتيجورب لبس الجلباب والجورب وتشيطان
 فعل فعل الشيطان وتزهوك فى مشبه بفتح وتقلنس لبس القلنسوة
 (واستخرج واحار واغدودن واجلوز فالجمله سبعة وثلاثون) اغدودن
 الشمر اى طال واجلوز اسرع واما ارعوى واحووى فن باب احمر
 واحار واستكان استفضل من كان وتمكن وتمسكن ففعل وتفعل
 من المكان والمسكن على توهى اصله اليم كما قاله الرضى (ثم الاسم

جامد ومشتق والفعل مشتق الا قليلا كمسي) وكاد ونعم وبئس وبئس وبئس
ونحوها مما لا يتصرف (والغالبا من اسم المعنى وجاء من اسم العين كشمس
النهار) العين ما قوم بذاته لا بغيره كزيد ورجل وشمس وقر والمعنى
ما قوم بغيره كالعلم والجهل والضرب والقتل فالغالبا اشتقاق الفعل
من اسم المعنى الذى هو المصدر وقد يشتق من اسم العين كشمس النهار
اى صار ذا شمس واورق الشجر اى صار ذا ورق ومنه تفرعن وتشبطن
ونحوهما (وايضا اما لازم كذهب او متعد الى المفعول به كضربت زيدا)
فاللازم ما ينتمى بفاعله والمتعدى ما يحتاج الى متعلق (ومنه ما يتعدى الى اثنين
كعلم واعطى او ثلثة كاعلم) نحو علمت زيدا فاضلا واعطيته درهما واعلمت
زيدا عمرو فاضلا (وايضا امام معروف يستند الى الفاعل كذهب
زيد وضرب زيد عمرو او مجهول يستند الى المفعول) القائم مقام
الفاعل كما اذا حذف زيد فى المثال الثانى واقت عمرو مقامه فقلت ضرب
عمرو بمعنى وقع مضروبيه عمرو (الاشتقاق) اخذ كلمة من اخرى بتغيير
ما مع النسب فى المعنى) ان اريد بالنسب ما يقابل الاتحاد لم يكن نحو
مقل ومغرى مشتقا من القتل والغزو بل مراد فاعله كما قاله الاكثرون
اريد به ما يعم الاتحاد يكون مشتقا ومراد فاعله بعضهم والنسب
لتقسيمه الاشتقاق الى الاقسام الثلاثة الالية هو الثانى لظهور اتحاد
المعنى فى اكثر مواد الاشتقاق الكبير والاكبر فدبره (وهو صغير لو اتحدنا
فى الحروف والترتيب) اى فى الحروف الاصول وترتيبها (كضرب من الضرب)
ويضرب من ضرب وضارب من يضرب وقائل امر من تقائل (وكبير
لو اتحدنا فى الحروف دون الترتيب كجذب من الجذب) يقال جذب بمعنى
جذب وليس مقلوبا منه كما قال الجوهري وانما لم يقل من الجذب لانه كما
يحتمل ان يكون جذب مشتقا من الجذب يحتمل عكسه ايضا (واكبر
لو اتحدنا فى اكثر الحروف مع النسب فى الباقي كنعق من النطق) فان
العين والهاء متساويان فى المخرج يقال نطق نطقا اى صاح بها وزجرها
ونطق الجار اى صاح (والتغيير اما فى الهيئة) تحريك الساكن او تسكين
التحرك او تبديل الحركة (اوفى الحروف بالتبديل او النقص او الزيادة)
فتغيير الهيئة كاشتقاق نحو ضرب من الضرب والتبديل كالزمان
والمكان من المضارع والنقص كالامر من مضارع فاعل وتفاعل

وبالزيادة كالمضارع من الماضي وبهما معا كالفاعل والمفعول من مضارع
 الثلاثي قدير (والزيادة اما لافادة معنى) بان يحصل بها بناء في موضع لمعنى مناسب
 لمعنى المشتق منه (او لالحاق مثال بمثال ازيد منه) ومصادقه في الاسم مجرد
 الموازنة كالحاق فردد بمجمر وفي الفعل انغافهما في المصدر المشهور
 كالحاق جلبب جلبية بدخرج دخرجة (اما بالتكرير او بحروف الزيادة
 وهي اليوم تنساه) اي هذه الحروف العشرة في الاصحح كما ستعرف (فتحو
 فردد وخروع ملحق بمجمر ودرهم) مثالان من الاسم والفردد بالفتح
 المكان الفلظ المرتفع من الفرد وهو ما غلط من الور فكر آخره للاحاقه
 بمجمر والخروع بالكسر ثبت والواو فيه مزيدة للاحاقه بدرهم (وتحو
 جلبب وحوقل ملحق بدخرج) مثالان من الفعل والزيادة في الكل
 اللحاق ومن يمه ترك الادلغام والاعلال لثلاث بطل الموازنة (بخلاف
 نحو مقل ومنبر وكرم وكارم) فانه لافادة معنى من المكان والآلة والتعبية
 والمشاركة كما سيحى (وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم التظير وغلبة
 الزيادة والتزجيج عند التعارض) الاصل في الكلمة ان يكون جبع
 حروفها اصلية فلا يحكم بالزيادة الا بدليل وادلتها ثلثة واما التزجيج
 عند تعارض الادلة الثلثة فليس دليلا مستقلا وتعارضها ان يقتضي
 بعضها زيادة حرف وبعضها اصالة او يقتضي بعضها اصالة حرف
 دون حرف وبعضها بالعكس (فالاشتقاق كهمزة اكرم وباء جلبب)
 اي فا تعرف زيادته بالاشتقاق كهمزة اكرم لظهور اشتقاقه من كرم
 وكباء جلبب لاشتقاقه من الجلبية بالضم وهي جلدته يستريحها الثب
 يقال اجلبب قبة اي ستره بالجلبة وجلبب اي لبس الجلباب الذي
 هو ثوب يستتر به (وعدم التظير كالف قعترى) بالفتحات وسكون
 العين الابل القوى (اذ لاسداسى في الاصول) كما مر فلو كان الفه
 اصليا لكان على وزن لانظيره في الاوزان المعتادة من الاصول وخروج
 الكلمة في الاوزان المعتادة لا يرتكب عليه بلا ضرورة فوزنه فعطلى
 بثلاث لامات والف لافعال يارب لامات (وتاء تنقل لعدم فعل في اصول
 الرباعي) تنقل بفتح التاء الاولى وضم الفاء شجر وتاء الاولى زائدة
 فوزنه تنقل انطو كانت اصلية لكان على وزن فعل بفتح الفاء وضم

اللام الاولى ولا نظيره في اصول الرباعي (وتون سمنان لعدم فعلال
 في الزيدات) سمنان بالفتح اسم ماء والتون الاخيرة زائدة فوزته فعلان
 لافعال لعدمه في الاوزان المعتادة (واما خزعال فنادر) حيث لم يبح
 الا خزعال وحزطال يقال خزعل في مشبه اي عرج وناقعة بها
 خزعالة اي ظلع (والغلبة كالتضعيف فانه غالب للاتحاق وغيره) الا
 في الالف والهجرة فانه في الالف ممتنع وفي الهجرة قليل كما سيحيى وتحقق
 المقام انه علم بالاشتقاق غلبة التضعيف للاتحاق كتردد وعصيب
 وشهلال من القرد والعصب والشهالة ولغير الاتحاق في باب كرم
 واجر واقشر وصديق وعلامة فاذا وجدت كلمة ولم يعلم اشتقاقها
 جلت على ان تضعيفها زائدة لاصلي جلالها على ما هو الغالب في بابها
 كسحنون بالضم وحلتبت بالكسر حيث جعلوهما ملحفين بعصفور
 وقتديل (وكالهجرة اولاً مع ثلثة اصول ففي اصبع زائدة وفي اصطبل اصلية)
 يعني لما علم بالاشتقاق غلبة زيادتها مع ثلثة اصول جل عليها اصبع
 فوزته اقل ولما لم يعلم زيادتها مع اربعة اصول لم يحمل عليها اصطبل
 وهويت الدواب بل قبل همرته اصلية لان الاصل هي الاصله كما مر
 فوزته فعلل كقرطعب (واليم مطردة في الاسماء الجارية على الفعل)
 اي الموازنة للفعل المضارع كما في الحركات والسكنات كالفاصل والمفعول
 والزمان ونحوها (ففي معمر زائدة لافي مرز بخوش) فوزته فعلتلول
 لا يقال مرز بخوش اعجمي فجميع حروفه اصلي قطعاً لانا نقول
 يجرون الاعجمي مجرى العربي فيحكمون بان بعض حروفه اصلي وبعضها
 زائد على معنى انه لو كان عربياً لكان القياس ذلك (وبالباء غالبه الا في اول
 اسم الرباعي غير جار على الفعل ففي رمع زائدة لافي يستنور) البرع
 بالفتح حجارة بيض رقاق والباء فيه زائدة فوزته بفعل والبستور شجر
 يستاك به وياؤه اصلية لانه رباعي فهو غير موازن للفعل فوزته فعلال
 كضرفوط (وكذا الواو والالف الا في الاول ففي ورنتل اصلية) فوزته
 فضلل كضفر وهو الداهية (والتون ثالثة ساكنة كمرند بضمتين من الرد
 كلاهما بمعنى الصلب (وفي الاخر عدة كرجان وغملين) فيحمل عليه
 جدون علماً (وتطر في المضارع والمطاوع) اي باب انفعال وافتل فانهما

للمطاوعة كما سيحيى (والتاء في نحو تجوال ورغبت) أى فى مبالغة المصدر
 كتجوال وترداد بالفتح وفى وزن فعلوت بفتحين كجبروت وملكوت
 بخلاف سبروت بالضم سندسبويه (ويطر فى التفعيل ونحوه) من التفعّل
 والتفعّل ومتصرفاتهما (والهين مطردة فى الاستفعل) هذا مواضع
 غلبة الزيادة وأما غيرها فإشار إليه بقوله (والباقية قليلة كالهمزة حشوا
 كشامل) بمعنى ريم الشمال وكذا شمال بتأخير الهمزة (واللام آخر
 كذلك) وأخواته وزيد وعبدل فى زيد وعبد (والميم حشوا وأخر
 كم ماس وزرق) الم ماس بالكسر الاسد من الهرس بمعنى الدق والزرق
 بالضم الأزرق (والتاء فى أول الاسم كتربت) بالفتح والضم بمعنى الثابت
 القيم من الربوت بمعنى الثبات (والنون متحركة كنبذرة وعفرتى) النبذرة
 بالفتح التبذير والعفرتى بفتحين الاسد من عفرتى فى التراب أى مرغه فيه
 (وساكنة ثابته كجذب) بالضم الجراد من الجذب بمعنى القحط الذى سببه
 غلبة الجراد غالبا (وأخراب الامدة كرعشن) بالفتح بمعنى المرتعش (والسين
 فى اسطاع يسطيع) بالضم فى المضارع اصلهما اطاع يطع كسرت الهمزة
 فى الماضى على خلاف القياس وقد يفتح المضارع فيكون من باب استفعل
 حذفت التاء على خلاف القياس (والهاء فى اهراق يهرق اهرافة)
 فى اراق يريق ارافة (وفى امهات فى الاصح) بدليل الامومة وقبل اصل
 ام امهة (وأما التزجيج فيرجح الاشتقاق ان كان) سواء عارضه دليل واحد
 او اكثر (فرعشن فعلى وزرق فعلم) بزيادة النون والميم لظهور اشتقاقهما
 من الرعشة والزرقعة مع ان الاشتقاق ههنا عارضه عدم النظير وغلبة
 الزيادة فانهما يقتضيان اصلتهما اما عدم النظير فالوجود فعلى وفعل
 فى الأصول المعتادة كجعفر وبرئ وعدم فعلى وفعل فى المزيادات المعتادة
 وأما الغلبة فقلقة بزيادة النون والميم آخر بلامدة كاحمر والافهم النظير
 لان الذهن ينساق الى الاوزان المعتادة فلا يرتد عنها الا بدليل الاشتقاق
 (فريم مفعلا لفعل اعدمه) مريم علم وقد تعارض فيه دليلان غلبة زيادة
 الميم اولو غلبة زيادة الياء حشوا فرجحت الاولى لعدم نظير فعلى فى الاوزان
 المعتادة (الماضى ما وضع لحدث سبق) الحدث هو المعنى القائم بغيره
 وقوله سبق أى وقع قبل زمان التكلم ويخرج لم يضرب لانه ليس بالوضع

(ففي المروف بفتح اوله واول متحركة) فتح الاول فيما ليس في اوله همزة
وصل كنصر واكرم وفتح اول المتحرك فيما في اول همزة وصل كاجتمع
واستخرج (وبفتح ثابته ايضا فيما اوله تاء كغفائل وتدرج) واما في الثلاثي
فغير لازم بل بعضها يكسر وبعضها يضم كعلم وحسن (وفي المجهول
يضم ما فتح وبكسر ما قبل الآخر) يعني يضم ما فتح في المروف وهو اوله
او اول متحركة فقط فيما ليس اوله تاء واوله مع ثابته فيما اوله تاء (فان وليت
المضموم الف قلب واوا) كقول وتقول في مجهول فائل وتقاتل لانضم
ما قبلها (ويتصرف للغيبة والخطاب والتكلم فيصير اربعة عشر)
ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة للخطاب وثلاثة للخطاطبة واثنان
للمتكلم (وهو مبني على الفتح الا مع الواو فضم) للاقتضاء الواو ضم
ما قبلها كضربوا (والا مع الواو المتحركة فيسكن) لثلاثين توالي
اربعة حركات فيما هي كالكلمة الواحدة كضربت وضربن لان الضمير
المرفوع المتصل كالجزء مما اتصل به (المضارع ما وضع لحدث حاضر
او مستقل) اي حاضرة في زمان التكلم اوت بعده (زيادة احد حروف
اثنين علم الماضي وبكرم اصله يؤكرم) حذفت الهمزة من التكلم الواحد
لكرهه اجتماع الهمزتين ثم من غيره ايضا للاطراد وشذائبها في الضرورة
نحو فانه اهل لان يؤكرا (ويخص الاستقبال بالسين وسوف) نحو
سبضرب وسوف يضرب (ويقلب ما ضايل ولسا) نحو لم يضرب ايس
ولما يضرب ازلا (ويتصرف كالماضي فالهمزة للتكلم الواحد) مذكر اكان
او مؤنثا لعدم الاحتياج فيه الى الفرق بينهما (والنون له مع غيره) واحدا
كان الغير او اكثر (والهاء للخطاب ولمفرد الغائبة ومثناها) سواء
كان المخطاطب مذكرا او مؤنثا او مفردا او مثنى او مجموعا (واباء للغائب
وجع الغائبة) سواء كان الغائب مفردا او مثنى او مجموعا (ففي المروف
نضم الزيادة في الارباعات وفتح غيرها) وجاء في غير الخجاز كسر غير الباء
في بلب علم وفيما اوله همزة الوصل اوتاء المطاوعة وعليه قرئ (يوم تبض
وجوه وتسود وجوه) بكسر التاء (واباء نستعين) بكسر النون
وقد جاء الكسر افسح واشهر في لفظ اخال قال وما ادري وسوف احال
(وعين الثلاثي من فعل يضم وبكسر) كنصر ينصر وضرب يضرب

وهذان غالبان ومن ثم قال ابو زيد اذا تجاوزت المشاهير من الافعال التي
ماضيها فعل يفتح العين وانت بالخيار ان شئت قلت يفعل بضم العين
وان شئت قلت فعل بكسرهما (و يفتح غالباً فيما عينه اولامه حرف حلق
غير الف) كأل يسأل وفتح يفتح لان حرف الحلق غير الالف ثقيل
فجملوا حرف كنه او حرف ما قبلها اخف الحركات ومن ثم قالوا اصل هذا
الباب بضم العين او كسرهما ولهذا خذف الواو من يرب ويضع وقوله غالباً
اشارة الى انه قد لا يفتح كدخل يدخل بالضم ونج ينج بالكسر (وابن يابن
شاذ) حيث فتح مع ان عينه ولامه ليس حرف حلق غير الف (والزيم
الكسر في المضاعف اللازم) لفرق بينه وبين التمدى كغريفر
(والاجوف والناقص البائين) لاقضاء الياء كمر ما قبلها (الافيماء
اولامه حرف حلق) فانه قد يفتح كسعى يسعى وشاء يشاء وقد يكسر
كوعى يوعى وشاع يشع (والزيم الضم في المضاعف التمدى) لثلا
يجمع كسرة مع ضمتين عند اتصال ضمير المفعول كعمده وعمده (والاجوف
والناقص الواويين) كقال يقول وغريفر (ولا يضم في المثال) كيلا يجمع
ياء وواو بعدهما ثلث مضمومات عند اتصال ضمير المفعول نحو يوعده
ومن ثم جاء وجه وجه بالضم فيهما المسم اتصال الضمير به لكونه لازماً
(ومن فعل يفتح وقد يكسر في المثال وقل في غيره) الاول كما يعلم والثاني
كورت يرث والثالث كسب يحسب (ومن فعل يضم) كحسن يحسن
(وفي غير الثلاثي بكسر ما قبل آخره) نحو اكرم بكرم واجتمع بجمع
واستخرج يستخرج (الافيماء اول ماضيه ناه) فيفتح نحو تخرج يتخرج
وتقاتل يتقاتل (والافيماء آخره مكرره فيدغم) نحو اجر يحمر واحجار
يحمار واقشع يقشع والاصل فيه الكسر وانما اسكن للدخام (وفي
المجهول يضم الزيادة وفتح ما قبل الآخر) كبضرب ويخرج ويصدر
ويستخرج (الافيماء في الاجوف قلب الفاء) كقال ويعار ويختار ويستعار
(فان ثلاثي لمعان كثيرة) لا تضبط بخلاف الرباعي ونحوه (وبكسر
في اربع الطل والاحزان واضدادهما كسقم وسلم وحزن وفرح)
يعنى ان هذه المعاني تكون اكثر منها في غيره لانه يكون فيها اكثر منه
في غيرها (ومنه الالوان والعبوب والحلى) بكسر الحاء جمع حلية بمعنى

الزينة الظاهر في البشرة (كشهب وهور وبلج) شهب اى صار
 ذيابض يصدعه سواد و هور اى صار واحد العين وبلج اى صار
 افرق الحاجبين (والخامس للطبايع ونحوها كحسن وفتح وكرم ولثم)
 المراد بالطبايع الاوصاف الخلقية كالحسن والفتح والصغر والكبر ونحوها
 الاوصاف التى لها لبث ومكث كالكرم واللوم والبراعة والفحش
 كما اشار اليه الرضى (ومن ثمه لا يكون الا لازما) اولا تعلق لها بشير
 موصوفاتها التى هى فواعلها وقولهم رجبك الدار ضعيف والفصح
 رجبك بك دليل قولهم مر جيا بك (وافعل للتعدية كاذهته) اى يحول
 الثلاثى متعديا فان كان الثلاثى لازما صار افعاله متعدية الى واحد
 وان كان متعديا الى واحد صارت افعاله متعدية الى اثنين وان كان متعديا
 الى اثنين صارت افعاله متعدية الى ثلاثة (والصيرورة كاورق الشجر)
 اى صار ذاورق اى لصيرورة فاعله ذا اصله ومنه احصا الزرع بمعنى صار
 ذا وقت الحصاد (والسلب كاجمته) بمعنى ازلت عجمته يقال فى لسانه
 عجمة اى لكنته ويقال اعجمت الكتاب اى نقطته فان النقطة تزبل ما فيه
 من الابهام (وبمعنى فعل كقلت البيع واقلته) بمعنى فسهخته قال الرضى
 الزايد لغير الحاق لا بدله من معنى فلا بد فى اقلته من نوع مبالغة
 فقولهم اقلته بمعنى قلته مساعمة (وفعل للتكثير كطوفت
 السكبة وغلقت الابواب وموت الابل) الاول لتكثير الفعل
 والثانى لتكثير المفعول ومن ثمه جمع الابواب والثالث لتكثير الفاعل
 ومن ثمه لا يقال موت الشاة لان الشاة لا تطلق الاعلى الواحد من الغنم
 فقولهم قطعت الاثواب لتكثير المفعول وقطعت الثوب لتكثير الفعل
 (والتعدية كفرخته والسلب كفشرفته والنسبة كفسقته) اى نسبته
 الى الفسق اى اعتقده فاسقا او قلت انه فاسق قاله الرضى ومنه كفرته
 والمشهور انه لم يثبت كفرته من الكفر بل من الكفارة واذا اريد النسبة
 الى الكفر قيل اكفرته من باب الافعال (وبمعنى فعل كزلته وزيلته) بمعنى
 فرقته لكن لا بد فى الثلاثى من نوع مبالغة كما قال الرضى وقد يكون للصيرورة
 كورق وللعمل فى وقت اشتق هو منه كهجر اى صار فى الهاجرة ولعمان
 آخر لاضبطها (وفاعل لنسبة اصله الى احد الشر يكين وتعليقه

بالآخر صريحا فيلزم عكسه ضمنا كضاربك) فانه يدل صريحا على
 على اسناد الضرب الى التكلم المشارك للمخاطب في الضرب وايقاعه
 على المخاطب بمعنى ان المخاطب مضروب وضمنا على اسناده الى المخاطب
 وايقاعه على التكلم بمعنى ان مضروب التكلم فيكون كل منهما فاعلا ومفعولا
 للآخر ومن ثم بصير اللازم بالنقل اليه متعديا ككارمت (وللتكثير
 كضاعفته وبمعنى فعل كسافت) بمعنى سفرت لكن في الاول دلالة
 على زيادة المكاييد والمقاساة في السفر (وتفاعل لنسبة اصله الى شريكين
 فصاعدا كضاربك باوتجازوا الثوب) فلكون نسبته الى كل من الشركاء
 صريحا نقص مفعوله من مفعول فاعل كما ترى (ولاظهار حصول
 اصله وهو غير حاصل كتهاهل) اذا اظهر الجهل مع كونه غير
 جاهل (ولطأوعة فاعل كباعده فتباعد) معنى المطأوعة الدلالة
 على حصول معنى عن تعلق فعل متعد بحيث يمنع انفكاكه عنه وليس
 معناه كون الفعل لازما لوجودها في المتعدي نحو علمته المسئلة فتعلمها
 (وبمعنى فعل كتوايت) بمعنى وبنت اى ضمنت لكن فيه نوع مبالغة
 كما مر غير مرة (ونفعل للتكاف كعلم) اى لتحصيل اصله بالمشفقة
 والتكرير مرة بعد اخرى (ولطأوعة فعل ككسرت فتكسر) يعنى
 لطأوعة باب التفعيل (ولاتحاذ اصله كتوسدت الخبز) اى اتخذته
 وساده وهى ما يجعل تحت الرأس عند النوم (وللتجنب عنه كئثم)
 اى جانب الأثم واحتز عنه (وبمعنى فعل كتزعه) بمعنى زره زاهه وهى
 التباعد عما لا ينبغي (واقفل للمطأوعة كالجتمع والاتخاذ كاشتوى
 والقبول كالنظر) اى اخذ الشواء وقبل الوعد (والتفاضل كاجنورا
 والتصرف كالنسب) الكسب التخصيل والاكتساب المبالغة فيه
 ومنه قوله تعالى ﴿لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ تنبيه على
 ان النفس من شأنها المبالغة في تحصيل ما يضرها من الانام (واقفل
 لازم مطاوع فعل نحو كسرت فانكسر) وقبل مجيئه لمطأوعة اقل
 كاشفته فانشق وازعجته فانزعج (ويخص العلاج والتأثير وانعلم
 وانفهم خطاء) اى يخص المعاني المحسوسة الحاصلة بالجوارح
 كالقطع والكسر مما يلزمه الحدوث والتحدد غالبا دون غيرها كالعدم

والفهم مما يلزمه الاستمرار غالبا (وافعل وافعال لمبالغة اللازم) كاجبر
واحار واعور واعوار وهما قليلان من غير الالوان والعيوب (واستفعل
لأطلب كاستفهم) أى فهمه ومنه استفخرج المسئلة أى أخرجها بتكلف
واعتمال فنزل منزلة الطلب (ولتحول كاستهجر الطين) أى تحول
إلى الحجر أى صار حجرا ومنه استنسر البغاث أى صار كالنمر (وافمّوع
وافمّوع وافعل لمبالغة اللازم) الأثقة الفاظ وهى اعلوطنه واحلوطنه
واعرورته (وتفعّل وافضّل لمساوغة فعمل) نحو دخرجت الحجر
فتدخرج وتخرج وتخرجت الأبل فاخرنجم ولم يذكر المحققان لأن الإخفاق
لا يحصل به معنى مطرد زائد على المعنى كأمس (الأمر ما يطلب به الفعل)
الغوى أى الحدث (فالعروف من الغائب بزيادة اللام على المضارع
وجزم الآخر) نحو ليضرب وليستخرج (ومن الحاضر يحذف التاء وجزم
الآخر) فهو مشتق من مخاطب المضارع نحو عدواكرم وضارب
وتقاتل (فان سكن ما بعدها) أى ما بعد التاء (زيدت همزة وصل مكسورة
كاضرب واعلم واستفخرج) لأن الكسر هو الأصل فى همرات الوصل
كإسبيح (الا إذا انضم ما بعد الساكن فنضم كأنصر) ثلاثا ينم أطروج
من الكسرة إلى الضمة لأن الساكن لا يكون حاجزا حصينا (وهمزة أكرم
ليست للوصل) بل هى الهمزة المحذوفة المضارع عادت بعد حذف التاء
فتكون مفتوحة مقطوعة (والمجهول باللام مطلقا) سواء كان من الغائب
أو الحاضر أو التكمّل نحو ليضرب زيد وتضرب أنت ولاضرب أنا (والتى
ما يطلب به الترك) أى ترك الفعل (بزيادة لاء على المضارع وجزم الآخر)
سواء كان للغائب أو الحاضر أو التكمّل (ولا يجرى التكمّل من معرفتهما
الابتداء) ثلاثا يكون الشئ أمرا وأمورا فى حالة واحدة ونحو قولهم
ولتسلم مقدمة فى تأويل وجب علينا تقديمها لأن موجب الأمر الوجوب
كإيجي فى العانى (وييجي من مجهولهما) لأن الأمر والنهى فيه غير
التكلم (ويلحق مستقبل الطلب) أى الدال على الطلب (من الأمر
والنهى والاستفهام والتثنية والعرض والفهم ثوانى لتأكيد) أى لتوكيد
الطلب (مشددة ومخففة) كاضرين ولاضرين فالمخففة ساكنة
والمشددة مفتوحة فى غير المثني وجمع المؤنث ومكسورة فيهما (فيحذف فيهما

واوالمجمع وبالمخاطبة (لاجتماع الساكنين) وفي البواقي بفتح ما قبلهما
 ويقال في الثني وجمع المؤنث اضربان واضربان) بابتاء الف في الثني
 الثلاثين بالمفرد وزيادة الالف في الجمع ليفصل بين التواتر (ولأن دخلهما
 المحذوف) الثلاثين اجتماع الساكنين بلا ضرورة (اسم الفاعل ما اشتق
 من المضارع المعلوم لما حدث منه الفعل) أي ظهر وتجدد منه الحدث
 (فن الثلاثي كضارب) وأما فاعل وفعل بمعنى فاعل كقرب وصبور فقليل
 إذا الغالب فيهما الصفة المشبهة أو الالباقية وسيجي تحقيقه (ومن غيره
 بيم معنومة بدل زيادة المضارع مع كسر ما قبل الآخر) ككرم
 ومتدخرج ومستخرج بكسر الزاء وأما قولهم ائتمنوا فهو بانع واسهب
 فهو معسهب بفتح الهاء فشاذا (اسم المفعول ما اشتق من المضارع
 المجهول لما وقع عليه الفعل) الحادث من الفاعل (فن الثلاثي كضروب)
 وأما فاعل وفعل بمعنى مفعول فقليل (ومن غيره كالفاعل بفتح ما قبل الآخر)
 ككرم ومستخرج بفتح الزاء (الصفة المشبهة) سميت بها لمشابهتها
 باسم الفاعل في أنها تد كر ووث وثلاثي وتجمع (ما اشتق لما ثبت فيه الفعل)
 أي استمر ومكث فيه لانه تجدد فيه كإي اسم الفاعل (ومن ثم خصت
 باللازم) إذا التمدى لا يستمر في صاحبه بل يتجدد (فن الألوان والعيوب
 والحلى على أفعال فان أفعال فيها ليست للتفضيل كاسود واعدور والبلج
 (ومن الجوع والعطش وضدهما على فعلان) كجوعان وعطشان
 وشبعان وربان (ومن غيرهما من باب علم على فرح بكسر العين غالباً
 وجاءت على شكس وصفر وحر وصاحب وسليم وغيره وعجلان) الشكس
 بالفتح شى الخلق والصفر بالكسر الخالي والحر بالضم الكرم والباقي بالفتح
 (ومن باب كرم على كرم وصعب وجاءت على خشن وحسن وملح وجب
 وطاف) خشن بفتح الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وحسن بفتح المهملة
 وملح بالكسر وصلب بالضم وجنب بضمين (ومن غيرهما قليل) كضيق
 واشتب وشجوني (ويحي فاعل وفعل بمعنى فاعل ومفعول) كقرب
 وصبور بمعنى راقب وصابر وقيل وحلوب بمعنى مقول ومحلوب هذا وقال
 ابن هشام الحق إن فعلاً بمعنى فاعل لا يكون إلا الالباقية بخلاف فاعل بمعنى
 مفعول (ويستوى المذكور والمؤنث في فعول الفاعل وفعل للمفعول

فيقال امرأة صبور وقيل وقولهم عدوة محمول على صديقة لانها نقيضها
 (المبالغة للفاعل) اي المبالغة في الصفات يكون للفاعل دون المفعول
 (كعالم وجهول وحذروفظ وفاروق وجبان وشجاع ورحان وكذاب
 وكبار وعلامة وصديق وقوم ونحير ومسكين ومردار ومجذامة وراوية
 وائمة) حذر بكسر العين وقل ضمها ويقلب الكس وجبان بالفتح وشجاع
 بالضم وكذاب بالفتح مع التشديد وكبار بالضم معه وصديق بالكسر معه
 ونحير بالكسر العالم البصير ومردار بالكسر من در السحاب بالمطر اذا
 امطر والمجذامة بالكسر الفصل القاطع الامور والراوية كشير الرواية
 وائمة بضم اللام وقح العين كثير اللعن وقد يسكن اللعين فيكون بمعنى
 الملعون قال الرضي فعال بالضم والتخفيف مبالغة فاعيل وهو منه يلب
 كرم كثير كشجع وشجاع وكبير وكبار وطويل وطوال وقل في غيره
 كعجيب وعجاية فان شددت العين كان المبلغ (ويستوى الذكر
 والمؤنث في غير الاول) بمعنى وزنه فاعيل وقولهم مسكنة محمول على
 فتمرة (اسم التفضيل ما اشتق لما زاد على غيره في الفعل وصيغته
 افعل) نحو زيد اعلم من عمرو واحسن منه واعرف منه واما خير وشر
 فاصلهما اخير واشرد خففا لكثرة استعمالهما فلما يستعملان على
 الاصل (ولا يثنى من غير الثلاثي ولا من لون وعيب) فان افعل منهما
 لمطلق الصفة لا للتفضيل كما اشرنا اليه (فاذا اريد منهما قبل اشد اكراما
 وسوادا وعوارا) واما قولهم هو اعطاهم واولاهم للمعروف من الاعطاء
 وهو احق من هبته بالفتح من الميب فشاذ وهبته بالفتحة
 وتشديد التثنية رجل مشهور بالحقارة (وهو للفاعل وشذ نحو اعرف
 واشهر) بمعنى اكثر معروفية ومشهورية ومنه اشغل من ذات التثنية
 وهي امرأة لها حكاية معروفة (المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل)
 الجريان يستعمل لمان جريان المصدر على الفعل بمعنى اشتغل الفعل
 منه وجريان اسم الفاعل ونحوه على المضارع بمعنى موازنته له كما مر
 وجريان الصفات على شيء بمعنى وقوعها نعتا له او خبرا عنه ولما كان
 استعماله في هذه اللغات شايما وكان القلم قريضة على الاول جازا اخذه
 في التعريف فمن الثلاثي كثير فهو قتل وفسق وشغل ورجمة ونشدة

وكثرة ودعوى وذكرى وبشرى) يعنى يفتح الفاء او كسرهما
او ضمهما مع سكون العين اما مجردا او مع تاء التانيث او الفاء والنشدة طلب
الضالة (ولبان وحرمان وغفران وزوان) يعنى زيادة الالف والتنون
مع فتح الواو او كسرها او ضمها او فتحين والبيان واللى بمعنى الطى (وطلب
وخفق وسفر وهدى وغلبة وسرقه) يعنى اما مجردا بفتحين او بفتح
الفاء مع كسر العين او بكسرها او بضم الفاء مع فتح العين واما مع التاء بفتحين
او بفتح الفاء وكسر العين (ونهاب ومصراف وسؤال وزهادة ودراية
وبقاية) يعنى بالفتح والكسر والضم مع زيادة الالف بلا تاء او معها
(وقبول ودخول ووجيف وصهوة) الاول والثالث بالفتح والباقيان
بالضم والاول قليل لم يحمى الا قبول ودخول والوجيف الاضطراب
والصهوة الحمرة (ومدخل ومرجع ومسمعة ومجدة) يفتح الهم والعين
فى الاول والثالث وبكسر العين فى الباقيين وجاء قليلا نحو كراهية
وشيوخوخة بالتخفيف ورجولية بالتشديد (وشذ قائم وباقية) ويسور
ومصدوقة وعاقبة وعابية ومعسور ومفتون (قال ابن هشام انكر
سبويه مجئ المصدر بزنة مفعول ودل قولهم دعه من معسوره
الى معسوره على انه صفة لزمان محذوف اى دعه من زمن يعسر فيه
الى زمن يوسر فيه وقولهم ماله معقول على معنى ماله شئ معقول
ويلزم منه استغناء المقل واما قوله تعالى * يا ايكم المشركون * فقبل الباء
زائدة فى البداء وقال الراغب فى قوله تعالى * فهل ترى لهم من باقية *
اى جماعة باقية او فعله باقية وقيل جاء من المصدر ماهو على فاعل
ومفعول والاول اصح انتهى (والفالب فى الصنائع ونحوها على
كتابة) اراد بنحو الصنائع ما يكون عادة كالصنائع نحو عبر الرؤيا
عبارة وبطل بطلانة وقد يحمى بالكسر والفتح كولاية وبالحرركات الثلاث
كدلالة (وفى الاضطراب على خفقان) بالفتحات لتدل الحركات المتوالية
فى اللفظ على الحركة والاضطراب فى معناه ومن ثم لم يعمل نحو الجولان
والجوان كما سيجئ (وفى الاصوات على صراخ) بالضم وقد جاء بكى
يبكى بكاء بالمد لانه مقارن للصوت غالبا وبكى بالقصر لانه قد يخلو
عنه (وفى غيرها من فعل المتسدى على ضربه باللام على ركوع) يعنى

من الابواب التي ماضيها مفتوح العين قال لتحليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل ومن ثم يرجع اليه المصادر اذا اريدت المرة كدخلت دخله وقت قومه وقال الفراء اذا جازع فعل بفتح العين مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا المجاز وفعلولا لتجد (ومن فعل التحدى علي جهل واللازم علي فرح) يعني من الماضي المكسور العين فالجهل بالفتح والفرح بفتحين (واللون والعيب كحمة ولكنة) بضم الراء وسكون العين (ومن فعل علي كرامة ومروءة وكرم وعظم) الاول بالفتح والثاني بالضم والثالث بفتحين والرابع بكسر الفاء وفتح العين (ومن غير الثلاثي قياسي فن الرابعي كاكرم اكراما وضارب مضاربة وجاء قتال وقيسال) قال السكاكي الاصل قتال فاشبع كسرة الفاف (وكوم تكريما وجاء كذاب بكسر الفاء وتشديد العين) ويحيى تكرمه بالحذف والتعويض فان اصله تكريم حذف الياء وعوض عنه التاء (والزوم وهما في نحو تبحرته ونعزية واجازة واستجازة) اي الزوم والحذف والتعويض في المهور واللام والمعتل اللام من بلبا التفعيل وفي المعتل العين من الافعال والاستفعال (وجاء تركا التعويض اذا اضيف كا قام الصلوة لقيام المضاف اليه مقامه واما الاعواز والاعيان علي الاصل فشاذا (وكذا خرج دخرجة وجاء دخراج بالكسر ونحو ززال بالكسر والفتح) يعني جاء المصدر في المكرر بالكسر والفتح والكسر افصح كذا قالوا لكن صرح الزنجشري بانه بالكسر مصدر وبالفتح اسم المصدر فتدبر (ومن الخماسي مما اوله تاء كالماضي بضم ما قبل الآخر كتكرم تكريما وتخرج تدخرا وجاء غملاق) بكسرتين وتشديد اللام من باب تفعل (الا المعتل اللام فيكسر كالغنى والتساوى) اما اليائي فظاهر واما الواوي فلان واؤه تغلب ياء تطرفها (ومما اوله صيغة كالماضي بزيادة الف قبل الآخر مع كسر ثالثه مطلقا) سواء كان نجاسيا او سداسيا كاجتمع اجتماعا واستخرج استخراجا (وقياس المصدر الميمي من الثلاثي كسر العين في مثال واوي اعل فعله كوعد وفتحها في ضيمه كعتل وموجل وموق) فانها بفتح العين جميعا (وشد نحو مرجع ومصير ومعرفة ومكرم ومعمون ومكرمة) الثلاثة الاول بكسر العين والباقي

بعضهما (ومن غيره كالفعول) اى من غير الثلاثى فصدر المبنى واسم
مفعوله وزمائه ومكانه على صيغة واحدة (ونحو خليتى بالكسر
وتجوال بالفتح للبالغة) اى بالغة المصدر بمعنى كثرة امور الخلافه
وكثرة الجولان (والتلفاء والتيان بالكسر شاذ) والقياس القبح وانما
الكسر فى الاسم كتمثال قيل سئل الزمخشري عن نحو تجوال اهو
قياس ام سماع فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا
(المرة من الثلاثى كضربة بالفتح والتويع بالكسر) وقد نظمه بعضهم
بقوله المفعول للموضع والمفعول للاله والمفعول للمرة والقعة للجهالة
(وهما من غيره على مصدره الاشهر بزيادة التاء فيما لا تاء فيه كاستفراجه
والوصف فى غيره كدخرجه واحدة اوسريعه) الوصف جائز فى الكل
ومتعين ههنا لعدم ما يدل على المرة والتويع وقولهم ايتته ايتانه ولقيته
لقاة شاذ والقياس ردهما الى فعله (اسم الزمان والمكان من غير
الثلاثى كالفعول ومنه ما مضارع مفتوح العين او مضمومها والمعتل اللام
كشرب ومقتل وموقى بفتح الميم والعين) امان مفتوح العين فليطابقا
فلهما لاشتقاقهما منه واما من مضموم العين فليجده القصة وعدم
امكان المطابقة لان مفعلا بضم العين مفعول فى كلامهم واما من
المعتل اللام فليكون ما قبل حرف اله مفتوحا ليكن قلبها الفا (ومكسورها
والمثال كضرب وموعد وبسر بكسر العين) سواء كان المثال واوبا
اوبائيا وسواء اعل اولم يمل كما صرح به الجوهري وغيره (واما
المنسك والمجرى والمطلع والشرق والمغرب والمفرق والسقط والمرفق
والتحر والنبت والسكن والمسجد والمجمع والمخسر والمنظنة بالكسر
والمقبرة والمشرقة والمشرية بالضم فامكنة خاصة) يعنى ان المجمع
والمشرية مفتوح العين والباقي من المضموم فقياس الكل فتح العين
لكنها كسرت فى البعض وضمت فى البعض لكونها اسماء امكنة خاصة
لا اسماء مكان الفعل مطلقا فان المنسك مكان متخذ للعبادة والمجرى
مكان متخذ لجرى الابل والمطلع والشرق والغرب مكان طلوع الشمس
وغروبها والمفرق وسط الرأس والسقط مكان سقوط الولد عند
الولادة والمرفق مفصل الزنار فى الحيد والتخربت الانف والنبت

مكان ظهور العشب من الارض والسكن البيت والمسجد بيت العبادة
والجمع والمخسر موضع اتخذته الناس للاجتماع والمظنة مكان يظن
فيه الشيء والمقبرة مكان تمخذ للقبور والمشرقة والمشرقة آله
يشرب منه قال سيبويه لم يذهبوا بالمسجد مذهب الفعل لانهم
جعلوه اسما لبيت العبادة - يجد فيه اولم يسجد ولو اردت موضع السجود
ففتح الجيم وقال ايضا اذا قالوا مقبرة بفتح الباء ارادوا مكان الفعل
واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شأنها ان يقبر فيها اى التي هي
متخذة لذلك ولم يذهبوا بها مذهب الفعل فجعلوا خروج صيغتها
عن صيغ ما هو الجارى على الفعل دليلا على مقابلة معناه المعناه والثناء
لارادة البقعة اولم يالغ انتهى بمعنى ان مطلق الفعل لا اختصاص له
بمكان دون مكان فاسم مكانه المطلق يذنب ان يطابقه بخلاف اسم
مكان خاص فانه يذنب ان لا يطابق الفعل لانه يطلق عليه عند عدم
حصول الفعل فيه ايضا والى هذا اشار بقوله " يجد فيه اولم يسجد
(وتلقه التاء قياسا اذا جعل اسما لمكان يكثر فيه الشيء كالمعدة ومبطنة)
لمكان يكثر فيه الاسد والبطيخ (اسم الآلة كفتاح ومحلب بكسر الميم
وجاء كمكسحة) المحلب طرف يحلب فيه اللبن والمكسحة آلة يكنس
بها الثلج ونحوه (واما السقط والدهن والمخل والمدق والمكسلة والمخرصة
بالضم) اى بضم الميم والعين فالآلة خاصة اى اسماء آلات خاصة لا اسماء
آلات الفعل مطلقا قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل لعدم
اطلاقها على كل آله فانها اسماء نوعية مخصوصة (المصغر ما وضع
لما قل من اصله) اى مدلول اصله الذى هو مكبره اما بحسب القدر
بكميل او الصفة كخميرا او القدر والمزلة كرجل (وبضم اوله ويقع
ثانيه وبعدهما ياء ساكنة كضرب) فى تصغير ضرب (ويكسر
ما بعدها فيما فوق التثنية كخيفر) فى جمع ومفتيح فى مفتاح ولما كسرت
التاء قلبت الالف ياء (الا اذا كان بعده تاء التانيث او الفه كطليحة
وحبلى ونجرا) فلا يكسر ما بعد الباء لان ما قبل علامات التانيث يجب
ان يكون مفتوحا بخلاف الف الذى ليس للتانيث كثرى وكباء فانه يخفض

(او الالف والتون المزيديتان كسكران) في سكران فلا يكسر ايضا لانهما
في حكم التي حراء بخلاف غير المزيديتين معا كسكران يصغر على
سريحين بكسر الحاء وقلب الالف باه (او الالف افعال جما كاجيال) في اجمال
بخلاف ما ليس يجمع كاعشار فانه مفرد في صورة الجمع فصغر على اعشير
(فاوزانه في غير هذه الاربعة فعل وفعل يعنى في غير الصور الاربع
المستثناة بقوله الا اذا كان الخ لانه اما على ثلثة احرف فصغر على فعل
او اربعة فعل فعل او خمسة فعل فعل واعلم ان الوزن التصغيرى
غير الوزن التصريفى الذى سبق اذ ينظر فيه الى مجرد مسوورا الحروف
والحركات من غير قصد الى تميز الاصول عن الزوائد فوزن مكبرم
فمفعل في باب التصغير ومفعول في باب التصريف (ويرد المقلوب الى اصله
في نحو باب وناب وموقظ وميران) فيقال بويب ويئب ويئب ويئب وموزن
زوال علة القلب التي كانت في المكبر لانضمام ما قبله في المصغر (بخلاف
نحو قائم وتراث) فيقال قويثم بالهمزة وتربث بالتاء وتشديد الياء لبقاء
علة القلب لان علة قلب حرف العلة همزة في الاول كونه اسم فاعل
من الفعل العين وعلة قلب واوتاء في التاني كونها مضمومة في الابتداء
وهما باقيا في المصغر فلا يرد الى اصله (ويرد المحذوف فيما يبق على حرفين)
سواء كان فيه تاء التانيث اولم يكن وسواء عوض عنه همزة اولم يعوض
كدمى وشفهية وبني وبنيه في دم وشفه واين وبنت اصل دم دمي اودمو
واصل شفهة شفهة واصل ابن وبنت بنوه وضمت همزة في الاول وتاء
في الثاني ولا يست التاء فيه لمحض التانيث ومن ثمة يكتب طويلة ويسكن
ما قبلها ولا قلب هاء في الوقف فيصفران على بني وبنيه ثم يدغم لاهلى
اين وبنيه لان الهمزة كالساقط وتاء العوض في حكم كلة اخرى ككلاء التانيث
فلا يمكن جعلهما جزءا من المصغر فوجب رد المحذوف وبعده زالت
العوضيه عن التاء فتحضت لتانيث فكثبت هاء وحرك ما قبلها
وقلبت هاء في الوقف (وتجعل المد التانيث او او مفتوحة كضو رب
ودويدن ويوسف) في ضارب ودوين ويوسف والدين بالكسر العادة
(وتجعل المد بعد كسرة التصغير باه) ان كانت الفا او واو وتبقى على حالها

ان كانت ياء (كفتح و كريدس) في مفتاح و كرددوس و عفرت في عفرت
(ويظهر التام في المؤنث بناء مقدره و صفر على ثلثة) اى لو كان مصغره على
ثلثة احرف سوى ياء التصغير سواء كان الكبير على ثلثة او اكثر (كعينه و سمية
في عين و سماء بخلاف عفرت) لانه لما صغر على اربعة لم يحتاج الى اظهار التاء
لقيام حرف الرابع مقامها (ولا يصغر جمع الكثرة) بل يرد الى جمع القلة
كفلمية في غلة او الى واحد فصغر ثم يجمع جمع السلامة كعلمونه
ودورات (ويصغر من المركب اوله كعيلك و عبيد الله) في يعلت
وعبيد الله وكذا خديه عشر في خمسة عشر عل او عدد او لا يصغر الخماسي
الا على ضعف بمحذف خامسه كصفر ج في سفر جل ولا الاسم غير المتكسر
الاسم الاشارة والموصول على خلاف القياس السابق حيث لا يضم اوله
فيقال نياوتاني ذا و تابل قلب الغيماء ياء و ادغام ياء التصغير فيها والذبا و التيا
في الذي والتي يادغام ياء التصغير في يائهما وفتح الذال والتاء (المسروب
ما وضع لما انتسب الى اصله) اى مدلول اصله المنجرد عن ياء النسبة
(بالحاق ياء مشددة) لتدل على النسبة وهو في البقاع والقبائل والاباء
غالب المجازى وقرشي وهاشمي (ومحذف تاء التانيث كعسرى)
في النسبة الى بصرة لئلا يجمع تاء في نسبة المؤنث كأمراة بصرية
(ونحو كنف و دئل بفتح تائه وفي ابل وجهان) الكسر و الفتح ولا يفتح
في عضد و عنق و اما وجب الفتح في الاولين لثقل الكسرتين قبل الياء
في كلمة قليلة الاحرف ولم يجب في ابل لمسا فيه من الخروج عن الكسرة
الى الفتح (بخلاف تغلي في الافصح) لكثرة حروفه ومن ثمة لا يفتح
في غلبط وقد عمل انصافا (ونحو خيفة و شنونة) بمحذف حرف العلة
وبفتح الثاني) فرقا بينهما وبين مذكروهما فيقال خفي و شفي و شنونة
قبيلة (الا في الاجوف والمضاعف) كطوبلى وقول في طويلة وقولة
وشديدي و حروري في شديدة و حرورة فلم يحذف الياء والواو لثلايلزم
اعلال الواو السابقة في المثل والادغام في المضاعف فلزم تغير البناء
(وسلب في سليفة شاذ) والقياس سابق بمحذف الياء وفتح اللام وكذا
قولهم ثني في ثيف شاذ والقياس تخني بالياء (وكذا نحو جهينة
الافى المضاعف و قرشي في قریش شاذ) ونعني انما هو على صيغة التصغير

اذا كان مع التاء يحذف باؤه كما في حنيفة صحبها كان او معتلا كجهني وقول
وعني في جهينة وقويمة وعينية لعل ما يوجب اعلال الباقي لامضاعفا
كحبي في حية لوجود ما يوجب الادغام واذا كان بلا تاء لا يغير كسبني وقرشي
بلحذف شان (ونحو سبد تحذف باؤه الثانية وطائي شاذ) يعني يقال
سبدى بالضعيف لثلاثي مجتمع بانه مكسورة مع كسرة ويا بعددها وقولهم
طائي في طي شاذ لان اصله طي مهموز اللام وزن سيد (ونحو عم نقبل باؤه
واوا ويفتح ثانيه كهوى) يعني ما يكون آخره ياء ثالثة مكسورة اما قبلها يقال
رجل عي القلب اى جاهل (بخلاف طي وغزو وديوى في بدوشاذ) يعني
اذا سكن ما قبل الياء او الواو الثالثة لا يغير كطبي وغزوى وقولهم ديوى
بفتح الدال في ديوسكونها شاذ (وكذا ظبية وغزوة عند سيويه وقروى
في قرية شاذ) والقياس قرى عنده وقال يونس القياس ظبوى وغزوى
كما في على وعليه فلا شذوذ في قروى عنده (ونحو حى وطى وليه ترد الاول
الى اصلها ويفتح كحوى وطوى ولوى) فان كان اصلها ياء تبنى ياء
وتفتح وان كان واوا تغلب واوا وتفتح واما الياء الثالثة فيجعل واوا في الكل
واما محدود وكوة فلا يغير (ونحو على وعليه تحذف احديهما وتقلب الاخرى
واوا ويفتح ثانيه كملوى) يعني الياء المشددة الثالثة المكسورة ما قبلها
(وكذا اى وامية) يعني المشددة الثالثة المفتوح ما قبلها فيقال اموى
وجاهى باربع ياء ولم يجر ذلك في على وعليه لثلاثي مجتمع يأت مع كسرة
ما قبلهن ولم يفرقوا ههنا بين المذكر والمؤنث واما الواو المشددة لمضموم
ما قبلها كمدو وعدوة فلا يغير مطلقا عند المبرد وقال سيويه عدوى
في صدوة كملوى في عليه (والمشددة الرابعة ان كانت اصلية حذفنا
واحديهما كمرى ومرموى) في النسبة الى مرمى اسم مفعول في الاول
يكون المنسوب والنسب اليه واحدا في اللفظ واما نحو مفرو فلا يغير وقوله
واحديهما عطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل وهو لا يجوز
(والاخذنا ككرسى وشافعى) فيكون اللفظ المنسوب والمنسوب اليه
واحدا وقولهم شفموى لحن (والالف الاخيرة الثالثة تغلب واوا)
سواء كانت اصلية (كتنوى او تنقلبه عن واوا ياء كصوى ورحوى
وكذا الاربعة المتقلبة في الافصح كغزوى ومرموى) في مرمى

ومرعى اسم مكان (وغيرهما يحنف كعيلي وجزى ومصطفى) في حبل
بالضم وجاء جلاوى وجلاوى وفي جزا بالفتحات وهو السير الوسط
وفي مصطفى اسم مفعول وقولهم مصطفى لحن (والهمزة الزائدة بعد
الالف في الآخر تقلب واوا كحماوى وشذنعانى) بقلبها تونا والقياس
صناعوى (والاصلية ثبت في الاكثر كقراى قراء) بالضم والتشديد
بمعنى العابد (وفي التقلبة وجهان) غير انما ان كانت منقلبة عن الاصل
فالهجرة احسن ككسائى وردائى وان كانت منقلبة عن المزيد لللاحق
فالواو احسن كطباوى ونحو سقاية سقائى بالهمزة لئلا يجتمع الياءات
ونحو شقاوت لا يغير (وما يبق على حرفين ان تحرك وسطه في الاصل
ومحذوفه اللام بلا تعويض بـ هـ يـ يـ رد محذوفه كابوى وشفهى) في اب
وشفه (وان عوض بها اوسكن وسطه فوجهان كابى وبنى ودى
ودوى) هذا مبنى على ان اصل دم دى بسكونه الميم كما قاله سيديوه
واما غير ذلك ففيه تفصيل (وينسب الركب الى اوله كعلى) في بطنك
بـ حـ في الجزء الثانى وكذا خمس في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا
وقولهم مسائل اثني عشرية لحن (وفي الاضافة ان قصدت في الاصل قال
الثانى كخنى) في ابى حنيفة كان المقصود من اطلاق ابى حنيفة تمييزه
عن غيره باضافة الى حنيفة ثم صار علما بالقلبة (والا فالى الاول كعبدى
في عبد مناف) فانه علم ابتدائى وضع لمسماه بمنزلة زيد وعرف فصار كعبطك
(وجاء منافى) ليس بعبد الشمس ونحوه وقد يؤخذ منهما حرفان كعيشمى
في عبد الشمس وعبدى في عبدالدار (ويرد الثانى والمجموع الى الواحد
كفرضى) في فريض جمع فريضة وذلك لان الفرض من النسبة الى
المجمع الدلالة على ان بين المنسوب وبين هذا الجنس ملازمة وهي تحصل
بالمفرد فلا حاجة الى الجمع (الا ما في حكم المفرد كدائنى وانصارى
وعباديدى) فدائنى علم بـ لـ وانصار علم طائفة من الصحابة رضى الله
تعالى عنهم فانقلب كل منهما مفردا وعبايد جميع بمعنى متفرقين لكن
لا واحد من لفظه فزل منزلة المفرد (وجاء نحو تامر ولابن وحائض لئى
تمر ولبن وحيض) هذا قسم من الاسم مضاه كالنسب ولفظه كالفاعل
وليس به بل موضوع لئى شئ ولهذا تجرد عن التاء في نحو حائض

(وكثر نحو خباز وجمال في الحرف) وهذا قسم آخر منه معناه كالنسب
ولفظه كالبالغة موضوع لمن يكثر ملابسة الشيء كخباز لعامل الخبز ويا بعه
وجمال لصاحب الجمال والعامل بها (التثني ما وضع لاثنتين من اصله
بالحاق الف اويله مفتوح ما قبلها مع تون مكسورة) ظاهر قوله اصله
الذي هو مفردة مشعر بلزوم اتحاد الاثنتين في الجنس كما مر جوابه فلا
يقال عينا للبصر والشمس عند الجهور واما نحو القمرين للشمس
والقمر فباعتبار ان الشمس قر مجازا (والمقصود ان كان ثلاثيا واقفه مقلوبا
عن الواورد الى اصله كمصون مصونين) اذ لو بقي الالف على حاله اجتمع
ساكنان ولو حذف التيس بانفرد عند حذف التون فوجب رده الى اصله
والاقبالاء كرحبان وحلبان ومصطفيان) اي وان لم يكن كذلك بان كان
الفه مقلوبا عن الباء كرحى او كان غير ثلاثي وكان الفه غير منقلبه كحلبى
او منقلبه عن واو كصطفى جعل الالف يله ولا يرد الى اصله في الاخير ثلاثا
يجمع ثقل الواو مع ثقل الكلمة (والممدود ان كانت همزة اصلية ثبتت)
كقرا ان في قراء (وان كانت للتأنيث قبلت واوا) كحمر او ان في حمر (والا
فوجهان) اي وان لم تكن كذلك بان كانت منقلبة عن حرف اصيل
ككساء ورداء او كانت زائدة للحاق لا للتأنيث كماء جاز الهمة والواو
(المجموع ما وضع لافراد اصله بتغير ما ولا تقديرا) اي ما وضع لعدد
من مداول اصله ولم يقل بمحروف مفردة كما هو المشهور ليناوول جمع
الجمع بلا تكلف وخرج به اسم الجمع كقولهم ورهط اذ لا اصل له لكن
يخرج جمع الذي لا واحد له من افظه كنسوة جمع امرأة وقوله بتغير ما
بزيادة او نقص او تبديل هيئة كسقف يضمين جمع سقف بالقح لكن
خرج به نحو فلك مما يهد فيه لفظ الجمع والمفرد فراد قوله ولو تقديرا
ليدخل ذلك فضمة فلك مفردا بتغير كضمة قفل وجما كضمة اسد
فيه تغير في التقدير والاولى ان يجعل قوله ولو تقديرا قيدا للاصل والتغير
معا اي الجمع ما وضع لافراد اصله بتغير ما سواء كان الاصل والتغير
ثابتن حقيقة او تقديرا فكما بقدر التغير في نحو فلك جما يقدر الاصل
للجمع الذي لا واحد له فيقدر نسوة جمع نساء كضمة وعلام وكذا
نظائرهما كحسان جمع حسن يقدر جمع محسن واحاديث جمع حديث

بقدر جمع حدوث وعباد يد بقد رجح حدود وكذا الحال في سائر الامثال
 (فان بقي بناء اصله فسالم والا فكسر اى وان لم يبق بل زال لاجل
 الجمعية بقرينة المقام فخرج نحو ظلمات بضمين جمع ظلمة بسكون اللام
 فان زوال بناء الاصل فيه لبس للجمعية كما سيحيى لكن يخرج نحو
 صنوان جميع صنومع انه مكسر اذا عبرة بتغيير الآخر والا لدخل
 فيه نحو قاضون بحذف الباء ومسلات بحذف ائاء وحبابات
 بقلب الالف ياء (والسالم اما مذكور وهو ما في آخره واو مضموم
 ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها مع نون مفتوحة في الحال)
 كمسكون ومسلمين (اوفى الاصل) كمسلمي (فان كان آخر اصله
 ياء بعد كسرة حذفت كقاضون وقاضين) اى حذفت الياء للساكنين
 وتصير الكسرة ضمة حالة الرفع لاجل الواو (وان كان مقصورا حذفت
 وبقيت فتحة ما قبله كمصطفون ومصطفين) اى وان كان اخر اصله
 الفاء مقصورا حذفت للساكنين وبقي ما قبله مفتوحا على حاله (وشرطه
 في الاسم ان يكون علما للذكر عالم) اى شرط الجمع المذكر السالم
 في الاسم المقابل للصفة ان يكون ذلك الاسم الذى هو مفردة علما
 للذكر عالم كزيدون وزيدبن (وشذ نحو ارضين وسنين) في ارض
 وسنة لانتفاء الشرط فانهما من اسماء الاجناس ومدلولهما لبس
 علما ولا مذكرا (وفي الصفة ان يكون مذكرا علما) المراد بالصفة ما وضع
 لذات مبهمه باعتبار اتصافه بصفة وهي اسم الفاعل والمفعول والصفة
 المشبهة واسم التفضيل وبالاسم المقابل لها ما وضع للشيء بالاعتبار
 اتصافه بصفة كزيد ورجل والعلم والجهل مما يدل على الذات فقط
 معينة او غير معينة او على نفس الصفة فقط وهذا اصطلاح آخر
 في لفظ الاسم وانما لم يقل مذكرا عاقلا كما هو المشهور ليتناول نحو
 قوله تعالى فقم الماهدون اذلا يطلق العاقل على الله تعالى (غير افعال
 فملاء كاحجر) فان مؤنثه جراء فلا يقال اجرون للفرق بينه وبين
 افعال التفضيل (ولا فعلا نفعلى كسكران) فان مؤنثه سكرى فلا
 يقال سكرانون للفرق بينه وبين فعلا ن الذى مؤنثه فعلا نة (ولا
 ما يستوى مذكروه ومؤنثه كقيل وصبور) بمعنى مقول وصابر وكذا

صحب المبالغة كلمة لانه لما لم يفرق بينهما في المفرد لم يفرق في الجمع
 ثلثا يلزم منزلة الفرع على الاصل (واما مؤنث وهو ما في آخره الف
 وتاء سواء كان مفردة مؤنثا او مذكرا غير حقيقي كحمايات جمع
 جمل بالتشديد (ففي الاسم مطلقا غالبا) يعني انه في الاسم غير
 مشروط بالشروط الالية في الصفة وانه يكون في غالب الاسماء اكثرها
 لاقى كلها وتفصله انه قياس في علم المؤنث مطلقا كهنديات بخلاف
 زيد وطلحة وفي اسم جنس فيه علامة ثابتة كعرفات واكرامات
 وصحراوات في غرفة واكرامة وصحرا بخلاف اكرام واما في اسم جنس
 مؤنث بناء مقدرة فسماع كسموات بخلاف شمس ونار (وفي الصفة
 بشرط ان يجمع مذكرها سالما) كما في مسلمة فيقال مسلمات بخلاف
 حراء فلا يقال حراوات ثلثا يلزم منزلة الفرع على الاصل وجاء
 حضراوات لكونه اسما بالقلبة (وان لم يكن لها مذكر فبشرط
 ان لا يكون بلا تاء كحائض) بمعنى المبالغة لا يقال حائضة ولا حائضات
 بخلاف انا كان بمعنى من حدث لها الحيض فانه ح بالياء يقال حائضة
 وحائضات (ويقع الثاني في نحو نمر اسماء) للفرق بينه وبين
 الصفة فيقال نمرات يفتح الميم وجاء الاسكان في الضرورة (الا المعتل
 العين) فلا يغير كمورات ويضات لثقل الحركة على حرف العلة
 ويجوز في هذيل (ونحو كسرة يفتح ويكسر الا المعتل العين والتاقص
 الواوى فلا يكسر) ففي نحو ييمات ورشوات يجوز السكون على
 الاصل والفتح للفرق دون الكسر لثقل وجاز في التاقص البائي كقنيات
 لعدم الثقل في انكسار ما قبل الياء (وحجزة يفتح ويضم الا المعتل
 العين والتاقص البائي فلا يضم) ففي كورات ورقبات يجوز السكون
 والفتح دون الضم وجاز في نحو خطوات وجواز السكون في الياء بين
 مفهوم من تخصيص اثني في الاول بالكسر وفي اثني بالضم
 (والمضاعف لا يغير كالصفات مطلقا) سواء كان مفتوح الفاء
 او مكسورا او مضمومها كمدات وعدات وسدات وصعبات وصفرات
 وصلبات (والمقصود والممدود كالثني كمصوات ورحيات وحلبات
 وقعيريات وصحراوات) اي المقصود ان كان ثلاثيا والفاء مقلوبا عن

الوارد الى اصله كعصوات والا قبالياء كرحبات ونحوه والممدود ان كانت همزة اصلية ثبتت وان كانت لتأنيث قلبت واوا كعجرات والا فوجهان (والمكسر كثير والغالب في الاسم كقلس على اقلس وقلوس والاجوف على اثواب وقصة على قصاع) اى الفالسب في وزن فعل بالفتح من غير الاجوف ان يجمع للغة على افعال وللكسرة على فصول وجاء فعال بالكسر في غير الاجوف البائى كزناد وجاء رثلان بالكسر وبطنان بالضم وغرورة بالكسر ثم القمح وسقف بضمين وشذ نحو انجدة في نجد من الاجوف على افعال للغة والكسرة كاثواب واسياف وفي مؤنثه بالثاء على قصاع (وكعب وقفل على احبار وحبور وعود على عبدان وقطعة وبرقة على قطع ورق) اى الغالب في فعل بالكسر او بالضم افعال للغة وفصول للكسرة وجاء من الاول علم ارجل وصنوان وذوبان ومن الثاني على فلك بالضم كلغظ واحده ومنهما على قداح وقردة وفي الاجوف الواوى على عبدان وفي مؤنثه بالثاء على قطع ورق بحذف الراء وقبح الثاني فيهما والبرقة ارض غليظة فيها حجارة وجاء من الاول على لفاح وانضم (وكجمل على اجمال وجال وتاج على يتجان ورقبة على رقاب) وجاء من المجرد عن الراء على ذكور وازمن وجرنان وجلان وجيرة بالكسر ثم القمح وحجلى بالكسر ومن نى الراء على اينق وتير بالكسر ثم القمح وبدن بالضم واصل اينق اوق قدمت الواو ثم قلبت ياء (وككتف وعضد وعنب وابل وعنق على اكتاف وكسرد على سردان) وجاء من الاول على نمود ونمر ومن الثاني على سباع ومن الثالث على اضلع وضلوع ومن الاخير على ارطاب ورباع (وكعمدة ونخمة على معد ونخم) اى الفالسب في فعلة بالفتح ثم الكسر ان يجمع على معد بالكسر ثم القمح وفي فعلة بالضم ثم القمح على فعل بحذف الراء (وكزمان وحار وغراب على ازمنة وجر) وجاء من الاول على ضوق ومن الثاني على شمائل ومن الثالث على زقاق بالضم ومن الكل على غزلان بالكسر (وكحمامة ورسالة وذبابة على حاتم) ورسائل وذنائب والذبابة التابع (وكريض على ارغفه ورغف ورغفان بالضم) وجاء انصباء وفصال واغامل وجاء في مضاعفه على

سرر (وكمود وعلى اعلمة وعمد) وجاء على قعدان بالكسر وافعلا
 وذناب (وكسيفته وجولة على سنان وحنائل) وجاء سفن والحوالة
 ما احتل عليه القوم من بعير وجار ونحوهما (وككاهل وكاثبة على
 كواهل) الكاهل ما بين الكفين والكتابة شعر الفرس ويسمى بالفارسية
 بان اسب وكذا مؤنثه بالالف كنوافق في نافقاً (وكيت على اموات
 وجياد وايلاء) بوزن افعلاء يستوى في هذا الوزن الاسم والصفة
 (وكاصع مثله على اصابع) اى الغالب فى افعل مثله الهمزة فتحا
 وكسرا وضما وفى اصبع عشر لغات طائرهما اصبوع (وكذا الرماحى
 وموازته كجها فزوجداول) اى الغالب فى الرماحى مثله الفاء فيما يوازته
 من الثلاثى المزيديقه ان يجمع كذلك كجعافر ودراهم ورائى من الرماحى
 وجداول وخراوع وجنادب من المزيدي (وفلان مثله على شباطين)
 وسراحين وسلطين (وموازته كقراطيس ومصاييح فى قرطاس
 ومصباح ونحوه دوى على دواوى) بفتح الواو اصله دعاوى بكسر الواو
 قبلت الياء الفال لفرق بين الياء المنقلبة عن الف التانيث وبين غيرها
 كالتمنازى والمراعى (وانثى على اناث) اى وزن فعلى بالضم يجمع
 على فعال بالكسر (وصحراء على صحارى) بالفتح اصله صحارى بالهمزة
 على وزنه قراطيس قبلت الهمزة وادغمت ثم حذفت الياء الاولى وقبلت
 التانية الفا كما فى دعاوى (وفى الصفة كصعب على صعب والاجوف على
 اشياخ) وجاء ضيفان وغدان وكهول بالكسر ثم القح واشيخه بالكسر
 وورد بالضم وسهل بضمتين وسجاء بالضم ثم القح قال القاموس
 كأنه جمع سيج يعنى انه القياس (وكجلف وصلب ويقظ وجنب على
 اجلاف) يقال امرأتى جلف بالكسر اى غليظ (وككيطل
 وحشن على ابطال وحشان وحشن) بضمتين والبطل بفتحين
 الشجاع وجامن الاول على اخوان وذكران ونصف ومن الثانى على
 وجاعى (وكجبان على جنباء وصنع وجباء) يقال امرأه صناع اليدين
 اى حاذقة فى عملها وفسر جواد جيد العدو (وككتنز على كتز وهجان)
 الكناز بالكسر الناقه المكثرة من اللحم والهجان الابل البيض يستوى
 فيه لفظ الواحد والجمع والفرق تقديرى كما فى ذلك (وكشجاع على شجاعان

وشجاعة) بالضم فيهما مع فتح التاني في الثاني (ككريم على كرماء وكرام
 ونذر واشراف واصدقاء اي التالاب في فعل بمعنى فاعل ان يجمع على
 هذه الاوزان وجاء على خصيان وثنيان واشعته وظروف (وكسبور على
 صبر) وجاء على ودداء واعدا (وكصبحة على صباح وعجوز على عجائز)
 مجوز مؤنث بلا تاء لانه فعول بمعنى فاعل (وفعل بمعنى مفعول على
 قتلى كعرجى وحل عليه مرضى وهلكى وموتى) في جمع مريض
 وهالك وميت مع انها ليست فعلا بمعنى مفعول للمناسبة معنى
 بينها وبين جريج (وشذ قتلاء واسراء في قتل واستبر بمعنى
 مقبول وما سبور (وكجاهل على جهل وجهال وجهلة الاولان بالضم
 مع فتح الثاني وتشديده والاخير بفتحين (والمغل اللام على قضية)
 اصله قضية كجهلة قلبت الباء الفاء ثم ضم القاف للفرق بينه وبين
 المفرد كجهالة وقيل هو وزن مستقل خاص بالمغل (وكزروافس
 في غير العالم وشذ فوارس) في فارس لكونه طالما (ومؤنثها على
 نوائم ونوم) اي مؤنث الصفة على وزن فاعل سواء كان مؤنثا بناء
 كنائمة او بلا تاء كحائض فظهر ان فواعل في صفة العالم يخص
 المؤنث وفي صفة غير العالم بعم المؤنث والمذكر كالاسم مطلقا (وكاجر
 على حمران وجر) بالضم فيهما (وعطشان على عطاش وندامى)
 الاول بالكسر والثاني بالفتح (وجاء الضم كسكارى) وغبارى وكسال
 وبجالي (ومؤنثها كعطشى على عطاش) فهو مشترك بين جمع المذكر
 والمؤنث (والصفرى على الصفر) بالضم ولا يستعملان بدون اللام (وجرأ
 على جر) فهو مشترك بين المذكر والمؤنث ومالا مذكره كعرجى على
 حرامى بالفتح فيهما ويطعأ على بطاح بالكسر وعشرأ بالضم ثم
 الفتح على عشار بالكسر (فافعل وافعال وافعله وفعله للقلة)
 اي العشرة ومادونها الى الثلاثة عند الجمهور والى الاثنين عند بعضهم
 (والياق للكثرة) اي ما فوق العشرة فان لم يوجد الاجمع قلت كاقولم
 في قوم اولم يوجد الاجمع كرتة كرجال في رجل فهو مشترك بين القلة
 والكثرة ويستعار احدهما للآخر وان وجد الآخر كقوله تعالى ثلثة
 قروه مع وجود الاقراء (والسالم للقلة عند كثير) كاز بحشرى وابن

الحلبي وقصوها (واصحح اة مطلق) قال ارضى الضمير انة
 لمطلق الجمع من غير نظر الى المنة والكسرة (ويجمع جمع كجملات
 ويؤنثن واكاتب وانعجم) الاولان لجمع يجمع الكسر على صيغة
 السالم والاخيران لجمع على صيغة المكسر فاكاتب جمع اكاتب جمع
 وانعجم جمع انعام جمع نعم بفتحين وهى الابل واقل جمع الجمع تسمية
 على قول جهود وسنة على قول البعض (الابتداء لا يكون الا بالتحرك)
 اى فى لغة العرب لكونها على غاية التامة لا مطلقا لجواز الابتداء بالساكن
 مطلقا بل وقوعه فى بعض اللغات كاللغة الخوارزمية ونحوه فى شرح
 المواقف (فان سكن الاول زيد همزة الوصل) سميت كذلك لانها
 تسقط فى الدرج فتصل ما بعدها بما قبلها وقيل لانها يتوصل بها
 الى التلحق ومن عمه سماها الخليل سلم الاسنان (وهى فى ابن وابنة
 وابنة واخرى وامرأة واسم واست وايمن واثنين واثنين وحرف التعريف)
 وحرف وكذا فى تنبيه ما يأتى من هذه الكلمات وهى السبعة الاول
 وابنه بمعنى ابن اصله بنو واسم اصله سمو كما قاله البصري لاوسم
 لتصغيره على معنى وتكبيره على اسماء واست اصله طنته لتكبيره
 على استناه وقولهم ايمان الله ذهب البصرية الى انه مقدر
 فى صورة الجمع من اليمين بمعنى البركة فقولك ايمان الله
 لا فضل بمعنى بركة الله فسمى لافعلن والكوفية الى انه جمع يمين
 فهمزة لافطع فى الاصل ثم جطت للوصل (وماضى السداسى) كاستخرج
 واجلوز واجاروا غدون واقشعر واحرنجم واقفئس (والخامسى
 بلا تاء) كاجتمع وانكسر واحر (ووصدرهما وامرهما وامر الاثلاثى)
 وحكمها السقوط وصلا واثباتها لحن وشذ فى الضرورة كقوله اذا جاوز
 الاثنين سرفاته يث وتكثير الوشاة يمين (وهو مكسورة الا فى ايمان
 وحرف التعريف ففتح فيما ثابته منه اصلية فتضم) لتلاينم الخروج
 من الكسرة الى الضمة (كانصر واخرى بخلاف ازموا) فان الزاخرى
 مكسوة فى الاصل كسرت لياء والميم فى ازموا مكسورة فى الاصل
 منعت للواو (فاسكانها) هو وهى بعد التاوى والتاوى الهمزة واللام عارض
 ولما لم يمتد ساكنة فى الاصل حتى يجب همزة الوصل (كلام الامر بعد

(الجلود والفاغوم) أي كاسكان لام الامر بمعنى قول وهو نهي امرؤ له
 ولكن فلتأت لم يلفظوا وجام قليلا بسكان الهاء في تحولان ان بل هو
 (الموقف يكون على السكون) هو الادب في لغة العرب والموقف
 على الحركة خطأ العامة (وتقلب له نحو رجة هاء) يعني التاء المنعضة
 للتأنيث بخلاف التأنيث لانها الموض بامر (ويحذف تنوينه مطلقا)
 أي تنوين نحو رجة رفا ونصبا وجرا (وتنوين غيره رفا وجر) وجاء
 قلبوا رفا وباد جرا في غير المنصور على ضمة (وتقلب للنصبا
 كنون انا ونسفا في الاكثر) أي قلب التنوين من غير نحو رجة النسا
 في حالة النسب انما كان قلب نون كة انا ونون التوكيد الحقة في نحو
 لنسفا الفا في الاكثر تشبيها لهما بتنوين المنسوب (وبراد الف في انا)
 لبيان الحركة (ومنه لكننا هو الله رب) لانهم وقفوا على لكننا بالالف
 فاصله لكن انا نغلت قهقهة المهزلة الى التون ثم خذفت ثم ادغم وقوله هو
 ضمير الشأن والجملة خبر انا والمعنى لكن انا لا اقول كما تقول بل اقول
 (هو الله رب) والموقف على الف لبيان الحركة لم يمدد الا في انلو قولهم
 جميعه لا اذ القياس في بيان الحركة عند الوقف زيادة الهاء وجاء وقف
 انا على الهاء ايضا قليلا (ويجب هاء السكت) التي لحق في الوقف
 لبيان الحركة اولا (فما كان على حرف ولم يصانق بماقبله) أي لم يكن
 كالجزء بماقبله (نحو رة ومثل مهانت) فان ما الاستغماية يجب حذف
 الفها اذا اتصل به مضاف او حرف جر لكنها في الاضافة لا تتفارق
 بالمضاف وح يجب الهاء في الموقف مثلا بلنم الوقف على الحركة
 وفي حرف الجر معانق بها فلا يجب الهاء بل يجوز والبه يشير قوله
 (وقد يحذف في الملتصاق) فيوقف على الميم ساكنة (ويجوز في اقبل
 حركته غير امر اية ولا شبيهة بها كالساخى ولا رجل) فان الساخى
 نبي على الحركة لمسلمته بالضارع وحركة اسم لا طرئه بسبب شي
 يشبه المعادل فاشبهت الاعراب (نحو لم يتجشده ولم يفره ولم يمه وماهيه
 وكأيه لبيان الحركة) ولا يجب لامكان اسكان الياء ثم انها لما تجوز
 في الاخيرين في لغة من يحرك الياء وسلا ولا يجوز فيمن لا يحركها كسائر الجمل
 الحاجة ولا في الحركة امر اية لانها تعرف بالساكن ولا في التثنية

بالاعراب الحاقا لها به (وفي ههنا ويازيد الملد) اى يجوز الهاء في مثلها
 لبيان المد ولا يجب لاهل بلزيم الوقف على الحركة (ويحذف الواو في ضربه
 وضربهم) فيسكن الهاء في الاول والميم في الثاني واصلها ضربهوا
 وضربهموا الا انه لا تكتب الواو وقد قرئ الثاني بالواو ايضا وقفا ووصلا
 (والباقي هو هذه) فيسكن الهاء واصلها ميمى وهذه الا انه لا تكتب
 الباء (وفي فاض رفعا وجرا في الاكثر عكس القاضى) اى يحذف الباء
 وفي نحو فاض رفعا وجرا فيوقف على ما قبل الباء ساكنا في الاكثر وجاء
 وقفه على الباء قليلا وفي نحو القاضى بالعكس فيوقف على الباء في الاكثر
 وجاء حذفها قليلا واما نصبا فيوقف في الاول على الالف مع بقاء الباء
 مفتوحة (وفي الثاني على الباء الساكنة) (التقاء الساكنين ويرتكب
 في الوقف مطلقا) سواء كان احدهما مدغما ولا وسواء كان اولهما لينيا
 اولاً (نحو استغفره) يسكون الراء والهاء وجاء نقل حركة الاخير ضموا وكسرا
 الى ما قبله اذا كان صحيحا ساكنا وهو قليل (وعند علم التركيب)
 نحو الف لام ميم) اى اذا كان اسم معرب ساكن الوسيط غير مرتكب
 مع العامل يرتكب فيه التقاء الساكنين لعدم ما يوجب تحريك آخره
 سواء كان اولهما لينيا نحو لام ميم نون اولاً نحو بكر هند ركن عند التعداد
 (وفي مدغم بمديلين في كلمة) اى حرف لين وهى حرف علة ساكنة وانما
 قال في كلمة لانهما اذا كانا في كلمتين يحذف اولهما كما سيذكره (كضالين
 ونأمروننى ودوية) تصغير دابة ونون الاعراب جزء من الفعل فيكون
 اللين والمدغم في نأمروننى من قبيل المجتمعين في كلمة وان كان المدغم فيه
 خارجا اعنى نون الوقاية واعلم انه يجوز التقاء ثلث ساكن في هذا
 الباب عند الوقف كهذه دواب وهو كثير في لغة العجم نحو راست دوست
 ذست (وفي الآن واى الله) مما يكون اولهما لينان في التركيب وهما في كلمة
 وهذا فى همزة الوصل المفتوحة التى قبلهما همزة الاستفهام فانها
 لا تخفف ح بل تقلب الف نحو الان وايم الله يمتك اوفى كلمتين وهذا فيما
 اتصل بلفظة الله نحو اى الله بالنصب في الاصح اذا صلة اى والله فلا
 حذف حرف الجر انصب بحروره (وتخفف اوليهما في غير ذلك ان كانت
 ميم) وهو حرف لين تيجانها حركة ما قبلها فهى اخصى من اللين

(كُحِفَ وَقُلْ وَبِع) بِحَذْفِ الْآلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنِينَ فِي كَلِمَةٍ
 (وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا قَدَرَهُ وَآلَهُ وَأَوَّلُ الْأَمْرِ) بِحَذْفِهِمْ لِاتِّفَاقِهِمْ فِي كَلِمَتَيْنِ
 وَقَوْلِهِمْ التَّقْتُ خَلَقْنَا الْبَطَانَ بِالْمَدِّ شَاذٌ (وَالْأَحْرَكَ كَقَالَتْ أَمْرًا وَخِيزَ
 أَهْبَطُوا وَآخِشُوا اللَّهَ وَآخِشَى اللَّهَ) بِكَسْرِ التَّاءِ فِي الْأَوَّلِ وَكَسْرِ التَّوَيْنِ
 فِي الثَّانِي وَضَمِّ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْيَاءِ فِي الْآخِرِينَ (إِلَّا مَا اسْكَنَ لِلتَّخْفِيفِ
 فِيهِ كَالثَّانِي نَحْوُ لَمْ يَرِدْ) أَصْلُهُ لَمْ يَرِدْ اسْكَنَ الْأَوَّلُ لِلدِّعَامِ فَلَزِمَ تَحْرِيكُ
 الثَّانِي (وَالْآتَوَيْنِ زَيْدٌ بِنُحْرٍ وَيَحْذِفُ) وَكَانَ الْقِيَاسُ تَحْرِيكُهُ بِحَرَكَةِ
 الْهَمْزَةِ كَمَا فِي خِيَرَاهُ بَطُولُ لَكِنِ التَّرْتِمُ حَذْفُهُ فِيهِ لِكَثْرَةِ الْأِسْتِعْمَالِ (وَالْأَصْلُ
 فِي التَّهْرِيكِ الْكُسْرُ) إِذَا الْكُسْرَةُ اخْتَارَتِ السُّكُونَ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْجُرْمَ الَّذِي
 أَصْلُهُ الْكُسْرَةُ يَنْحَصُ بِالْأَسْمِ وَالْجُرْمِ الَّذِي أَصْلُهُ السُّكُونُ يَنْحَصُ بِالْفِعْلِ
 فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عِضًا عَنِ الْآخَرِ (وَقَدْ يَخْتَلَفُ لِعَارِضٍ) عَلَى صِفَةِ الْمَجْهُولِ
 أَيْ يَقَعُ الْخِلَافَةُ (كَوَجُوبِ الضَّمِّ فِي نَحْوِ رَدِّهِ وَلَهُمُ الْبُشْرَى) أَيْ فِي الْأَمْرِ
 الْمُتَّصِلِ بِالضَّمِيرِ الْمَضْمُونِ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ وَفِي مِثْلِ الْجَمْعِ الْمَضْمُونِ
 مَا قَبْلُهَا لِثَلَاثِينَ خُرُوجًا مِنَ الْكُسْرَةِ إِلَى الضَّمِّ فِي الْأَوَّلِ وَعَكْسُهُ فِي الثَّانِي
 مَعَ كَوْنِهِ مَضْمُونًا فِي الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهُ لَهَا سَوَاءٌ كَامِرٌ (وَرَجَحَانَهُ فِي آخِشُوا اللَّهَ
 إِذَا الْكُسْرَةُ أَثْقَلَتْ عَلَى الْوَاوِ مِنَ الضَّمِّ (وَجَوَازُهُ فِي بِهِمُ الْيَوْمِ) أَيْ فِي ضَمِّ
 الْجَمْعِ الْمَكْشُورِ مَا قَبْلُهَا فَيَجُوزُ كُسْرُهُ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِي التَّهْرِيكِ وَضَمُّهُ لِكَوْنِهِ
 مَضْمُونًا فِي الْأَصْلِ (وَفِي مَا فِي ثَابِتَةٍ ضَمُّهُ أَصْلِيَّةٌ) كَقَالَتْ أَخْرَجَ وَقَالَتْ
 أُخْرِجْ) حَيْثُ يَجُوزُ كَسْرُ التَّاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَضَمُّهَا اتِّبَاعًا لِلضَّمِّ الْأَصْلِيَّةِ
 فِي الرَّاءِ وَالزَّيِّ (وَكَوَجُوبِ الْقَطْعِ فِي مَنْ آتَى وَرَدَّهَا) أَيْ فِي مَنْ مَعَ اللَّامِ
 وَالْأَمْرِ مَعَ هَاءٍ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَلِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ كُسْرَتَانِ
 فَمَا هُوَ كَثِيرُ الْأِسْتِعْمَالِ بِخِلَافِ مَنْ آتَى لِعَدَمِ الْكَثْرَةِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلِأَنَّهُ لَا جُلَّ
 الْآلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ لِأَنَّ الْهَاءَ حَرْفٌ خَفِيٌّ فَكَانَ الْآلِفُ مُتَّصِلًا بِالْآخِرِ
 (وَرَجَحَانَهُ فِي الْمَاهِ) فَالْكَسْرُ عَلَى الْأَصْلِ وَالْقَطْعُ بِنَقْلِهِ عَنِ الْهَمْزَةِ وَرَجَحُ
 لِيَقِيَ تَفْهِيمُ لَامِ الْجَلَالَةِ (وَجَوَازُهُ مَعَهُمَا فِي رَدِّهِ وَلَمْ يَرِدْ) أَيْ جَوَازُ الْقَطْعِ
 مَعَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ فِيمَا آخَرَهُ بِحَرْفٍ وَمَقَابِلُهُ مَضْمُونٌ فِي الْأَصْلِ فَجَازَا الْكُسْرَ
 عَلَى الْأَصْلِ وَالضَّمِّ لِلاتِّبَاعِ وَالْقَطْعِ لِحِفَةِ (تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي ضَمِّ الْإِبْتِدَاءِ)
 لِأَنَّ فِي الْإِبْتِدَاءِ يَجِبُ التَّحْقِيقُ اتِّفَاقًا كَأَحَدٍ وَاحِدٍ وَأَبْلُ وَفِي الْحَشْوِ وَالْآخِرِ

يجوز التصديق والتصنيف فالتصديق لانه تميم وقس لكونها حرفا صحيحا
 والتصنيف لانه قريش والحجاز لكونها شبهة جدا (يالقلب والخذف
 والتسهيل اى جعلها بين يفتاى بينهما وبين حرف حركتها) اى بين المهملة
 وبين حرف مجلس حركتها هذا هو بين المشهور وقد يجعل بينها وبين
 حركة ما قبله وهو بين بين غير المشهور (والساكنة يجوز قلبها الى حركة
 ما قبلها) اذ لا وجه لخذفها لانه ما يدل عليها ولا وجه للتسهيل المشهور
 لكونها ولا غير المشهور لانه لا يجوز الا حيث يجوز المشهور (كراس وبث
 وسور) بقلبها الفا وباء وواو فى كلمة (والى الهدى أنسا والذى
 أو من وعول أنن لى) بما وقع فى كلين فى الاول يخذف الف الهادى
 للساكنتين فيكون ما قبل المهملة والا مقنوعة فتقلب الفا وفى الثاني
 يخذف ياء الذى فيكون ما قبلها ذالا مكسورة فتقلب ياء وفى الثالث
 ما قبلها لام مضمومة فتقلب واوا ولا يغير رسم الخط (والمحركة الساكن
 ما قبلها لو كان الفا فى كلمة جاز تسهيلها المشهور) اذ لا وجه للخذف
 ولا قلبها بنقل حركتها ولا لتسهيل غير المشهور لكون ما قبلها
 (كثرته وسائل وهائم) يجعلها بينها وبين الالف فى الاول والياء
 فى الثانى والواو فى الثالث (ولو كان واوا او ياء زائمتين تغير الحاق فى
 كلمة جاز قلبها وادغامها كقوة وخطية) فى مقرونة وخطبة
 من قراء وخطباء (وكثر فى نبي ورية) ولم يلتزم كما توهم لمجى
 همزة تنصا فى بعض القراءت السبع فالتى اصله بين فعمل بمعنى فاعل
 من التنباء بمعنى الجبر وقيل فعمل بمعنى مفعول من نسا بالالف بمعنى
 ارتفع والبرية الخلق اصله برية من برأقه الخلق بمعنى خلقهم (ولو كان
 صحيحا او له اصلية او من ية للا الحاق او فى كلين جاز خذفها
 بنقل حركتها) لان الخذف ابلغ فى التصنيف وقد بقى من عوارضها
 ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى ما قبلها (كسلة وسون وهى
 وحوب وجيل وابواب وافتى مره) فسهل مثال الصحيح اصلها
 مياها وسوسى مثالان للغة الاصيلة لان اصلها سوسى وحوب
 لما وجيل والضبع مثالان للا الحاق اصلها جواب جبال بولن جمع
 واختر ههنا تحريك حرف الملة لان الزيد للا الحاق فى حكم الاصل

والاجبران مثالان لتوقع في كلتيهما اصلهما ابو ايوب عايتني امره نقلت
فحمة الهمة الى الواو والياء ثم محذفت (والترزم في يى وارى يى لرائه)
اى فى مضارع الثلاثى من الرؤية والراى وفى جمع الافعال من الاراءه
من باب الافعال لكثرة الاستعمال ولم يجرى على اصل الا فى الضرورة
كقوله المزمز مالا قبوت والدهر اضر ومن يمله البشر يرى ويسمع يلقى
تملت غيرى اى استعت منه فالعنى ومن يمش كثيرا يرى ويسمع
(وكثر فى سل) اصله اسأل نقلت فحمة الهمة الى السين فمحذفت
واستغنى عن همة الوصل (واذا خفف الارض فلاكثر الارض وقلى
ارض) يعنى اذا نقلت حركة الهمة الى الهم التعريف فلاكثر ان لا يعتمد
بتلك الحركة فيقتل الرض ببقاء همة اللام وقلى رضى بمحذفها (فعلى
الاكثر من رضى يفتح التون) لانه ينقل حركة همة اللام الى التون ثم
يحذف الهمة واما على القليل فيقال مرض بادغام التون فى اللام
(وفرض يحذف الباء) لانه الساكنين حكما واما على القليل فيقال
فى رضى بالياء وعليهما قرئ طادن لول بصريك فون التون وعادلولى
بادغامها فى اللام (والحركة المتحرك ما قبلها تسعة) حاصلة من
ضرب الحركات الثلاث لها فى الحركات الثلاث لما قبلها (فى نحو موجد
يجوز الواو وفى ثمة الباء) اى اذا كانت مفتوحة وما قبلها مقصورة
او مكسورا جاز قلبها واوا فى الاول وباء فى الثانى (وفى الواو التسهيل)
لانه اسهل لمافيه من تخفيفها مع بقاء اثرها فى الجملة وانما عدل عنه
فى الصورتين السائتين لانها لو جعلت بين بين المشهور اقربت من الالف
الذى يمتنع قلبها الضمة والكسرة واذا تميز المشهور تميز غير المشهور
كامر ثم ان نحو سئل بكسرها بعد ضمه ومستهزؤن بضمها بعد كسرة
يجوز فيهما التسهيل المشهور وغير المشهور وفى غيرهما المشهور
كشم ورؤف ومستهزئين ورؤس (والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية
قلبت) الى جنس حركة ما قبلها (وجوبا كامن وايمان واوتن) ماض
مجهول من باب افعل (وخذفتا فى خذوكل) اى فى امر الحاضر من اخذ
واكل والقياس قلب الثانية واوا (وكثر فى مرعكس وامر) اى كثر حذفها
فى امر الحاضر من امر فى الابتداء وقل اثباته قبل كسر اثباتها

في الوصل وقل حذفها فيه (وان تحركت ادغمت كسأل) من باب التفعيل
وهذا اذا ساكنت الاولى وكانت في الحشو فان كانت في الاخر مع سكون الاولى
قلت الثانية ياء كالسورة ما قبلها (وان تحركت) فان كسرت احدهما
قلت الثانية ياء كالحائى وثمة (الاول مثال الكسر اولهما واثاني لكسر
ثانيهما) وجاء تحقيقها وتسهيلها ايضا في ثمة ثبت ذلك عن القراء فقول
النحاة بوجوب قلبها في ثمة مردود بذلك لان القراء ناقولون عزبت
صعته من الغلط ونقلهم بطريق السواتر مع انهم اعدل من النحاة
فالمصير الى قولهم هو الوجه وقد يقال مرادهم بوجوب القلب
انه مقتضى القياس فلا ينافيه ثبوت التحقيق والتسهيل في مادة لجواز
كونه شاذاً (والاقيات واواكاواخر واو يدم) في جمع آخر وتصغير آدم
(والتزم الحذف في اكرم واخواته) اى التزم حذف الثانية في المتكلم
الواحد من باب الافعال وكان القياس قلبها واوا والتزم في اخواته ايضا
من الحطاب والغبية وسائر التصاريح للاطراد (وفي كلذين يجوز
تحفيفهما وتحذف احدهما) على قياس التحفيف واذا خفف
احدهما فالاولى تحفيف الاولى عند ابن عمر والثانية عند الحليل (الادغام
في مثلين واجب فيساكن اولهما بدون معارض كالد) يعنى ان التلبية
موجبة للادغام عند سكون الاول وتحرك الثاني لتتمام هذه الادغام لكنها
انما توجه اذالم يعارضها ماوجب فك الادغام فان عارضها فان كان
اقوى منها امتنع الادغام والاجاز الادغام وفكه (او تحركا بدونه في كلمة كد)
يعنى ان التلبية موجبة للادغام عند تحركهما في كلمة اذالم يعارضها مانع
لقرب العلة من التمام كدما ضياضه مددا سكن الاول ثم ادغم (فان كان
قبلهما ساكن غيرلين نقلت الحركة اليه كيد ويزرو بعض اصلها يمدد
ويزرو بعض نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم وكه سرالراء الاولى
الى الفاء وقصة الضاد الاولى الى العين ثم ادغم وانما قال غيرلين
اذا لو كان لينا لم ينقل الحركة بل ادغم يساكن الاول فان التمام الساكنين
جائز في ثمة كضالين وتأمروننى ودوية كأمر (وفي غيرهما ما جاز كهي
لانها مضارعة يحكى) يقلب الياء الثانية الفاء اذا الاعلال قبل الادغام

كما سيجي^١ بالثانية في حجة تنقضي الادغام والموافقة للمضارع تنقضي
 فكه ولما لم يكن احديهما اقوى من الاخرى جاز الوجهان (وفي يوم
 لمد) فيجوز الادغام للمثلية وفكه لمحافظة مدالبه في (ورد ولم
 رد اسكون الثاني) فيجوز تحريك الثاني بحركة الاولى او بالكسر
 على الاصل او بالفتح لخفته ثم اسكان الاولى في صورة الكسر والفتح
 ثم الادغام ويجوز فكه ايضا بعدالة عن التمام (وسلككم لاه
 كلمان) لان المثلين اذا كانا في كلمتين كانا في حكم الانفصال لكنه حكم
 ضعيف لا يعارض الثانية عند اسكون الاول ويعارضها عند تحركه
 فيجب الادغام في نحو من نار ويجوز في نحو سلككم (واقتل وتزل
 وتباعد لانه كالتفصل) فكأنه بس في كلمة فان تاء الافتعال والتفعل
 والتفاعل لا يلزم ان يكون بعدها تاء مع انه يلزم الالتباس ومن ثم قل
 الادغام فيها كما سترى (او يجمع كافى الالف والهمزة) اذ الالف لا تقبل
 الحركة والهمزة ثقيلة فتضعفها الثقل وهنئ اقوى من الثانية فاستمع
 الادغام (الا نحو سأل وسؤال مما كان تضعفه لافادة معنى فالاول
 صيغة مبالغة بمعنى كثير السؤل والثاني جمع سائل فهيئة التضعيف
 في الاول تدل على المبالغة وفي الثاني على الجمعية فيجب الادغام لثلا
 تبطل الدلالة (وفيما اسكن تائه لغير الوقف كظلمات) لهما سكن
 لعله غير الوقف فاسكان آخر الماضي عند اتصال التاء المتحركة لا تم
 لثلا يلزم توال الحركات واما اسكون الوقف فلما لم يكن لازما لم يكن
 مانعا من الادغام باسكان الاول لجواز التقاء الساكنين في الوقف كما
 مره (وفي الحلق كبلب) لان مدار الالحاق على الموازنة وبالادغام
 يتغير الوزن (في اليبس كقول) اذ لو قيل قول التنبس مجهول المضاعفة
 بمجهول التفعيل (وهه السكت كاليه هلك) لانها لاجل الوقف فلا بد
 من الوقف عليها او من يده الوقف (ويجوز في المتخارين في المخرج
 اوفى صفة تقوم مقامه) اى مقام المخرج وهذا بعد قلب احدهما الى
 الاخر فيصيران مثلين (فالمخرج للهمزة فالحاء فالالف اقصى الحلق
 اى ابسده عن الفم) ولعين فالحاء وسطه ولعين فالحاء ادناه اى اقربه
 الى الفم وأشار بقاء التثقيب الى ترتيب الحروف في الخارج واختار قول

سنيويه وهو كون الالف من بين مخرجي الهيمزة والهاء لامن مخرج الهاء كما قاله الاخفش وطريق معرفة الخرج تلفظ الحروف المقصورة ساكنة باذخال الهيمزة عليها بالشديد كأم واخ واع (وللقاف فالكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك) اى مع ما فوق اقصى اللسان والحنك باطن اعلى الفم واسفله والمراد هنا اعلاه (وللجيم فالشين فالباء وسطه مع ما فوقه من الحنك و للضاد مقدم احدى حافتيه مع ما يليه من الاضراس) اى مقدم احد جانبي اللسان اى لا يمين او الايسر لكنهما من الايسر ايسر عند الاكثر (واللام مادون اقصاه الى متناه مع ما فوقه) اى من الحنك فمخرج اللام قريب من الضاد وهى اوسع الحروف مخرجا (والمراد منهما ما يليهما) اى من اللسان وما فوقه فهى اخرج من اللام (وللتون ما يليه مع الحبشوم) اى ما يلي ما يليهما فهى اخرج من الرء والحبشوم اقصى الانف (ولطاء فالدال فالتاء طرفه مع اصول التثنية العليا) التثنية جمع ثنية وهى الاسنان المتقدمة اثنتان اعلى واثنان اسفل (وللصاد فالزاي فالسين طرفه مع التثنية) فالزاي ادخل من السين وقيل بالعكس (ولطاء فالزاء فالتاء طرفه مع طرف التثنية والفاء باطن الشفة السفلى مع طرف التثنية والباء فاليم فالواو ما بين الشفتين) هذه مخارج الحروف الهريية وهى تسعة وعشرون فى المشهور وقال فى شرح الهادى عد لام الالف حرفا مستقلا عاى لا وجه له فعلى هذا تكون ثمانية وعشرين وقد جهت فى قوله غيب خصب طوق عز ظلة تاج ذكر عند مفش احسن (وهى باعتبار الصفة مجهورة ومهموسة المجهورة ما ينحصر به جري النفس مع تحرك لقوته وقوة الاعتماد عليه فى مخرجه فلا يخرج الا بصوت قوى ويمنع النفس من الجرى معه والمهموسة بخلافه (فالمهموسة تستهكك خصفه والمجهورة غيرها) اى المهموسة هذه الحروف العشرة خصفة بالخاء المجهمة ثم الضاد المبهمة اسم امرأتها وتشتت بمعنى شتت اى الخ فى السؤال والصحيح انعمولذ قال فى القاموس الشجيات للشهاد من تحركات العامة (ورخوة وبشدية وما يشبهها) الشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه والرخوة ما لا ينحصر وما يشبهها بما لا ينتمى له الانحصار ولا الجرى (فالشديدة

اجدك قطبت) اي هذه الحروف الثمانية القطب مزج الشراب بالماء
 (وما بينهما لم يروونا) اي هذه الحروف الثمانية (ظال خوة غيرها
 وهي) اثنا عشرة حرفا سوى الف لام (ومطبقة وهي الصاد والضاد
 والطاء والظاء ومنقحقة وهي غيرها) المطبقة ما يطبق اللسان معه
 على الحنك فيحصر الصوت ح بين اللسان وما يحاذيه من الحنك والمنقحقة
 ما لا يطبق (ومستعلبة وهي المطبقة والطاء والغين والقاف ومنخفضة
 وهي ما عداها) المستعلبة ما يرتفع اللسان بها الى الحنك والمنخفضة
 ما لا يرتفع (وصغير وهي الزاء والسين والصاد) لآك اذا وقعت على
 هذه الاحرف سمعت صوتا يشبه الصغير (فاذا قصد الادغام فالقياس
 قلب اول ثانيا) لان الساكن اول بالتغير وقد يعكس لعارض كما سيحكي
 (ويجب ادغام لام التعريف في ثلثة عشر) التاء والذال والادال الى الطاء والتون
 وفي اللام ايضا فهي تدغم في اربعة عشر حرفا (واللام الساكنة غيرها
 في الزاء لشدة التقارب نحو قل رب بل دفعه الله) والتون الساكنة في الميم
 والواو والياء بفتة بالضم صوت من الحبشوم نحو من ماء ومن وال ومن
 يحموم وهذا عند عدم الهمس والا فلا يدغم كزعماء وقنوان وديبا
 وام يذكره سبق مثله في المثليين (وفي اللام والراء بلاغة) نحو من
 لدنك ومن ربك (وتقلب ميماء الياء) نحو من جلها (ويظهر مع
 حروف التخلق وتختفي مع الباقي) وهو خمسة عشر حرفا فالتون
 الساكنة خمس احوال (ولا تدغم حروف ضوى شفر فميا بقربها)
 لزيادة صفتها اذ في الضاد استطالة وفي الواو والياء لين وفي الميم
 غنة وفي الشين والغاء نفش وانتشار لزيادة رخاوتها وفي الزاء تكرار
 وانما ادغم في نحو سيد ويهدى لان الاعلال جعلهما مثليين (ولا الصغير
 في غير الصغير) لبقى صغير (ولا المطبقة في غير المطبقة) لبقى
 اطباقة واما قراءة ابي عمر وفرطت مع بقاء الاطباق فلبست بادغام
 في التحقيق اذ لو انقلب الطاء تاء ذال الاطباق وانما غمها ادغاما لانه
 لشدة التقارب وامكان التعلق بالثاني بعد الاول بلا ثقل كان كالتعلق
 بالثليين (ولا حروف الحلف في ادخل منها) لثلا يلزم ادغام الاسهل
 في الاثقل (ويجوز غير ذلك كالتون المنحركة في حروف وملون) وفي

النون للمثلية وفي الخمسة الباقية لتقارب وذكر النون ههنا مسامحة
 (وكالتاء والتاء والذال والذال بعضها في بعض وفي الزاء والسين
 والصاد والطاء والظاء على القياس) كما قرئ غالت طائفة بقلب
 التاء طاء (وكالزاي والسين والصاد بعضها في بعض والجيم في الشين
 كما في اخرج شطاه بقلب الجيم شينا (والهاء والعين في الخاء والقاف
 في الكاف وعكسه) كما قرئ خلقكم بقلب القاف كافا وبك قال
 بقلب الكاف قافا (وجاء الخاء في العين على القياس وعكسه) اى جاء
 ادغم الخاء في العين مع كون الثاني ادخل من الاول (على القياس) اى
 قلبت الالف الى الثاني (وعلى عكس القياس) اى قلب الثاني الى الاول نحو
 فن من خرج من النار بالعين بقلب الخاء هينا وانفتح عنودا بالهاء بقلب
 العين هاء (والخاء في الفين على القياس) مع ان الغير المجهمة ادخل
 من الخاء المجهمة نحو اسلم غمك بقلب الخاء غينا (والخاء في الهاء
 على عكسه) نحو اذبح هذه بقلب الهاء حاء (وباب اقبل ان كان فاؤه
 تاء وجب الادغام كالتجر) للمثلية مع سكون الاول وتحرك الثاني (وان كان
 تاء حسن على القياس وعكسه) لتقاربهما في المخرج واتحادهما
 في صفة الهمس كاشعر على الاصل واشعر بالتاء المثنة واشعر بالتاء
 الثالثة (وان كان سينا او شينا جاز على عكسه) كما مره كاستمع
 واسمع واشتبه واشبه ولم يجوز على القياس لبقى صغير السين ولزيادة
 صفة الشين كما مره (وان كان طلبة قلبت طاء) اذ لو بقيت تاء ثقل
 اجتماعها مع حروف الاطباق وان قلبت حروف الاطباق اليها فادغمت
 ذال الاطباق فعين العكس واختير الطاء لقربها من التاء في المخرج
 وصفة الشدة (فيجب الادغام في الطلب) اى فيما يكون فاؤه طاء
 للمثلية (ويجوز في الظم على القياس وعكسه) اى يجوز الادغام
 بقلب المجهمة مبهمة وبالعكس (وقل في اضطرب واضطرب على عكسه)
 كاصبر واضرب على القياس لبقى صغير الصاد واستطاع
 الضل (وان كان دالا او ذالا او زاياء قلبت دالا) لتلازم اجتماع المتضامين
 في الصفة (فيصحب في ادان ويحسن في اذكر على القياس) نحو وادكر بعدله
 في سورة يوسف بلذال المهملة (وقل في اذكر على عكسه) ولم يجوز على

القياس ليقى صغر الزاي (وان كان واوا او ياء جاز كاتعد وانسر) اصلهما
 او تعد وانسر اى لعب باليسر (بخلاف ايتزر وشذا فتخذ) اى لا يجوز ادغام
 التاء المنقلبة عن الهمزة كايتر من الازار واما اتخذ فتخذ من اخذ فتشاذ
 (وان كان عينه تاء او دالا او ذالا او زاي او سين او وطية جاز الادغام) بقلب
 التاء اليها ويزن سقوط همزة الماضي والامر والمصدر في الاكثر ومن عمل بكثرة
 فيه او جله تاء الهمزة لا يلتبس بيب التفعيل (قتل بقتل بالغتص والكسر) لان
 اصلهما اقتل يقتل فيجوز ان ينقل فتحة التاء الاولى الى القاف وتذغم ويستغنى
 عن الهمزة وان سلب حركة التاء الاولى للادغام لم يحرك القاف بالكسر
 لانه الاصل في التاء الساكنين وكذا الحال في الفاعل والمفعول والامر
 واما المصدر فبالكسر لا غير (وعليهما قرئ مر دفين) اى بناء على القمع
 والكسر قرئ مر دفين اصله مر دفين من ارتدفه بمعنى استبدبه
 قلبت التاء دالا فصارت مر دفين فتقلت فتحة الدال الاولى الى الراء
 ثم ادغمت ثم كسرت الراء فصارت مر دفين بكسرها وقرئ بالضم ايضا
 للتابع (وباب ففعل وتفاعل ان كان فاؤه تاء او زاء او دالا او ذالا او زاي
 او سين او طاء او ظاء او صاد اجاز الادغام على القياس بزيادة همزة الوصل
 كاتابع واتاقل وادروا زل) اصلها اتابع وتشاقل وتذرل وتزل في الاول
 اسكنت التاء الاولى وادغمت ثم زيدت همزة الوصل للابتداء وفي البواقي
 قلبت التاء الى تلك الحروف ثم اسكنت وادغمت كالأول ومضارعها
 يتابع ويتشاقل ويذرويرمل بفتح العين في الكل والفاعل بكسرها
 والمفعول بفتحها (قال الله تعالى يا ايها المدثر يا ايها الرزامل) (ويجوز ادغام
 تاء المضارعة فيهما وصلا) اى في تائي تفعل وتفاعل في حال الوصل
 كسال تنزل وقالوا يتباعد ولا يجوز في غير حال الوصل لانه لو ادغم فيه
 زمت الهمزة للابتداء وهى لا تدخل المضارع لكونه كاسم الفاعل
 (الاعلان تخفيف حرف العلة بالاسكان والطلب والحذف) وهذا شاذ
 لقلب الواو تاء في نحو ثرات والياء هاء في هذه الاسماء لظهور الاصطلاح
 بل ابدالها تامل (وهى الواو والياء والالف) اى حروف العلة هذه الثلاثة
 فالالف حرف يمين ومدد اثما والواو والياء لو سكنا صارتا لينا فلو جازا فانهما
 حركة ما قبلهما صارتا مدية ايضا كصبور وعليم (وهو زائد او متقلب

منهما في الفعل والمتكّن) واما في الحروف وغير المتكّن كما اذا قال فهمنا
اصلى اذا لا يتصرف فيهما فلا يكون لهما اصل غير ما هو الظاهر (ويقلب
واو ا بعد الضمة كقول) مجهول قائل وضو رب مصفر ضارب لامتاعه
عن الضمة والكسرة قبله ومناسبة الضمة الواو (وقبل الالف الزائدة
كضوارب) جمع ضارب لامتاع اجتماع الفين فقد ذكر للالف حكمين
ثم شرع فيما يشترك فيه الواو والياء وما يختص به كل منهما فقال (وتسكتان
مضمومتين ومكسورتين كيفن ورفعاوا راى رفعا وجرا) لئلا تقل الضمة
والكسرة عليهما لا مقنوتين كما في النصب لحقة الضمة (ويقل
حركتهما على صحيح ما كن قبلهما كقول ويبيع وكسرتهما الى مضموم
قبلهما كقول ويبيع) اى ينقل كسرتهما الى ما قبلهما ان كان مضموما
بعد سلب ضمة قبل ويبيع اصلهما قول ويبيع سلبت ضمة القاف والياء ونقلت
كسرة الواو والياء اليهما ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
(وبالعكس كغازون ورامون) اى ينقل ضمتهما الى مكسور قبلهما بعد سلب
الكسرة فغازون ورامون اصلهما غازون ورامون سلبت كسرة الزاى
واليهم ونقلت اليهما ضمة الواو والياء ثم حذفنا الساكنين (وتقلب الفا
لوحركتا وانتقح ما قبلهما اصلا كباب وناب) اصلهما بوب وثيب
قلبنا الفا لحر كهما وانتقح ما قبلهما فتحه اصلية (او نقلنا منهما
كعاد ومزاد) اصلهما معود ومزبد نقلت فتحتهما الى العين والزاى
ثم قلبنا الفا لحر كهما في الاصل وانتقح ما قبلهما في الحال (وشدقود
وميدومريم ومشورة) والقياس قبلهما الفا القود بفتحين القصاص
والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه تكبرا فان اجتمع
ساكنان فالخلف (اى حذف الواو والياء واجب) كغاز ورام
اصلهما غاز ورامى اسكتنا فاجتمع ساكنان حرف العلة
والتوين فحذف حرف العلة (واقامة واستكانة) اصلهما اقوام
واستكوان وقل استكان وهو المناسب ههنا نقلت حركتهما الى
ما قبلهما ثم حذفنا لاجتماع الساكنين ثم عوض عنهما التاء يقال
استكان اى خضع ونزل من الكون او الكين (وقلت وبعث) اصلهما
قولت وبعث قلبنا الفا فاجتمع ساكنان فحذفنا فظهر ان حذفهما

صوراً ثلثة (وهمزة بعد الف زائدة في الآخر ككساء وزدء) اصلهما
 كساو ووردى من الكسوة والردية (بخلاف شقاوة وسقاية) فلا تقلبان
 لخروجهما عن الآخر ؛ لحوق التاء اللازمة وامام غير اللازمة فتقلبان ايضاً
 عداء كعداء وشواء وشواة من عدا يعد ووشوى يشوى (والف فاعل
 كفائل وبائع مما اعل فعله) اصلهما قاول وبائع بالواو والياء فاعل
 تبعاً للفعل مع ثقل الكسر عليهما ولما لم يكن اسكانهما ولا قلبها الفا
 قلبتا همزة لقر بها من الالف (بخلاف عاور) حيث لم تقلب تبعاً
 لفعله فانه عور بكسر الواو بلاء اعلال كما سيجي (والالف اقصى الجوع
 يلامدة كاوائل وعجائز ورسائل) اصلهما اواول وعجاووز ورسايل
 الاول مثال لواو اصلية قبلها الف قبله حرف علة والاخيران مثالان
 لواو وباء زائدتين قبلهما الف قبله صحيح (بخلاف عواور) مما فيه
 مدة فالمدّة تدفع بعض الثقل (ولم تقلب في عواور) لانه مقصور ومن
 عواور ير لانه جمع عوار بالتشديد وقلبت في عبايل لانه ممدود من عبايل
 لانه جمع عبال كسيد (الاولوكانتا اصلين قبل الفهما صحيح كقادم
 ومعايش) للفرق بين الزائد والاصلى ولم يفرق في نحو اوائل لقاية الثقل
 في اجتماع حرفي علة بينهما الف (وقل معائش وشذم صائب) اى
 جاء قاب الياء همزة في نحو معائش لكنه قليل والتزم قلب الواو في مصائب
 جمع مصيبة اصلها منصوبة اسم فاعل لكنه شاذ (ويحذفان جرماً
 كلم يفرز ولم يرم) لانهما لما اسكنتا رفعاً لم يبق علامة الجرم فيجعل
 حذفها علامة له فتد ذكر لهما ستم احكم (ويحذف الواو بين
 ياء وكسرة كبعد) شروع في الاحكام الخامسة بالواو فبعد اصله يوعده
 حذف الواو لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ومنها الى
 الكسرة فان الواو ضمّتان والياء كسرتان (والمكسورة في الاول مصدر
 اعل فعله كمنه) عطف على قوله بين فانه ظرف مستقر صفة
 للواو فمصدر اصلها وعده بالكسر حذف الواو تبعاً للفعل مع ثقل الكسر
 عليها وصار زوم التاء كالموض عنها بخلاف وعد ووصال حيث لم
 يحذف من وعدم اتم اعل فعله لكونها مفتوحة ولا من وصال مع

كونها مكسورة لانه لم يصل فعله لانه مصدر واصلته مواصلة (وتقلب
 همزته في نحو واصل واوصل والاول) اي فيما كانت فيه فاما الفعل وبعدها
 واو متحركة لغاية الثقل في اجتماعها متحركتين في الابتداء فاواصل جمع
 واصل اصله وواصل كضوارب واو يصل تصغير واصل أصله ووصل
 كضوئرب والاول جمع الاول اصله وول كالصغر جمع الصغرى (وجاء
 في نحو ووري ووجوه) اي فيما كانت في اوله واو مضمومة ولم يكن بعدها واو
 متحركة بل ساكنة او حرف صحيح لكونها دون ما سبق في الثقل فيقال
 اوري في يوردي مجهول واره اي ستره واجوه في وجوه جمع وجه
 (والترنم في الاول جلا على الاول) يعني انه من قبيل ما سكن ثابته كوردي
 فكان ينبغي ان يجوز فيه الواو فنهان لكن التزم الهمزة جلا على
 جمعه (وقل في وشاح بالكسر) مما في الكسر من نوع خفة الوشاح
 اديم عربى من مرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيما (وشذ
 في احد واسماء بالفتح) لطفة عند عدم اجتماع واوين (وناقى نحو زاث كثيرا)
 اصله وراث بالضم وكذا تجماء وتقاء وتكلمان بالضم وتقوى بالفتح
 ثقلما وقرها من النساء (وياء ان سكنت بعد كسرة كبر ان) اصله
 موزان اسم آله قلبت الواو ياء لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
 مع لين عربكة الساكن (او تحركت في نحو قام قياما وقيما مما اصل فعله)
 اي اذا تحركت بعد كسرة قلبت ياء ايضا تبع الفعل مع ثقلها بعد الكسرة
 وقولهم حال حولا شاذ (بمخلاف قاوم قواما) فلا تقلب تبع الفعل مع قوة
 عربكة المنحرك (ونحو جباد وجباض مما اصل مفردة او سكن وسطه)
 فبياد وجمع جيد كسيد اصله جواد قلبت ياء لكونها بين كسرة والفتحة
 مع كون الجمع فرعا للمفرد فيكون تابعه في الاعلال وجباض جمع حوض
 اصله حواض قلبت ياء لان سكونها في المفرد بمنزلة الاعلال اذا انقضت
 من الاعلال لطفة والسكون يفيد في الجملة (او كانت رابعة فصاعدا
 ولم ينضم ما قبلها كاعزيت ورضيان) وراضينا واستغريتا لانه لما زاد
 على الثلاثة ثقل جدا فقلبت الى الياء التي هي اخف منها بخلاف ما يفرضون
 لان ضمة ما قبلها مانعة من جعلها ياء (او طرفا في المتمكن كالغزاي) لكون

الآخر محل التغيير (فان انضم ما قبلها كسر كالتراضي) اصله التراضو
 قلبت الواو ياء لتطرّفها ثم ضمة الضاد كسرة لاجل الياء (فان الترقى
 ساكنان حذفت وبقى الكسر كادل جمع دلو رفعا وجرا) اصله ادلو قلبت
 ياء فكسر اللام ثم سكنت رفعا وجرا لتقل الضمة والكسرة عليها بخلاف
 النقصه ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين فيقال هذه اذل وفي اذل ورأيت
 اذليا (او اجتمعت مع الياء وسكن السابق فيدغم كملى ومهدى) الاول
 مثال لسبق الياء اصله علوى فعمل بمعنى فاعل قلبت الواو ياء فادغمت
 والثاني مثال لسبق الواو اصله مهدوى اسم مفعول قلبت الواو ياء فادغمت
 ثم كسرت الدال لاجل الياء (وسيد وابلم وشذ نيام) اصل سيد
 سيود وابلم ايوام واصل نيام نوام ثم فاعله لقلبها ياء قال غارقي
 النيام الاسلامها (وجاء التخفيف في سيد والتزم في كيونة اصلاها
 كيونونة) قلبت الواو الاولى ياء فادغم ثم خفف وكذلك صبرورة وقبولة
 ودبومة ونحوها لكن بعضها يأتي فافهم (او كانت في نحو ذبا اسما)
 اى في فعل بالضم من المعتل اللام فان اصله دنوا مؤنث ادنى من دنأ يدنوا
 وهى صفة في الاصل الا انها انتقلت اسما بالغلبة ولا يستعمل صفة الا
 مرة فباللام كالدار الدنيا ولا يقال دار دنيا (لاصفة كالنقوى وشذ القصوى)
 والقياس القسبا لانه صفة ففرقوا بين الاسم والصفة من الواوى بقلبها
 في الاسم الى اخف منها وعدم قلبها في الصفة ولم يكسوها لان الاسم
 اولى بالتغيير ولم يفرقوا بينهما من الباقى اذ لا يمكن قلب الياء الى اخف منها
 فقد ذكر ثوابا واربعة احكام رابعها قلبها ياء في ستة مواضع (وتقلب الياء
 واوا فيما سكنت بعد ضمة كوسر) شروع في الاحكام الخاصة بالياء
 فوسر اصله بوسر اسم فاعل من ايسر قلبت الياء واوا مثلا بانهم النزول
 من الضمة الى الكسرة مع لين حريكة الساكن (فان التزم الياء كسر
 ما قبلها كبيض) اى فان لم تقلب الياء لما منع كسر ما قبلها لاجل الياء
 كبيض جمع ابيض اصله يبيض بالضم كحمر جمع احمر وانما لم تقلب فيه
 واوا لكون الجمع ثقبلا وكونه تابعا للفرد (وفي نحو نقوى وطوبى اسما)
 اى في فعل بالفتح من المعتل اللام وفعل بالضم من المعتل العين فنقوى لغيف
 اصله وفي مصدر وفي بى وطوبى اخوف اصله طيبى من طاب يطيب

هذا داخل في نحو موسى ذكره ههنا ليكون وسيلة الى ذكر مقابله من نحو
 وضيرى بفعوله (لاصفه كالصديا والضيرى) الصديا بالفتح مؤنث صديان
 بمعنى عطشان والضيرى بالضم في الاصل كسر لياء يقال قصمة ضيرى
 اى قصمة غير عادلة فذكر لياء حكما واحدا (وصح فحقوى لثلايلزم
 اعلالان) شروع فيما لم يعمل مع وجود العلة لما منع اى لم يعمل الواو الاول
 في نحو حقوى حيث لم تقلب الفا لان اصله قوو قلبت الثانية ياء فصار قوى
 فلو اعلت الاول ايضا لزم اعلالان فلزم تغيير كاء - بر (وطوى وحى اثلا
 يلزم بطاى ويحى بضم الباء) اى لم يعمل نحو طوى وحى مع انه لا يلزم
 اعلالان لانه لو انقلبت عنه الفا انقلبت في مضارعه ايضا فيقال بطاى
 ويحى فيلزم تحريك الباء بالضم وهو مر فوض في كلامهم (ويدغم حى
 غالبا للتلين) وقد لا يدغم ليوافق مضارعه فانه لا يدغم كاذكره بقوله
 (لاقوى ويحى واحى يحى واستحى يستحى وارعوى واحواوى)
 اصلهن قوو ويحى بضم الآخر واحى بفتحته ويحى بضمته واستحى
 بفتحته ويستحى بضمته وارعوو واحواو ومن باب اجر واحار فلم يدغم
 بل اهل الاول بقلب الواو الاخيرة ياء والاخيران بقلبها الفا ويحى واحى
 واستحى بقلب الباء الاخيرة الفا ومضارعهما باسكانها (اذلاعلال
 قبل الادغام) اى اذا اجتمع سبب الاعلال وسبب الادغام قلم الاعلال
 لان سببه موجب وسبب الادغام يجوز يدل عليه امتناع الصحة في رضى
 وجواز الفك في حى (ونحو اسود وايض وما قوله وايض به للبس)
 عطف على قوى اى لا يعمل الدين من اسم التفضيل وفعلى التعجب اما
 التفضيل فلانه لو اعل وقيل اساد اللبس بالفعل واما التعجب فلانه لو اعل
 نحو ما قوله وما يبعه اللبس بالماضى من باب الافعال ولو اعل نحو
 ا قوله وايض به اللبس بالامر منه (كجواد وطوبى وغفور وتعالى ونسار
 ومقوال ونحياط وادور واعين) اى كالم يعمل هذه الاوزان للبس بوزنه
 فليس في الثانية الاول ووزن المضارع في الاثنتين بعدها ووزن مفعول
 في الاثنتين بعدهما وبالمضارع المتكلم في الاخيرين (ونحو جودى وخروج
 وعليب للالحاق) لان مداره على الموازنة كما مر (واجتوروا لانه بمعنى
 تجاوروا) فعمل على مرادفه (واجوار للبس) اذ لو اعل ينقل حركة الواو

الى العين لزم حذف الواو وسقوط الهمزة فيصير عارفا لتبس بماضي المفاعلة
 من المضاعف (وعور فهو عاور لانه بعد ناء) وجاء عار فهو عار نظرا
 الى الظاهر (والجولان والجوان ليدل حركة الالف على الحركة في المعنى
 وحمل عليه الموتان) مع عدم الحركة في معناه جلالة على تقيضه (فالنال
 قليل الاعلال) شروع في تخريج امثلة المعتلات على الاصول المذكورة
 (كعدم كسر واخوانه للاطراد) اى حذفت الواو من بعد الوقوعها
 بين ياء وكسرة ومن اخواته ايضا كأعد ونعد للاطراد (وعدة لاسر) من انه
 حذفت واوه تبعا لقله مع ثقل الكسر عليها (والامر عدتعاله) اصله
 اوعدو كان الظاهر قلب الواو ياء الا انها حذفت تبعا لثقلها لا لاشتقاقه
 منه (بخلاف يوجل) لوقوعها بين ياء وفتحة فقبل الثقل وجاء يجمل وباجل
 بقلبها ياء او الفا وهو شاذ (والامر آيجل بالقلب) اى قلب الواو ياء
 لسكونه وانكسار ما قبلها (وفتحة يهبو يضع عارض) يعنى حذفت
 فيها مع وقعها بين ياء وفتحة بناء على ان اصلها يوهب وبوضع
 بكسر العين ومن ثم قبل موهب وموضع بالكسر (وبخلاف ييسر)
 اى لا يحذف الياء من مضارع المثال وان وقعت بين ياء وكسرة لعدم
 ذلك الثقل فيه (وقل يئس ويأئس) اى جاء قليلا حذفتها وقلبها الفا
 في المهور العين لثقل اجتماع يائين مع الهمزة (والزيد اوعد يوعد
 ايعاد فهو موعد) بقلب الواو ياء في المصدر (وايسر يوسر ايسارا
 فهو موسر) بقلب الياء واوا في المضارع وما يجرى عليه كالفاعل مثلا
 (وايعد ياعد فهو موعد واييسر ييسر فهو مويسر) بقلب الواو ياء
 في الماضي والياء واوا في الفاعل ونحوه وقلبها الفا في المضارع (واتعد
 يتمد واتسر ييسر) بقلبها ياء وادغم ناه الافتعال فيهما كاسر (والاجوف
 الماضي قال الى قالتا بالقلب) اى اعلت الالفاظ الخمسة بقلب الواو
 المقسوحة الفا (قلن الى الآخر بالقلب والحذف ثم ضم لبيان الواو)
 اى اعل الخمسة الباقية بقلب الواو الفاعل حذفتها للساكنين ثم قلبت
 فتحة القاف ضمة لبيان كونه واويا (وكسر بعن لبيان الياء) يعنى اعل
 باحذفين باعتبار القلب وبمعنى الى الآخر بالقلب والحذف ثم كسر لبيان
 كونه يائيا (وخفن لبيان الياء) اى كسر خفن وهين لبيان بناءه

أي لبيان كونه مكسورا العين إذا ضمه خوف بكسر الواو (ويحتملها ضمة
 طلق وكسرة هين) أي تحمل ضمة طلق كونها لبيان الواو وكونها لبيان البنية
 إذا ضمه طلق بضم الواو ويحتمل كسرة هين كونها لبيان الياء وليبان البنية
 إذا ضمه هين بكسر الياء فقد ذكر الواو في فتح وكسرا وضما لعدمه والياء
 في فتح وكسرا لضما (والضمار ع يقول ويطول بالتقل الإيقلن ويطلق فبالنقل
 والحذف) أي اعلت الألفاظ اثنتا عشرة بنقل ضمة الواو إلى القاف واصل
 اللفظان الباقيان وهما جمع الغائبة والمخاطبة بنقل ضمة الواو ثم حذفها
 (وكذا يدع ويخاف ويهاب) أي اعلت الألفاظ اثنتا عشرة بنقل
 كسرة الياء في بيع وقحة الواو والياء في الأخيرين واللفظان الباقيان
 بالنقل والحذف فيقول يمين بكسر الباء ويخض ويهين بفتح الخاء والهاء
 فقد ذكر الواو في ضمها وفتحها لا كسرا لعدمه والياء في كسرا وفتحها لا ضمها
 لعدمه (والصفة قائل وبائع بالقلب) أي قلب الواو والياء همزة وأراد
 بالصفة اسم الفاعل والمفعول (مقول بالنقل والحذف) مع يمين ثم قلبت
 الضمة كسرا (والواو ياء) يعني أن أصله مبيوع نقلت ضمة الباء إلى الياء
 ثم حذفت ثم قلبت ضمة الباء كسرة لتدل على كونه يائسا ثم قلبت الواو
 ياء هذا قول الخليل وقال سيبويه محذوفهما أو المفعول فلا حاجة إلى
 قلب الواو ياء في مبيع والأول أولى لأن العلامة لا ينبغي أن تحذف (وجاء
 مبيوع وقل مقول) على الأصل لأن الواو أثقل من الياء (والامر قل
 بالنقل والحذف وسقوط الهمزة كقلن) أصلهما اقول واقلن (وما بينهما
 قول إلى آخره بالنقل) بلا حذف وهذا في أربعة الفاظ (وكذا بيع
 وخف خافا) إلى يمين وخفن (وبالنون قولن ويمن وخافن) أي إذا
 انفصل به نون التأكد أصل بالنقل بلا حذف (لاقلنان وضان وخضان)
 فانه بالنقل والحذف معا (والز يدافم وإبان بالنقل والقلب) أصلهما
 اقوم وإبين (اقن بالنقل والحذف) في جميع الغائبة أصله اقومن (يقم
 بالنقل والقلب يمين بالنقل يمين بالنقل والحذف) وكذا يمين أصلهما
 يقومن ويمين (اقامة وإبانة) بالنقل والحذف والتعويض كما مر (فهو
 مقم وميمن ومعلم ومبان) بالنقل في ميمن والنقل والقلب في الباقى (والإيم
 لقم وإيما وابن أيضا) إلى اقن وابن بالنقل والحذف في المفرد وجمع المؤنث

والنقل والقلب في البواقي من الواوى وبالتقل فقط من البائي ولم يذكر
 التفعيل والمفاعلة لعدم اعلالهما (اعتاد يعتاد اعتيادا انقاد يتفاد
 انقيادا بالقلب) اي قلب الواو الفاي الماضي والمضارع وباء في المصدر
 تبعاً للفعل ولم يذكر البائي لانه كالواوى الا في المصدر (والصفة معتاد ومتفاد
 بالقلب والفرق في التقدير) اي لافرق بين الفاعل والمفعول فيهما بعد
 الاعلال وانما الفرق في التقدير والاصل فاصلهما فاعلين معتود ومتفود
 بكسر الواو ومفعولين يفكحهما (اعتد اعتاد الى اعتدن) بالقلب والحذف
 في المفرد وجمع المؤنث وبالقلب فقط في البواقي ولم يذكر تفضل لعدده
 في الاجوف وتفضل لعدم اعلاله (استقام يستقيم استقامة كآكام) فقلب الفا
 في الماضي وباء في المضارع وحذفت بتعويض في المصدر ومثله البائي الا
 في المضارع وحذفت بتعويض في المصدر فانه بالتقل فقط نحو اسبان يسبين
 اسباناً (والمجهول قيل بالتقل والقلب بيع بالتقل) اي بسلب ضمة الفاء ونقل
 كسرة العين اليه ثم قبلها بباء في الواوى وبسلب ضمة الفاء ونقل كسرة العين اليه
 في البائي (قلن يمن الى الآخر بالنقل والحذف) ولم يذكر مجهول طال
 وخاف لانه قبل وهاب لانه كبيع (اقيم اعتد انقيد استقيم بالتقل
 والقلب وجاما الاشمام والواو) يعني ان في نحو قيل ثلث لغات افصحها الياء
 بكسر ما قبلها كما مر ثم الاشمام بار تشم الفاء الضمة للتنبيه على الاصل
 مع بقاء الياء ثم قول و بوع باسكان الواو في الاول واسكان الياء وقبلها
 واوا في الثاني الا في اقيم واستقيم فليس فيهما الا الياء المكسورة ما قبلها
 لان اصلهما قوم واستقوم يسكون ما قبل الواو (والك قص الماضي غري
 ورمي بالقلب غروا على الاصل) وكذا رميا اذلوقلتا حذفتا فالتبس
 بالمفرد (غروا غرتا بالقلب والحذف) وكذا رموارمت رمتا قلبتا
 الفاء ثم حذفتا (غروا الى الآخر) وكذا رمير على الاصل لسكونهما
 (رضي بالقلب) حشي على الاصل يعني ان الواوى من باب علم يعل بقلب
 الواو ياء لظرفها وكسر ما قبلها والبائي لا يعل (الارضوا وحشوا
 فبالنقل والحذف) يعني ان ما ذكره حال جميع تصاريضها الاجماع لذكر
 الغائب فان اصلهما رضىوا وحشوا سلبت كسرة العين ونقلت اليهما
 ضمة اللام ثم حذفت (والمضارع يفرى بالاسكان رفما) لنقل الضمة

على الراو لانصبا لفحة الفحة ولاجرما لانها تحذف في الجرم (جمع المذكر
يفرون بالاسكان والحذف) بالياء في الغائب والتاء القوافية في المخاطب
اصله يفرون (جمع المؤنث يفرون على الاصل) فهما في اللفظ واحد
(والفرق في التقدير) لان وزن المذكر يفرون بحذف اللام والمؤنث
يفرون على الاصل (والمخاطبة تفرون بالنقل والحذف) ااصله تفرون
نقلت كسرة الواو الى الراء ثم حذفتم (يرى مثله) اى بالاسكان الياء رفعا
(جمع المذكر يرون بالنقل والحذف) لان ااصله يرمون (جمع المؤنث
يرمين على الاصل) فلم يتحدد لفظ المذكر والمؤنث في الباء (المخاطبة رمين
افراداوجما والفرق في التقدير) فوزن المفرد تغمين لان ااصله ترمين
اعلى بالاسكان والحذف ووزن الجمع تفعلم على الاصل (يرضى بالقلب
رفعا ونصبا رضى بالقلب مطلقا) اى قلب الواو ياء رفعا ونصبا وجرما
لكونها رابعة ولم تقلب في يفرون وضمة ما قبلها (يرضون بالقلب والحذف)
اصله يرضون قلب الواو الفا (ثم حذفتم يرضين بالقلب) اى قلبها
بالياء في جمع المؤنث (المخاطبة يرضين بالقلب والحذف) ااصله يرضون
(جمعهم يرضين بالقلب والفرق في التقدير) فوزن المفرد تغمين والجمع
تفعلم (يخشى بالقلب) اى رفعا ونصبا ويخشين على الاصل مطلقا
(جمع المذكر يخشون والمؤنث يخشين) الاول بالقلب والحذف والثاني
على الاصل (المخاطبة تخشين افراداوجما) المفرد بالقلب والحذف
والجمع على الاصل والفرق في التقدير (والصفة غازورام بالاسكان
او الحذف رفعا وجرما) لنقل الضمة والكسرة على الواو والياء وقلب
الواو ياء نصبا نحو رابت غازياو يعلم انه ان الباء على الاصل (غازيان
بالقلب) اى قلب الواو ياء ويعلم منه ان الباء على الاصل (غازون
ورامون بالنقل والحذف) ويحتمل ان يكون بالاسكان والحذف ثم قلبت
الكسرة ضمة لاجل الواو كما مر مثله (غزاة ورمة بقلبهما الفا والفحة
ضمة) اصلهما ضرة ورمة كجهلة قلبت الواو والياء الفا ثم قلبت فحة
ما قبلهما ضمة للفرق بين هذا الجمع وبين بعض المفردات كضمة (غازية
بالقلب) اى قلب الواو ياء وكذا في الثني والجمع السالم والياء على الاصل
(غواز كفاز) اى بالاسكان رفعا وجرما وقلب الواو ياء نصبا ويعلم منه

انروام كرام (الغازي والغوازي بالقلب) اي بقلب الواو ياء مع اسكانها
رفعا وجرا وقتحتها نصبا والياء على الاصل لكن تسكن الياء رفعا وجرا
(مقروا بالانغام حرمي بالقلب والادغام وقلب الضمة كسرة) اصله
مرموى اجتمعت الواو والياء وسكن السابق فقلب الواو ياء فاندغمت في الضمة
الاصلية ثم قلبت الضمة الياء كسرة لاجل الياء كما مر (والامر اغزارم ارض
بالحذف) للجرم ولم يذكر الق لانه كارض (المخاطبة اغري ارمي بارضى
ساكنة) اي ساكنة الياء مع كسر ما قبلها في الاولين وقتحتها في ارضي
(بالتون اغزون ارمين ارضين بقلب الواو ياء في الاخير) ولم يقلب الفا
لوجوب فتح ما قبل النون (جمعه اغزون ارمون ارضون) بحذف
طوا لجمع فالاولين اكتفاء بالضمة الدالة عليها وبتحريكها بالضمة
في ارضون لا الحذف لانه لم يبدل عليها والعلامة لا ينبغي ان تحذف
الا بدليل (المخاطبة اغزن ارمين ارضين) بحذف ياء المخاطبة في الاولين
لبقاء الكسرة الدالة عليها وبتحريكها بالكسرة في ارضين لا الحذف
لانه لم يبدل عليها ولهذا ايضا ثم قلب الفا والمجهول غزي غزيا غزوا
بقلب الواو ياء في الاولين وباتقل والحذف في غزوا والباء بالقلب
والياء بالتقل والحذف في جمع المذكر وعلى الاصل في البواقي (بغزي
بغزيان بغزون) بقلب الواو والفاء في المفرد ولبقي الثني والحذف في الجمع
والباء في معلوم بالقياس المعلوم (والمزيد اغزي بغزي اغزاء بالقلب)
اي بقلب الواو الفاء في الماضي ولبقي المضارع وهمرق في المصدر لكونها
طرا فبعد الف زائد ويعلم ان منه الباء بالقلب في الق الفاء على الاصل في باني
(والصفة مغزو ومغزوي) اي بالاسكان والحذف في الفاعل كما في غاز
وبالقلب والحذف في المفعول وباللام المغزي والمغزي بقلبها ياء في الفاعل
والفائي المفعول (والامر اغز بالحذف) للجرم وتبقى كسرة ما قبلها
وبالتون اغزبن وكذا الياء في نحو الق القين ولم يذكر باب الفاعلة لانه
كالافعال الا في المصدر (اغترى بغترى اغترأ مثله) اي مثل باب
الافعال فهو مغتر ومغترى والامر اغتر وبالتون اغتربن ولم يذكر
ان فعل لانه مثله (تغري بتغري بالقلب) اي قلبها الفا وكذا الباء في كتابي
يتلني (تعر بقلبها ياء بالضمة كسرة) اي بقلب الواو ياء وقلب ضمة ما قبلها

كسرة ويعلم منه ان الياء بقلب الضمة كسرة كالتالي تلقيا (والامر تفرز
 بالحنف) وتبقى قصبة ما قبلها والتون تفرز وكذا تلقى تلقين ولم يذ كر الصفة
 لانه كالافعال فيها وباب التفاعل لانه كالتفعل نحو تراضى يتراضا تراضيا
 (تفرز يستفرز استفرزا) فهو مستفرز ومستفرز والامر استفرز وكذا
 استلقى يستلقى استلقا فهو ايضا كالافعال في جميع الاحوال (واطلاق
 وفي بلقي) بالقلب في الماضي والاسكان في المضارع (فهو واق وموق)
 بالاسكان والحنف في الفاعل والقلب والحنف ثم قلب الضمة كسرة
 في المفعول كافي مهدى (والامر ق يحذفهما وسقوط الهمة) اصله
 اوفى حنفا الواو للاطراد والياء للجرم واستغنى عن الهمة فبقى على حرف
 واحد مكسور (قيا يحذف افاء قوا يحذفهما وقلب الكسرة ضمة) اصله
 اوقيا وحذفت الواو للاطراد واستغنى عن الهمة واسكنت الياء ثم حذفت
 ثم قلبت كسرة القاف ضمة والمؤنث في قياسين وبالنون قين فتيان قن
 بالضم قن بالكسر (طوى يطوى طيا) بقلب الياء الفاعلي الماضي
 واسكنتها في المضارع كرمى روى وقلب الواو ياء ثم ادغامها
 في المصدر (فهو طاو ووطوى) بالحنف في الفاعل والادغام في المفعول
 كرام ومرمى (والامر اطوكادم) يحذف الياء للجرم في المفرد ويقانها
 في المثني نحو اطويا كاربيا وحذفها في الجمع نحو اطوا وكاربوا وكذا
 اطوى اطويا اطوين ولم يمل الواو ثلا يجمع اعلانا وبالنون
 اطوين اطويان اطون الخ كاربين الخ (قوى بقوى قوة) بقلب الواو
 الاخيرة في الماضي وقلبها الفاء في المضارع والادغام في المصدر
 (فهو قوى كمل) اصله قويا قلبت الواو الاخيرة ياء وادغمت فيها الياء
 (والامر اوقكارض) يحذف الآخر في المفرد وقلبه بلقي المثني وحذفه
 في الجمع نحو اوقوا كاربوا وبالنون اقوين كاربين الخ (حي يحيى حيوة
 وخيوانا) على الاصل في الماضي وقلب الاخر الفاعلي المضارع والمصدر
 الاول وواو في الثاني اذا صله حيان ولم تدغم البس كامر (وحى بالانفهم)
 في الماضي كامر (وعليهما حيا وحبا وحيوا وحيوا) اى نساء على الفك
 والادغام في المفرد جاء المثني والمجموع بالفك والادغام (وجاء حيوا
 بالتحذيف) اى يحذف احد البائتين في الجمع (فهو حي) اصله حي كفرح

فادغم (والامر اى كالتى) بالحذف للجرم في المفرد والباقي كباقي الق
(اى يحى اجاء) فهو محى ومحى والامر اى (استحي يستحي استحياء)
فهو مستحي ومستحي والامر استحي بالياء وسكون الحال في الكل
(وجاء استحي يستحي بالحذف) اى حذف احد البائين لكثرة الاستعمال
كلا ادر في لادرى (الحذف اعلال كامر وزخمى كايحى) في التهو
في باب التداء (وغيرهما قياس جائز في باب تنزل الملائكة ولا تنزوا)
يعنى يجوز حذف احدى البائين في مضارع باب تفعل وتفاعل لتقل
اجتماع التلين مع امتناع الادغام في الابتداء كامر (وظلت واطلت
في ظلت واظلت) ويجوز كسر الفاء في ظلت نقلا من اللام المحذوفة
(واسطاع في استطاع وجاء استناع) اى يجوز حذف احد المتقاربن
في استطاع يستطيع والاكثر حذف التاء (ونجارت وملوا علما في نى
الحارث ومن الماء وعلى الماء) بحذف النون في الاولين لقربه
من اللام وامتناع الادغام وبحذف اللام في الاخير للميلية وامتناع
الادغام (وشاذ في يتسع ويتق) اذ القياس الادغام (وعليه
نق الله) اى على الحذف بدل الادغام جاء قوله نق الله فينا والكتاب
الذي نزلواى نق الله (وسماع في يدوم وشفة) اصلها يدومى وادومو
بالفتح وشفة (وابن واسم واست) اصلها بنوا بفتحين وسمو بالكسر
وسنة بفتحين حذف وعوضت بهمزة وجاءه بحذف التاء بلا عوض
(الابدال) غير ما ذكر في باب الاعلال (يجب قياسا في الميم من النون
في نحو غير) اى النون التي بعدها الباقي كلمة او كلمتين كمن بعد (والهائم من اتاه
والالف من النون وقفا في نحو رجعة واحلا) اى في تاء التأنيث مطلقا
وفي التوين ونحوه نصبا كاعرف في الوقف (والواو من الهيمزة في باب
جر اوان وجر اوى) اى في الف الممدودة وفي باب التنية والنسبة كامر
(والياء من الالف في باب جليات وجليات) اى من الالف المقصورة
في التنية وجمع المؤنث السالم اذا كانت رابعة فصاعدا كامر (وسماعا
في الالف من الواو في جاء) اصله وجه اخربت الواو عن الجيم فصارجوه
بسكون الواو ثم قلبت الغايلا قياس (والميم من الواو في تم) اصله فوه

حذفت الهاء ثم قلبت الواو ميما لقربها منها لا لالفها اذ لا سم على حرفين
احدهما الف في المتكسر (والياء من النون في التامس) جمع انسان اصله
التاسين (ويجوز في نحو امليت) اي يجوز ابدال الياء من احد المتلين
في نحو امليت وامسبت اصلهما امليت وامسبت (والترقيم في دينار) اصله
دنزلان جمع دنانير قلبت النون الاولى ياء لئلا يلتبس بالمصدر ككذاب
(والصدا من السين في نحو صراط) مما كان بعده طاء او خاء او غين
او قاف (والهاء من الهمة في هراق) اصله اراق فيه ثلث لغات
اراق وهراق واهراق (وقل فيما سواهما) كاليم من لام التعريف في لغة
حبر ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس من امير اصحابي في اسفر
(خاتم الخط تصوير اللفظ بحروف هجاء) الهجاء بالكسر والتهجى
تعدد الحروف باسمائها والالفاظ التي يتجهى بها اسماء مسمياتها
الحروف البسيطة التي منها ركبت الكلمة فقولك ضاد اسم سمي
به ض من ضرب مثلا اذا تهجيت وكذلك ربا اسمان لقولك ره به
(والاصل بصورة لفظه باعتبار البدء والوقف عليه) اي الاصل
في كل لفظ تصوره بصورة لفظه برعاية حاله في الابتداء والوقف (فضربك
متصل اذ لا يبدأ بالكاف) فبالحرى ان يكون الخط الذي وضع علامة
للفظ مطابقا له (وكذا يزيد اذ لا يوقف على الباء) فينبغي ان يطابقه
علامة (وره وقد ورجه بالهاء اذ يوقف عليها) اي يوقف في هذه
الكلمات على الهاء كما مره (وعم وجنم يدونها) اي بلا هاء
اذ لا يوقف فيها على الهاء بل على الميم كما مره (واخت ومسلات بالهاء)
اذ يوقف فيها على الاء كما عرف (والمنون المنسوب بالالف اجلما)
اذ يوقف فيه على الالف (كبابواذ ولنسفا في الاكثر) وقل ايه بالهاء
واذ ولنسفن بالنون (والقاضي بلباء لا قاضى) اذ يوقف في الاول
على الباء لاني الثاني في الاكثر كما مره (وقديخالف بوصل وزيادة توقف
وابدال) على لفظ المجتهول اي يخالف هذا الاصل بهذه الوجوه الاربعة
(الوصل في حرف التعريف مطلقا) لكونه على حرف واحد عند
سبويه لانه اللام وحدها عنده والكثرة الاسبغمال عند الخليل لانه

مجموع النهمرة واللام عنده مثل بل وهل (وفي سائر الحروف وشبهها
 مع ماء الحرفية) وهي ما الزائدة والمصدرية (كأنما وكلما وقلما) الاول
 مثال الحرف والثاني للاسم الشبيه بالحرف والثالث للفعل الشبيه بالحرف
 (دون الاسمية) وهي الموصولة والموصوفة نحو قوله تعالى انما توعدون
 لواقع ونحو كل ما عندي حسن وقل ما عندي (واما متى ما فثلاثا يتغير
 الباء) يعني ان متى ما من الاسماء الشبهة بالحرف لانه ظرف غير مستقل
 لكن لما كتب الفه في صورة الياء لم يصلوه ثلاثا يتغير صورة الباء (وفي
 من ومن مع ما الحرفية اجماعا) نحو مما خطيئتهم وعما قليل (والاسمية
 ايضا في الاشهر لاجل الانغام) وفي ان التاصبة مع لافي الاكثر) نحو
 الاستجدو قل ان لا تسجد لافي الخففة من ان نحو علمت ان لا تقوم (وفي ان
 الشرطية مع ما ولا) نحو فاما ترين والانتصروه (وفي نحو يومئذ وحيث
 ووقتذ الزيادة تزداد الف بعد واو الجمع طرفا في الاكثر كضربوا) للفرق
 بينها وبين واو الجمع في نحو حضرو تكلم زيد بخلاف ضربوك اذ
 باتصال الضمير خرجت عن الطرف فلم تلبس بواو العطف (وفي مائة
 ومائتين لامات) وفي مائة للفرق بينه وبين مئة وحل عليه مئناه لبقاء
 صورة المفرد فيه بخلاف جمعه (وواو في اولئك واولاء واولى) ففي اولئك
 للفرق بينه وبين اليك وفي اولاء جلا على اولئك وفي اول للفرق بينه
 وبين الى (وفي عمر ورفعا وجرا) للفرق بينه وبين عمر بالضم لانصبا
 لانه يفرق بوجود الف التسوين في الاول وعده في الثاني لكونه
 غير منصرف (النقص ينقص احدا المشدد في كلمة كذا اوفي حكمها
 ان كانا مثليين كمت) فان الفصل مع ضمير الفاعل في حكم كلمة واحدة
 لشدة الاتصال بينهما (والذى والذى والذين جميعا) فان اللام مع
 ما دخل عليه في حكم كلمة واحدة في هذه الالفاظ لامشاع اتفكا كما
 عنه (بخلاف الذين مثني) للفرق اى لم ينقص في مثني الذى للفرق
 بينه وبين جمعه (واللتين وتصارفه للاطراد) اى لم ينقص من
 اللتين مثني واللاتي واللاتي جمعا مع علم الحاجة الى الفرق اويتهن
 وبين تشبهه والمذكر للاطراد (واجبه والجمع والرجل لانهما كلنسان)

اى لم ينقص في الفعل مع ضمير المفعول لانه معه ليس في حكم كلمة واحدة
 لعدم شدة الاتصال وكذا في لام التعريف مع مثلها او قريبها
 لانها معه ليست في حكم كلمة واحدة لجواز انفكاكها عنه
 (ووعدت لعدم التثنية) اى لم ينقص منه مع كونه في حكم
 كلمة واحدة لان الازم فيه للتقارب لا للتباعد ~~صلبة~~
 ففرقا بينهما (واما م وعم واما والافلتانق) اى نقص منها
 مع كونها من قبيل المتقاربين دون المثلين للتانق وشدة الاتصال
 (ونقصوا الفا من الله والرجن) لكثرة استعمالهما مع اختصاصهما
 بذات الواجب تعالى (وذلك واولئك وثلك وثلاثين ولكن ولكن
 وهذا وتصاريفه) كهذان وهذه وهذه وهذين لكثرة استعمالهن
 (لافيها هانا وهاتي وهاذاك وهاذلك) لانها لم تكثر كثرتهن (ومن
 ابراهيم واسماعيل واسحق كثيرا وعثمان وسليمان قليلا) لتفاوت
 بينهما في الكثرة (ومن البسطة لاباسم الله وباسم بك) لكثرة استعمال
 الاولى دون الاخيرة فتدبر (ومن اصطفى استغفهما) لثلاثا يجتمع
 الفان (وفي الان وجهان) الحذف لما مره والاثبات لثلاثا بلبس
 الاستغفهام بالخبر فيما كثر استعماله بخلاف نحو اصطفى لانه لم
 يكثر كثرته (ومن ابن صفة بين عليين) لكثرة استعماله كذلك نحو
 جاء زيد بن عمر وبخلاف ما اذا كان خبرا نحو زيد بن عمر او صفة لابن
 عليين نحو جاء زيد بن اخي (ومن للرجل) فتحا وكسرا لثلاثا بلبس
 بالثني (والفاء ولاما من اللحم) فالالف لثلاثا بلبس بالثني واللام لثلاثا
 يجتمع الالامات (وواوا من داود كثيرا) لثلاثا يجتمع الواوان
 (الابدال يكتب الالف رابعة فصاعدا ياء) فعلا واسما
 كاصطى واصطفي واستقصى والحبلى والجداى والقبعتى
 (الما قبلها ياء كالدنيا ويحبا فعلا ويا صفة) لثلاثا يجتمع يان
 (لايحيى ولا يرى عليين) للفرق بينهما فعلا وصفة (والثالثة او قلبت
 عن ياء فاء في الاكثر كرمى والرحى ومنهم من يكتب الكل الفاعلى
 الاصل (والالف ككفرا والمصا اى ان لم يقلب عن ياء بل

عن واو) ويعرف اصلها بالثنية والجمع والمرة والنوع) كمصوان
وعصوات ورجان ورحيات وغزوة ورمية (فلو جهل فان ابل فيه
كنى وبلى) والا خالف لانه اصل فلا يترك الابدصارف. (واما على
والى فلفظهم عليك واليك وحل عليه حتى) اى يكتب بالياء
مع انها لا يقال لوجود صارف آخر عن الاصل (ثم الهيرة ليس لها صورة
خاصة) بل تكتب تارة الفا لقر بها منه وتارة فى صورة حرف حركتها
وتارة فى صورة حرف حركة ما قبلها (فى الاول يكتب الفا كاحد واحد
وابل) فحشا وضما وكسرا (وفى الحشوا ساكنة بحرف حركة ما قبلها كراس
ولثم وبثر) اى يكتب الفا بعد الفتحة وواو بعد الضمة وياء بعد الكسرة
(ومثحركة بعد ساكن بحرف حركتها كبسال ويلوم ويشيم وكثر حذف
المفتوحة بعد الالف كسال) ماض من باب المفاعلة وقل بعد ساكن
(تنقل لله حركتها كسئلة) وهو ساكن صحيح او علة اصلية اوللا لحاق
او هو فى كلمة والهيرة فى كلمة اخرى كامر فسله اصله مسألة بالهيرة
لفظا وكلمة ولما جاز تخفيفها بحذفها جاز حذفها من الكتابة ايضا
(ومثحركة بعد متحرك كتخفيفها) وهى ثمانية المفتوحة بعد ضمة او كسرة
والمكسورة بعد الحركات الثلاث والمضمومة بعدها (فوجل بالواو وثيش
بالياء والباقي بحرف حركتها) لان تخفيفها كذلك على ما مره وجافى المكسورة
بعد الضمة الواو ايضا كسئل وفى عكسه الباء ايضا كنفرؤك لما جاء
فى تخفيفها التسهيل المشهور وغير المشهور كأمره (وفى الآخر
تكتب بحرف حركة ما قبلها) سواء كانت ساكنة او مثحركة (كقرأ وقرئ
وردؤ) لانها لما كانت طرأ لم يعتمد بحركتها فبجعلت تابعة بحركة ما قبلها
(فان سكن ما قبلها حذفت كعب ومل وجز) لعدم ما يصلح لتبقيتها
له واما الالف فى رأيت خبا خالف التنوين لاصورة الهيرة (فان اتصلت
صارت حشوا كهم وجرؤك) اى ان اتصلت بما يخرجها عن الطرف كالضمير
المتصل وتاء التأنيث صارت حشوا فيقتد بحركتها الا ما قبلها مدة
فحذف) كمررة وخطبة كأنهم راعوا تخفيفها (بخلاف الاول الا فى لن ولثلا)
اى اذا كانت الهيرة المتصلة ولا آخر لم تخرج عن الطرف فتكتب الفا

عطفنا الا في ثلث بالفتح وثلثا بالكسر لكنهما والاحراز من صورة لا لا
 في الثاني (وما بعدها مدة كصورتها حذفت في نحو اخر ومستهرئين)
 اى في المفتوحة بعدها الف والمضمومة بعدها واو فيكتب بالف واحد
 واوا وواحد ثلثا يتكرر صورة واحدة (وفي نحو مستهرئين جمعا كثيرا
 اى في المكسورة بعدها ياء فتكتب ياء واحدة كثيرا وياءين قليلا
 (الا في قرأ او يقرأ آن ومستهرئين مثني للباس) اذ لو كتب بالف واحد
 وياه واحدة التيس الاول بمفرد الغائب والثاني بجمع الغائبة والثالث
 بالجمع (وكسائي ولم تفرق في غاية الصورة) فلا يتكرر صورة واحدة
 هذا في الخط القديم واما الان فقد يكتبون للهمزة صورة لكن مع
 رمايته ما نقرر في الخط القديم فيكتب تلك الصورة فوق الالف
 في نحو اخذ وسأل وقرأ وفوق الواو في نحو لو لم ورد وفوق الياء في نحو
 سئل وقرئ وفي موضع المحذوفة في نحو مسألة وحبه والله اعلم

صالح لان يكون مسندا لامسندا اليه لانه موضوع لحدث مستقل
 منسوب الى الفاعل لم يوظف بكونه مسندا الى الفاعل في احد الازمنة
 فلا يوجد فيه الامسند والحرف غير صالح لهما معالانه موضوع
 لمعنى غيره مستقل لا يفهم الا بعبية معنى كلمة اخرى كما مر وان قولهم
 او ما في حكمها في تعريف الاسناد يشير الى ان المراد بالاسم والفعل ههنا
 اعم منهما حقيقة او حكما فيدخل في الكلام نحو اضرب لان الضمير
 المستفاد في حكم الكلمة فيكون في حكم الاسم ويدخل ايضا نحو يا زيد
 لان حرف التبعاء قائم مقام ادعوه فهو في حكم الفعل ونحو يا بوء قائم لانه
 في تقدير زيد قائم الاب ونحو يذم مهمل لانه في تأويل هذا اللفظ مهمل
 ويخرج المركبات التي لا اسناد فيها سواء كانت بزيادة نسبة اصلا او نسبة
 وصفية او اضافية او شبيهة بالاسناد كالصوت والجملة واسم الفاعل
 معه او نسبة تامة غير مبنية بالفعل كالجملة للواصفة جزأ من الكلام
 فظهر ان الجملة ما فيه صورة التركيب الاسنادي سواء كان مستقلا
 مفسدا او لا وان الكلام هو المستقل المفيد فقط يكون اخص منها
 ولما الصفات مع مر فوعاتها فلا تسمى جملة لعدم مسورة التركيب
 الاسنادي فيها الا اذا وقعت صلة للموصول الذي هو الالف واللام
 نحو اضارب غلامه فانه في معنى الذي ضرب غلامه فيكون جملة فعلية
 فافهم (والاسم معرب لو اختلف اخره بالعامل ولو تقديرا) اي لو تبدل
 حركات آخره او حرفه بسبب اقتضاء العامل لفظا او تقديرا فلا اختلاف
 اللفظي نحو جاني زيد اخوك ورأيت زيدا اخيك ومررت بزيد اخيك
 والتقدير نحو هذا عصا واخذت عصا وضربت بعصا والمراد بالآخر
 اعم من الآخر حقيقة او حكما كما قامت ياء بصرى على احد القولين وواو
 مسكون في الاصح بخلاف التنوين ونون التثنية والجمع لسقوطهن
 عندا الاضافة (والافني) سواء لم يختلف اصلا او اختلف بسبب العامل
 نحو من زيد ومن الرجل ومن ابنك (واعرابه رفع ونصب وجر) والاصل
 فيه الحركات وقد يكون حرفا واصلهما ان يكون الرفع ضممة او واوا
 والنصب فتحة او الفا والجر كسرة او ياء وقد يختلف كما مر في (الفرد
 والجمع المكسر النصرفان) المراد بالفرد ما يقابل الثني والجمع

وقيل الانصراف يخرج الاسماء الستة لان المنصرف وغيره من اقسام
 العرب بالحركة (بالضمة والفتح والكسرة) رفعاً وانصباً وجراً على
 الاصل نحو جاء زيد ورجال ورأيت زيدا ورجالاً ومررت بزيد ورجال
 (جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة) اي بالضمة رفعاً والكسرة نصباً
 وجراً يحمل نصبه على جره نحو جاثني مسلمت ورأيت مسلمات ومررت
 بمسلمات (غير المنصرف بالضمة والفتح) بحمل جره على نصبه نحو
 جاثني احد ورأيت احد ومررت باحد (الاسماء الستة) المعهودة وهي
 ابنة واخوه وفوه وهنوه وجوها وذومال (لو كانت مكبرة مضافة
 الى غير الياء) اي لو اجتمعت فيها الشروط الثلاثة وهي كونها مكبرة
 لامصغرة وكونها مضافة وكون الاسماء الى غير ما المتكلم (بالواو
 والالف والياء) لان لآخرها حروف صالحة للاعراب ثابتة في حال
 الاضافة سماها بخلاف سائر الاضافة المحذوفة الاعجاز نسبياً كيدوم
 نحو جاثني ابوه ورأيت اياه ومررت بيايه وجاء الحركات في غير ذي كسائر
 الاسماء (والالف بالحركات ولو تقديراً) اي وان لم يجتمع فيها الشروط الثلاثة
 فاضربها بالحركات واما اذا كانت مصغرة او مقطوعة عن الاضافة
 فبالحركات لفظاً واما اذا كانت مضافة الى الياء فتقديراً كسائر الاسماء
 المضافة اليها (كاي وفي وفي اكثر) مثال للتقدير وفي قلب الواو ياء
 والاكثر في قلبها ياء وادغامها في ياء المتكلم كافي مهدى (وذولانم الاضافة
 الى الجنس) فلا تقطع عن الاضافة ولا يضاف الى الياء (الثنى والثنان
 وكلا مضافا الى ضمير بالالف والياء) اي يعرب بالثنى ولفظ اثنين وكذا
 مؤنثه ثنتان واثنتان بالالف رفعاً والياء المفتوحة ما قبلها نصباً وجراً مطلقاً
 ويعرب بلفظ كلا وكذا مؤنثه كلتا حال كونه مضافاً الى ضمير هما (والى
 مظهر كالصا) اي اعراب كلا مضافاً الى اسم ظاهر تقديرى كالصا
 (جمع المذكر السالم واو لو وعشرون وباب عشرين بالواو والياء) جعل اعراب
 الثنى وهذا الجمع بالحروف لوجود الحروف الصالحة له وخولف الاصل
 في بعض احوالهما للفرق بينهما حسب الامكان واكتفى في الفرق بينهما
 في النصب والجر بكسر ما قبل الياء وقبح التثنية في الجمع وعكسه في الكسرة
 والحق بالثنى لفظ اثنين وكلا لئلا تناسبه بينهما لفظاً ومعنى والحق

بالجمع لفظ اولو وعشرون واخوانها الى تسعين لهذه المناسبة (التقدير
 للتسعة او الثقل كمصا وغلامى مطلقا) فهو مصا بما يكون آخره الفا
 مقصورة لا يقبل الاعراب لفظا اما عند ثبوت الفه كالمصا فلانه لا يقبل
 الحركة واما عند سقوطه فلانعدام محل الاعراب (وقاض رفع او جرا)
 اى ما يكون آخره ياء مكسورا ما قبلها فيخفف حركة آخره رفع او جرا
 لثقل الضمة والكسرة على الياء ثم تحذف الياء او تبقى ساكنة كقاض
 والقاضى فيكون رفعه وجره حركة تقديرية بخلاف نصبه فانه لفظي
 لخفة النحضة (ومسلى رفعاً) اى جمع المذكر السالم المضاف الى الياء
 لانقلاب واوه التي هي رفعه ياء فيكون رفعه حرفاً تقديرية بخلاف نصبه
 وجره بلقاء الياء بعينها مدغم في ياء التكليم (وئى المحكى مطلقاً) اى ما حكي
 باعرابه او يشاء الذى كان فيه قبل الكتابة - وامكان مفردا او مر كاجلة
 او غيرها نحو دعى من عمران في جواب هل لك تمرتان نحو ثواب طشرا
 وخمسة عشر عشرين فانهما معرفتان تقديرية في الاصح لامبينان كما قيل
 وانما كان الاعراب المحكى تقديرية لكون آخره مشغولا بما حكي به
 من حركة او حرف فيتمتع ان يظهر فيه الاعراب (والثني المتصل
 بالساكن رفعاً) اذ يحذف الف الذى هو رفعه لثقل الساكنين واما نصباً
 وجراً فيكسر الياء (والاسماء الستة والجمع المتصل به) اى بالساكن
 في الاحوال الثلاثة اذ يحذف حروف الاعراب لساكنين وهذا في غير الجمع
 الناقص المفتوح العين فانه لا يحذف فيه بل يضم الواو ويكسر الياء نحو جاء
 مصطفوا القوم ورأيت مصطفي القوم (غير المتصرف مافيه علامة متكررة
 او علتان) من العلل السانعة عن الصرف فيكون كل علامة فرعا لشي
 كما يسمى فاذا تكررت في الاسم تحققت فيه فرعتان فاشبه الفعل
 فيمنع منه التنوين الذى هو خاصة الاسم اصالة والجرايضاً تبعاً للتنوين
 والدليل على كونه تبعاً له انه اذا احتجج الى اعادة التنوين يعاد الجرايضاً
 نحو اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره فان استقامة الوزن انما تحتاج الى اعادة
 التنوين لاعادة الجرايضاً (فالمتكررة الف التانيث) المقصورة والمبدوءة
 ككلى وجرا فانها كانت لازمة للكلمة كان لزومها بمنزلة تانيث آخر
 بخلاف تام التانيث فانها غير لازمة في اصل الوضع وانما يرصها الزوم

بعارض كالعلمية (والجمع ولو في الاصل كحضا جرا او التقدير كـ سر او بل)
يعني انه مانع من الصرف - واما ان جمعا في الحال كساجد و مصابيح
او في الاصل كحضا جرافه علم بالجنس الضبع منقول عن جمع حضا جبر
بمعنى عظيم البطن او في التقدير بانه لا يكون جمعا في الحال ولا في الاصل
لكن قدر وفرض جمعا كسر او بل فانه وجد غير منصرف في الاكثر
مع انه مفرد فقد رانه جمع سر و الة حفظا لقاعدتين احديهما اختصاص
هذا الوزن بالجمع والثانية ما عدم منع الصرف بلا علة (وشرطه الوزنان
بلا هاء) اي بغير تلامز تأنيث فان هذا الوزن مخصوص بالجمع فكان
(يوم الجمعة) له بمنزلة جمعته اخرى وقوله بغير هاء احتراز عن نحو
فرازة فانه منصرف لخروجه عن الوزن المخصوص بالجمع لوجود
هذا الوزن في المفرد ايضا كطواعية وكرامية (وجوار رفعا وجرا
كفاض) يعني ان رفعة وجره تقديري لحذف آخره ونصبه لفظي
ومنهم من جعل جره ايضا لفظيا نظرا الى ان منع الصرف اسقط سبب
الاعلال والوجه تقديم الاعلال لانه لتصحيح لصيغة ومنع الصرف
لتصحيح احوالها (وضيها العدل وهو خروجه عن الاصل بلا قياس)
اي غير التكررة العدل وما عطف عليه والعدل خروج الاسم عن الاصل
الظاهر خروجا غير قياسي فخرجت التبدلات القياسية كما في صور
الاشتقاق والتثنية والجمع والتصغير وامثالها (كثلث ومثلث واخر
وجمع) وذلك لانه لما كان في معنى ثلث ومثلث تكرار كان تظاهرها ثلثة
ثلثة فعدل عنه اليها وكذلك احاد وموحد الى رابع ومربع اتفاقا والى
عشار ومشر عند البعض وكذلك اخر جمع اخرى تأنيث آخر وهو
في الاصل اهم التفضيل بمعنى اشد تأخرا ثم نقل الى معنى غير ولما كان اسم
التفضيل لا يستعمل الا مضافا ومع اللام او مع من علم انه معدول
عن الآخر او عن اخر من وكذا جمع جمع جمعا تأنيث اجمع وهو في الاصل
صفة او اسم تفضيل ثم نقل الى معنى كل ولما كان القياس في فعله ان يجمع
على فعل كعمراء على جراو على فعمالي كعمراء على صحاري علم انه
معدول عن جمع اوجاعي فهذه الالة غير منصفة للعدل التحقيقي
والصفة الاصلية (ولو تقديرا كعمر) يعني ان العدل تحقيقي كما مر

وتقديرى كسر وزفر بمعنى انه لا دليل على ان لهما اصلا بل قدرا معدولين
 عن عامر وزافر لحفظا عدتهم في منع الصرف فانه لما وجد غير منصرفين
 ولم يكن فيهما سبب سوى العلية لزوم تقدير العدل اذ لا يمكن تقدير سبب
 آخر (والوصف الاصلى) عطف على العدل والوصف كون الاسم
 دالا على ذات مبهمة مأخوذة مع بعض صفاتها اما بحسب الوضوح كإفى
 احمر او بحسب الاستعمال كإفى اربع في مررت بنسوة اربع اى بنسوة
 موصوفة بالاربعية ويعمى هذا القسم من الاسم صفة كاسم الفاعل
 ونحوه على ما مر في الصرف وقوله الاصلى اشارة الى ان المتبر في منع
 الصرف هو القسم الاول من الوصف اعنى ما يكون بحسب الوضوح والى
 انه اعم مما سبق وبما زال بسبب غلبة الاسمية كإفى اسود وارق وادهم فانها
 اوصاف فى الاصل بمعنى الموصوف بالسود وبالرق والدمية ثم جعل
 الاول اسما للجنة السوداء والثانى للجنة التى فيها سواد ويافى والثالث
 للتبديد هذا هو المشهور وقد يقال لأدليل على عدم اعتبار الوصف
 العارضى واما استدلالم عليه بصرف اربع في مررت بنسوة اربع
 فغير تام لجواز ان يكون صرفه لانتفاء شرط وزن الفعل وهو عدم قبول
 التاء كإفى (ولا يفتى بر مع العلية) لان الوصف يقتضى الابهام والعلية
 تقتضى التعيين فلو اعتبرنا معا فى منع الصرف لزم اعتبار متضادين
 فى حكم واحد فهو حاتم علما منصرف (والتأنيث اقفلا او معنى)
 عطف على العدل او الوصف اى التأنيث بناء على ملاحظة كإفى طلحة
 وعكرمة او ملاحظة كإفى زينب وسعاد واما التأنيث بالالف فقد مر اولا
 (بشرط العلية) ليصير بسببها لازما فيكون قويا لان الاعلام محفوظة
 عن التغير (ولا يجب فى المعنوى) اى لا يجب منع الصرف فى التأنيث
 المعنوى لضعفه لعدم ظهور التاء بل يجوز الصرف (ومنه الانعكاس)
 او متحرك الوسط او زائدا على الثالث اى لا يجب فى كل حال الاحال كونه
 انجما لى فانه يتقوى بذلك فيجب منع الصرف اما فى الزيادة فلان الحرف
 الرابع وما فوقه قائم مقام التاء من حيث ان التاء تزداد اربعة فصاعدات غالبا
 فتقوى التأنيث لظهور القائم مقام العلامة واما فى المتحرك فلان حركة
 الوسط قائمة مقام الحرف الرابع واما فى الجملة فلانها من اسباب

منع الصرف في غير الثلاثي فيصلح ان يكون مقوية لسبب ضعف
 في الساكن الوسط فتكون هي والتأنيث بمنزلة سبب واحد فهند
 ورعد يجوز منعهما للعلية والتأنيث وصرفهما لانقضاء الامور الثلاثة
 وقسم بمنع لوجود التحرك وكذا عقر ب لوجود الزيادة وماء وجود لكونهما
 اعجميين (والجمعة بشرط العلية في اول استعمالها والزيادة) اما الاول
 فليكون محفوظا عن الصرف فيها لانها اذا تصرفت فيها صارت
 كالكلية العربية فتضعف اعجميتها واما الثاني فلانها لو لم تكن زائدة
 على الثالث كانت على الاوزان القالبة في العربية فتضعف عجميتها
 ايضا فان وضع العربية على الحقة والجمعة على الطول والامتداد
 قبل الزيادة تغوى عجميتها ومن هنا ظهر ان كونها علما في العجم غير لازم
 بل اللازم كونها علما في اول استعمال العرب ابها سواء كان علما في العجم
 ايضا كابراهيم اولا كما لو نفاه في لغة الروم اسم جنس بمعنى الجيد سمي
 به احد القراء بلجودة قرائنه (فصرف نوح ولك) تفرع على اعتبار
 الزيادة وتفصيله ان فيه ثلث مذاهب احدها للزمحشرى وهو جعل
 الجمعة كالتأنيث المعنوي في جواز اعتبارها في الثلاثي الساكن الوسط
 فيجوز في مثل نوح الصرف والنوع وهو مردود لان منع مثل نوح غير
 مسوع اصلا بخلاف هند ولان الجمعة سبب ضعف لانه امر معنوي
 فلا وجه لاعتبارها في الساكن الوسط واما التأنيث المعنوي فله علامة
 مقدرة تظهر في البعض التصرفات كالتصغير فجازان يعتبر وان لا يعتبر
 لا يقال قد اعتبرت الجمعة في ماء وجود كما لا نأقول لم تعتبر هناك سببا
 مستقلا بل مقويا للتأنيث المعنوي ونائبها لابن الحاسب ومن تبعه وهو
 اعتبارها في التحرك الوسط كالتأنيث المعنوي وهو ايضا مردود بان لمكان
 بتقديم اللام اسم رجل منصرف لم يسمع منه وان حركة الوسط
 انما اعتبرت في التأنيث المعنوي لكونها نائبة عن نائب علامة التأنيث
 ولا علامة للجمعة حتى تكون الحركة نائبة عن نائب علامتها واما منع سقر
 وشرف للعلية مع التأنيث المعنوي لالتعليق مع الجمعة فقط لانها لسببويه
 وسائر المحققين وهو علم اعتبار الجمعة الا في الزائد على الثالث وهو الوجه
 كما قررناه (ووزن الفعل وشروطه ان يخصه) اي ان يخص الفعل بان يكون

الاسم على وزن لا يوجد عليه اسم بحسب أصل وضعه كفعل بصيغة
الجهول الثلاثي وفعل من التفعيل وأما الأسماء التي وجدت عليه
فأما منقولة عن الفعل كدُئِلَ وخَضِمَ أو انجمي كبِغِمَ (أو في أوله زيادة
الفعل غير قابل للتاء كاسود) فإن مؤثته سوداء لا أسودته بخلاف نحو يعمل
وارمل حيث يقال ناقة يعملها وامرأة ارمله فلا يمنع من الصرف لأن
قبول التاء يخرجها عن مشابهة الفعل إذا لفعل لا يقبل هذه التاء
وقد أشرنا إلى أن وجه منع الصرف هذه الطل حصول المشابهة
بالفعل بسببها (والتركيب من اسمين بلانسبة بشرط العلمية) إذ بها يصير
كلمة واحدة كعليك واحترز بالاسمين عن نحو الخيم وبصري علمين فأنهما
منصرفان وبعدم النسبة أي استنادية كانت وإضافية أو نحوهما عن نحو
عبد الله والحيوان الساطق علمين فأنهما باقيان على ما كانا معيه قبل
العلمية بطريق الحكاية كما لم يكن يرد نحو سيبويه فأنه مثنى وخمسة
عشر علما فأنه محكي ويمكن أن يقال الأول مركب من اسم وصوت
لأمن اسمين إذا للصوت لبس باسم أصيل والثاني مركب من اسمين
وحرف مقدر لأمن اسمين فقط تدرو (والف والنون المزدتان بشرط
العلمية في الاسم) إذ بها يصير محفوظا عن لحوق التاء المانع لمشابهتهما
بأنى التأنيث (وبعدم فعلاية في الصفة كرحمن) إذ بعد لحوق التاء
لأنهما مشبهتهما لأنى التأنيث لأنهما لا تقبلان التاء فلا يقال حمرارة وح
فرجان غير منصرف لعدم رجائنة لأنهما خص به تعالى امتنع أن يكون له
مؤنث أصلا ومنهم من قال شرطه وجود فعلا وح فرجان منصرف
إذا لمؤنث له لأرجحى ولأرجائنة وتد مان بمعنى التادم غير منصرف
على القولين لأن مؤثته تدعى لاندعانة وقد يقال المقصود من شروط
وجود فعلية عدم فعلاية لأن ما جله مؤثته على فعلية لا يصح منه فعلاية
الاجتد بعض بني أسد فأنهم يقولون سكرانة ويصرفون مذكرها فأنما
(ولو احتملت الإصالة فوجهان كعسان) أي لو احتملت النون أن تكون
أصلية جاز النع والصرف فحسان يحتمل أن يكون من حس فيجتمع زيادة
نونه وأن يكون من حسن فيصرف لأصالة نونه يحكى أن رجلا سمى بحبان
حضر عند ملك فقال الملك أينصرف حبان أولا فقال إن أكرمه لا ينصرف

والانصرف يعني ان اكرمه فكذلك احبته فيكون من الحيوة فكون النون
 زائدة فيكون غير منصرف والافكالك اهلكته فيكون من الحين بمعنى الهلاك
 فيكون النون اصلية فيكون متصرفا (ولو نكر ما فيه علمية مؤثرة منصرف) سواء
 كانت مؤثرة بشرط السبب آخر كما في التأنيث بالياء والجمجمة والتركيب والالاف
 والنون في الاسم او مؤثرة غير شرط كما في العدل ووزن الفعل فاذا نكر
 الاسم الذي لم يصرف بهذه العلل صار منصرفا بقاءه على علمه واحدة
 في العدل والوزن ولا تفتا العلتين معاني البواقي حتى لو اجتمع كلها او اكثرها
 في اسم كما في آذر يجهان انصرف بعد التشكيل لا يقال اذا كان في الاسم
 عدل ووزن الفعل وعلمية ثم نكر بقي على علمين لا تفتا العدل والوزن
 لا يجتمعان لان العدل انما يوجد بالاستقرار في ستة اوزان مخالفة
 لاوزان الفعل وهي ثلث ومثلث وسهروا وس وخر وقطلم وانما قيدنا
 بالتأثير لانها اذا لم تكن مؤثرة كما في الجمع والني التأنيث لا يصرف الاسم
 بالتشكيل لاسيما في النعم كاتمر (الانحواجر) عند سبويه والمراد
 بنحوه ما تكون صيغته مشهورة بالوصفية مع ظهورها قبل العلمية كسكران
 وسكري واجرفاذا نكر مثله بعد جملة علما لم يصرف سمحا اجمالا الا انه
 ليس على القياس عند الاحفش زوال الوصفية بالعلمية ثم زوال العلمية
 بالتشكيل وعلى القياس عند سبويه لان الصفة الاسمية معتبرة لا بمعنى
 انها رجعت بل بمعنى انها كالثابت زوال المانع عن اعتبارها وهو العلمية
 بناء على انهم قضا اعتبروها حال العلمية في باب الجمع وادخال اللام حيث
 جمعوا اجر على حجر لاجل احامر وادخلوا عليه اللام فقالوا لاجر
 ولا يلزم من هذا اعتبارها حال العلمية في باب منع الصرف ايضا ان يلزم
 اعتبار الضدين في حكم واحد كما مر وانما قلنا ان المراد بنحو اجر
 ما تكون صيغته المخ لا ن نحو اجمع اذا جعل علما ثم نكر صار منصرفا قياسا
 بالاتفاق لخصاء الوصفية فيه قبل العلمية لكونه بمعنى كل وكذلك افضل المجرد
 عن من واما المستعمل مع من فغير منصرف اضافة لغاية ظهور الوصفية
 فيه (وتذكروه ان رادبه واحد يسمى به) كما في محووب عثمان لقبته فان المراد
 بلفظ عثمان واحد غير معين من الذين سموا به (او الصفة المشهورة لسماء)
 اي لا يراد بالعلم نفس سماء بل الصفة المشهورة كالجود لحاتم والشجاعة

لاسامة ومثله قولهم لكل فرعون موسى اى لكل مبطل بحق (ومنسوبة
 منصرف) اى منسوب غير المنصرف منصرف لان النسبة وضع
 مستأنف لا يبنى معه صلة المتع كعمري واحمدى ومدائنى (لامنصرفه
 الالوزالت الفعلة كالجمع والعدل ووزن ينحصر الفعل) حيث لا يبنى فى التصغير
 شئ من هذه الثلاثة فعضيضم تصغير خضم علما منصرف لوزن الالوزن واحيد
 تصغير اجد علما غير منصرف لبقاء علامة الوزن اعنى الهجرة الزائدة
 وحكمه ان لا يثون ولا يكسر) اى حكم غير المنصرف ان لا يدخله
 تنوين التثنية ولا الكسر ويكون فى حالة الجر مقسوما كاسم (الالتناسب
 او الزخاف بخوازا) للتناسب كقراءة نافع سلا سلا واغلا بالتثوين
 والزخاف تغيير اجزاء البصير فى الشعر واخراجه عن السلاسة بلا ابطال
 الوزن (او الضرورة وجوبا) لدفع بطلان الوزن فانه واجب كقوله اهد
 ذكر نعمان لسان ذكره (كالكسر باللام والامضافة) اى كما يجب كسره
 اذا دخل لام التعريف او كان مضافا لانهما ساكنا من خواص الاسم
 ضعفت بهما مشابة الاسم بالفعل ولما كان سبب منع الصرف مشابهته به
 رجع عند ضعفها الى اصله الذى هو الصرف وتفصيله ان كل واحدة
 من العلل فرع لشيء فالجمع فرع الواحد والعلية قسم من التعريف الذى هو
 فرع التثنية والعدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف
 والتأنيث فرع التذكير والهجى فرع العربية فى لسان العرب ووزن الفعل
 فرع وزن الاسم والتركيب فرع الافراد والالف والتون مشابهة بالقي
 التأنيث فاذا وجد فى الاسم ثنتان من هذه العلل اتسع او تكررت واحدة
 منها حصل فيه فرعتان فشابها الفعل الذى شابه الفرعية حيث لا يستقل
 كلاما فخرج من ذلك الاسم علامة التمكن فى الاسمية وهو التثوين ومنع
 الكسر ايضا تبعا للتثوين لمناسبة بينهما فان قيل فلم يبين الاسم
 بهذه المشابهة كما يبنى بمشابهته بالحرف فى الاحتياج الى الغير كالوصولات
 قلنا لان الحرف راسخ فى البناء بخلاف الفعل وايضا المشابهة فى الاحتياج
 لرجوعها الى تمام المعنى وتحصله اقوى من المشابهة فى الفرعية ولذلك
 يبين من الاسماء المشابهة بالفعل الا ما كان مخدعا كفى الفعل كاسماء الافعال
 او اجتمع فيه ثلث من علل منع الصرف فى باب حضار (الرفوعات)

جع المرفوع لان المذكر من غير العلم كالنث فيجمع بالالف والتاء
 كما في ومنه الجباد الصافات وهو اما وقوفة لاجل لها من الاعراب
 او خبر محذوف او محذوف الخبر كما في (الفاعل ما اسند اليه المعروف
 او شبهه) اي ما اسند اليه الفعل المعلوم او شبهه وهو المصدر المعلوم
 واسم الفاعل والصفة المشبهة وما في حكمها كالنصب فيشمل الفاعل
 الواقع في الحكم وفي الجملة غير المستقلة وفاعل المصدر والصفات
 ولا يخرج فاعل الظرف لان المسند فيه الفعل وشبهه وتسمية الظرف
 عاملا مجاز ولا فاعل المستعار في نحوز يدا سدا به لانه انما عمل لكونه بمعنى
 شجاع قد برز والتبادر من الاسناد هو الاسناد ابتداء بواسطة فيخرج توابع
 الفاعل وكذا المراد في سائر تعريفات الرفوعات والتصويبات والمجوزات
 واستعمال الاسناد في هذا المعنى العام للصور الثلاث مجاز والقرينة قوله
 او شبهه (وحقه ان يلية) اي الاصل اللاتق بالفاعل ان يكون عقب
 ما اسند اليه ولا يفصل باجنبي لانه كالجزء منه بخلاف سائر معمولاته
 ولهذا اسكن اللام في ضربت لاقى مضربك وجاز الاضمار قبل ذكره
 نحو ضرب غلامه زيد بنصب غلامه لاقيل ذكر سائر معمولاته فلا يصح
 ضرب غلامه زيدا رفع غلامه لانه اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى
 وهو غير جائز الا في مواضع خاصة كما سيأتي (ولا يتقدم عليه) بارفع
 لا بالنصب ان لا يتقدم الفاعل على عامله الذي هو ما اسند اليه
 وذلك لانه اذا تقدم صار مبتداء وبصير الفعل بعدها مسندا الى ضميره
 نحو زيد قام (ولا يتعدد ولا يحدف) لعدم تمام العامل بدونه خلافا لكسافي
 فانه اجازة في باب التنازع كما سيأتي وفي غيره ايضا كقوله تعالى لقد
 تقطع بينكم بقراءة النصب ان تقطع الامر وقولهم اذا كان غدا فأتني
 اي اذا كان ما نحن فيه غدا والحق ان الفاعل في مثله ضميره مستترا لانه
 لم يذكر المرجع لقرره في الذهن فهو مذكور حكما (الامن المصدر) فانه
 قد يحدف فاعله كما سيأتي لانه قد يتم بدونه بخلاف الفعل والصفات
 فافهم (ولو عدت قرينة او اتصل او كان مفعوله بعد الامتوسطة
 او معناها وجبت تقديمه) يعني يجب تقديم الفاعل على مفعوله في اربعة
 مواضع الاول اذا انتفت القرينة اللفظية كالاعراب والعنوية كما في اكل

كثرى موسى اذلولم يقدم زمن الابس نحو ضرب موسى عيسى والثاني
 اذا كان الفاعل ضميرا متصلا كضربك اذلولم يقدم زمن انفصال المتصل
 الذي هو كالجزء وكان المقام قرينة على ان المراد تقديمه على مفعوله
 اذا ذكر معا بعد الفعل لا اذا ذكر المفعول قبل الفعل ولا ينقص
 بنحو زيد ضربت والثالث اذا وقع مفعوله بعد الاحال كون الامتوسطة
 بينهم نحو ما ضرب زيد الاعروا اذلولم يقدم زمن انقلاب الحصر المطلوب
 بخلاف ما اذا لم تكن متوسطة نحو ما ضرب الاعروا زيد فانه جائز لعدم
 الانقلاب ح نعم يحسن التقديم فيه ايضا لثلاثين حصر الصفة
 قبل تمامها والرابع اذا كان المفعول بعد معنى لانحو ما ضرب زيد عمروا
 والازم الانقلاب المذكور لان الحصر فيه في الجزء الاخير اذ مضاه ما ضرب
 زيد الاعروا (ولو اتصل مفعوله) لاهو (او اتصل به ضمير المفعول او كان
 بعد الاو معناه واجب تأخير) ان يجب تأخير الفاعل عن المفعول
 في هذه المواضع الاربعة الاول اتصال المفعول لا الفاعل على نحو
 ضربك زيد واما اذا اتصل الفاعل ايضا فيجب تقديمه كاهم والثاني
 اتصال ضمير المفعول بالفاعل بان يتصل به او بصلته ضمير راجع الى
 المفعول نحو ضرب زيد اغلامه وضرب زيد امانه ضرب غلامه اذلولم
 يؤخر زمن الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى والثالث وقوع الفاعل بعد الا
 المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمروا الا زيد والاربع وقوعه بعد معناه
 نحو ما ضرب عمروا زيد (وقد ي حذف عامله بقرينة) نحو زيد في جواب
 من قام اى قام زيد والسؤال قرينة (ويجب لو فسر نحو ان امرؤ هلك)
 اى يجب حذف عامله اذا اراد تفسيره ويكون ذلك بعد الحروف التى لا يابها
 الا الفعل كحروف الشرط ففوله امرؤ فاعل هلك المحذوف الذى يفسره
 هلك المذكور (وقد ي حذفان) اى الفاعل وعامله (معا) بقرينة نحو نعم
 في جواب اقام زيد اى نعم قام زيد والسؤال قرينة وقد يكون للقرينة
 سؤالا مقدرا له قرينة اخرى تحويلك زيد ضارح لخصومة اى يكره
 ضارح كما يجيى في المعاني (نائب الفاعل ما استند اليه المجهول او شبهه)
 وهو المصدر المجهول واسم المفعول (ولايقع الثاني من باب علت والثاني
 والثالث من باب علت) اى لا يقع المفعول الثاني عن باب علت نائبا

عن الفاعل ولا التاني ولا الثالث من باب اعلمت مطلقا عند القدماء
 واجازة التأخرين عند علم الباس نحو علم منطلق عمرو واحم الكتاب زيد
 مستعرا لكنه غير مجموع (ولا المفعول ومعه) اما الاول فلانه يلزم زوال
 النصب الذي هو علامة كونه عليه واما الثاني فلانه يلزم زوال الواو التي
 هي علامته اذ لو بقيت الواو لم يشبهه المعطوف بدونه المعطوف عليه
 (ولا فيه المصدر الاول) اي ولا يقع المفعول فيه زمانا كان او مكانا
 ولا المصدر لبا منه لعدم الفائدة اذ الفعل يستلزم مطلق الزمان والمكان
 ويتضمن مطلق المصدر فلا يجوز نهيز زمان او مكان او ذهب الا اذا
 انما بان يزداد قيد يخصصها نحو ذهب يوم الجمعة او فرسخ او ذهب
 شديدا ونحو قولهم قد قعد بمعنى وقع القعود المهود لانه انما يقال
 لمن توقع القعود ويتنظره (والاول من باب اعطيت اولي) اي من كل
 منجد الى المفعولين ثانيهما غير الاول فهو اعطي زيد درهمين من اعطي
 درهم زيدا ويجب في البس عبد البصرة فيقال اعطي زيدا عمرو والذا كان
 عمرو اسيرا (ولو وجد المفعول به معين) اي لو وجد المفعول به الصريح
 مع سائر المفاعيل هو الاقامة مقام الفاعل لشدة شبهه بالفاعل لتوقف
 تعقل الفعل التبعدي عليه فيقال ضرب عمرو يوم الجمعة امام الامم ضربا
 شديدا في داره (والاقبول) اي وان لم يوجد المفعول به فجميع المفاعيل سواء
 في الاقامة هذا قول الجمهور والاشبه ما اختاره سيبويه من اقامة الاعم اول
 فان وجد المفعول به كقولك خلوا ولدك فكمية جر وكلب لسب ينك
 الجرح والكلابا فاقم الجار والمجرور وترك المفعول به الصريح منصوبا
 وهو الكلابا (واذا استدل المشتق) من الفعل وشبهه واحتزبه عن الظرف
 العامل والمستعار اليامل اذ لا يتصرف فيهما بالتذكير والتأنيث
 وعن افعال النصح والذم اذ يجوز نعم المرأة ونعمة المرأة معا لكن يخرج
 ما يستعمل فيه المذكر والمؤنث فتدبر (الي ظاهر المذكر ونحوه) اراد بالذكر
 المفرد المذكر لفظا وحققة كذا يدبر ثم ذكر النفي والمجموع بضمه وزيادة
 قوله ونحوه فان المراد به مؤنث لفظي جعل علامة كركلمة وعكرمة (فهو
 مفرد عند كركلمة ملحة) لانه مفتاؤه جدا ولا يقال جلت ملحة (ولو الى
 مؤنث آدى متصل والثاني) في المشتق (واجب) فتوة تأنيث الادمي نحو

جاءت امرأته وجاء رجل فأنقذت امرأته (لوضي آدمي أو آدمي منفصل) فوجهان
نحو مطلع الشمس وطلعت الشمس وسارت الناقة وسارت الناقة وحضر عندي
امرأته وحضرت عندي امرأته (ولو الی ضمير المذكر ونحوه فكل ظاهر)
ای ولو اسند المشتق الی ضمير راجع الی المذكر كزید او نحوه كطلحة
فهو مفرد مذكر كالسند الی ظاهر المذكر ونحوه نحو طلحة قام وقام
(او ضمير غيرهما فالتأنيث) نحو الناقة سارت والشمس طالعة
(وظاهر التثني كالفرد مطلقا) ای فی الافراد والتذكير تقول قام الزيدان
والطلحتان وقامت امرأتان وطلع الشمسان الی آخره (وضمير التثني كضمير
المفرد فی التأنيث والتذكير) لا فی الافراد تقول الطلحتان قاما والشمسان
طلعا الخ (وظاهر جمع المذكر السالم كالفرد) فالحكم في حكم المكسر
كما سيظهر نحو جاء المسلمون (والمؤنث السالم والمكسر وما في حكمه
كسائر الادي) ای يجوز تذكير المشتق المسند اليه وتأنيده والمراد
بما في حكم المكسر ما جمع بالواو والثون مع نوع تنغير كسنتون وارضون
ويثون تقول جاء المسلمات وجاءت المسلمات وجاء الرجال وجاءت الرجال
وقال نسوة وقالت نسوة ومعنى سنون ومضت سنون (نحو آمنت به
بنو اسرائيل) مثال التثنية المسند الی ما في حكم المكسر خصه بالذكر
للفاع (وضمير المذكر السالم فعلوا) ای ضمير جمع المذكر السالم ضمير
فعلوا ای الواو نحو المسلمون فعلوا او يفعلون او فاعلون (والمكسر العالم
فعلت او فعلوا) ای التثنية بتأويل الجماعة والواو علی الاصل نحو الرجال
فعلت او فعلوا والرجال فاعلة او فاعلون (وغير العالم والمؤنث) سلمات
ومكسرا (فعلت او فعلن) ای التثنية او التثنية في الفعل نحو الابل ذهبت
او ذهبن والتثنية ذهبت او ذهبن والتثنية او الصيغة في غير الفعل نحو الابل
فاعلة او فاعلات او فواعل (واختلف في نحو جماعة) بما عير واحده
بالتثنية ويجرى فيه التأنيث الحقيقي كجماعة ودجاجة وبقرة وفي خلاف
نحو قمره فقال ابن الحاجب ومن تبعه يجوز في المشتق المسند الی مثله
التذكير والتأنيث مطلقا سواء ريد به المذكر او الانثى فلا دلالة في قوله تعالى
قاله علة علی انها انثى كقَالَ ابو حنيفة بدليل اتفاقهم علی جواز هذه
جماعة ذكر والظاهر انه لا يجوز التذكير اذا ريد لاثني كقَالَ ابو حنيفة

وانفاقهم على جواز ما ذكر ممنوع اذ قال ابن السكيت نقول هذا بقرة
اذ اعتبت نورا فان عنت به انشئ قلت هذه بقرة فانهم (ولو تنازع عاملان
فيما بعدهما) اى توجهها بحسب المعنى الى شئ يصلح ان يعمل فيه كل
منهما على البدل وذلك اما فى الفاعلية او المفعولية او فيهما معا فحين بان
يقضى احدهما فاعليته والاخر مفعوليته نحو ضربت واكرمت موسى
وضربت واكرمتى عيسى (فانما المثال الثانى اولى عند البصرية) لقربه
منه وعلى هذا (فيضمر الفاعل فى الاول على وقفه) ههنا صور اربع لانها
اما ان يقضى فاعليته او مفعوليته او الاول فاعليته والثانى مفعوليته
او بالعكس فى الصورة الاولى والثالثة يعمل الثانى ويضم الفاعل
فى الاول على وفق فاعل الثانى اى يطابقه فى الافراد والثنية والجمع
والذكر والتأنيث (نحو قام وقعد زيد) وقاما وقعدا زيدان وضربانى
واكرمت الزيدتين وهذا اضممار قبل الذكر لفظا ومعنى وقال الكسائى
يحذف من الاول فيقال فى مثالين الاخيرين ضربنى يحذف الاول ورد
بان الاضممار قبل الذكر ههنا اهون من حذف الفاعل ليكون الثانى
مفسر الاول كما فى ضمير الشأن (ويظهر المفعول لو كان ضروريا) اشارة
الى الصورة الثانية والرابعة يعنى اذا عمل ~~فيها~~ الثانى واقتضى الاول
المفعول فمفعوله ان كان ضروريا يذكر ~~فيها~~ ظاهرا اضممرا ~~لث~~ لا يابزم
الاضممار قبل الذكر فى الفضلة والمفعول الضرورى ~~كالمفعول~~
الثانى من باب صلت اذ لا يجوز الاقتصار على احد مفعولى كما يحى
(نحو علمتني قائما وعلمتني زيدا قائما) فلا يجوز حذف قائما ولا اضمماره فى الاول
واللازم الاضممار قبل الذكر فى الفضلة وفيه نظر لان حذف المفعول
الثانى جائز فى البعثة ولن كان قايلا كما ستعرف فتأمل (والاحذف او اضممر)
اى ان لم يكن ضروريا فان لم يلبس حذفه فيقال ضربت واكرمتى زيد
وان التبيين اضممر مؤخرا فى الغالب فيقال استفت واستعان على زيدته
وملت ومال عني زيد اليه هذا فى الافعال الذى تدل على متبينين
متضادين عند مديته بجارين مختلفين كغضب فيه ورغب منه مثلا
هذا قول البصرية وقالت الكوفية افعال الاول اولى وح فى الصورة
الاولى والثالثة يضم الفاعل فى الثانى فيقال ضربنى واكرمتنى الزيدان

وضربت واكرماني زيد بن وفي الثانية والرابعة بضم المفعول في الثاني
على الاولى قبضال ضربته وضربني زيد ويجوز حذفه ايضا لانه فضلة
فان تعذر ضمها وحذفه كما في باب علم يظهر وفيه نظر فتدبر (الابتداء
ما استند اليه بلا عامل لفظي) يعمل اصابة ثلاثين تقص بمثل علمت لزيم قائم
وبحسبك درهم فان زيد وحسبك مبدئ هذا وقد ذكرنا المبتداء فسمما
آخر مقابلا لما ذكره المص وهو الصفة الواقعة لظاهر بعدني او استفهام
نحو ما قائم الزيدان واقام الزيدان فانها ليست مسند اليها بل مسندة
الي ما بعدها لانه فاعلها ساد مسند الخبر وليست هي خبرا مقدما
وما بعدها مبتداء لان الخبر المشتق يجب ان يطابق المبتداء في الافراد
ونحوه كما سيحكي وانما تركه لما قبل من انها في المعنى كالفاعل فتم بفاعلها
فلا خبر هناك حتى يسد شي مسدود ولا مبتداء ولا ينقل عن الشريف
من ان الوجه انها خبر محذوف باقامة الظاهر مقام الضمير فقولنا
اقائم الزيدان في تقدير اقام الزيدان فلي تأمل (وعامله معنى الابتداء)
اي كونه مبتداء وموضوعا لان يسند اليه الخبر وهذا حاصل قولهم عامله
تجرده للاستناد اي تجرده عن العوامل اللفظية لان يستند اليه شيء
فان الابتداء يستدعي التجرّد ولا يخفى ان كونه مبتداء وبمجرد لاجل
الاستناد معنى يقتضي التركيب يقتضي الاعراب فيكون عاملا فيه
(وحقه ان يقدم على الخبر) ولهذا جاز الاصطلاح قبله نحو في داره زيد وامتنع
صاحبها في الدار (ويجب لو تضمن ماله المصدر كن عندك) يعني يجب
تقديم المبتداء على الخبر في اربعة مواضع الاول ان يتضمن كمالها
صيدر الكلام كادوات الاستفهام والشرط ولان الابتداء نحو من عندك
وغلام من عندك ومن شاء فليؤمن وما بكم من نعمة عن الله والاخرة
خير لك (او كان خبره فعلا كزيد قائم) اي موضع الثاني ان يكون الخبر للمبتداء
صاير اعنه فيجب تقديمه ثلاثين بليس بالفاعل في نحو زيد قائم ولان تأكيد
في نحو اتاقت (او بعد الاوامر منها) اي الموضع الثالث ان يكون خبره
بعدا اوامرها نحو ان هو الاذكر وانما انت مذكر ثلاثين انقلاب الحصر
بكامي (او معرفتين او متساويين الابقرينة) اي الموضع الرابع كونهما
معرفتين نحو زيد قائم او نكرتين متساويين في التخصيص نحو افضل

منك افضل حتى فيجب تقديم المبتداء لئلا يلبس احدهما بالآخر الا
اذا وجدت قرينة على قوله بنونا بنائنا وبناتنا بناتنا وبناتنا بناتنا
الا بعد اى بنوا بناتنا بنواى مثل بنينا بخلاف ابتنا بناتنا ففرسته تشبه ابتنا
ابتنا بناتنا الصلية لا العكس اذ لا وجه له فهدا قرينة حالبة ليكون بنون
خير امقدا (وقد يحذف) بنون بنون كقوله قال لى كيف انت قلت خليل
اى انا خليل (ووجب في نعم مفعول) اى يجب حذف المبتداء اذا كان
خبره متصفا مفعولا عن منوعه بان يخالفه في الاعراب لزيادة مدح او ذم
او ترجم ويسمى الرفوع على المدح والذم والترجم (نحو الحمد لله الحميد)
بالرفع اى هو الحميد وكذا لو ذكر المنسوب على المدح يجب حذف
فعل نحو الحمد لله الحميد بالنصب كما سيحى (ومصدر تاب عرضة)
اى يجب حذفه اذا كان خبره مصدرا حذف فعله نسبيا واقيم هو مقادير
فعدل عن النصب الى الرفع (نحو سمع وطاعة) اى امرى سمع اى قبول
وطاعة واسمه اسمع سمعا واطيع طاعة فحذف الفعل نسبيا فيقال سمعا
وطاعة بالنصب وهو شائع وقد يقال سمع وطاعة بالرفع للمدح
عن الجملة الفعلية الى الاسمية للدلالة على الثبوت او الثبات كما سيحى
في المسمى (وحقه ان يكون معرفة الاول او افا) منع بعضهم وقوع المبتداء
نكرة واجازه المحققون قياسا على الفاعل بناء على ان هذا الكلام على
الإفانة فحذف حصلت القائمة مع الكلام سواء كان المستند اليه معرفة
او نكرة مختصة او غير مختصة في المعرفة المختصة ظاهرة وفي غير
المختصة قد تحصل القائمة من خصوص السند والى اشارة بقوله لو افا
(نحو اقدمون خير من مشرك) مثال لما وقع نكرة مختصة بالصفة (وفى الدار
رجل) مثال لما وقع نكرة غير مختصة لكن حصلت القائمة من خصوص
الخبر حيث عرف الدار قال ابن مالك يجب ان يكون النكرى مختصا
نحو فذلك مال لان غير المختص لا يفيد نحو عند رجل مال (وسلام عليكم)
مثال للنكرة غير المختصة ايضا والمانعون شرطوا التخصيص في المبتداء
وجعلوا مسمى المثلين ونحوهما على تخصص المبتداء بتكلمات لبيدة
(الخبر ما استدال المبتداء وهو عام في الامح) المشهور ان عامه ايضا
الاشبه بالمتقول من سيبويه ان الابتداء عام في المبتداء فى الخبر وهو اسم

لان الخبر لا يتقدمه الاستدعاء بقضيه المبتداء واقتضاء اللفظ اقوى فاعمله
 اول من اجعل ~~الاستدعاء~~ يطابقه لو كان مشتقا اي يطابق الخبر المبتداء
 في الافراد والتشديد مع والتذكير والتأنيث اذا كان مشتقا لتضمنه
 ضميرا راجعا الى المبتداء وكان عليه ان يستثنى الخبر السببي فانه
 يطابق فاعله نحو ~~كيفية~~ امته وافعاله مفرد مذكر دائما
 نحو تمران خبر من غمرة (وقد يتعدد) نحو زيد عالم عاقل (ويكون
 جملة) لان من حيث هي هي فان الخبر يجب ان يلاحظ من حيث انه حال
 للمبتداء وينسب اليه والجملة من حيث هي هي مستقلة لانتساب الي
 غيرها بل ان كانت خبرية فباعتبار مضمونها نحو زيد قام ابوه فان
 مضمون قام ابوه اعني قيام الاب صالح لان ينسب الي زيد وان كانت
 انشائية فبناؤها بشئ يصح نسبته الى المبتداء نحو زيد اضربه
 لان مضمون اضربه اعني طلب الضرب لا يصح نسبته الى زيد الا اذا اول
 بان يقال تقديره زيد مقول في حقه اضربه على معنى انه مستحق لانه
 يؤمر بضربه واما تجوز الزنى وغيره وقوع الانشاء خبرا بلا تأويل
 فغير مرضي كما ذكره الشريف وغيره (بعائد ولو تقديرها) يعني انها
 من حيث هي هي لما كانت مستقلة لم يمكن ان تقع خبرا مربوطا
 بالمبتداء الا بعائد الى المبتداء ليدل على خروجها عن الاستقلال وارتباطها
 بالمبتداء والعائد مجعير غالبا نحو والله خلقكم وقد يكون اسم اشارة
 نحو والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار وقد يكون مقدر
 قياسا في نحو الذين منار بدرهم اي منوان منه وسماها في غيره (الا
 خبر ضمير الشأن) لان الجملة الواقعة خبرا له مفسرة له فهي عينه
 لانها مربوطه به فلا عائد فيها اصلا نحو قل هو الله احد (وظرفا
 متعلقا باسم او فعل) عطفا على جملة نحو زيد في الدار اي حاصل
 فيها او حصل فيها وتقدير الاسم ارجح عند البعض وبالعكس عند بعض
 كما يحكي (وقد يتقدم ويجب لو تضمن ماله المصدر مفردا) اي يجب
 تقديم الخبر اذا تضمن كلمة لها المصدر حال كونه مفردا او في حكم المفرد
 لاجل صريحة نحو كيف انت وابن المفردان ابن وان كانت جملة عند
 تقدير متعلقه فجلا لكنه في صورة المفرد ولس جملة صريحة (او كان

خبراً عن ان المفتوحة الواقعة مع اسمها وخبرها مبتدأ نحو حق لك قائم
للفرق بينها وبين المكسورة وكان عليه ان يستثنى ~~بها~~ اما ولولا نحو
اما لك قائم فحق ولولا لك قائم نعمت (او ظرفاً نحوها من نكرة) نحو
عندي مال ثلثا يلبس بالصفة وكان عليه ان يستثنى الدماء نحو سلام
عليكم (وتضمن المبتدأ ~~نحو~~) اى ضمير الخبر اى ضمير ارجما الى اسم
فى ضمن الخبر نحو على التمرة مثلاً زيداً ثلثا يلزم الاضمار قبل الذكر
لقطاً ومعنى (او كان بعد الا او منها) نحو ما على الرسول الا لبلاغ
واتمما عليك البلاغ اثلاً ينقلب الحصر كما مر غير مرة (وقد يدخل
الفاء فى خبر كل مضاف الى نكرة) موصوفة نحو كل رجل يأتينى فله
درهم او غير موصوفة نحو كل نعمة فى الله (وخبر موصول بغل
او ظرف) نحن من عمل صالحا فلنفسه وما بكم من نعمة فى الله وكذا
خبر الموصوف بهذا الموصول نحو قل ان الموت الذى تقرون منه فانه
ملاقيتكم وكذا خبر المضاف اليه نحو سلام من يأتينى فله درهم (وخبر
نكرة موصوفة بهما) اى باحدهما نحو رجل يأتينى اوفى الدار فله
درهم وكذا خبر المضاف الى هذه النكرة نحو سلام رجل يأتينى
اوفى الدار فله درهم (ويمتنع لئى ولعل) دون اخواتهما الاربع
فى الصحيح لان دخولهما لمشابهة الشرط والجزاء الذى هو من قبيل
الخبر وهما للانشاء بخلاف اخواتهما (وقد يحدف الخبر جوازاً نحو
خرجت فاذا السبع) اى حاضر (ويجب لولاب عنه كخبر لولا تاماً)
اى خبر لولا الامتناعية حال كونه تاماً فيجب حذفه لتبادر الذهن الى
العام وقيل الجزاء مقامه (نحو لولا رهطك لرجلك) اى لولا رهطك
موجود ولو كان خاصاً لم يدل عليه فلم يجب حذفه بل لا يجوز الا بقرينة
نحو لولا انتم لكننا مؤمنين اى لولا انتم اغويتونا فهدى به (وخبر مصدر
مضاف الى فاعل او مفعول وبعدة حال) من احدهما او منهما
فيقوم الحال مقامه (نحو ضربى زيداً قائماً) اى ضربى زيداً حاصل
اذا كان قائماً اى اذا وجد حال كونه قائماً اى ليس ضربى زيداً
الاحال قبضاً وقال الاخفش تقديره ضربى زيداً ضربه قائماً وقوله
يرجع اليه اقل حدفاً وان محذوفه خبر عامل بقرينه وعموله ودلالة المفعول

على عامه قوية وقالت الكوفية تقديره ضربى زيدا فاما حاصل
ورد بان الخبر ح لم يبد شئ مسده فنبقى ان لا يجب حذفه (وخبر اقل
مضافا الى هذا المصدر نحو اخطب ما يكون الامير قائما) فان ما
مصدرية اى اخطب اكون الامير حاصل اذا كان قائما جعل كل
كون من اكوانه خطيبا مبالغة (وخبر ما عطف عليه بالواو بمعنى
نحو كل رجل وضيقته) اى حرفته اى كل رجل وضيقته مقرونان فيرد
عليه ماورد على الكوفية فيما سبق فان الخبر ح لم يبد شئ مسده
وقبل تقديره كل رجل مقترن وضيقته ويرد عليه انه حذف خبر المعلوم وهو
وضيقته مع انه لا شئ يسد مسده وقبل الواو بمعنى مع فيكون خبرا
فلا حذف وفيه ما فيه فليأمل (وخبر ما اقسام به صريحا) اى خبر
مبتداء استعمل قسما واشتهر فيه فكان صريحا فيه مثل لعمرك
وايمن الله (نحو لعمرك لافعلن) اى لعمرك وبساؤك قسمى لافعلن
فحذف الخبر وسد مسده جواب القسم بخلاف ما ليس صريحا
في القسم مثل عهد الله فانه لا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله
لافعلن وعلى عهد الله لافعلن (خبر باب ان ما اسند الى اسمه وهو
كالخبر) اى كخبر المبتداء في كونه مقردا وجهه واحد او متعددا
ومذكورا ومحذوفا وموقرا (لكن لا يقدم الانظرا) فجوازا
ان كان اسمه معرفة نحو ان الينا اياهم ووجوا ان كان نكرة نحو ان
الدينا انكالا (خبر لا التى لنى الجنس) اى خبر لا التى لنى الحكم من الجنس
(ما اسند الى اسمها نحو لا رجل فى الدار) حيث نى حصول جنس
الرجل فى الدار (ولا يقدم) على اسمها ولو كان ظرفا (وكثر حذفه
ويجب فى تميم) اى يجب حذف خبرها فى افة نى تميم قال الاندلسى
هذا عند وجود القرينة واما محمد عندهما فيجب ذكره وقبل انهم
لا يشيتونه اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون لاهل ولا مال بمعنى اتنى
الاهل والمال فلا حاجة الى تقدير الخبر اصلا (اسم باب كان ما اسند
اليه بعده اى جعل مسندا اليه بعده لفظا او معنى فيشمل المبتدأ
فيه فانه بعده معنى (وهو كالمبتداء) فى التقديم والتأخير والخبر يرف
والشكبر والذكر والخلف (لكن قد يستقر كالفاعل) اى قد يكون

ضميرا مستترا في كان واخواته كما ان الفاعل قد يستتر في فعله نحو
 كن فيكون (اسم ما ولا المشبهين بلبس) في كونهما للثني ودخولهما
 على المبتداء والخبر كلبس (مستند اليه بلبسهما) اذ لو فصل بتقديم
 الخبر بطل العمل (وما للثني الحال كلبس) فتمت مشابهتهما له فكثر
 عملها منه (ولا مطلق) اي لمطلق الثني فقلت مشابهتهما له (فقل
 عملها) اجملة مشابهتهما له (ولم يدخل المعرفة) لقوتها بل دخلت
 على نكرتين اضعفها مثلها (ولا الباء في خبرها) حذرا عن كثرة
 التصرف في الضعيف بخلاف ما لبس في هذه الاحكام الثلاثة (انصوبات
 المفعول المطلق) قدمناه المفعول المحقق الذي اوجده الفاعل ومن ثم
 سمي مطلقا لعدم تقيده بحرف كالمفعول به وله وفيه ومعناه (مصدر عامله)
 اي مصدر عامل عمل فيه نصبا قرينه المقام سواء كان مصدره من لفظه
 كضربته ضربا او مرادفه كقعدت جلوسا او ملاقيه في الاشتقاق
 كآبته الله نباتا وهذا يخص التأكيد والاولان يعيان النوع والعدد ايضا
 من فعل او شبهه) يان اماله وشبه الفعل هو المصدر واسم الفاعل والمفعول
 والصفة المشبهة كامر (وهولتا كيدا والنوع او العدد) نحو ضربته
 ضربا وضربه اوضربتين بالكسر وضربه اوضربتين بالفتح (والتوكيد
 لا يقدم ولا يثنى ولا يجمع) بخلاف النوع والعدد اما الاول فلان المؤكد فرغ
 للتوكيد فبدأ آخر واما الاخيران فلانه تأكيد للجنس الفعل من حيث هو هو
 مع قطع النظر عن القلة والكثرة (وقد ينوب عنه غيره) من آتته او نعته
 او صفة مشتقة منه (كضربته سوطا) اصله ضربته ضربة
 سوطا او ضربة سوط فحذف المصدر واقفيت آتته مقامه (وعمل
 صالحا) اصله عملا صالحا (وهنيا مرثيا) صفتان في الاصل من هنؤ
 الطعام ومرؤ هناة ومرأة اذا صار هنيا ومرثيا اي سائفا
 ثم استعمالا بمعنى المصدر لانهما داء والدعاء انما يكون
 فعلا او مصدرا (وقد يحذف عامله) لكونه قرينه له نحو خير مقدم اي
 قدمت قدوما خير قدوم (ويجيب نحو جده له وسبحانه وليك) اي في كل
 مصدر بين متعلقه باللام او الاضافة بلا تكرار وتكريرا فالاول نحو جده له
 وشكره اليه اصله نحمده جدا حذف الفعل مع مفعوله ثم بين متعلق الحمد

باللام ف قيل جدا له فامتنع اظهر از الفعل والثاني بلا تكرير نحو سبحانه
وغفر لك اصله سبحانه سبحانا حذف الفعل مع مفعوله فاضيف المصدر
الى المفعول ليسانه وبكرير نحو ليك وسعدك بمعنى الباك اى اقيم
لخدمتك البابا بعد الباب واسعدك اى اعينك اسعدا بعد اسعاد فتحذف
الفعل واضيف المصدر الى المفعول يهد رده الى السلاطى بخلاف ما اذا
لم يبين متعلقه فلا يجب نحو اجد الله جدا واعملوا آل داود وشكرا ونم
ارجع البصر كرئين هذا وقال ابن الحاجب هو سماع فى نحو جدا وشكرا
وعجبا وقياس فى المكرر مثل ليك وسعدك ولا تخفى ما فى كلا الحكمين
فتدبر (وفى ثبت بعد نفي او نضاه داخل على ما ليكون خبرا لاجازا) اى
فى كل مصدر وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل كل منهما على اسم او فعل ناسخ
لا يكون ذلك المصدر خبرا لذلك الاسم او خبرا لاسم ذلك الفعل او خبرا
لمفعوله الاول الاجازا لعدم صحة الجملة حقيقة (كانت الاسيرا) وكذا
ما كنت الاسيرا وما وجدك الاسيرا فاسيرا مصدر مثبت بعد نفي داخل
على انت وهو اسم لا يكون السير خبرا له لامتناع جله عليه الاجازا في نصب
باضمار تمامه اى ما انت الا تسير سيرا نعم يجوز ارادة المجاز فرفع
على الخبرية ويفيد زيادة مبالغة (وانما انت سيرا) مثال لما بعد معنى النفي
اى انما انت تسير سيرا فان رفع صار مجازا (او مكرر بعده كانت سيرا سيرا)
اى بعد ما لا يكون خبرا لاجازا وانما وجب حذف عاله فى هذه الصور
لان المقصود من هذه المحصر والتكرير وصف الشئ بدوام حصول الفعل
فيه فلوز كر عاله لدل على التجدد لان الفعل موضوع للتجدد والاسم
العامل كالفعل (فيه وفيما كد مضمون جله) اى فى كل مصدرا كد مضمون
جمله لبس عاله فيها بقرينه المقام فلا يرد نحو يد يجلس جلوسا ثم انما
اما جله لا يحتمل لمضمونها غير معنى مدلول ذلك المصدر ويسمى ح
تأكيد الفسه او جله لها محتمل ويسمى ح تأكيد الفعه نحوه (على كذا
اعترفا اى اعترفت اعترافا فهو مؤكد لمضمونه على كذا وهو لا يحتمل
غير الاعتراف (وانت قائم حقا او البتة) اى حق وثبت حقا وب وقطع
التيه فهمامو كدان لمضمون انت قائم وهو محتمل ان يكون حقا وغير حق
ومقطوعا به وغير مقطوع وقد اشار به الى ان المفعول المطلق يكون

نكرة ومعرفة وأما واجب حذفه لثبوت الجنتين عنه لدلائلها عليه (أوفصل
أثره) أي اثر مضمون جله والغرض المطلوب منه (نحو فسد والوثاق
فأما ما بعد وأما فداء) فمضمونها شد الوثاق وأثره المطلوب منه المن
والفداء أي فاما تمنون منا بعد شده وأما تفدون فداء فمحذف لدلالة
الجملة عليه (أوشبهه علاجاً) أي جعل مشابهاً حال كونه علاجاً
أي علاجاً صادراً عن الجوارح كالغريب والصوت ويلزم له التجدد وانغير
الاستمرار غالباً كما مر (بعد جملة تضمنت صاحبها) أي صاحب المصدر
أي صاحب جنسه لاشتماله (واسما بضمه) أي بمعنى المصدر (كلمه
صوت صوتك) أي بصوت مثل صوتك أي تصويتك بإقامة الاسم مقلم
المصدر فمحذف كما مر واحترز باللاج عن تحوله علم علم الفقهاء بالرفع
على البدل أو الوصف إذ لا يصح تقدير الفعل لأنه المراد استمرار علمه
لا تجدد (المفعول به ما يعقل الفعل به) أي متصوب بتوقف تعقله على
الفعل عليه فخرج الفاعل وهذا يصدق على المفعول به الصريح
لا على غير الصريح ومن ثم قال (وعامة المتعدي المعلوم أوشبهه) يعني
اسم الفاعل من المتعدي (وقد يكون بالحار كررت يزيد) ويصحى
مفعولاً به غير صريح وعامة الفعل أوشبهه مطلقاً وتحقيقه أن أمرت
مع الباب يكون بمعنى جاوزت فيستدعي مفعولاً بهذا الاعتبار فيردي مجزولاً لفظاً
بالباء ومنصوب محلاً على المفعولية فافهم (وقد يقدم على عامه) نحو
وكلاهما يشا وعلى ربهما يتوكلون (ويجب لو تضمن ماله المصدر)
كالاستفهام والشرط وتم الخبرية والمضاف إلى أحدهما نحوكم رجلاً
ضربت (وقد يحذف منوياً) بقرينة قوله اهذ الذي بعث الله رسولا
أي بعثه (ومنسباً يعطى ويمنع) أي يفعل الإعطاء والمنع فالغرض من مثله
مجرد إثبات الفعل فزال منزلة اللازم كما هي في المساق (وقد يحذف
عامة ويجب في نحو أهلاً وسهلاً) أي يجب حذف عامه في سبعة
مواضع الأول سماع وهو في الأمثال ونحوها ما اشتهر بحذف الصاع
فلا يغير قولهم للقدام أهلاً وسهلاً أي آتت أهلاً لا أجيباً ومكاناً سهلاً
لا غليظاً ونحو امرأ نفسه أي دع امرأ (وفيما حذر بتقدير اتق)
أي في كل مفعول قصده تحذيره عن غيره أو تحذيره عنه ويكون على ثلاثة

اوجه اشار اليه بقوله (واواو بمن او تكرر) الاولان فيما حذر عن غيره
 الذي هو مدخول الواو ومن والاخير فيما حذر عنه غيره (نحو اياك تزيذا
 او من زيد) اى اتق اياك اى جنب نفسك عن زيد (والاسد الاسد)
 اى اتق الاسد اى بجنب نفسك عن الاسد فحذف اتق وجوبا
 لضيق الوقت ويجوز حذف من قبل ان نحو اياك ان تضرب (وفيما
 اغرى به مكررا) الاغراب الشئ الخبيث لمرامته للانتفاع به (نحو اياك
 اياك) اى ازم اياك ولا تنساقفه فحذف الضيق اذ التكرير يكون عند
 زيادة الاهتمام ولهذا لا يجب الحذف اذ لم يكرر بل يجوز (وفيما نصب
 على المدح او الاختصاص) ولم يذكر النعم والترحم لانهما كالمدح
 (كالجدة الحميد) بالنصب في المدح اى امدح او اعني وجاء زيد السكين
 في الترحم اى ارحم او اعني (ونحن العرب نفعله) في الاختصاص
 اى اخص او اعني العرب ويختص باب الاختصاص بما تقدم ضمير التكلم
 ويكون معرفا باللام كما مر اوه مضافا اليه كقوله عليه السلام نحن معاشر
 الانبياء لا ورت بخلاف باب المدح واخوه (وفيما ضمير عامله على شريطة
 التفسير) اى على طريقة التفسير لذلك الضمير فيجب حذفه لثلا
 يجمع المفسر والمفسر بلا فائدة (وهو ما بعده عامل) اى كل مفعول به
 بعده فعل او شبهه (مشتغل عنه بضميره او متعلقه) اى لا يعمل في ذلك
 المفعول به بسبب اشتغاله بنصب ضمير المفعول به او بنصب متعلقه اما بلفظه
 او بمعناه كما استعرفه وخصوصا نصب مفهوم بقرينة المقام وما كان عمله في ذلك
 المفعول به مفهوما بقوله مشتغل عنه ولذا لم يصرح بهما) فينصب بمقدر يفسره
 المذكور بعده) اى ينصب ذلك المفعول به بعامل مقدر يفسره العامل
 المذكور بعده (لكون مثله او مرادفه او لازمه) اى يفسره المذكور
 لكونه مثل المذكور او مرادفاه او لازماته خاصا او عاما كما سينضح (نحو
 زيد اضربه) فريدا مفعول به بعده ناصب بلفظه مشتغل عنه بضميره
 فنصب بمقدر وهو ضربت يفسره المذكور لانه مثله (وزيد امررت به)
 فريدا مفعول به بعده ناصب بمعناه وهو معنى جاوزت لا بلفظه لان لفظه
 لازم وقد اشتغل عنه بضميره فنصب بمقدر وهو جاوزت ويفسره المذكور
 لانه مرادفه فان امررت مع الباء يكون بمعنى جاوزت كما مر (وزيدا

ضربت غلامه (فريدا مفعول به بعده ناصب بلفظه مشتغل عنه
 بمعلقه فنصب بمقدر وهو اهنت وبفسره المذکور لانه لازمه الخاص
 فان ضرب الغلام بانم اهانة سببه (وزيدا حبست عليه) فريدا مفعول به
 بعده ناصب بعناه لا يلفظ لانه مجهول واشتغل عنه بصيره فنصب بمقدر
 وهو لا يستلزم لانه لازمه العلم فان الحبس على الشيء والوقوف معه يستلزم
 الملازمة (اي ضربت وجاوزت واهنت ولا يستلزم) تفسير للافعال
 المقدرة على ترتيب الامثلة والحاصل انه ان امكن تقدير مثل السامع
 المذكور قدر لكونه ادل عليه كضربت في الاول والا فان امكن تقدير
 مرادفه قدر كجاوزت في الثاني اذ لا يمكن تقدير مررت لانه لازم
 والا فان امكن تقدير لازمه الخاص قدر كاهنت في الثالث اذ لا يمكن تقدير
 ضربت وما مرادفه لعدم تعلق الضرب بزيد والا قدر لازم عام كلابسته
 في الرابع فان الملازمة معنى عام لجميع الافعال (وفيما تودى بحرف النداء)
 لفظا نحو يازيدا وتقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا اي ادعو زيدا
 فحذف ادعو لان لفظه خبر والنداء انشاء فلم يذكر كلابسته لان انشاء
 بالخبر مع ان حرف النداء يدل عليه وتقوم مقامه حتى جعلها التثنية
 في المنادى (في نصب المنكر) كقول الاعشى يا رجلا خذ يدى (و المضاف
 وشبهه) فالمضاف نحو يا عبد الله (وشبهه المضاف ماله تعلق بشئ
 هو من تمامه) اما معموله بواسطة البحار كاخيرا من زيد او بالذات نحو
 يا حسنا وجهه او نعمته جملة نحو يا حلما لا يجهل او ظرفا نحو واليا بحلة
 من ذات عرق او معطوف عليه على ان يصير اسم الشئ واحد نحو يا ثلثة
 وثلثين علما وعددا بخلاف نعمته مفردا ومعطوفه على ان لم يصير اسما
 لشئ واحد نحو يازيدنا الظريف ويا زيدا وعمرو (واما المفرد العرفه فيبنى
 على رفعه) المراد بالمفرد ما يقابل المضاف وشبهه وبالعرفه اعنى مما يكون
 معرفة قبل النداء او بعده (كيا زيدا ويا رجلا) بالضم في الاول لانه علامة
 رفعه وبالاول في الثاني لانها علامة رفع المثني كاسم واتمى بوقوعه
 موقع الكاف الاسمية في ادعوك المشابهة لكاف الخطاب العرفية
 (الانحو يازيد بن عمرو ويا هند بنت عمرو) اي ما يكون علما وهو ما بن او بنت
 مضاف الى علم اخر (فعلى الفتح) اي فيبنى على الفتح تبعاً لفتح تابعه مع كثرة

استعماله وجاء منه قليلا (ويقع بالف الاستغاثه) نحو يازيد لاقتضاء
الالف فتحه ما قبلها (ويحذف لامها) اى لام الاستغاثه لانها لام جارة
للاختصاص دخلت على المستغاث لتدل على انه مخصوص بالمدعى
من بين امثاله (وقد تدخل اللام للمعجب والتهديد نحو يا للوهابي ويا
زيد لاقتك) وتقع اللام في هذه الصور الثلاث حملها على اللام
الداخله على ضمير الخطاب فانها تقع نحو لك (وقد يحذف نحو
الاي اجدوا) اى الايا قوم اسجدوا ونحو يا يوسف زيدا (وقد
يحذف يا) دون سائر حروف النداء لكثرة استعمالها نحو يوسف
اعرض وحذفت وجوبا في اللهم عند البصريه لان اصله يا الله عندهم
(الامن الجنس واساره) اى من اسم الجنس واسم الاشارة لان دناهما
قليل ولو حذفت لم يعرف كونهما منادى (والمستغاث والمنادى)
وكذا المعجب منه والممدد لان المطلوب في ذلك مد الصوت وتطويله
(وتابع المبنى مفردا) اى غير مضاف اضافه مضوية ولا شبهه مضاف
فانه ينهض فقط ولم يذكره لانه يفهم من مقابلته بالمفرد بمعونة ما سبق من
وجهي المعجب في المنادى المضاف (رفع وينصب) فالرفع على لفظ
المادى والنصب على محله نحو يازيد الظريف والطريف والاعمى
اجمعون واجمعين يا غلام بشروا وبشرا ويا زيدا والحارث والحارث
(الانا كيد اللفظي فينبغ اللفظ) اعرابا وبناء في الاصح لكونه عين
متبوعه لفظا ومعنى نحو يا رجلا رجلا ويا زيدا (والبدل ومعطوفا
تدخله يا) يعنى معطوفا باللام سوى لفظة الله فان بالادخل على ذى اللام
سوى الله كما سيحى (فكالمندى المستقل) اعرابا وبناء لامكان
تقدير حرق النداء فيهما بخلاف الصفة والبيان ومعطوف لا تدخله يا
(ولا ينادى ذو اللام سوى الله) ثلثا يجتمع آتسا التعريف وجاز
يا الله لكون اللام فيه عوضا لازما ومن ثمة قطع همرته (الابتسوط
ايها وهذا وانهمذا) نحو يا ايها الانسان فيكون اى المنادى ونوال اللام فضاله
(فيجب رفعه ورفع جوابه) امارفعه فلانه المقصود بالنداء وان كان
تابعا للمندى لفظا فكأنه باشره حرف النداء امارفع جوابه فلانه
توابع معرف مرفوع (ونحو يا غلامى جازقه يا غلام يا غلاما) بحذف

الياء اكتفاء بالكسر وبقلبها الفا ولم يذكر جواز سكن الياء وفتحها لعدم اختصاصهما بالبناء وجاز وقفه على الهاء في هذه الصور الأربع ولم يذكره لسبقه في الصرف (وجاء الفتح في ياءين ام ويا بن عم ويا بنت ام ويا بنت عم) يعني انهما كملاني في حذف الياء وقلبها الفا لكن جاء فيها حذف الالف مع بقاء قصبة ما قبلها لكسرة استتمها هما ويا بنت ويا بنت (بقلب الياء تاء اى جاء فيهما ايضا الفتح بدلا عن الكسر) وقد يرخم علما (لعدم اللبس فيه لشهرته بخلاف غير العلم) مالم يكن بندوبا او مستغاثا (لما مر من ان الغرض فيهما التطويل) او مضافا او شبهه اوجه (لانها من قبيل المحكي بحاله فلا يغير) (او اقل من اربعة) مثلا يحتمل بناء الكلمة (الا في التاء) لانها خارجة عن الكلمة (نحو ناب ويا حار ويا نص في ثابت وحارث ونصوت) بحذف التاء في الاول والحرف الاخير في الثاني وحرفين في الثالث وقد اشار الى انه يحذف حرف واحد من ذي الاربعة وحرفان مما فوقها ان كان ما قبل الاخر مدة زائدة كنصور وكروان واسماء اصلها وساء فافهم) والندوب كالننادى (في الاعراب والبناء والتوابع) وهو ما يجمع به اوعليه بوا ويا) اى يظهر التجمع اى التوجع والحزن بشئ موجه نحو واويلا ويا اسقا اوعلى شئ مفقود نحو يا ولدا فالننادى يكون بالحروف الخمسة والندوب بحرفين احدهما من ثلاث الخمسة وهى يا وثانيتهما وافهى مختصة به (وجاز الالف فيه اوفيا اضيف اليه) نحو يا امير المؤمنين وهكذا في شبه المضاف اليه نحو باطالعا جبلاء ولا يجوز في نفسه خلافا ليويس فان لزم القياس ابدلت الالف بمدة اخرى كواغلامكبة في الخطابة وواغلامكبه في الجمع وجاز الهاء وقفنا كما حرف في الصرف (المفعول فيه مافيه الفعل) من زمان او مكان (وعاله الفعل او شبهه او معناه) اى معنى الفعل المستفاد من غير الفعل كالحصول والاستقرار المستفاد من الظرف المستقر ولا يعمل معنى الفعل الا فيه وفي المفعول معه والحال وسنذكره (فالزمان والمكان اليهم) اى الزمان مطلقا مبهما كان كالحين والزمان او محدودا كاليوم واليلة والمكان اليهم خاصة كالجهاز الستوبين وعنده والبل والقريخ) قبل

تقدير في فيقع مفعولا فيه صريحا (كصلبت زمانا وصحت يوما وسرت ميلا) الاول مثال للزمان المهم والثاني للزمان المحدود والثالث للمكان المهم (لا المحدود كفي الدار) اى لا قبل المكان المحدود كالبيت والدار والمدينة تقدير في بل لابد من ذكرها فلا يقع المفعول فيه صريحا نحو صليت في الدار (لا بعد دخلت وما بعثناه) فانه يقبله ح لكثرة استعمال نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت المدينة (وقد يقدم ويجب لو تضمن ماله المصدر) نحو كم يوما سرت (وقد يحذف ويجب لو فسر كالمفعول به) المضمر على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه وجاء صمته (المفعول به باعث الفعل) اى ما يكون باعثا للفاعل على الفعل (فان كان مصدرا قليلا) اى مصدرا من افعال القلوب فان غيره لا يقع مفعولا صريحا لعدم اتحاد الزمان (واتحد فاعله وفاعل عامله وزمانهما) اى كان فاعل ذلك المصدر وفاعل الحدث الذي في ضمن عامله وزمان وقوعها واحدا (يقبل تقدير اللام) فيقع مفعولا صريحا لان الباعث ح يدخل في ضمن الفعل فيشبه المفعول المطلق فيتمدى اليه الفعل بالذات (نحو سرت به تأديبا وقصدت جيبنا) الاول مثال للباعث المتأخر ويسمى غاية والثاني للباعث المتقدم اى قدمت عن الحرب جيبنا ونحوها لاجل الخوف (والا فاللام) واجب فلا يقع الا مفعولا غير صريح اذ لا يدخل في ضمن الفعل نحو جئت لحق وجئت لاكمالك الزائد وجئت ليجئك امس وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا في تقدير فرأيتوه خوفا اوفى تقدير يريكم البرق ارادة خوف وهذا اول (المفعول معه ما بعد الواو بمعنى مع) اى منصوب بعدها فخرج نحو كل رجل وضيعته (وعامله كالمفعول فيه) اى كعامل المفعول فيه كما سرتنا اليه آخا (نحو ما صنعت وزيدا ومالك وزيدا) مثال لما عامله معنى الفعل اى ما صنعت معه لان الظرف مع الاستفهام يستفاد منه هذا المعنى (الحال ما بين هيئة الفاعل والمفعول به او كليهما) سواء كانت هيئة قائمة بهما نحو جاء زيدا ركبا وضربتهما جميعا وضربته راكبين او عارضه لفعلهما نحو جاء زيدا والشمس طالعة (وحقق النكرة) لان الغرض منها تفيد الفعل وهو يحصل بالنكرة فيضيق التعريف (ولو معنى يكاء وحده)

فوحده حال مع انه معرفة بالاضافة الى الضمير لكنه في تأويل متوحدا
فكان نكرة في المعنى (وصاحبها المعرفة ولو حكما) لانه محكوم عليه
في المعنى فكان الاصل فيه ان يكون معرفة اوفى حكمها بان يكون نكرة غير
محصنة كالنكرة المخصصة بوصف او اضافة او استغراق نحو ما جادى احد
راكبا وقد يكون نكرة محضة على خلاف الاصل اذا قسم عليها نحو جاء
راكبا رجل (وهى صفة ولو حكما) يعنى ان الحاصل تقع من الصفات
لظهور دلالتها على الهيئات (وقد يقع من غيرها) اذا كان فى معنى الصفة
نحو آتية ركض اى ركض اوهذا اسماعى اوفى حكمها فى الدلالة على الهيئة
(نحو هذا يسرا الطيب منه رطبا) فيسرا ورطبا حالان من فاعل
اطيب مع انهما ليسا من المشتقات فضلا عن الصفات والعامل فيهما
اطيب فهو باعتبار اصل الطيب عامل فى رطبا وباعتبار زيادة الطيب
عامل فى يسرا كانه قيل هذا زاد طيبه يسرا على طيبه رطبا واعلم
ان المشهور فى هذا المقام قولهم وهى مشتقة غالبا وقد تكون غير
مشتقة اذا كان فيها دلالة على الهيئة وكان المص عدل عن
المشتق الى الصفة اشارة الى ان الموضوع للهيئات هى الصفات
خاصة لا المشتقات مطلقا كاسم الزمان والمكان ونحوهما (واملها
كالفعول فيه) وهو الفعل او شبهه او معناه المستفاد من غير الفعل
كالاشارة المستفادة فى اسماء الاشارة والتبني والترجى من ليت وعل
والتشبيه من الكاف وكان والدعاء من انداء والنسبة من المنسوب
والحصول من الظرف ومعانى اسماء الافعال ونحوها (وقد تقدم
على عاملها سوى معنى الفعل) اى يجوز تقديمها على الفعل وشبهه
لاعلى معنى الفعل (كهذا زيد قائما) فلا يجوز قائما هذا زيد اضعف
مشابته الفعل فلا يعمل فيما قبله (وقد تقدم على صاحبها المرفوع
والمصوب) لاعلى المجرور بالاضافة اتفاقا وعرف الجر ايضا فى الاصح
لانها تابعة لصاحبها لانها صفة فى الاصل فلا تقع الا حبث
يقع صاحبها (ويجب مطلقا لو نكرة) اى يجب تقديمها على
صاحبها سواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا اذا كان نكرة محضة
للا يلبس بالصفة فى نى الحال المنسوب وللاطراد اوفى غيره فان لم

يكن نكرة محضة بل مخصصة لم يجب (ويكون جملة خبرية) لا الانشائية
 لان مضمونها لا يصح ان ينسب الى شيء ويجعله حالا كما مر في الخبر قد بر
 والمراد بالجملة الخبرية بالقوة لا بالفعل اذ الخبر بالفعل كلام
 مستقل لا يربط بغيره (فالاسمية بالواو والضمير) لان الجملة
 من حيث هي هي تستدعي الاستقلال فلا تربط بغيرها الا برابط دال
 على عدم الاستقلال وهو الواو والضمير لدلالتهما على الجمع
 والاتصال نحو جاء زيد وهو راكب (وجاءت بالواو وقلت بالضمير) نحو
 جاء زيد والشمس طالعة وكلته فوه الى في وذلك لانه لما كانت الحال فضلة
 تجيء بعد تمام الكلام وكان معنى الجملة الاسمية بعيدا عن معنى الحال
 كما تجيء في المعاني احتاجت الى مزيد ربط فكثرت بالواو والضمير معا
 وجاءت بالواو فقط لانها يوزن بالربط في اول الامر دائما وقلت بالضمير
 فقط لانه لا يوزن به كذلك بخلاف الجملة الواقعة خبرا وصفة وصلة حيث
 يكتفى فيها بالضمير فافهم (والمضارع المبتدئ بالضمير) لقرب معناه
 من معنى الحال كما مر الفاعل وهذا اذا لم يكن مع قد والادخلة الواو نحو
 لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم (والباقي بهما اوباحدهما)
 اى المضارع النفي والماضى المبتدئ والنفي قد يكون بهما وقد يكتفى
 باحدهما (ويجب قد في الماضى المبتدئ ولو تقدرا) نحو جاؤكم حصرت
 صدورهم اى قد حصرت وهذا اذا لم يكن الماضى بعد الفان كان بعدهما
 فالاكترالاكتفاء بالضمير بدون الواو وقد نحو ما لقيته الا اكرمني لانه
 بمعنى الا مكرما لان الا تدخل الاسم غالبا (وهي متقلة ومؤكدّة)
 فالمتقلة قيد للعامل ويصح انتقالها عن صاحبها والمؤكدّة بخلافها
 وتكون بعد جملة اسمية غالبا نحو هو الحق بينا وقد تكون بعد فعلية نحو
 ثم توليت مدبرين ولا تشوا في الارض مفسدين (وقد يحذف عاملها)
 كقولهم للمسافر راشدا مهديا اى اذهب (ويجب فصاعدا) يقال
 اخذته درهم فصاعدا اى فذهب الثمن فصاعدا (وفي نحو ضربى
 زيدا قائما) اى فى الحال التى حدثت مسدا لخبر المحذوف الذى هو عاملها
 كما مر (وفي المؤكدة المضمون جملة اسمية ركبت من اسمين جامدين)
 لا يصلحان للعمل والا فلا يجب الحذف كما فى هو الحق بينا (نحو زيد ابوك)

عطوفا) قال سيبويه تقديره أحقه عطوفا بمعنى اعرفه من حقيقته
بمعنى تحقيقه وعرفته فيكون يسانا لهيئة المفعول وإنما وجب حذفه
لتضمن الجملة اليه لان العطوفية لازمة للابوة والعلم باللزوم يستلزم العلم
باللازم وقال السكاكي تقديره يحقه عطوفا فيكون يسانا لهيئة الفاعل
وقال ابن مالك العامل بمعنى الجملة كانه قيل يعطف عليك ابوك عطوفا
لان الجملة وان ركبت من جاءه دين يستفاد من نسبتها معنى الفعل فلا حاجة
الى دعوى الحذف (التمييز) بمعنى المميز اسم فاعل (نكرة رفع الابهام
الوضعي) اي نكرة منصوبة عند البصرية فيالنكرة خرجت صفات
بالحقيقة كهذا الرجل وعطف البيان على القول بوجود كونه معرفة
وبالتصريح خرج المضاف اليه في نحو خاتم فضة ومائة رجل وبالوضع
خرج عطف البيان على القول بجواز كونه نكرة لان ايهام متبوعه
لبس بحسب الوضع بل لعدم العلم بالوضع وصفة المشترك في نحو رأيت
عينا جارية لان ايهام المشترك ايضا لبس وضعا بل استعمال نشأ
من تعدد الموضوع له (عن ذات مذكورة او مقدرة) فخرج النعت
والحال ارفعان للابهام عن وصف صاحبهما لاهن فاته وكذا المفعول
المطلق المين للرة والتنوع (فالاول في مفرد مقدار غالبا) المقدار ما يعرف به
قدر الشيء وهو خمسة (من العدد والكيل والوزن والمساحة والمقياس)
نحو هبثرون رجلا وقفيران برا ومنوان سمنا وزراع ثوبا وملا الاثاء
عسلا والمراد بالعدد اعم من الصريح والكنائية نحو ك درهم مالت على
ماسيحي والاكثر في غير المقدار الاضافة كخاتم فضة وقل النصب
كخاتم حديد وفي المقدار بالعكس الا في العدد فان فيه تفصيلا كما سيحي
(وعمله الاسم التام) بالتثنية او التثنية او الاضافة كما سيحي ومنه
بعض الاعداد والكنائيات كما ستعرف (والثاني في انسية الكائنة في جملة
اوشبهها) اي الذات المقدرة كائنة في النسبة الكائنة في جملة اوشبه
جملة كما في الصفات مع معمولاتها والمصدر المضاف الى معمول
(كطلب زيد قمعا) مثال للجملة وكذا طاب زيد ابا والتقدير طاب شيء
زيد باضافة شيء الى زيد في المثال الاول ويجعل زيد بدلا من شيء
والثاني فشيء فبهما هو الذات المقدرة (وزيد طيب ابا) مثال لشيء الجملة

بلاضافة (ويجوز طيه علما) مثال لشبهها بالاضافة (واركان استقام
فهو عين المذكور كنفسا) في نحو طاب زيد نفسا فانها عين زيد
(او متعلقة كعلما) في نحو طاب زيد علما فان العلم ليس عين زيد بل متعلق به
(ويحتماهما كآبا) في نحو طاب زيد آبا فانما يحتمل ان يراد بهذا التركيب
وصف زيد بالطيب ثم يانه بالاب فيكون الاب عين زيد وان يراد به
وصف ابى زيد بالطيب فيكون الاب متعلق زيد. (وان كان صفة فعين
المذكور) لامتعلقه ولا يحتملها لان الصفة تستدعي موصوفا والمذكور
اول بالموصوفية (نحو طاب زيد والدا) فان المراد به وصف زيد بالطيب
ثم يانه بالوالد ولا يحتمل ان يراد به وصف والده كآبا (ويحتمل الحال)
اى يحتمل التمييز اذا كان صفة ان يكون حالا من المذكور لظهور
كون الصفة مبنية للهيئة (المستثنى متصل لودخل في متعدد) في اعتقاد
التكلم بان يكون من افراد او اجزائه (فاخرج بالا ونحوها) يعنى انه كان
داخلا في مفهوم المتعدد ولم يكن مرادا في ضمن المتعدد فاخرج عنه
نحو جاني القوم الازيدا وتحقيقه ان الحكم على التعدد لا يتم الا بعد
ذكر المستثنى كما في بدل البعض والاشتمال فلا يتوهم التساوق في باب
الاستثناء كما لا يتوهم في الدليلين (ومتفصل لولم يدخل وذكر بعد الا)
بلاخراج نحو جاني القوم الاحجارا (فيتصحبها وجوبا) في انه الجواز
وهي الاكثر لانها بمعنى لكن في الاصح ولها خبر مقدر اى الاحجار
لم يجزى وجاء في تميم جملة بدلا عما قبله في بعض المواضع (وكذا المتصل)
يتصب وجوبا (ان كان في موجب) غيرنى ولا استغناء (ذكر فيه المستثنى
منه) نحو جاني القوم الازيدا (او كان مقدما) على المستثنى منه في موجب
وضمه نحو جاني القوم وما جاني الازيدا احد (وعامة التعدد
بواسطة الا) في هاتين الصورتين لانه تعدده يقتضى الاخراج منه
ليتم الكلام وتحقيقه ان الجزء الاخير من الكلام كما قلنا الا انه لم يستحق
اعرابا معينا فنصب تشبيها بالمفعول في كونه فضلا بعد تمام الجملة
(والافان ذكر المستثنى منه قبل البدل اولى) اى وانه لم يكن في موجب ولا مقدما
بل كان مؤخرا في غير موجب فان ذكر التعدد جاز جملة بدلا منه ونصبه
على الاستثناء لكن البدل اولى لان المستثنى فضلا قطعا بخلاف البدل

نحو ما جاني القوم الزيد والازيدا فان تعذر الابدال من لفظه ابدل
 من محله نحو ما جاني من احد الازيد وفي التزليل ما فعلوه الا قبل
 (وان لم يذكر ولم يكرر) اي وان لم يذكر المستثنى منه ولم يكرر المستثنى
 (اعرب بحسب العامل) اي بعض الاعراب المستثنى منه المحذوف (كما جاني
 الازيد) وما رأيت الازيدا وما مررت الازيد اي ما جاني احد الازيد
 (وهو المفرغ) فسموه مفرغا مجازا اذا المفرغ حقيقة والاعمال لانه فرغ
 عن العمل في المستثنى منه وتحقيقه انه كان بدلا منه قبل حذفه ولما حذف
 نسبيا اقيم مقامه فاعرب باعراه (وينصب بلبس ولا يكون) لانه يقع
 خبر الهمزة (وخلا وعدا) لانه يقع مفعولا لهما وهما حالان يتقدير قد
 ويحذفهما اذا كانا بدون ما كاسيحي* (ونحو بسوى وغير وسواء لانها)
 تضاف الى ما بعدها وكذا بلا سيما في الاكثر (ويعرب غير كالمستثنى تفصيلا)
 فينصب في المفصل وفي المتصل المقسم وفي المؤخر في وجوب تام والبدل
 اول وفي المؤخر في غير وجوب ويعرب بحسب العامل في المفرغ وتحقيقه
 ان ما بعده لما كان مشغولا بغير الاضافة انتقل اعراه الى غير (فان لم يعلم
 دخوله وعده تعذر الاستثناء) بقسمه لان العلم بالدخول شرط المتصل
 عند الجمهور والعلم بعدم الدخول شرط المفصل (فيجعل صفة كغير)
 اي يجعل الا ونحوها صفة كغير فانه صفة في الاصل بمعنى مغاير ولكنه
 قد يحمل على الا فيجعل الاستثناء والاخراج ولا يكون نعنا لما قبله فاذا
 تعذر الاخراج في الاحلت هي على غير في الصفة كاجل غير عليها
 في الاستثناء (نحو لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا) فانها وقعت بعد
 جمع منكر فلم يعلم دخول ما بعدها فيها ولا علم دخوله فتعذر الاستثناء
 فيكون صفة بمعنى لو كان فيها آلهة غير الله لفسدتا (وقد يحذف
 كلبس الاوليس غير ولا غير) في نحو جاني زيد لبس الاي ايس الخاني
 الازيد ويبنى غير في الاخير بن تشبيها له بالغيات كما سيحي* (خبر
 باب كان ما اسند الى اسمه) نحو كان زيد قائما (وهو كالخبر)
 اي كخبر المبتداء في اقسامه واحكامه سوى الاعراب (وقد يحذف كان)
 خاصة لاسائر الافعال الناقصة (في نحو ان خيرا فخير) شرطا وجزاء

ائى ان كان العمل خيرا فجزاؤه خير ويجوز انصبهما بتقدير ان كان
 خيرا كان خيرا ورفعهما بتقدير ان كان فى العمل خيرا فجزاؤه خير
 وعكس الاول بتقدير ان كان فيه خير فيكون جزاؤه خيرا والاول اقوى
 لقوة المعنى وقلة الحذف وعكسه اضغف (اسم باب ان معمولة
 المسند اليه) اى معمولة الذى اسند اليه (ولا يخذف فى الصفة
 الا ضمير شان) بالنصب اى الا خال كونه ضمير شان فانه يجوز حذفه
 فى الصفة ايضا (اسم لائى الجنس نكرة اسند اليها بعد لا)
 اى جعلت مسندا اليها بعد لا بلا فصل (فينصب مضافا اوشبهه)
 نحو لا غلام رجل حاضر ولا خيرا من زيد فى الدار (والابن على
 نصبه) اى ان لم يكن مضافا اوشبهه بنى على علامة نصبه
 لتضمنه معنى من الاستغراقية ومن ثم يقع جوابا لاهل من رجل
 فى الدار مثلا نحو لا رجل فى الدار ولا غلامين فيها ولا مسلمين فيها
 ولا مسلمات بكسر التاء بلا توين فى الأكثر (ولو فصل او كان معرفة
 رفع وكرر) نحو لا فيها رجل فيها ولا امرأة ونحو لا زيد فيها ولا عمرو
 (وفى نحو لا حول ولا قوة وجوه) اى فيما تكررت فيه لا مع النكرة بلا
 فصل خمسة اوجه فتحتهما بجمل لافيهما لئى الجنس ورفعهما بالغاء
 لاعن العمل لتكررها وقبح الاول مع نصب الثانى بجمل الثانية زائدة
 لتأكيد الاول وقبحه مع رفعه بجمله معطوفا على محله الاول ورفع
 مع فتحه بجمل الاول بمعنى بليس (خبر ما ولا) المشبهتين بليس
 كما مر (مسند الى اسمهما) نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
 (ولا يضمنان فى تميم) على كل حال (وكذا فى غيرهم لو قدم الخبر على
 الاسم) نحو ما قائم زيد (او اتقص الثانى بالا) نحو ما زيد الا قائم
 لزوال المشابهة بليس (او فصلا عن اسمهما) نحو ما ان زيد قائم
 وان زائدة عند البصرية وناقية مؤكدة لما عند الكوفية (المجزورات
 بحرف) اى المجزور اما مجزور بذكر حرف من الحروف الجارة وسيجيئ
 (او بتقديره فى المضاف اليه) فيقدر اللام او من كما ستعرف (ويسقط
 عن المضاف التوين ونون التثنية والجمع) لانها علامات الاتصال
 فلا تجمعها الانفصال والاتصال (وهو ما له) عند سيبويه

اذ بوجوده في التركيب ظهر معنى الجسار المقدر مقام مقامه وقبل ما له
الجسار المقدر وقبل معنى الاضافة دليل الاول اتصال الضمائر المضاف
فانها لاتصل الا بعلالهما (وهي مضمومة بمعنى اللام) في كل اسمين
تصح اضافة اوليهما الى ثانيهما كالتباين نحو غلام زيد والسم مع
الخاص نحو يوم الجمعة بخلاف المتساويين والخاص مع العام اذ لاتصح
فيها الاضافة (الا اذا كان الثاني جنس الاول فبمعنى من اليسانة)
كما صرحوا به نحو خاتم فضة ولهذا قالوا يجب في الاضافة بمعنى من كون
كل منهما اسم من الاخر من وجه وكون الثاني صالحا لبيان الاول
ومن ثم سميت اضافة يائية فقد جرى على ما هو المشهور من ان
اضافة العام المطلق الى الخاص بمعنى اللام كما هو التحقيق لا بمعنى من
كما في بعض الحواش اذ لا يجب في الاضافة بمعنى اللام صحة التصريح
باللام بل يكفي مجرد معنى الاختصاص كما قالوا وتحقيقه على ما افاده
شارح الباب ان اللام مقدرة في نحو يوم الجمعة في اصل الاستعمال
واظهارها ايضا صحيح فيه لكن لما شاع استعماله بالاضافة لا
بإظهار اللام صارت اللام مفسدية وقام مقامها المضاف فكان تركها
ما نوسا للطباع فلهذا يستصعب اظهارها لالعلم صحته ولم يذكر
الاضافة بمعنى في كما في ضرب اليوم اذ التحقيق انها ايضا بمعنى اللام
تنزيلا للملابسة بينهما منزلة الاختصاص ويسمى مثلها اضافة
لادنا ملابسة كما في كوكب الحرفاء على ما يحكى في المعاني (فيفيد تعريف
المضاف مع المعرفة) اي مع المضاف اليه المعرفة نحو غلام زيد (الافى
نحو مثل وغيرهما بينهما) كشبه ونظير وسوى وامثالها فانها
لشدة ايهامها لاتعرف بالاضافة الا اذا اشتهر المضاف بكونه مثل
المضاف اليه او غيره (وتخصيصه مع التكررة) اي يفيد تقبيل شجوعه
مع المضاف اليه التكررة نحو غلام رجل (ويجب تنكير مضافها)
فذل اللام يجردها عنها والعلم يتكر بان يراد واحد مما سمى به نحو زيدنا
خير من زيدكم والمضمر ونحوه لا يضاف لامتناع تنكيره (واضافة الصفة
الى معمولها لفظية للتخفيف) لاتعرف او التخصيص فلا يقدر فيه
حذف الجر لم يقسم الاضافة الى مضمومة واقلية كما فعله الجمهور

بل ساق كلامه على وجه يشير الى ان الاضافة حقيقة هي المنوية
 واما التظنية تبع لها ومثبتهما فانهم (ولذا وصف بها النكرة)
 لا المعرفة لعدم معرفتها بالاضافة الى معيها (وجاز الضارب زيد)
 والضارب زيد من غير تجريدها عن اللام لوجود التخفيف المطلوب
 باضافتها اليه حيث حذفت نوني التثنية والجمع (لا الضارب زيد)
 لعدم التخفيف حيث لم يحذف منه شيء بخلاف ضارب زيد لوجود
 التخفيف بحذف التنوين (وجاز الضارب الرجل) مع عدم التخفيف
 (حلا على الحسن الوجه) لاشراكهما في كونهما صفتين معرفتين
 باللام مضافتين الى الجنس المرفوع بهما وانما جاز الحسن الوجه لوجود
 التخفيف بحذف الضمير اذا صلح الحسن وجهه كما سيحيى واما نحو
 الضاربك فليس بمضاف في الاصح لعدم التخفيف بل هو مثل الضارب
 زيدا كما قاله سيويوه وقبل مضاف جل على ضاربك وفيه نظر
 واما الضاربك والضاربوك فمضاف اتفاقا لوجود التخفيف بحذف
 النون (ولا يضاف الى الموصوف والصفة والمساوي) اى لا تقع
 الاضافة الى الموصوف وقولهم معجدها جامع على حذف الموصوف
 اى معجده الوقت الجامع ولا الى الصفة وقولهم اخلاق ثياب على
 جعل اخلاق اسما مجردا عن الوصية ولا الى المساوي عموما وخصوصا
 سواء كانا مترادفين كلبث واسد او لا كالساق والضاحك بالقوة
 وقولهم سعيد كرز باضافة الاسم الى اللقب على ارادة المسمى
 بالاول واللفظ بالثاني فقولهم جاني سعيد كرز جاني مدلول لفظ كرز
 (وقد يحذف المضاف ويعرب المضاف اليه باعرابه) اى باعراب المضاف
 نحو واما آل الفرية وقد بقى على حاله كثرة والله يريد الاخرة بالمر
 (وتحذف المضاف اليه) اما مع بناء المضاف كما في القبايل ونحوها
 قبل وبعد كما سيحيى واعرابه بلا تنوين كقراءة فلا خوف عليهم
 بالضم بلا تنوين وهو غالب في نحو خذ نصف وربع ما يحصل او يتوون
 نحو وكلا هدينا (التوابع) من التعت والمطف والبدل والبيان
 والتأكيد (ماتبع سابقه في الاعراب) كانه نبه به على امتناع تقديمه
 عليه وما جاء في الشعر من تقديم المعطوف نحو عليك ورحمة الله

السلام شاذ (التمت لافادة معنى في متبوعه غير الشمول) يجري مجرى
 التبريد وهذا لا يصدق على البديل في الجني زيد عليه والمطوف
 في الجني زيد وعلما لانهما لم يذكر الافادة معنى في زيد وان كانا لمفيدين
 له وانما يصدق عليهما قولهم تابع يدل على معنى في متبوعه وقوله
 ضمير الشمول لاخراج التأكيد في نحو جاني القوم كلهم فانه ذكر لافادة
 معنى الشمول في القوم (لفيده تخصيصا او توضيحا) اي ليخصص
 متبوعه وبطلان اشتراكه لو كان نكرة نحو جاني رجل عالم او مفضل
 لو كان معرفة نحو جاني زيد الفاضل (وجاء التأكيد) نحو اس
 الدار (واللدح والذم والترحم) كما في البسطة والاستعانة نحو زيد
 المسكين (فاما جمل متبوعه) بان كان مصدرة قلنا بمتبوعه (فيبعمه
 في التعريف والتكبير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث)
 ويكون الجملة ثمانية مع الاعراب ولم يذكره لسبقه في تعريف التابع
 اي هذا القسم من التمت يتبع سابقه ويتطابق في الاشياء الثمانية
 في بعضها على سبيل الاجتماع وفي بعضها على سبيل البديل (نحو
 زيد العالم) وهذا العالمة وان زيد ان العلمان والزيدون العالمون وكذا رجل
 عالم (او جلد متعلقه) بان كان مصدرة فاما بمتعلق المتبوع لا بدوي معنى
 صفة سببية وصفة جرت على غير من هي (فيبعمه في الاولين
 ويكون ثلثة مع الاعراب) (نحو زيد العالم ابوه) فان العلم ههنا
 معنى قائم بالاب لا يزيد ليقال هذا القسم خلدج عن تعريف التمت لانه
 لافادة معنى في متبوعه لاني متعلقه لانا نقول هذا ايضا لافادة معنى
 في المتبوع فان الفرض منه وصفه زيد بكونه عالم الاب لا وصف الاب
 بكونه عالما (وفي الباقي كالفضل المسند الى الظاهر) فانه مفرد لانهما
 لتبلا يلزم تقدم الفاعل ومذكر الا اذا كان فاعله مؤنثا حقيقيا
 متجلا فيجب تأنيده او غير جتو في او منفلا فيحوز كما مره ولما كان
 في تذكيره وتأنيثه تفعليل بخلافه الافراد نيه عليه لا عليهما حيث
 قال (فمفرد الإجماع مكسرا) اي مفرد التمت سواء كان موصوفا
 مفردا او تثنية او جمعا سائلا لموازنته لجمع الفعل نحو جاني زيد المقام
 لهما والقاعد فلان والقاعدة جارية لا جمعا مكسرا لعدم موازنته

لجميع الفعل فهو مود غلما (وهو مشتق اوقى حكمه) والالم يقدر معنى
 لتبوعه (كالنسوب ونرى) فانهما يمتقي المشتق فيوصف بهما مطلقا
 (وكالجنس صفة للاشارة) اى كاسم الجنس حال كونه صفة لاسم
 الاشارة نحو جلدى هذا الرجل (والاشارة صفة للعلم) نحو جادى
 زيد هذا (والمضاف اليه) اى الى العلم اما الى نفسه نحو جلدى
 غلام زيدا هذا او الى ضميره نحو جادى زيدا مع غلامه هذا وكذا
 صفة للمضاف الى اسم الاشارة نحو غلام هذا هذا (وادى صفة
 لشكرة لمدحها) نحو مررت برجل اى رجل اى كامل فى الرجولية
 (وبجملته الخيرية صفة لها بعائد) اى صفة للشكرة بعائد اليها
 كما مر فى الخبر والحال نحو لاذلول تشبه الارض وقيد بالخبرية اذ
 الانشائية لا تنفع صفة لان الصفة يجب ان تكون معلومة الاتساق الى
 الموصوف عند السامع قبل التكلم والانشاء لا يعلمه السامع الا بالكلام
 الصادر عن المتكلم حال التكلمة هذا وكون هذه المذكورات فى حكم
 المشتق ظاهرا لا بالجنس فان فيه نوع من الخفاء فتدبر (ولا ينع
 الضمير صفة) اذ ليس فى حكم المشتق (ولا موصوفا) لان ضمير المتكلم
 والمخاطب اعرف المعارف فلا حاجة فيهما الى الموضح وحال ضمير
 الغائب عليهما والصيغة الملاحقة ونحوها على الموضحة وهذا قول
 الجمهور واجاز الكسائى والرحمى كون ضمير الغائب موصوفا
 فى قوله تعالى « لا اله الا هو العزيز الحكيم » (وقد يحذف الموصوف
 كجاء الفارس) والصاحب ونحوهما اى الرجل الفارس وقد يحذف
 موصوف الجملية نحو قولهم اتا ابن جلا اى انا ابن رجل جلا امره
 ووضع (المطف تابع بحرف) من الحروف العشرة وستائى (وهو
 غير سابقه) فلا يصح عطفه على موصوفها لاتحادهما ذاتا
 (وقد يعطف على المعنى نحو صفات ويقبضن) حيث عطف الفعل
 على الاسم بلا حفظ لتواليه بالفعل وجمله بمعنى يصفن كيجبى فى المعاني
 (ولا يجزى التطف على الضمير المتصل فى السعة الا بفصل عنه
 البصرية) سواء كان الفعل بضمير متصل مؤكدا للتصل نحو اسكن
 لانت وزوجك او بغيره نحو لنا متسوتون وآبائنا الاولون وقد يكون الفاعل

بمد العاطف نحو ما اشركنا ولا آتونا وذلك لانه ان كان مستترا او هم
 العطف على عامه لانه المذكور وان كان بارزا او هم العطف على جزء
 الكلمة لان الفاعل المنصل كالجزء من عامه وبالفصل يحصل نوع طول
 في الكلام فلا يلتفت الى ذلك الايهام (ولا يعطف على الضمير المجرور
 الا لاجادة الجار عندهم) نحو متاعكم ولا نعمكم ونحو ينشأ
 وينكم لانه لما اشتد الاتصال بينهما حيث لا يفصل المجرور عن جاره
 مضمرا وظهر بخلاف الفاعل مع عامه كانا كشيء واحد فلم يجز بالفصل
 بل لزم اعادة الجار (وقد يعطف على معمول عاملين اوفتم المجرور)
 عند المتأخرين كالاعلم ومنه سبويه والجمهور وجوزه الاخفش مطلقا
 والظاهر قول المتأخرين لان الحرف الواحد لا يقوى ان يقوم مقام
 عاملين فلا يجوز قياسا لكنه سمع عند تقدم المجرور فيقتصر الجواز
 عليه نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وكقولهم ما كل سوداء تمر
 ولا يضاء شحمة وتأويل لمجموع تكلف (البديل تابع مقصود
 لا متبوعه) وانما ذكر توطئة لذكر البديل ليكون كتنفس بعد ايهام كما
 يجيء في المعاني والمقام قرينة على ان المراد تابع بلا واسطة حرف
 فلا يدخل فيه العطف بحرف الاضراب نحو ما جاءني زيد بل غلامه
 لكن يخرج التفسير بلى الا ان اراد بالحرف العاطف فتأمل (فعينه
 بدل الكل) اي عين المتبوع بالذات وان اختلفا بالمفهوم يسمى بديل
 الكل نحو جاءني زيد اخوك (وجزؤه بدل البعض) نحو ضربت زيدا
 رأسه (وملاسة المفهوم من النسبة اجمالا بدل الاشتغال) نحو سلب
 زيدا ثوبه فان نسبة السلب الى زيد يدل اجمالا على الثوب ان لا يسلب
 ذات الشيء بل ما يلبسه ويحويه (وغيرها غلط) اي غير هذا الثلاثة
 يسمى بدل التلطف والقول بانه لا يقع في كلام البلغاء غلط بل هو على وجهين
 احدهما ان يذكر المبدل منه سهوا او سياتا كما اذا اردت ان تقول جاءني
 عمرو فقط جاءني زيد وهذا لا يقع من البلغاء لانهم يتداركونه بطريق
 الاضراب فيقولون جاءني زيد بل عمرو والواسط يتداركونه بطريق الابدال
 فيقولون جاءني زيد وعمرو وثانيهما ان يذكر المبدل منه قصدا ثم يذكر البديل
 لايهام كون الاول غلطا لتكتنه نحو وجهك بدر شمس وهذا يقع من البليغ

بل بحسن في وضعه كما يجي في المثل ولوا بدلت نكرة من معرفة
فانثنت واجب في البديل نحو بالناسبة تامة كانه لئلا يكون المقصود
انقص من غيره من كل وجه فقيده بالثت ليقيد معنى زائدا فيخبر به
نقصان النكارة (ولا يدل الظاهر من ضمير التكلم والخطاب كلا ولا
لوا تاد) فلا يقال جنت انا زيدا وضربتك فزيد لان دلالتها اقوى
من دلالة الظاهر فلوا يدل منهما كان المقصود انقص من غيره مع اتحاد
مدلولهما بخلاف بدل البعض والاشتغال والفظ لعدم الاتحاد فحصل
القاعدة نحو اشترت نصفك واعجبني علمك وضربتك الحمار وبخلاف
ضمير القية لعدم قوة الدلالة فحصل القاعدة ايضا نحو مررت به زيد
وبخلاف ما لو حصلت قاعدة زائدة من ابدال الظاهر من ضمير التكلم
والخطاب بان يشتمل الظاهر على امر زائد على مدلولهما نحو مررت
الكريم بي المسكين لان مدار الكلام على القاعدة (وقد يدل جملة من
مفرد) نحو وامسروا الجوى الذين ظلموا هل هذا الابشر مثلكم
قال الزمخشري هل هذا الابشر بدل من الجوى ويحتل التفسير
(ومن جملة لو كانت الثانية اولى) بتأدية المراد فيها نحو امدكم بما
تعملون امدكم بالعلم وبين وجبات وعيون لدلالة الثانية على نعم الله
تعالى مفصلة بخلاف الاولى (عطف البيان تابع غير صفة) يخرج به
الصفة الموصفة (يوضح به المتبوع) على ضمة المجهول فيه اشارة
الى انه لا يجب ان يكون اوضح من متبوعه اذ قد يوضح الشيء بالشيء
عند اجتماعهما وان كان الاول اوضح من الثاني عند انفرادهما
كتوابعهم روى ابو بكر خالد رضى الله تعالى عنه (و يظهر فرقه
من البديل في يا هذا زيد) بالتثنية اذا جعل عطف بيان وبدونها
اذا جعل بدلا لان البديل في حكم تكرير العامل فيكون زيد متنادى فيجب
بناءؤه على الضم هذا هو الفرق اللفظي واما المعنوي فواضح
من تعريفهما (التأكيدي تابع بقر المتبوع) اى يجعله مقرا عند السامع
وقديرا ومعه دفع توهم الجوز او السهو كما يجي في المعاني (وبالتكرير
لفظي) اما بذكر لفظه بعينه كاخاك اخاك وبالاتباع وهو ذكر لفظ
مهمل موازن للاول موافق له في الحرف الاخير نحو حسن حسن

(وغيره من كل واجع) **الاجع** واجع وابضع وكلاهما مضوي
 فالاولان يمان ويتصرفان باختلاف الصيغة والضمر بها والخمسة
 بعدهما تختص بالجزى حما كجاء القوم كلهم او حكما نحو واشتريت
 البذلة ويتصرف كل باختلاف الضمير والاربع بالصفة والاخيران
 للمثنى والمذكر والمؤنث (نقول نفسه نفسها انفسهما انفسهن
 وكذا عينه) الى اعيهن في المثنى بصفة الجمع وهو الاكثر في المضاف
 الى المضاف نحو قد صفت قلوبكما وجاء قلبا نفسهما بصفة المثنى
 (وكله وكلها كلهم كل من واجع جمعا جعون جمع) بضم الجيم وفتح
 الميم ولا يستعمل في المثنى لعدم الاجراء (وكذا اتباعه) اى اتباع الجمع
 وهى الثلاثة بعده فانها اتباعه فلا تستعمل الا بعده (ولا توكد التكرار
 بالاضوي) اذ الغرض منه رفع الاحتمال عن النسبة ولما كانت التكرار
 في نفسها مهمة لم يكن فائدة في رفع الاحتمال عن النسبة اليها وهذا
 عند البصرية واجازة الكوفية في التكرار المحددة كدرهم ودينار وروم
 وشهر لحصول الفائدة (المعارف) سبعة اقسام المضمرات والاعلام
 واسمها الاشارة والموصولات والعرف باللام او التداء والمضاف الى الواحد
 من هذه السنة كما ستعرف (المعرفة) ما وضع لعين من حيث هو معين
 بحيث يكون في اللفظ اشارة الى ان السامع يعرفه (والنكرة بغير
 فانها ما وضع لعين ~~لا تحفظ~~ لا تحفظ فعيه اى ليس في لفظها اشارة الى ان
 السامع يعرفه كما يجيى في المعاني (واعرف المصارف الضمر التكلم
 ثم المخاطب) اذ لا يشبهه التكلم عند السامع اصلا بخلاف المخاطب
 (ثم الغائب ثم العلم) فضمير الغائب اعرف من العلم لاقرانه بافظيفسره
 سابقا ولاحقا تقدير العلم اعرف من البواقي لانه يغيد التبيين بجواهر
 لفظه ولا يحتاج الى قرينة خارجة عنه بخلاف غير كما يجيى في المعاني
 (ثم الاشارة ثم الموصول) فهى اعرف منه كما قال سيبويه لانه
 يدل عليها يعرف بالقلب والعين ويدلوه بالقلب فقط (والعرف باللام
 او التداء) فهو بمنزلة الموصول (والمضاف الى واحد منها معنى)
 لى اضافة معنوية لما امر ان المضاف يكنسب التعريف من المضاف
 اليه في الاضافة المعنوية دون اللفظية (ثم العلم ان صدر باب ولم وابن

وبنت فكنية (كافي القاسم) ولم تكن وقد قصد بها المدح والنم
كافي الفضل (واني جهل) (والاغان قصيد مدح او نم فلقب) اى قصده
بمجرد المدح او النم لا التمييز وهذا انما يكون للملح اسم يمتاز به عن غيره
كالصديق والقاروق ونحوهما (والاغان) سواء دل على المدح او النم
كسعد وكلب او لا كزيد وعمره في لفظ الاسم هذه اصطلاحات مقابل
الفعل والحرف ومقابل الصفة ومقابل الكنية واللقب (وقد يضاف
الى اللقب) الذى ليس بصفة لزيادة التبيين نحو سيد كرزى كرامى واما
الصفة فتجعل فلانا نحو صدق ابراهيم الخليل ولا يضاف اللقب اليه
لان اللقب اشهر فلو ذكر اولاهم يخرج الى غيره فتدبر (ويجب اللام اذاثنى
او جمع) بعد علة كجاء الزيدان وذهب الزيدون واما المثنى والجمع قبل
علة فلا لام فيه كهذا سبعة وهذه عرفات (او كانت جزأ منه)
بان جعل المرفع باللام علما ابتداء كاسم الله او بطريق الغلبة وكثرة
الاستعمال فى المسمى المعين سواء كان فى الاصل اسما كالجم للنزى
او صفة كالصدق لشخص معين اصابته صاعقة اذح يكون اللام
فيهما بمنزلة الجيم فى جعفر فلا يصح نزهها عنه (ويكثر فى غيرهما)
اى غير المثنى او جمع وما كانت اللام جزأ منه (لو كانت صفة او مصدرا)
قبل العلة كالحسن والفضل وذلك للحم الوصفية الاصلية باخراجهما
عن العلية والاطلاقهما على المسمين بهما بطريق الوصف لمدح او ذم
او نحوهما فان المصدر ايضا بمعنى الصفة فى مثله (وتشد فى الباقي
كالاضافة) اى تشد اللام فى سائر الاعلام كاتشد الاضافة لعدم الحاجة
الى تعريفه باللام والاضافة قال الزمخشري وقد يتأول العلم بواحد
من الامة المسماة فيجرب على اضافته وادخال اللام عليه قال الاخطل
وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد الممارك (ولو جعل
مبنى على نفسه فالحكاية وقد يعرب) اى فحكاية بناء لازمة غالباً نحو
سلم فعل ماض بفتح الميم وقد يحمله معرباً فيرفع وينون وهذا بناء على
ما قاله المحققون من ان كل لفظ علم لنفسه موضوع له بالوضع التبعي
وان خالفهم الشريف فى شرح المناسخ (ولو لغيره فالاعراب) اى
واو جعل علم لغيره انقلب معرباً نحو رأيت شلما اسم رجل (وكذا علم الجنس

في هذه الاحكام كاسامة) انما علم لما هيته الاسد المعينة في الذهن
كما قالوا وكان قوله في هذه الاحكام اشارة الى ما ختاره الزنبي ومن تبعه
من ان تعريف مثل اسامة وعلته تقديرية لا تحقيقية كتقدير العدل
في عمر لا شراكة لالم في احكام اللفظ كنع الصرف وامتناع دخول الام
الامراض كما عرفت ويحیی في المعاني ما يتعلق بهذا الكلام (الاسماء
العاملة) عمل الفعل كالمصدر والفاعل والمفعول والصيغة المشبهة
والمسبوبة والمستعار واسم التفضيل واسم الفعل والاسم التام ومنه
بعض الكنيات وبعض الاعداد كما سيحیی (المصدر يعمل كفعله
ما لم يكن مفعولا مطلقا) اذ يكون العمل حيث لا فعل له انما يعمل لكونه
بمعنى ان مع الفعل واذا كان مطلقا لثأ كيد او النوع او العدد لا يكون
بمعنى ان مع الفعل (الا اذا ناب عنه) بان حذف فعله وقام هو مقامه نحو
سقيبا زيدا فانه عمل في زيد لكن لا لمصدريته بل لكونه نائبا عن فعل
المحذوف كالظرف المستقر كما قال سيويه (والاكثر ان لا يعمل حالا)
بل ماضيا او مستقبلا لان مع الفعل لا يكون الحال بل يكون مع الماضي
للمعنى ومع المضارع للاستقبال (وهو صوابا ومضرا) لانها لا يقدر ان
بان مع الفعل (ومعرفة باللام) ان اللام لا تدخل على ان مع الفعل (ومؤخر
عن مفعوله) لان مفعوله في الحقيقة معمول الفعل الذي هو صلة
ان المصدرية وما في خبر الصلة لا يقسم على الموصول وجاز اعماله
في هذه الصورة قليلا فرقا بينه وبين ما هو بمنه (الا في الظرف) قيد
للكل فان الظرف يكفيه رايحة الفعل فيعمل فيه القوى والضعيف والمقيم
والمؤخر بلا قلة كما سيحیی وعلیه قوله تعالى « لا يحب الله الجهر بالسوء »
(وقد يحذف فاعله) لان مدلوله الحدث لا مقام به كالصفات ولا الحدث
منه كالفعل فجاز ان لا يقصد اسناده الى مقام به فلا يذكر لا مظهر
ولا مضمر ذا المصدر لا يعمل الضمير (والاكثر اضافته اليه) اي الى فاعله
مع ذكر المفعول او حذفه نحو وانجني ضرب الجلال اناض وذلك لان فاعله
محله الذي يقوم به فجمعه معه كلفظ واحد اولى من اعماله وكذا جمعه
مع مفعوله كلفظ واحد كما اشار اليه بقوله (وجاء الى مفعوله) مع ذكر الفاعل
او حذفه نحو وانجني ضرب اناض الجلال برفع الجلال (اسم الفاعل

يعمل كفعلة المعلوم (لاشتقاقه منه فيرفع الفاعل وينصب المفعول به
 وغيره) (مطلقا ان كان مع الالف واللام) اى سواء كان للماضى او الحالى
 او الاستقبال لانه ح ذل في صورة الاسم لانه صلة للموصول النى
 هو الالف واللام كما نحو جاني زيد ضارب غلامه عمرو (والافلا
 يعمل في المفعول به عند البصرية) خلافا للكوفية والاعشى (الا
 اذا كان الحال او الاستقبال) اما تحقيقا نحو زيد ضارب عمرو الآن
 او غدا او تقديرا بان يقدر التكلم نفسه موجودا في الزمان الماضى او يقدر
 زمان الماضى موجودا حال التكلم نحو وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد
 وانما شرطه لانه يعمل لمشايدته بالمضارع فلا بد منها لثمة المشابهة
 لفظا ومعنى (واعتمد على المبتداء والموصوف او نى الحال) بان كان
 خبرا للمبتداء في الحال او في الاصل نحو ان زيدا ضارب غلامه عمرو
 وصفة نحو جاني رجل ضارب عمرو وحال نحو جاني زيد راكبا فرسا
 وذلك ل يظهر كونه مستندا الى صاحبه فيبقى فيه معنى الفعل (والثنى
 او الاستفهام) نحو ما ضارب زيد عمرو واضارب هو بكرة الوقوعه
 موقعا هو بالفعل اول فيكون قريبا من الفعل في المعنى ~~فانما~~ خاص
 الشرطان بعمله في المفعول به لان ادنى مشابته بالفعل يكفي في عمله
 في الفاعل والمفعول المطلق لتضمنه اليهما وفي الطرف ونحوه لكفاية
 ربيعة الفعل فيه كما عرف (فان كان للماضى اضيف اليه معنى) اى
 وجبت اضافته الى المفعول به لو اريد ذكره اضافة مضمونة عند البصرية
 لافظية لانه اضيف الى غير معموله عندهم واحترض عليهم اولا بنحو
 توليهم زيد معطيك درهما امس حيث اضيف اسم الفاعل الى مفعوله
 الاول واعمل في الثاني مع كونه للماضى وثانيا بنحو قولهم يا طلعا
 جبلا حيث اعمل طالعا في جبلا مع انتفاء شرط الاعتماد واجب عن
 الاول بان درهما منصوب بفعل مقدر اى اعطاك درهما فان قبل التقدير
 خلاف الظاهر قلنا لما لم يوجد عمله في المفعول الاول مع كثرة دوره
 في الكلام ~~ان~~ رتبة التقدير ورد بانه لا يستقيم التقدير في افعال القلوب
 لانه يلزم الإقصاء على احد مفعوليهما وهو ممتنع واجيب بانه غير
 ممتنع بل قليل كما سيحى وعن الثاني بان الاعتماد على التداء من جملة

ما يجوز به اسماله كما قال ابن مالك ورد بان النداء من خواص الاسم فلا يكون مقربا له من الفصل فقالوا ان طالعا معتد على موصوفه المقدر ورد بانه لوجاز العمل بالاعتماد على الموصوف المقدر لكان شرط الاعتماد ضايعا فان الصفات لا بد لها من موصوف محقق او مقدر (ولا يعمل مصغر او مؤخر الا في الظرف) اما في الاول فليعده عن الفعل بسبب التصغير الذي هو من خواص الاسم واما في الثاني فليحذفه بخلاف الفعل وكذا لا يعمل موصوفا بصفة متقدمة على معموله فلا يقال زيد ضارب عظيم عمروا ليعده عن الفعل بظهور كونه مستندا اليه لصحته ولو اخرت الصفة جاز واعلم ان المراد باسم الفاعل ههنا ما يعم صيغ المبالغة فانها ايضا تعمل عند البصرية لكن لا مطلقا بل خمسة اوزان قال ابن هشام تحول صيغة فاعل للمبالغة الى فعال او فعول او مفعال بكثرة والى فاعل او فعل بقله فيعملن على بشرطه انتهى وقد يقال لا يشترط في المبالغة الحال واستقبال وانما يشترط الاعتماد فلتأمل (اسم المفعول يعمل كفعله المجهول) لاشتقاقه منه فيرفع نائب الفاعل وينصب سائر المفاعيل ونحوها (كاسم الفاعل تفصيلا) اى يعمل مطلقا ان كان مع الالف واللام والا فلا يعمل في المفعول به القائم مقام فاعله عند البصرية الا اذا كان للحال او الاستقبال واعتمد على احد الاشياء الخمسة فان كان للماضى اضيف الى نائب الفاعل اضافة متبوية ويتوجه الابحاث السابقة ههنا ايضا فندبر (وكذا تثنيهما وجمعهما) اى تثنية الفاعل والمفعول وجمعهما سالما ومكسرا يعملان بالشرطين المذكورين كفراديهما (الصفة المشبهة تعمل كفعالها لو اعتمدت) اى تعمل كالفعال اللازم لاشتقاقها منه بشرط الاعتماد على احد الاشياء الخمسة عند البصرية بل تغضل على فعلها حيث تعمل النصب على التشبيه بالمفعول كما استعرف ولا يشترط فيها الشرط الاول لانها موضوعة لما قام به الحدث الثابت دون الحدث الحادث المتجدد كما مر في الصرف فلا يمتير فيها الزمان (وهى مع اللام او مجردة ومعمولها مع اللام او مضاف او مجرد) عن اللام والاضافة الى ضمير الموصوف

ولو بالواسطة نحو حسن وجه غلام حال كونه معمولها (مرفوعا
 او مجرورا) بالفاعلية والاضافة (او منصوبا على التمييز في النكرة) نحو
 زيد حسن وجهها (والتشبيه بالمفعول في المعرفة) عند البصرية نحو
 زيد حسن الوجه وعلى التمييز فيها ايضا عند الكوفية لانهم يجوزون
 كون التمييز معرفة وجه التشبيه انه شبهت الصفة بالفاعل المتعدي
 في نحو ضارب رجلا كما شبه الفاعل المتعدي بالصفة في نحو الضارب
 الرجل بالاضافة الى معموله للتبادل فصار معمولها بمنزلة مفعوله
 فحصلت ثمانية عشر قمما اثنان ممتنع وخمسة قبيح واثنان حسن
 وتسعة احسن فاشار الى القسمين الاخيرين بقوله (ولا يحسن الا الحسن
 وجهه رفعا ونصبا) ويمتنع جرا الانتفاء فائدة الاضافة اللفظية اعني
 التخفيف وهذا في غير التثنية والجمع بالواو والتون واما فيهما فحسن
 نحو الحسننا وجههما والحسنوا وجوههم الوجود التخفيف بحذف
 التون (والحسن وجهها نصبا) ويقبح رفعا لعدم الضمير الرابط للصفة
 بموصوفها ويمتنع جرا الانتفاع اضافة المعرفة الى النكرة وان كانت
 اضافية لفظية (والحسن الوجه نصبا وجرا) لوجود التخفيف بحذف
 الضمير اذا صله الحسن وجهه ويقبح رفعا لعدم الضمير (وحسن وجهه
 رفعا ونصبا) ويقبح جرا عند البصرية ويحسن عند الكوفية (وحسن
 الوجه نصبا وجرا) ويقبح رفعا لعدم الضمير (وحسن وجهه كذلك
 اى نصبا وجرا ويقبح رفعا) وما فيه ضمير واحدا حسنا مما فيه
 ضميران احدهما في الصفة والاخر في معمولها وهو قسمان الحسن وجهه
 وحسن وجهه نصبا فيهما والضابط في ضمير الصفة انها ان رفعت فذاهرا
 فلا ضمير فيها والانقيها ضميره طابق لموصوفها (ويجوز هذه الوجوه)
 المذكورة في تركيب الصفة مع معمولها (في المنسوب والفاعل والمفعول
 اللازمين) بان كان المفعول من المتعدي الى واحد نحو زيد تيمى الاب
 وقام الاب ومضروب الفلام رفعا ونصبا وجرا واما الفاعل المتعدي
 كضارب والمفعول المتعدي كعطى فلا ينصبان فاعلهما ولا يضافان
 اليه لئلا يلبس بالمفعول عند حذف المفعول وللأفراد عند ذكره عند
 الأكثر (اسم التفضيل يستعمل باللام او من او الاضافة) لانه موضوع

لما زاده على غيره فلا بد من ذكر الغير في من والاضافة مذكور
حقيقة وفي اللام حكما لانها فيه للسند (وقد يحذف من مع مدخولها
وهو اكثر في الخبر نحو والله اكبر اى من كل شئ وجاء في غيره نحو
يعلم السر واخفى اى اخفى من السر (فباللام مطابق لموصوفه)
افرادا وثنية وجما وتذكيرا وتانيشا لعدم المانع من المطابقة التي هي
لاصل (ومن مفرد مذكر دائما) كيف كان موصوفه مثلا بلنم
سائق اداة التثنية والجمع والتأنيث بما هو في حكم الوسيط لشدة
امتزاجه مع من التفضيلية فكثرتها من تمامه (وبالاضافة للزيادة على
ما اضيف اليه لدخوله فيه) اى دخول مدلوله وصاحبه فيما اضيف
اليه بحسب المفهوم وان كان خارجا عنه بحسب المراد مثلا يلزم تفضيل
الشيء على نفسه نحو زيد افضل الناس وح لا يصح يوسف احسن
اخوته لمخروجه عنهم وانما يصح يوسف احسن ابناء يعقوب (فيجوز
المطابقة والافراد) مع التذكير دائما لمشابهته بافعل من في كون
افضل عليه مذكورا معه (وجاء للزيادة مطلقا) اى للزيادة عليها
سواء مطلقا على ما اضيف اليه فقط لمخروجه عن مفهوم ما اضيف
اليه وح يطابق موصوفه لعدم مشابتهه بافعل من لان المضاف اليه
غير المفضل عليه وانما اضيف اليه لتوضيح الموصوف وييسره (نحو
يوسف احسن اخوته) بمعنى انه احسن مما سواء مطلقا وانما اضيف
الى اخوته ليعلم ان المراد يوسف هو المعهود من ابناء يعقوب عليه
السلام وبنه قواهم فلان اعلم بغضاد اى اعلم بما سواء مختصا
بغضاد لكونه وطنه (ولا يعمل في مظهر الا اذا اريد تفضيل شئ في
مادة عليه فيما سواها يجعل اسم التفضيل صفة لسواها وفيه) اى
نفي سواها الموصوف باسم التفضيل فان نفي الفضل عما سوى شئ
يدل على فضله على سواء عرقا وان جازت المساواة عقلا كما في
نحو لا افضل من ذلك فان مثله في العرف افضل مما سواء (نحو
ما رأيت رجلا احسن في صفة الكحل منه في عين زيد) فان المراد تفضيل
حسن الكحل في عين زيد على حسنه في عين من سواء كانه قيل
ما رأيت رجلا زاد حسن كحل عينه على حسن كحل عين زيد فلزم

عرفا زيادة حسن كحل عين زيد على حسن كحل عين غيره من الرجال
ويجوز ان يقال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
اي من كحل عين زيد بتقدير المضاف وان يقال ما رأيت كعين زيد
احسن فيها الكحل من عين زيد فيحذف من عين زيد استثناء منه
بذكر العين مقدما والمعنى في الكحل واحد (اسم الفاعل يعمل كغشاء)
اي كالفعل الذي هو غشاء (من الامر او الماضي) فيمضي الامر المتعدي
يعمل مطلقا نحو زيد زيدا وبمعنى الامر اللازم والمضى اللازم
يعمل في غير المفعول به نحو صد وهيهات ولم يجيء بمعنى الماضي
المتعدي (الاسم التام ينصب التمييز) لمساوية الفعل التام بفاعله
(وتماه بالتونين او التون او الاضافة) الى غير تمييزه فانه يتم بهذه الاشياء
فينقطع عن الاضافة الى تمييزه فينصب والمراد بالتونين ما يعم المقدر
كما في غير المنصرف والبنى كاحد عشر وكما الاستفهامية ونحوهما
والتونين نون التثنية نحو منوان سمنا والتون الشبيهة بتون الجمع نحو
عشرون درهما لاتون الجمع نحو حسنون وجوها لان هذا الجمع يعمل
لكونه صفة لا لكونه اسما فلما قدر وانما لم يذكر المنسوب عن الاسماء العامة
نحو زيد قرشي ابوه لسبق الاشارة اليه في الصفة فانه مثلهما ولا المستعار
نحو زيد اسد ابوه لقلته وظهور كونه كالمستعار له الذي هو غشاء
(اسماء العدد) افرادها بالذكر مع ان التايب للتمييز منها قسم من الاسم
التام لكثرة البحث فيها (اصولها واحد الى عشرة ومائة والف) معطوفان
على واحد فالاصول اثنا عشرة كلمة والباقي متفرع منها (تقول واحد
اثنان ثلثة الى عشرة للذكر) الاولان على الاصل كسائر الاسماء والباقي
الى عشرة بالنساء في المذكر نظرا الى كون المعداد جماعة نحو ثلثة رجال
وعشرة ايلم (واحدة اثنان ثلث الى عشر للمؤنث) يحذف الناء للفرق
نحو ثلث نسوة وعشر ليال فتأنيثها عكس تأنيث سائر الاسماء وانما اعتبر
كون المعداد جماعة في المذكر لافي المؤنث حتى يوافق سائر الاسماء لكون
المذكر اشرف واسبق فالتفت الى حاله قبل حال المؤنث (احده عشر
اثناعشر ثلثة عشر الى تسعة عشر) اي للذكر بابقاء الجزء الاول على حاله
وحذف الثلث من الثاني لئلا يجمع علامتا التأنيث من جنس واحد

فما هو كالكلمة الواحدة (احدى عشرة اثنا عشرة ثلث عشرة الى تسع
عشرة لها) اى للمؤنث بابقاء التثاني على حاله وحذفها من الاول عكس
المذكر لا فرق فلى هذا نقول ثمانى عشرة امرأة بفتح الياء وجاء اسمكتها
وشذ حذفها بفتح التون (وعشرون واخواتهما) اى للمذكر والمؤنث
بلا فرق وهى ثمانية عقود عشرون ثلثون الى تسعين (احد وعشرون
الى تسعة وتسعين له) باجراء جزء الاول على القياس السابق (احدى
وعشرون الى تسع وتسعين لها) باجراءه عليه ايضا (يعطف الاكثر
على الاقل فيعطف عشرون واخواته على احد الى تسعة (مائة الف لهما)
اى للمذكر والمؤنث (ويعطف عليهما الاقل) على عكس ما سبق نقول
مائة وواحد مائة واثنا عشرة عشرون وكذلك الف ومائة الفان وثمنا
عشرة الف وخمسة (واذا كان اللفظ مذكرا ومعناه مؤنثا او بالعكس)
كلفظ الشخص اذا اريد به المرأة ولفظة النفس اذا اريد بها الرجل
(فالاحسن رعاية اللفظ) فى تطبيق العدد اياه فيقال رأيت ثلثة اشخص
من النساء بalthاء واربع انفس من الرجال بحذفها وكذا الحال فى تطبيق
الضمير لثله كما سيحى واعلم ان التطبيق انما يجب عند ذكر العدود
فان حذف جاز حذف النساء مطلقا خصوصا من الشهر ثلثة اى ثلثة ايام
ذكره البدانى (ومير ثلثة الى عشرة بحرور مجموع) الجمل للامضافة والجمع
لمطابقة الممدود سواء كان جمعا لفظيا نحو ثلثة رجال او معنى نحو ثلثة رهط
ولم يذكر الواحد والاثنين لانهما لا يستعملان مع المميز لدلالة لفظ المفرد
والثنى على الواحد والاثنين (الا فى ثلثة الى تسعة) اى فى سبعة الفاظ
مضافة الى مائة فانها لا تجمع لانها فى نفسها جمع كثير ومؤنث فاستقل
جمعها فى التميز بخلاف ثلث نسوة لعدم تلك الكثرة وبخلاف ثلثة الاف
لعدم التأنيث (ومير احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد) تركت
الامضافة لثلاثين جعل ثلثة اسماء كاسم واحد لفظا ومعنى فى احد عشر
الى تسعة عشر وثلثا لثلاثين اثبات التون وحذفها معا فى احد وعشرين
الى تسعة وتسعين لان كونها غير تون الجمع حقيقة يقتضى اثباتها وكونها
مثلا بصورة يقتضى حذفها (ومائة والف وثلثتهما وجمع بحرور مفرد)
وايند كرجع المائة لانه لا يستعمل مع المميز ولا يجوز جمع المميز فى الصورتين

وقوله تعالى اثنا عشرة اسباطا محمول على ان اسباطا بدل اوياس
 لاثنى والمير محذوف اى فرقة او جماعة (ويشتق منه بمعنى البعض)
 اى يؤخذ من العدد الاصول صفة على هيئة الفاعل بمعنى بعض العدد
 الذي اضيف هو اليه (الاول والثاني الى الحادى عشر فصاعدا) اى
 مالا نهاية له فيقال اول الاثنين وثانيهما وكذا حادى عشر احد عشر
 بمعنى الواحد الاخير من احد عشر وكذا الثالث والعشرون من المائة مثلا
 (ومعنى الجاعل التالى الى العاشر) والثانية الى العاشرة (كثالث
 اثنين) بمعنى جاعلها ثثة ولا يشتق مما فوق العشرة لانه اسم فاعل
 حقيقة فيقتضى مفردا لا يشتق منه بخلاف ما سبق فانه ليس باسم فاعل
 حقيقة فجار اشتقاقه من احد جزئى المركب اعنى الجزء الاول من احد
 عشر واخواته (الميشات) من الاسماء والافعال والحروف (البناء اصل
 فى الحروف والامر والماضى) لان الاعراب وضع ليكون علامة للمعاني
 المعتودة على الاسم من الفاعلية والمفعولية والاضافة فلا يستحق الا الاسم
 (وعارض للناسبة بالاصل) من الحروف والافعال (فى بعض الاسماء
 على عكس المضارع) بمعنى ان الاسماء البنية اصلها الاعراب وبنائها
 عارض لما سبقتها بحرف او قبل والفضل المضارع اصله البناء واعرابه
 عارض لمضارعه بالاسم فقد اختار المختار من ان المبنى من الاسم ما مناسب
 مبنى الاصل فقط واما ما وقع غير مركب كما فى التعداد نحو رجل فرس
 دار فلرس بمعنى مطلقا وان قال به ابن الحاجب ومن تبعه فابنى من الاسماء
 انما بنى لتضمنه معنى الحرف كمن شرطوا واستفهاما وبعض المركبات
 خمسة عشر وبعض الظروف كائن ومعنى اول شرطها بها فى الاحتياج
 الى الفير كالضمير واسم الاشارة والموصول والغايات او بالافعال فى المعنى
 كاسماء الافعال (والقابه ضم وقح وكسر ووقف) اى القاب العوارض
 التى بنى عليها البنى فان الاصطلاح جرى على تسميته حركات البناء
 وسكونه بهذه وتسميته حركات الاعراب وسكونه رفعا ونسبا وجرأ
 وجزما وقد يطلق الضم والفتح والكسر على حركات الاعراب ايضا
 (المضمرات ما وضع لئسكن او مخاطب او غائب سبق لفظا) اما لفظا
 ومعنى معا نحو ضرب زيد غلامه او لفظا فقط لانه فى نحو ضرب زيد

غلامه فان زيدا مؤخرا عن غلامه معنى تقدم الفاعل على المفعول
 في الرتبة (او معنى نحو اعدلوا هو اقرب للتموي) اي معنى فقط لا لفظا
 وهو على وجهين احدهما ان لا يسبق المرجح بل ما يدل عليه كالعدل
 للمزيد عليه اعدلوا وثانيهما ان يكون المرجح مقدما في الرتبة دون
 الذكر نحو ضرب غلامه زيد فيكون الضمار قبل الذكر لفظا لا معنى وهو
 جائز بلا شبهة واما الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى فلا يجوز الا في ستة
 مواضع ضمير الشأن وضمير افعال المدح والنم نحو نعم رجلا زيد وما نسر
 بخبر مفرد نحو ان هي الاحياء الدنيا وما دخله رب نحو به رجلا وما يدل
 منه ظاهر نحو ضربته زيدا وما وقع باول المتنازعين عند البصرية كما مر
 واما ما اتصل بفاعل مقدم وفسر بمفعول مؤخر نحو ضرب غلامه
 زيدا فاجازه الاختصاص بضمه الجمهور واوجبه واقعة في المفعول كقوله تعالى
 واذا ابتلى ابراهيم وبه (فان استقل) في التلطف ولم يكن كالجزم من طاعته
 (فغصصه رفوع) وضع للاشارة الى ما حله الرفع كالفعل والمبتدأ
 ونحوهما (كانا الى هن) اثنان للتكلم وستة للخطاب وستة للقبية
 (ونصوب كباي الى اياهن) ولا يجوز له لامتناع اتصال الجور عن الجار
 (والا فصل مرفوع كضربت الى ضربن) اي كالمضمار المتصلة بالفعل
 مثلا (ويستتر في الصفة) اي يستتر المتصل المرفوع في الصفات
 دائما مطلقا نحو يذنب ضارب وهند ضاربة وهما ضاربان وهم ضاربون
 وكذا ما في حكمهما كالظرف والنسب والمستعار واسم الفعل دائما
 مطلقا نحو يارب زناي ايزال (وفي امر الحاضر الواحد) دائما نحو اضرب
 افرد عن المضارع لاختلاف صنفهما بخلاف التثنية و امر القائب
 (والمضى للقائب والغائبة) المفردين اذا لم يستند الى الظاهر نحو زيد
 ضرب وهند ضربت (والمضارع لهما) كذلك خبرا كان او امرا او تنبيها
 (وللتكلم والمخاطب) دائما خبرا كان او تنبيها (ونصوب كضرب بني) الى
 ضربهم (ومجرود كلتي) الى لهن وضلاحي الى غلامهن فله خمسة
 اقسام (والاصل الاضمار) لان وضع المضمار للاختصاص (الا لعرض
 كالوقم) على غلامه نحو ايك تعبد (او فصل بالاوه متاها) نحو ما ضرب
 الا ناوا نأما ضربنا (او استند اليه صفة جرت على غير صاحبها) اي وقت

خبراً او فاعلاً او مفعلاً او غير صاحبها نحو زيد عمرو ضاربه هو فذكر
 هو لا بل ليس مرجع المستتر وحل عليه نحو همد عمرو ضاربه همد
 للامراد (او كان عامله محذوفاً) نحو اياك الاسد (او معنى نحو انا زيد
 لوجهه وهو مرفوع) نحو ما نلت قائماً اذ المرفوع لا يتصل بالحرف
 بخلاف المنصوب والمجرور نحو اياك وبك (واذا رجع الى اللفظ مذكراً منه
 مؤنثاً لوبالعكس فالاحسن رعاية اللفظ) في تطبيق الضمير كما في تطبيق
 العدد فيرجع الى لفظ الشخص اذا ريد به المرأة ضمير المذكر والى لفظه
 النفس اذا ريد بها الرجل ضمير المؤنث قال الله تعالى خلعتكم من نفس
 واحدة يعنى آدم (ويجب قبل ياء التكلم) احتراز عن ياء الخطاب نحو
 تضربين (نون الوقاية) التى تقي وتحفظ آخر الفعل ونحوه عن الكسرة
 (فى الماضى والمضارع المجرد من نون الاعراب) نحو ضربنى ويضربنى
 (ويجوز فى غير المجرد) عن نون الاعراب لانه نون الضمير ونون التأكيده
 نحو بضربونى على الاصل ويضربونى بترك الوقاية لكراهة اجتماع
 التثنية (وفى لدن وان وان وكان ولكن) اما جوازها فلحفظ الساكن
 والحركات البنائية واما جواز تركها فالتثنية (ويختار فى ليست) مع جواز
 تركها جلاء على اخواتها نحو بالثنية (ومن وعن وقد وقط) وهما يعنى
 حبر رجع فى هذه الخمسة حفظ البناء على الجمل على الاخوات وعلى
 كراهة اجتماع التثنية لقله حروفهن (عكس لدل) فرجع الجمل
 على الاخوات على حفظ البناء لكثرة الحروف وثقل التضييف نحو على
 اعمل صالحاً (وقد يقع بهما مفسراً بمفرد كنتم رجلاً) فان الضمير المستتر
 فى نعم راجع الى معنى بهم بضمير التمييز اى نعم الشئ رجلاً وكذا فى نحو
 ربه رجلاً عند البصرية (او بجملة) وهو ضمير الشأن اى ضمير بمعنى
 الشأن العلم كالشئ فهو وايضاً ضمير بهم بضمير الجملة بعده نحو
 قل هو الله احد (ويختاراً يشبه لوتضمنت مؤنثاً عمدة) لمجرد التناسبة
 لالكونه راجعاً الى تلك المؤنث التى فى ضمن الجملة فانه راجع الى معنى علم
 كالقصة ونحوها ومن ثم سمي ضمير القصة نحو فانا هاهى شاخصة
 ابصار الذين كفروا بخلاف ما لم تتضمن مؤنثاً او تضمنت مؤنثاً فضله
 (ويستتر وينفصل بحسب العامل) لم يذكر كونه متصلاً بارزاً بحسبه

لان الاصل المعروف يعني ان ضمير الشان والقصة يكون متصلا
 بارزا في باب ان مثلاً نحو انه من يتق ويصبر آلايه ومستترا في باب كان
 نحو كاد يزيع قلوب فربق منهم ومنفصلا اذا كان عامله معنى مثلاً نحو
 قل هو الله احد (ويجب حذفه مع ان المحففة) من ان المشددة المقطوعة
 نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (ويقع منفصل مطابق)
 للبداء والخبر في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم
 والخطاب والقيسة (بين البداء والخبر) في الحال نحو والله هو الولي
 اوفى الاصل نحو لك انت الوهاب وكنت الله الرقيب (ويسمى فصلا)
 لكونه فاصلا بين كين ما بعده ونعتا خبرا في بعض المواضع كالنثال المذكور
 ويسمى عمادا ايضاً (والخبر معرفة) اذا حاجة الى الفاصل في التكرة
 لانها لا تكون صفة للمعرفة (واو اقل من) شبهه بها في امتناع دخول
 اللام عليه وفي كون معناه كالمعهود المعروف باللام نحو ان اقل منك
 مالا وتجوده عند الله هو خيرا (وهو حرف في الاكثر) فلا اعرابه
 ومن ثم نصب اقل وخيرا وقد يجعل اسما مبتداء خبره ما بعده كما قرئ
 كانوا هم الظالمون بالواو وان ترن انا اقل بالضم (اسماء الاشارة ما وضع
 لمشاهد محسوس) واستعماله في المفعول مجاز كما يجيء في المعاني (ذا للمذكر
 وذان رفعا وذئب نصباً وجرا المتشاء) فهو معرب كشئى سائر الاسماء
 في الاصح وقيل مبني بان وضع صيغتي احديهما للمرفوع والاخرى
 للنصب والمجرور كما في الضمائر وتأتى وتة ونى وذه للمؤنث وتان وتين
 لمتشاء) فهو ايضاً معرب وقيل مبني (واو اولا لجمعهما) اي لجمع المذكر
 والمؤنث وهو بالذ والقصر (وجاء شأهما بالالف دائماً) رفعا ونصباً
 وجرا فيكون بنينا اتفاقاً وعليه قراءة ان هذان لساحران بتشديدان
 (ولحقها كاف الخطاب) للاشارة الى حال المخاطب من التذكير
 والتأنيث والافراد والتثنية والجمع وهي ههنا حرف كما في اليك لاضمير
 اذا حظ له في الاعراب (فنصرف غالباً) اي بتصرف اسم الاشارة
 مع الكاف (فيصير خمسة وعشرين) بضرب خمس احوال اسم الاشارة
 فيها للكاف من التذكير والتأنيث الخ نحو ذاك ذاك ذاك ذاك ذاك ذاك
 الخ وتاك الخ وتلك الخ واوئك الخ قال الله تعالى عن تلك الشجرة وذلكم

خير لكم وقوله غالبا اشارة الى انه قد يكون كل من الاسم والكاف مفردا
مذكرا في الاحوال الخمس بنأويل ما ذكر ونحوه نحو هوان بين
ذلك اى بين ما ذكر من الفارض وانكر ونحوه فاجزاء من يفعل ذلك
منكم اى ذلك المذكور من الامور (وهو مجردا للقریب) اى مجردا عن
الزوائد الاتية (ومع الكاف او هاء التثنية للمنوسط) نحو ذلك وذلك
واوالتك وهذا وهذا (ومع اللام او تشديد النون للبعيد) فاللام
في المفرد والجمع نحو ذلك وتلك وتلك واوالتك وتشديد النون في التثنية
نحو ذلك وتلك (ومما للقریب وجهك للمنوسط) بالضم وتحفيف
النون فيهما (وهنالك ونعم للبعيد) بفتح الناء وتشديد اليم وكذا هنا
وعنا بالفتح والكسر مع تشديد النون والكاف ههنا مجردا للمنوسط
والبعد للاحوال المخاطب (الموصولات باللام الـ) بالجملة خبرية بـ (مائد)
ولا بد من كون الجملة معلومة للسامع كما يجيى في المعاني وككثر
حذف العائد مفعولا) وقلي متبداء ومضافا اليه وامتنع فاعلا
فالراد بالمفعول اعم من الصريح وغيره نحو اهد الذى بعث الله رسولا
اى بعثه الله ونحو فاصدع بما تؤمر اى تؤمر به (فـ) فـها الذى للذكر
الذان والذين لـ (مشاء) فهو ايضا معرب فى الاصح كالاشارة (الذين
والاولى لـ) الاولى بوزن العلى والواو زائدة فى الخط كما مر فى الصرف
وهو جمع الذى من غير لفظه وجاء الذون رفعا فى لغة عقيل وكسائه
(التى الثان والثتين) لمفرد المؤنث ~~تختنه~~ (اللانى واللاتى واللواتى)
لـ) لـها الاولى بالهمزة والباقي بالياء وقد يحذف ياؤها (ومنها الالف
واللام وصلته فى صورة الفاعل والمفعول) لكنها جملة فعلية فى المعنى
نحو جاني زيد القائم ابوه والمضروب اخوه اى زيد الذى قام ابوه
ومضرب اخوه لم يقل ومنه اللام لان الموصول بمجموع الالف واللام بالاتفاق
بـ (خلاف حرف التعريف كان فيه خلافا كما سيحى) (ومن لاولى العلم
خاصة فى الاصح ونحو فمنهم من يمشى على بطنه مجاز) (ويكون
شرطا واستفهاما وموصوفا) اى نكرة موصوفة بمفرد او جملة نحو
كنى بنا فضلا صلى من غيرنا حب النبي محمد ايانا روى بـ (غير على
انه صفة لمن ورفعه على انه خبر مبتداء محذوف والجملة صفة لمن

فأما أربعة أحوال (وملغزيرهم) خاصة في الأصح ونحو ونفس وما
سواها مجاز (ويكون شرطاً واستفهاماً ووصوفاً) بمفرد نحو هذا
مالدي عتيد أي شيء عتيد أو بمجمله نحو بما يود على وجه (وصفة
لنكرة) لأفادة تعظيم أو تخفيف نحو ثلاثاً (وأما بمعنى شيء) فيكون
نكرة أيضاً نحو فتعماهي أي نعم شبتاهي وقال سيبويه معرفة
بمعنى الشيء أي نعم الشيء هي (ومنها أي واية لبعض مبيهم) بما
أضيف إليه ومن ثمه يجب إضافتهما ولا يقعان بعد الماضي (و يكونان كمن
أي شرطاً واستفهاماً ووصوفاً لأصفة لهما نحو قولهم حررت برجل
أي رجل فاصله الاستفهام كما سيحكي في المأتي (و بمر بان غالباً)
وأما يني على الضم في وجهين أحدهما للتأدي كأمراء وثانيهما
إذا كان صلتها جلة اسمية حذف صدرها عند سيبويه نحو لنزهن
من كل شعبة أبهم أشد أي هو أشد بني على الضم تشبيهاً
بالغابات (وذا بعدما الاستفهامية) كما ذا صنعت وهذه بمعنى ما لذي
صنعت أو أي شيء صنعت في جواب الأول الرفع أولى لكونه جلة
اسمية مطابقة للسؤال ويجوز النصب بتقدير الفعل وفي جواب الثاني
النصب أولى ويجوز الرفع بتقرير المبتدأ ومن الموصول ذو لفظة طى
ولا تنصرف في الأشهر جاء ذو فعل وذو فعلا وذو فعلوا (الكنائيات)
الكنائية التعبير عن شيء معين بلفظه ضمير صريح في الدلالة عليه أطلقت
ههنا على اللفظ الذي يكنى به والمراد ههنا غير العرب المراكب كفلان
وفلانة لأنه في صدد البينات وغير الضمير للغائب لأنه سبق (كيت
وذبت للقصة) أي للكنائية عن القصة ولا يستعملان إلا مكررين
بواو العطف نحو قال كبت وكيت ووقع ذبت وذبت (وكم وكأين للعدد)
أي كنايةتان عن العدد وأصل كآين كاف التشبيه وأي مع النون
صلح مجموع الثلاثة اسماً واحداً ميتاً على السكون ومن ثمه ظهرت
النون في الكناية ولم تحذف في الموقف عند الأكثر (وكنا اسم) فانها
تكون كناية عن العدد والقصة وغيرهما نحو أشبته بكذا وقال
كذا وكنا ونعرف ثوب كذا وليس خاصاً بالعدد كما يشوههم (فكم
استفهامية وبمعناها منصوب مفرد) نحو كم درهم عندك جلالها

على اوسط مراتب العدد من احدى عشر الى تسعة وتسعين (وخبرية
التكثير) اى لانشاء وانما سميت خبرية لانها اقرب الى الخبر من
الاستفهام (ومبرها مجرور مفرد او مجموع) والمفرد اكثر نحوكم رجل
عندى وكم رجال لقيتهم جلالها على العدد الكثير من المائة والالف
وانما جاز الجمع فيها لافى العدد الكثير لانه يدل على الكثرة صريحا
فلم يخرج فيه الى الجمع بخلاف كم الخبرية (وقد يحذف المبر فيهما) اى
فى كل من الاستفهامية والخبرية لكنه فى الاستفهامية اكثر نحوكم
مالك لى كم درهما (ويدخله من) البيانية لمناسبة البيان التبيين
نحوكم من فئتة (ويجب لو فصل بمفعول) اى يجب دخول من لو فصل
بينهم وبين مبرها بضمل متعد (نحوكم تركوا من بنات) ثلاثيوهم كون
المبر مفعولا (وكأى للتكثير) مثل كم الخبرية ولم يستعمل للاستفهام
الا نادرا عند بعض (ومبرها مفرد بمن) فيجربها نحو كأى من
بنى وقل منصوبا بدون من نحو كأى رجلا رأيت (الاصوات ماحية به
صوت مهمل) لامطلق الصوت لان الكلام فى المينان (كعناق
وطوق) وحكاية صوت الغراب وصوت وقوع الحجر على الحجر سواء
كانت الحكاية بنفس المحكى عنه نحو قال زيد غاق او بمشابهته كما
اذا قلت قال الغراب غاق لوقلت غاق مشبها بالغراب فانهم (او صوت
به طبعا كوى) عند الدائمة هو التكجب فان طبع النادم يقتضى التلقظ
به عند عروض الدائمة (اولفتى كسه ونخ) اى صوت به لافادة
معنى كسه لاسكات ونخ لاناخة المبر وهج لزجر القم وهذا
يختلف باختلاف الاقوال وهذا القسم من الاصوات من قبيل الاسماء
الافعال فى الاصح الا انه كان فى الاصل صوتا غير موضوع بل شبيها
بما يقتضيه الطبع ثم صار موضوعا بالقلية وكثرة الاستعمال (اسماء
الافعال) اى اسماء معانى الافعال على الاصح وانما كانت اسماء لكونها
على صيغ الاسماء دون الافعال ولانها لما كانت متقولة عن
المصادر والاصوات والظروف ولم تكن فى الاصل موضوعة للمعاني
المقتزمة باحد الازمنة (بمعنى الامر او الماضى) ولم يكن بمعنى المضارع
لانه مغرب فقيه كلام يستعرف (نقلت عن المصدر كزويد وهيئات)

رويد بمعنى الامر اى امهل منقول عن المصدر تحقبقا وقد استعمل
 مصدرا فى قوله تعالى امهلهم رويدا وهيهات بمعنى الماضى اى بعد
 منقول عنه تقديرا لكونه على وزن المصدر كفوقات مصدر قوفى
 (او الصوت كصه واف) صه بمعنى اجهكت واف بمعنى تضجرت
 وكذلك اوه بمعنى توجعت ولبسا بمعنى اتضجر واتوجع اذ لو كانا
 بمعنى المضارع لكانا معربين وقد يقال يكفى فى بنائهما كونهما
 بمعنى الفعل الذى اصله البناء فان اعراب المضارع عارض لمسايقته
 كما عرفت (او الظرف كدوتك) بمعنى خذ ولم يذكر ههنا
 نبال الماضى لفقده (وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياسى كتنزال
 كال) اى من الفعل التلم المتصرف الثلاثى لانه المتبادر كتنزال واكل
 بمعنى انزل وكل ولايجب من الفعل الناقص ككان وغير المتصرف كنعم
 وغير الثلاثى وسمع قرقر وبعث صوت وعرجار وبمعنى تلاعبوا بالمرعة
 (وجاء مصدرا معرفة كفجار) اى جاء وزن فعال معدولا عن المصدر
 المعرف باللام كفجار بمعنى الفجرة وهى الفسق (وعلمنا الاعيان المؤنث
 كخدام) اسم امرأة وهى معدولة عن حاذية عندهم (وصفة للمؤنث
 كبا فساق) وهى على قسمين احدهما خاص بالسبب والنداء كبا
 فساق بمعنى بافاسقه وثانيهما غير مختص بهما كطاب بمعنى
 رطبة (لمركبات) المعدودة من المركبات (المركب بلا نسبة) اسنادية
 او قبيدية نحو تابطشرا وعبد الله ~~المركب~~ على حاله والثانى معرب
 بجزئيه (فان تضمن حرفا يئا) اى ان تضمن المركب معنى حرف
 جرا وعطف بنى جزء آه معا على الفتح لخصته فالاول كقولهم هو
 جارى بيت بيت اى هو جارى ملاصقا ببيتى ثم كثر استعماله حتى
 صار اسما واحدا يفهم منه القرب من غير نظر الى البيت والبيت والثانى
 (كاحد عشر وحادى عشر) الى تسعة عشر وتسعة عشر فالاول
 متضمن بمعنى واو العطف تحقبقا ومن ثمه يقال احد وعشرون
 الى تسعة وتسعين والثانى متضمن له تقدرا لاشتقاقه من الاول ومن
 ثمه يقال الحادى والعشرون وان لم يصح العطف على ظاهره فافهم
 (الى اثني عشر) فان الجزء الاول منهما معرب لانه لما

حذفت الواو لاجل التركيب حذفت التون ايضا لاجله لدلالاتها على
 الانفصال فاشبه المضاف واما حذف تنوين احد عشر فلبناء لا
 للتركيب لان تنوين التمكن لا يجماع البناء بخلاف التون (والفتح
 اولهما) اى بنى اول الجزئين على الفتح وبقى الثانى على حاله قبل
 التركيب (كسيويه وبعليك) كانه اوردا للمثاليين للاشارة الى ان
 الجزء الثانى ان كان مبنا قبل التركيب بقى على بناءه كسيويه وان كان
 معربا قبله بقى على اعراجه الا انه منع من الصرف كبعليك ولم يتعرض
 لمنع صرفه لسبقه فى باب غير المتصرف (الانحو معدى كرب) مما كان
 آخر اوله لينافاه يسكن (الظروف) المبنية (منها ما اضيف الى منوى)
 بلا عوض واما المضاف الى المذكور او محذوف منسى او محذوف بموضع
 ضمير ولم يذكر العوض لقلته فى الظروف وان كثر فى غيرها نحو وكل
 فى فلک اى كل واحد فحذف وعوض بالتونين (من الجهات الست
 المعهودة) وتسمى غايات (لصيرورتها غاية فى النطق) (كقبل وبعد
 وفوق وتحت وامم وقدام وخلف ووراء) هما مترادفان كالذين قبلها
 والباقية متقابلة (واول واسفل) وفى الحديث ايهم بكتبها اول وكذا
 يقال من دون ومن على ومن علو ولا يقاس عليها ما يعنىها كيمين
 وشمال وانما بنيت لاحتياجها الى محذوفها وعلى الضم جبر التقصانها
 باقوى الحركات (وحلى قبلها لا تغير وليس غير وحسب) فبنيت على
 الضم عند اضافتها الى محذوف منوى لشبهه غير بالغايات فى شدة
 الابهام وشبهه حسب بغير فى عدم تعريفه بالاضافة (ومنها حيث
 ويضاف الى الجملة) وقل اضافته الى المفرد فاذا وقع بعده مفرد رفع
 على انه مبتدأ محذوف الخبر وانما بنى كالفياات لانه لما وجبت
 اضافته الى الجملة كان كالماضاف الى محذوف منوى لانه فى الحقيقة
 مضاف الى مضمون الجملة الذى هو المصدر المحفوظ فى ضمناها (واذا
 واذا ولما واين وبنى واين واتى) ظروف يستعمل بعضها للشرط
 وبعضها للالتماس سوى اذ كما يستعرف (ومذ ومند ولدى ولدن
 وقط وعوض والان وامس) مذ ومند يكونان ظرفين وحرفين كما
 يستعرف ولدى ولدن بمعنى عند وقط الماضى التثنية عوض للمستقبل

المتقى بنا على الضم والآن على الفتح وامن على الكسر في الاكثر
(وقد يضاف العرب الى جملة اواد فيجوز فتحه اى بناؤه) على الفتح
بأكثر سبب البناء من المضاف اليه وعليه قراءة هذا يوم ينفع الصادقين
ومن خرى يومئذ ينفع الميم قال ابن هشام ان وليه فعل مبنى قال البناء
ارجح التشاب وان وليه فعل معرب اوجهه فالاعراب ارجح عند الكوفية
وواجب عند البصرية واعترض عليهم بقراءة نافع هذا يوم ينفع بالفتح
(وشبهه مثل وغير مضافين الى ماوازن) متعقبة ومشددة فتوحتين اى
شبهه بانظر المضاف الى الجملة نحو قول مثل مات قول او غير ان تقول
او غير انك تقول (اسماء الشرط والاستفهام من وما واى لهما) اى
للشرط والاستفهام وقدم في الموصولات (ومتى واين لهما في الزمان) اى
للشرط والاستفهام عنه والغالب في ايان هو الاستفهام ولا يستعمل الا في افعال
شان (واين لهما في المكان وكيف وكيف لهما في الحال) والغالب
في كيف ايضا الاستفهام واذا كان للشرط يجب مماثلة جرائه لشرطه
لفظا ومعنى نحو كيف تجلس اجلس ولا يقال كيف تجلس اذهب
وهو اسم مبهم ليس بطرف دليل ابدال الاسم منه نحو كيف انت
اصحح او سقيم وقول الاخفش انه ظرف بمعنى على اى حال تشبيهه
لانتهى (واني للشرط في المكان) بمعنى اين (والاستفهام عن
الحال) بمعنى كيف ومن اين ولا يدخل الاضطرار (ولما للشرط
في الماضي) وهي ليست للشرط عند الاكثرين لما زعموا ان الشرط لا يكون الا
في المستقبل والصواب ما قبل ان الشرط هو وليق جملة بجملة سواء كانت
تعلق ماضى بماض او مستقبل بمستقبل دليل قوله تعالى ان كنت فانه فقد علمته
والثابت بعنف (واذا واذا ما واذا ما وهما في المستقبل وحته في المكان)
واما اذ وحيت بدون ما فلا يكونا للشرط (وكما للاستفهام عن العدد
كأمر في الكليات (فادخله الجار فمجرور) حرفا كان الجار او مضافا
نحوهم يتساءلون وبلى زنب قتل و غلام من جارك وبكم تعطى) والا
فان كان ظرفا (عطف على مادخله من حيث المعنى كأنه فان كان دخله
الجار فمجرور والا فان كان ظرفا (بعده ناصبه فمفعول فيه) سواء
كان ظرفا بذاته او بواسطة كونه مضافا الى الظرف كفى اى او ميمرا

به كحافى كم نحو متى خرجت واى يوم خرجت وكم يوما سرت
 ونحو ايان يبعثون فان تذهبون انى يؤفكون فلما نجاكم الى البر
 اعرضتم اذاجاه نصرالله (اوغيره فخير مقدم) بان كان الغير اسما
 معرفة صالحا لان يكون مبتداء نحو متى نصرالله ايان يوم القيمة اين المفر
 (والا فان كان بعده ما ينصبه) اى وان لم يكن ظرفا لالذات
 ولا بالواسطة فان كان بعده ما يمكن ان ينصبه بان يكون متعديا معروفا
 غير مشغول بمعمول (ودخل على المصدر فمفعول مطلق) وهذا
 فى اى وكم نحو اى منقلب ينقلبون وكم ضربا ضربت (اولم يدخل
 عليه فمفعول به) نحو من يضال الله وما عسك فلا مرسل له وايا
 ما تدعو وكم درهما اخذت (سوى كيف فانه حال قبل كل فعل)
 لازما كان او متعديا مجهولا او معروفا مشغولا او غير مشغول نحو كيف
 تكفرون بالله وكيف خلقت وكيف يحيى الموتى وكيف تصنع اصنع
 (غير باب كان وعلم) فانه قبل الافعال الناقصة خبر نحو كيف كان
 عاقبة الذين كفروا وقبل افعال القلوب مفعول ثان او ثالث نحو كيف
 علمت زيدا وكيف علمت زيدا عمروا (والا فبعده اسم نكرة او عامل
 لا ينصبه فبتداء) اى وان لم يكن بعده ما يمكن ان ينصبه فاما ان يكون
 بعده اسم نكرة او عامل لا يمكن ان ينصبه لكونه لازما او مجهولا او مشغولا
 وعلى كلا التقديرين فهو متبعا بما بعده خبره نحو من ابلك ومن جاء
 بالحسنة فله زحزح عن النار وما ادرك بايهم يكفل مريم وهما
 تأتيا به نعم يحتمل ان يكون مفعولا به ايضا اذا كان العامل بعده
 مشغولا بضميره كما فى المثال الاخير فانه يجوز ان يكون مهما
 مبتداء ما بعده خبره وان يكون مفعولا به المحذوف بنفسه المذكور كافى نحو
 زيدا مررت به ويقدر عامله بعده لصدارته اى مهما تحضر تأتياه
 (او معرفة فخير مقدم) نحو من رب السموات والارض ومارب العالمين
 وكيف المريض وكم عبيدك وابكم زيد لكون ذلك الاسم المعرفة احق
 بان يكون مبتداء نعم يحتمل العكس ايضا فى من وما فى بعض المواضع
 (ومتى وقع اسم الشرط مبتداء فخير فاعل الشرط فى الاصح) لاذل
 الجزء ولا محو وهما قال ابن هشام لان اسم الشرط اسم تام وفعل

الشرط مشتمل على ضميره وانما توقفت الفائدة على الجواب من حيث التعليق لامن حيث الغيرية (وما كان ظرفا وشرطا كاذنا فعامله الشرط) اذ ليس ح مضافا الى فعل الشرط حتى يمنع استعماله فيه نحو اذا قم الى الصلوة فاضلوا (وقد تجرد اذا عن الشرط فيضاف الى فعل بعده) وح لا يعمل فيه ذلك الفعل (وعمله فعل آخر) نحو والذين اذا اصابهم البني هم يتصرفون اي يتصرفون وقت اصابة البني وليس جملة هم يتصرفون جزاء لعلم الفاء قال الرضي العامل في اذا وكل ظرف فيه معنى الشرط شرطه عند الاكثرين وقال بعضهم هو الشرط كما في بنى واخواته والاولى ان يفصل ويقال ان تضمنت الشرط فعامله الشرط والا فالفعل الذى في محل الجزاء وان لم يكن جزاء في الحقيقة دون الذين في محل الشرط لانه مضاف اليه (وقد تكون للفجاءات) فيختار بعدها الجملة الاسمية نحو خرجت فاذا زيد بالباب (وكذا اذ بعد يتنا ويتما) لكنها لا تخارق الماضي كقولهم يتما نحن عند رسول الله اذا طلع علينا رجل وتكون للتعليل ايضا (وهى غالبا ظرف ماضى مفعول فيه لما بعده) نحو فقد نصره الله اذا خرجته الذين كفروا (وتجرد عن الظرفية) فيكون اسما بمعنى الزمان الماضى (فيكون مفعولا به او مضافا اليه) الاول نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكترتم ومنه واذ قلنا للملائكة واقبال ومضى يتقدير اذكروا والثاني نحو يومئذ وبعد اذهبنا (الافعال يعمل المتعدي مطلقا واللازم في غير المفعول به) فالتعدي المعلوم يرفع فاعله وينصب المفعول به الصريح وسائر المفاعيل الصريحة ونحوها من الحال والتميز والمجهول يرفع نائب فاعله وينصب سائر المفعولات واللازم يرفع فاعله وينصب سائر المفعولات سوى المفعول به الصريح كما عرف (ويعرب المضارع مجردا عن نون جمع المؤنث) فاما ضمير مجرد عنها فيبنى على السكون وان لم يلزم توالى اربع حركات نحو يضربن جلالة على الماضى كضربن (ونون التأنيد) المخففة والمشددة واما غير مجرد عنهما فيبنى على الضم في جمع المذكر وعلى الكسر في المخاطبة وعلى الفتح في غيرهما لانهما كالجزم منه فيكون كعليك ولانهما من خواص

الفعل فيخرج بهما عن المشابهة بالاسم التي هي سبب كونه معربا
(واعرابه رفع ونصب وجرم) اعرب المضارع لمشابهته بالاسم
في اللفظ حيث يدخله التخصيص اعني السين وسوف وفي المعنى حيث
يحمل الحال والاستقبال فيخصص بالتخصص كالاسم المتخصص
بحرف التعريف وفي الاستعمال حيث يدخله لام الابتداء ويقع موقع
الاسم نحو ان زيدا يقوم في موقع ان زيدا لقائم لان الاصل في الخبر
ان يكون اسما وبنى الماضي على الحركة لاعلى السكون الذي هو
الاصل في البناء لمشابهته بالاسم استعمالا حيث يقع موقعه كالمضارع
نحو زيد قام وبنى الامر على السكون لعدم مشابته اياه اصلا
(فالمفرد سوى المخاطبة بالضمّة والفحّة والسكون) رفعا ونصبا
وجزما نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب (الا المتصل باللام)
فيحذف آخره جزما سواء كان متصلا بالالف او الواو او الياء نحو لم
يخش ولم يغز ولم يرم (ويقدر الضمة والفحّة في المتل بالالف) اى
المتصل باللام بالالف اذا الف لا قبل الحركات فيكون رفعه ونصبه
تقديرين واما جزمه فلفظي يحذف آخره كما عرفته (والضمة في المتل
بغيره) اى بغير الف يعنى الواو والياء لثقل الضمة عليهما بخلاف
الفحّة فيكون رفعه تقدير يا نحو يغزو ويرى بخلاف لن يغزو ولن
يرى واما جزمه فيحذف آخره كما عرفت (والباقي بالتون رفعاً)
اراد بالباقي المثني مطلقا وجمع المذكر غائبا ومخاطبا ومفرد المخاطبة
لان جمع المؤنث مبنى كما مر نحو تضر بان وتضر بون وتضر بين وحذفها
نصبا وجزما نحو لن يضربا ولم يضربوا ولم يضربى وذلك لان
الضمير المرفوع المتصل لما كان كالجزء كما مر جعلوا الاعراب بعده ولما
لم يكن الحركة ولا حرف العلة جعلوه بالتون لقربها من حرف العلة
وحذفوها في الجزم كحذف الحركة وجعلوا التصب عليه لان الجزم يدل
من الخبر الذى يناسبه التصب في الاسماء لكونهما علامتى الفضلة
(فيرفع مجردا عن التاسب والجازم) وعامله تجرده عند الكوفاة
ووقوعه بنفسه موقع الاسم عند البصرية وتخصبه ان مضارعتة
بالاسم مطلقا اوجب اعرابه مطلقا ووقوعه بنفسه خاصة

اوجب رفعه خاصة ووقوعه موقعه بواسطة ان التسمية اوجب
 نصبه خاصة ووقوعه موقعاً لا يصلح له الاسم لاقتضائه بما يمنع من
 تقدير التسمية كان الشرطية وما حل عليه من الجوانب اوجب الجزم انما
 لم يوجد في الاسم (وينصب بان المصدرية المفتوحة) التي يكون
 الفعل معها في تأويل المصدر (ولن تلقى المستقبل) اي لنفي وقوع
 الفعل في الزمان المستقبل (وي للسببية) اي سببية ما قبلها
 لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة (واذا للجواب والجزاء غالباً)
 اي تكون مع مدخولها شرطاً وجزاء واقعا جواباً عما قبلها كما اذا
 قيل لك انا آتيك فقلت اذا اكرمك ولهذا غلب استعمالها في الاستقبال
 وقل في الحال اذا الغالب في الشرط والجزاء الاستقبال وقد يجرى اذا
 عن الشرطية نحو فعلتها اذا وانا من الضالين (ولا تعمل الا في مستقبل
 غير معتمد على ما قبلها) اي لا تعمل الا بشرطين احدهما كون
 فعلها مستقبلاً لانها عامل ضعيف فلا تعمل الا حيث يكثر وقوعها
 فيه واثانيهما كون فعلها غير معتمد على ما قبلها لانها ح تصير
 مغلوياً بالوقوعه اي متصلين والمراد بالاعتماد الاعتماد الكامل بان كان جزاء
 لشرط قبلها نحو ان تأتيني اذا اكرمك بالجزم او كان خبر المبتداء
 قبلها نحو انا اذا اكرمك بالرفع او جواب القسم قبلها نحو والله اذا
 لافعلن واما الاعتماد التقيضي بان كانت بعد الفاء او الواو فلا يمنع العمل
 بل يجوز الوجهان ح (وقد يفصل بينهما وبين معمولها بالقسم
 والدعاء والتداء) نحو اذا والله اكرمك واذا رحمتك الله اكرمك واذا
 بازيد اكرمك لكثرة هذه الثلاثة في الكلام ولا يجوز الفصل بفـرهما
 ولا الفصل بين سائر التواصب ومعمولاتها مطلقاً (وقد تقدّر ان
 بعد حتى الجارة لا لعاطفة) ولا لابتدائية مع بقاء نصبها فعل نحو سرت
 حتى تغيب الشمس وقد يتولد منه التعليل نحو اسلمت حتى ادخل الجنة
 (ولام كي ولام الجود) الاولى للسببية مثل كي والثانية لتأكيده
 التي بعد كان نحو ما كان الله ليمذبهم (وبعد فاء السبب وواو الجمع
 فلا تقدّر في نحو سرفق غرب الشمس اذ ليس السير فيه سبباً للغروب
 ولا في نحو تحرك وتسكن اذ لا يمكن جمعهما) لو كانتا بعد امر

او نهى اونى او استفهام او تمنى او عرض (نحو زنى فاصكرك
 او اكرمك بالنصب ولا تشفى فاضرك وماتنا فاكرك وهل عندك
 ماء فاشربه وليتلى مالا فانفقه والاذنل بنا فتصيب خيرا اى ليكن منك
 زيارة فاكرام منى وكذا البواقى (وبعد او بمعنى الى) نحو لالزرك
 اوة عطيتنى حتى اى الى ان تعطيتنى حتى واصلمها حرف التزديد ومعنى
 الانتهاء مستفاد من فحوى الكلام (وعاطف للفعل على الاسم)
 فتقدر ان ليكون الفعل فى تاويل الاسم فيصح العطف كقوله للبس
 عبادة وتقر عينى احب الى من لبس الشفوف (ويجوز اظهار ان
 بعده) اى بعد عاطف الفعل على الاسم نحو اعجبني قيامك ان تذهب
 (وبعد لام ي) نحو جئتكم لان تكرمنى (ويجب بعد اللام مع لا)
 اى يجب اظهار ان بعد لام كى اذا كانت مع لا نحو لا يكون
 فرارا عن تنابع الالامين ويمتنع اظهارها فى سائر المواضع وقد بقدر
 ان مع جواز نصب الفعل ورفع نحو تسمع بالمعدي خير من ان تراه
 (ويجزم لم ولما ولا م الامر ولا التاهية وادوات ان شرط سوى
 لو واما ولما واذا وكيف واين) فهذه الستة لا تجزى بمختلف سائر
 الادوات كان ومن وما واخواتها (وهى اسببية فعل لفعل) يعنى
 ان ادوات الشرط تدل على سببية فعل اول لفعل ثان (فان كانا
 مضارعين او الاول فالجزم) واجب فى المضارع نحو ان تكرمنى
 اصكرك ونحو ان تكرمنى اكرمك (وان كان الثانى فوجهان)
 اى ان كان الثانى فقط مضارعا بان كان الاول ماضيا جازا الجزم والرفع
 لضف تعلقه بالجزم الذى هو اداة الشرط (وقد يحذف الجزاء) بقرينة
 لو ونحو ولو ترى اذ وقفوا على النار اى رأيت امرا عجيبا ومنه وهم
 بها لولا ان رأى برهان ربه اى الفعل ما طلبته امرأه العزيز ولا يجوز
 ان يكون هم بها جزاء لامتناع تقدم الجزاء على الشرط هذا هو المشهور
 عن جمهور البصرية والاقرب جوازه كما ينقل عن الكوفية (ويجزم
 بعد الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض على معنى ان الشرطية)
 نحو زنى اكرمك على معنى ان تزنى اكرمك وهذا اذا قصدت

السببية فان لم تقصد رفع الفعل على انه حال او صفة او اسنياف
واذا كان الجزاء ماضيا انقلب بالاداة مستقبلا امتنع الفاء فيه (اى فى
الجزاء لانه لما قوى تأثير اداة الشرط وهو قلبها الماضى مستقبلا
قويت دلالتها على الاشتراط فاستقلت فى الارتباط نحو ان خرجت
خرجت وان خرجت لم اخرج (وان كان مضارعا خالصا بالاستقبال)
جازت الفاء كما اذا كان مضارعا مثنيا او نفيا بلا لسم قوة
تأثير الاداة فاحتجج الى الرابطة اخرى ولم تحجب لوجود تأثيرها فى الجملة
وهو تخليصها المضارع عن احتمال الحال اما فى المثنى فظاهروا ما
فى التثنية بلا فلان لا صلاحه للحال والاستقبال فى الاصح (وان لم يتأثر
بها اصلا وجبت) اى وان لم يظهر فيه تأثير الاداة بقلب او تحلص
وجبت الفاء الربط لدلالتها على التعقيب والتسبيب (كالجملة الاسمية
والانشائية) امر اكان اودعاء (والفعل الجاهد) كلبس وعصى
(والماضى مع قد) لفظا او معنى نحو ان كنت قلته فقد علمته وان
كان قيصره قد من قبل فصدقت واما ما اشتهر من ان الشرط
والجزاء لا يكون الا فى المستقبل فلا اصل له (والمضارع مع ما اولن
او السين او سوف) لانه مع ما للحال ومع غيرها للاستقبال فلا
اثر فيه للاداة واما قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها بترك
الفاء فى الاسمية فشاذ (وقد يقوم المفاجات مقام الفاء) لدلالتها
على حدوث امر عقب امر نحو وان تصبهم سبىة بما قدمت
يديهم اذا هم يقتطون (افعال القلوب) فى الاصطلاح ما يدل على
العلم والظن من احوال القلب (علمت ورأيت ووجدت لليقين) اى
الاقتدار الجازم العارى عن الاحتمال (وظننت وحسبت وخلت
للظن) اى الراجح من الاعتقدين المتقابلين ويسمى الرجوح وهما
وزعت لهما اى مشترك بين اليقين والظن (تنصب جزئى الجملة
الاسمية) على انهما مفعول بهما (ومن خواصها علم
الاقتدار على احدهما) بمعنى ترك الآخر كما قيل فانه المتبادر
من الاقتدار لا معنى انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر كما قيل فانه غير لازم

وتفصيله ان سائر الافعال المتعدية الى مفعولين يجوز فيها تركهما انسيا
وترك احدهما وتقديرهما وتقدير احدهما واما افعال القلوب فلا يجوز فيها
ترك احدهما انسيا لكونها في الاصل مبتداء وخبر او الكلام لا يتم الا بجزئيه
ويجوز الثلاثة لباقيه اما تركهما انسيا فحوله يستوي الذين يعملون بمعنى
الذين يتصفون بالعلم كما يقال يعطى ويمنع بمعنى يفعل الاعطاء والمنع كما يجي
في المعاني واما تقديرهما بقرينة فحصوله نادوا شركائى الذين زعمتم
اى زعمتموهم شركائى ومنه من يسمع بخل اى بخل مسموعه صادقا واما
تقدير احدهما فحصوله لا يحسبن الذين يخولون بما آتاهم الله من فضله
هو خير لهم على قراءة الغيبة اى لا يحسبن هؤلاء بخلهم هو خير فبخلهم
مفعول اول وخبر مفعول ثان والضمير فصل هذا هو الصواب في هذا
السبب (وجواز الغائتها ما لم تقدم) على مفعولها لانها اذا تقدمت يجب
اعمالها عند الجمهور اذ العامل اللفظى اقوى من المعنوى فاذا تقدم تعين
(وهو اول من اعمالها لو تأخرت) اى الغائتها عن العمل اول من اعمالها
اذا تأخرت عن مفعولها نحو زيد قائم علمت برفعهما على انها مبتداء وخبر
والفعل بمعنى الظرف اى زيد قائم فى علمى (وبالعكس لو توسطت) بينهما
نحو زيد علمت قائما ويجب الفاء بين الفعل وفاعله نحو ضرب احسب زيد
وبين مفعولى ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين العاطف ومعطوفه
نحو جاني زيدوا احسب عمرو (وجواز تعليقها) اى ابطال عملها لفظا لا معنى
من قولهم امرأه معلقة اى مفقودة الزوج لاهى ذات زوج قائم بمصالحها
والاهى فارغة حتى تنكح ذوا غيره (قبل اللام والثني والاستفهام) لان لها
صدر الكلام فاقتضت بقاء صور الجمل التى دخلت عليها (نحو علمت
زيد قائم) وعلمت ما زيد قائم وعلمت ازيد قائم فهى غير عاملة فى اللفظ وعامة
فى المعنى حتى جاز ان نصب فى المعطوف على مدخولها نحو علمت زيد قائم
وعمرها قاعدا (وجواز اتحاد فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين) اى
كونهما راجعين الى شئ واحد نحو علمتني قائما بضم اثناء وعلمتني قائما
بقصها بخلاف سائر الافعال فلا يقال ضربتني وضربتك بل يقال
ضربت نفسي وضربت نفسك لان تعلق سائر الافعال بغير فاعلها
اظهر واكثر من تعلقها بفاعلها فوادوا النفس تصريحا ونأكدوا

قد ينقل عنه ولهذه أيضا لا يقال ضرب زيد زيدا بل يقال ضرب زيد
 نفسه وتعلق افعال القلوب بالعكس لان كل احد اعلم بحاله منه بحال
 غيره فلم يخرج الى الزيادة واما قولهم عدمتي وفقدتني فمحمول على وجدتي
 لانها قبيضة (وقد تكون صلت ورأيت ووجدت وظننت بمعنى عرفت
 وابصرت وصادقت ونهنت) خصها بالذكر مع ان حسبت قد يكون
 بمعنى صرت ذا حسب اي اشقر وخلت بمعنى صرت فاخل وزعت بمعنى
 كملت اقله استعمالها في هذه المعاني بخلاف الاربعة الاول في معنى
 لي واحد لانها لا تقتضي الانتماعا واحدا وهذا صريح في ان التبدية
 والاروم تابع للمعنى كما يشير اليه تعريف اللازم والمعنى وما قاله الرضي من ان
 تسمية صلت الى مفعولين دون عرفت ليس لفرق معنوي بينهما بل هو
 موكول الى اختيار العرب غير مرضي (افعال الناقصة) التي لا تتم كلاما
 بمرغوعها (لوجود الشيء او عدمه على صفة) اكثر الافعال موضوعا
 لاتصاف الشيء بصفة كضرب وذعبو بعضها لوجوده في نفسه كتبت
 ونحوه وبعضها لوجوده على صفة كصار او علمه عليها كبس وهذا
 هو الافعال الناقصة (ترفع اول الامة) على القاعدية ويسمى اسمها
 (وتنصب ثانيها) على التشبيه بالمفعول ويسمى خبرها (كان لثبوت
 خبرها لاسمها دائما او منقطعا) فدائما نحو كان الله عليما حكما ومنقطعا
 نحو وكنتم امواتا فاحياكم وهذا رد على من زعم ان ماضى الكون للعوام
 كما قال الرضي وكأنه لم يقل ماضية بكانه والمشهور ليشتمل المضارع وغيره عند
 (ولا تنقل) من حال الى حال نحو وكان من المفرقين (وبسبب تفرق الشان)
 اي يكون في كان ضمير الشان المستتر نحو اذا مت كان الناس صفان
 سامت واخر من بالذي كتبت اصنع وقبل اذا كان فيها الشان فهي تامة
 والاضمير فاعهلا بمعنى وقع الامر والحيلة مضرة للضمير (وتكون تامة)
 بمعنى ثبت ووجدتيم بالفاعل نحو كن فيكون (وصار لا تنقل) من حال
 الى حال دائما نحو صار الخمر الحلا او صفة نحو صار الامر غفيرا (وتكون
 تامة) بمعنى لا تنقل من مكان الى مكان ونحوه فتعدي الى نحو صار الى التبدية
 (واصبح وامسى وانصه لا تقرأن بالجملة باوقاتهما) من الضمير والاسماء
 وانصه (وبمعنى صار من غير اعتبار الاوقات المذكورة نحو فاصبحتم

بعمته الله اخوانا (وتكون ثامة) بمعنى الدخول في هذه الاوقات نحو
 فصحان الله حين تمسون وحين تصبحون (وظل وبات مثلها) في كونها
 لاقتزان الجملة بوقتيهما من النهار والليل وكونها بمعنى صار (وليس
 للثني حالا) اي لثني مضمون الجملة في زمان الحال عند الجمهور ومطلقا عند
 سيبويه ومن تبعه (وما برح وما فتى وما زال وما انفك لدوام خبرها
 لاسمها مذ قبله) اي قبل الاسم اي كان صالحا للانصاف بالخبر فعني
 ما زال زيد عالسا دوام العلم له مذ زمان قابلية العلم (وما دام لتوقيت
 ما قبله) اي تعيينه (بمدة ثبوت خبرها لاسمها) ومن ثم لم يرد قبله
 كلام نحو اجلس مادام زيد جالسا فهي ظرف زمان لمضمون الكلام
 الذي قبله فان ما مصدرية وتقدير الزمان قبل المصدر شايع
 اي اجلس مدة جلوس زيد (وراح وغدا واض وعاد وجاء بمعنى
 صار والاكثر تمامها) يعني ان هذه الخمسة قد تستعمل
 ناقصة بمعنى صار نحو جاء البر فغيرين لكن الاكثر استعمالها ثامة
 ومما يستعمل ناقصة قعد ورجع وال واستحال وتحول وارتد قال الله
 تعالى فارتد بصيرا (ولا تقدم الاخبار على ما قبلها) لانها اما
 نافية فلها صدر الكلام او مصدرية ومعمول المصدر لا يقدم كما مر
 (واختلف في ليس) فغده المبرد والكوفي كافى سائر ادوات النفي
 واجازه البصرية كافى سائر الافعال ولم يذكر خلاف ابن كيسان فيما
 اوله ما غير مادام حيث اجاز التقديم فيها ايضا لعدم الاعتداد به (افعال
 المقاربة) من الافعال الناقصة عند البصرية واخبارها فعل مضارع
 بان وبدونها كما ستعرف (لذوالخبر رجاء كعسى) فانه لانشاء
 رجاء حصول خبره لاسمه قال سيبويه عسى طمع في المحبوب واشفاق
 في المكروه نحو عسى ان اموت (او حصول الكساد) فانه يدل على
 قرب حصوله واشرافه (او شروعا فيه) اي في الخبر (كاوشك وطفق
 واخذ وجعل وكرب) فانها تدل على قرب حصوله بشروع الفاعل
 فيه (نحو عسى زيد ان يخرج) فزيد اسمه وان يخرج خبره بتقديم
 المضاف اي عسى حال زيد ان يخرج او عسى زيد ان يخرج وقال
 الكوفي زيدا على وان يخرج يدل منه اي قرب زيد خروجه وارتداه
 الرضى (وعسى ان يخرج زيد بذكر) مرفوعة فقط فعسى ح اما

تامة بمعنى قرب او ناقصة استغنى عن الخبر وهو حاصل الاشتمال
 مرفوعها على المسند والمسند اليه كما استغنى عن المفعول الثانى
 فى علت ان زيدا قائم (وعسى زيد يخرج او يخرج) بخفف ان
 تشبيها بكاد او باقامة السين مقامها لاشتراكهما فى الدلالة على
 الطمع (ولا يتصرف) حيث لم يحى منه الا الماضى لتضمنه الانشاء الذى
 غلب فيه الحرف مع كونه بمعنى اهل (وكاد زيد يخرج) بدون ان
 فى الاكثر دلالة على الجرم الذى لا تناسبه ان الدالة على الرجاء وقبلا
 جاء بان تشبيها بعسى (واوشك مثلها فى الاستعمال بان وبدونها
 ومعناه اسرع (والباقية ككاد) فلا نستعمل بان (فعلا التعجب)
 لانشاء التعجب (ما فعله وافعله) اى للتعجب صيغتان لتفسيران
 بالثنية والجمع والتأنيث ونحوها وانما يجرى التصرف فى معموليها
 نحو ما احسن زيدا وما احسنها وما احسنهم (فما ابتداء) فى الاصل
 لما تكررت بمعنى شئ لان النكارة تناسب التعجب لانه يكون فيما خفى
 سببه كما قاله سييويه او استفهامية كانه جعل سببه فاستفهم
 عنه فان الاستفهام قد يستفاد منه التعجب نحو وما ادراك ما يوم الدين
 كما قاله الفراء (وما بعده خبره) وهمة افعل فى الاصل للتعدي وفاعله
 مستتر راجع الى ما والمنصوب بعده مفعوله هذا وقال الاخفش ما موصولة
 والجملة صلتهما والخبر مخذوف اى الذى جعله حسنا شئ عظيم وفيه
 ان حذف الخبر وجوبا بلا سد شئ مسببه غير معهود (وبه مفعول)
 فى افعل به وافعل امر الحاضر فى الاصل فان جعلت الهمة للتعدي
 فالباء زائدة وان جعلت للصيرورة فالياء للتعدي فعنى احسن به اجمعه
 فاحسن اى صفة بالحسن فهو فى الاصل امر لكل احد بان يصنفه
 بالحسن هذا قول الاخفش وقال سييويه الامر بمعنى الماضى والباء
 زائدة وفيه ان الامر بمعنى الماضى غير معهود (ولا يثنى الا ما يثنى
 منه المتفضل) فلا يثنى من غير الثلاثى ولا من لون ولا عيب ولا من
 المفعول فاذا اريد التعجب منها قيل ما اشد اكرامه وسواده وعوره
 ومضروية كفى اسم التفضل على ما عرف فى الصرف (افعال المدح
 والتم) لانها لهما (نعم وبئس) نشر على ترتيب الالف (وما فعلها

معرف باللام (للهدى الذهبى نحو نعم الرجل زيد (او مضاف اليه)
 اى الى المعرف بها بالذات نحو نعم غلام الرجل زيد او بالواسطة
 نحو نعم فرس غلام الرجل هذا (او ضمير مميز بنكرة منصوبة) نحو
 نعم رجلا زيدا (وبما نحو فعما هي) خا نكرة بمعنى شئ اى
 نعم شئنا هي وقال سيبويه معرفة بمعنى الشئ فيكون فاعلا لكونه
 بمعنى المعرف باللام وفيه تكلف (وبعده المخصوص) اى بعد
 الفاعل ومتعلقاته المخصوص بالمدح والذم (المطابق له) اى للفاعل
 فى الجنس والافراد ونحوه وقوله تعالى يثيب مثل القوم الذين على حذف
 المخصوص والذين صفة القوم اى يش مثل القوم المكذبين مثلهم (وقد
 يقدم المخصوص نحو زيد نعم الرجل (وقد يحذف) بقرينة نحو
 نعم العبد اى اوبع عم (وهو مبتدأ او خبر) اى المخصوص اما مبتدأ
 مؤخر والجملة قبله خبره واما لمبتدأ محذوف اى هو زيد فيكون
 جملتين (وساء كبئس) فى الذم وسائر الاحكام (وحيد بالمدح)
 ويقال فى الذم لاحبذا (وفاعله ذا) وهو فى الاصل مركب من احب
 بمعنى صار محبوبا ومن ذا اسم اشارة (ولا يغير حبذا) لافعله ولا فاعله
 ويثنى ولا يجمع ولا يؤنث لجرىها بجرى الامثال التى لا يقبل التغير
 نحو حبذا الزيدون وحبذا الهندات ومخصوصه ايضا مبتدأ او خبر وقد
 يكون قبل مخصوصه او بعده حال او تمييز مطابق له نحو حبذا
 راسكبا زيد وحبذا الزيدان راكبين وحبذا رجلا زيد وحبذا الزيدان
 رجلين و نوالحال والمميز هو ذالاه الفاعل المبهم لا المخصوص
 (الحروف) اراد بها ما يعم حروف المعاني والمباني كما سيظهر (حروف
 الجر) لم يعرفه بانه ما وضع لافضاء معنى الفعل الى الاسم او المأول به لانه
 لا يصدق على بعضها كرب وحاشا و خلا وعدا والزوائد فى الكاف اختلاف
 (من للابتداء) فى المكان بلا خلاف وفى الزمان ايضا عند الكوفية وهو
 المختار نحو من اول يوم (وتستعمل للتبيين) اى تبين الجنس ويعرف
 بصحة وضع الذى مكانها نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وفى زيادة
 قوله يستعمل اشارة الى ان الاصل فى معانى من هو الابتداء والباقية
 راجعة اليه كما ظله المبرد والافخش ونحوهما وارتضاء السكاكى والرضى

وسائر المحققين (والتبيين) ويعرف بصحة وضع بعض مكانها نحو شربت
من الماء أي بعض الماء (والتبديل) ويعرف بصحة وضع البدل مكانها نحو
أرسلتم بالصيغة الدنيامن الآخرة أي بدل الآخرة (وأنفذ في غير الموجب)
خاصة عند البصرية نحو ما جئني من أحد وجوز الكوفة والاختش زياتها
في الموجب أيضا لقولهم قد كان من مطر والجواب أنه تبعض أو تبين
قال الرضي معنى زيادتها أنها لا تفيد معنى مقاربا لأصل المعنى بل
تؤكد لأنها لا تفيد شيئا أصلا وكذا الحال في سائر الروايد (وإلى
للاتمساه مطلقا) انصافا نحو إلى المسجد الأقصى وأعو الصيام إلى
الليل ولم يذكر كونها بمعنى مع كإقبل في ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
لأن الحق أنها فيه للاتمساه بتضمين معنى الضم مثلا (وحتى للاتمساه
إلى الآخر بتدريج) ومن ثم لا تدخل الأصل على آخر جزء أو ما يتصل
بالآخر نحو أكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة حتى الصباح
ولا يقال حتى نصفها أو ثلثها بخلاف إلى ولا يحكم بدخول ما بعدهما
في ما قبلها ولا بخروجه عنه إلا بدليل في الأصح (ولا تدخل الضمير
خلافًا للمبرد) وقوله وحناء بالقوم لاحق شاذ (وفي الظرفية) ونحو
الجهة في الصدق مجاز ولم يذكر كونها بمعنى على كما قيل في ولا
صلبكم في جذوع النخل لأن الحق أنها فيه للطرفية مجازا (وعلى
للاستعلاء) ونحو عليه دين مجاز ولم يذكر كونها بمعنى مع كما قيل
في فلان علي جلالته بفعل كنا رجوعها إلى الاستعلاء (وقد
يكون اسما) بمعنى الفوق عند دخول الجار نحو هذت من عليه
بعد ما تم ظمونها (وعن المفارقة) عن شيء مع الوصول إلى الآخر
نحو رميت السهم عن القوس وقد يكون لها بلا وصول نحو أديت
عنه الدين وللوصول بلا مفارقة نحو اقتبست عنه العلم (وأيكون اسما)
بمعنى الجانب بدخول الجار نحر من عن بمعنى مرة وإما في ولم يذكر
كونها بمعنى بعد كما قيل في طبقا عن طبق لأنها فيه للمفارقة في
التحقيق بتضمين معنى الجوارز مثلا (والبناء للالصاق) أي تدل على
لصوق أمر بغير ردها وتعلقه به نحو داء ونحو مررت بزيد مجاز
أي مررت بمكان يقرب منه زيد (وتستعمل للصاحبة) بمعنى مع نحو

خرج زبد بمشبرته (والسبية) نحو كتبت بالقلم ولم يقل للاستعانة بل جعل
الافعال النسوبة الى الله تعالى نحو وايد بحضود لم روحها (والتمدية) اى جعل
اللازم متعلما بنحو ذهب الله بنورهم (والمقابلة) نحو بعث هذا وهما ذابعت
التوب بدرهم (والظرفية) نحو ولقد نصر كنهه بيدر (واللام للاختصاص)
اى التعلق التام والانتقال الشديد لاحقيقة الاختصاص بشئ والانتحصار
فيه (بالملكية ونحوها) كحقيقة الاختصاص والاستحقاق مثلا غا الملكية
نحو المال زيد والاختصاص بنحو هذه المرأة زيد والاستحقاق بنحو الحمد لله
والحاصل ان كل ما يصح فيه نسبة الاضافة يصح فيه اللام ومن غم
قيل اى اللام الاضافة (ويسمى لعمل التعليل) نحو ضربته لتأديب وقعدت
عن الحرب للجبين ولم يذكر كونها للعاقبة في تحولد والبلوت وابنوا للخراب
وللجعد في نحو ما كان الله ليس منبهم والقمم في نحو لله لا يؤخر الاجل
والتعجب في نحو بالدهيته رجوعها الى التعليل ولا كونها بمعنى عن لانه
لم يثبت في الصحيح (وزائدة) نحو رد في لكم لان رد في يتعدى بنفسه
(والكاف للشيء) اى تشبيه ما قبلها بما بعدها (ولاندخل الضمير) خلافا
للبرد وقوله وام او حال كها او اقربا شاذ (وقد تكون اسما) بمعنى المثل
نحو يضمكن عن كالبرد المهم اى عن اسنان مثل البرد الزائب لاطاقتها
وهذا المختص بالضرورة عند سيويو ويجوز في السعة ايضا عند الاخفش
قال ابن هشام والصحيح الاول ولم يذكر كونها زائدة كما قيل في نحو ليس كنهه
شئ لانه ممنوع كما يجيى في البيان (ورب للتقليل والتكثير) فهى
من الاضداد قالوا في الاصل لانشاء التقليل ثم استعملت للتكثير حتى
صارت فيه كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز (ولها المصدر) لكونها للانشاء
(ويجرورها نكرة موصوفة بمفرد او جملة) لتحقيق التقليل (او ضمير
بهم ميم بكرة منصوبة) نحو ربه رجلا فهذا الضمير نكرة مبهمة لا مرجع له
عند البصرية فهو مفرد مذكر لانه المناسب للابهام لما في التثنية والجمع
والمؤنث من نوع تخصيص وتعيين (وفعلها ماض غالبا) قالوا لانها
جواب عن نحو ما قبلت رجلا فتقول رب رجل كريم تقيته وجاء مستقبلا
نحو فان اهلك قرب فتاسبى (وكثر حذفه) بقرينة فيقال رب رجل
كريم (وقد يدخلها ما يدخل الجملة) الفعلية والاسمية نحو ربما يود الذين

كثرها وربما زيدتم وقد تدخل المفرد أيضا نحو بماضرت به بسيف
 (وقد تحذف بعد الواو والفاء) مع بقاء عملها نحو بلدة ليس بها اتيس
 ونحو تلك حبل قد طرقت ومرضع (وقل بعد بل) نحو بل بلدة ذي سعد
 ولجباب (ومذ ومنذ لا تبدأ في الماضي) أي إذا أريد بما بعدهما الزمان
 الماضي فهما لا تبدأ كما أن من لا تبدأ في المكان نحو سافرت مذ
 يوم الجمعة إلى الحبس (والظرفية في الحال) أي إذا أريد بما بعدهما
 الزمان الحاضر فهما للظرفية نحو ما رأيت مذ يومنا هنا أي في يومنا
 هذا (ولا بدخلان الضمير خلافا للمبرد ويكونان اسمين) في موضعين
 أحدهما دخولهما على المرفوع نحو ما رأيت مذ يومنا فهما ح مبتدآن
 وما بعدهما الخبر أو بالعكس أو ظرفان وما بعدهما الفاعل وثانيهما
 دخولهما على الجملة فعلية كانت وهو الغالب أو اسمية (وخاشا للتزيه)
 أي تزيه مجرورها عن مكروه ذكر قبلها نحو أساء القوم خاشا زيد
 فهي ليست لمطلق الاستثناء وكثيرا ما يبدأ بتزيه الله تعالى ثم
 يذكر من أريد تزيهه على معنى أن الله مثله عن أن لا يزيه من أريد
 تزيهه فيكون أبلغ نحو قلن خاش الله ما علمنا عليه من سوء (وعدا
 وخلا للاستثناء مطلقا) والخبريهما قليل كما أنه عليه بقوله (ويكونان
 فعلين غالباً) فينصبان ما بعدهما على المفعولية كما مر (ويتعين بما
 أي يتعين كونهما فعلين بدخول ما مصدرية التي تخص الفعل نحو
 الأكل شيء ما خلا الله باطل (وواو القسم تخص بالظاهر) ولا
 تدخل الضمير (وتأوه بالله) ولا تدخل على غير الجلالة (ويجب حذف
 فعلها) فلا يقال أقسم بالله وتأوه (ولا يكونان للطلب) فلا يقال
 والله تأله أخبرني (وتأوه أعم منهما) فيدخل الضمير والظاهر
 مطلقا ويجوز حذف فعله وذكره نحو أقسم بالله ويكون للطلب وغير
 نحو والله أخبرني والله لا أفعلن (وجوابه في الطلب طلب) نحو بالله
 بالله أخبرني هل جاء زيد (وفي غيره إيجاب باللام وإن في الاسمية) نحو
 والله لزيد قائم وأملقائم (وباللام في الحال) بدون التوابع لاختصاصها
 بالاستقبال (وبها مع التوابع في الاستقبال) نحو تأله لا كبدن

اصنامكم وقد يكتفى باحديهما (ومع قد في الماضي) نحو نالته لقد
 آثر الله علينا وقد يكون مقدرة نحو والله لعلم زيد (اوتى بلا اوما
 اوان) من ادوات النفي سواء كانت اسمة او فعلية (وقد يحذف لامى
 الفعلية) نحو نالته نقتوه نذكر يوسف اى لا نقنوه ولا يلبس بالايجاب
 اذ لا بد فيه من اللام والنون (ويحذف الجواب لوتوسط القسم)
 نحو زيد والله قائم (او قدس ما يدل عليه) اى على الجواب نحو
 زيد قائم والله للاستغناء عن الجواب فى هاتين الصورتين (الحروف
 والشبهة بالفعل) فى انقسامها الى الثلاثى والرابعى والخماسى وبنائها
 على الفتح ودالاتها على الحدث من التحقيق والنشيد ونحوهما
 (تنصب اول الاسمية) ويسمى اسمها (ورفع ثانيها) ويسمى خبرها
 (ان وان للتحقيق) اى لتحقيق مضمون الجملة الاسمية (وكان للنشيد)
 اى لانشاء تشبيه اسمها بخبرها وعن الزجاج اذا كان خبرها جامدا
 فهى للنشيد نحو كان زيدا اسد واذا كان مشتقا فلاشك نحو كاتك قائم
 او نغم (ولكن للاستدراك) اى لرفع وهم ناش من الكلام السابق
 كما اذا قلت جاني زيد بما يتوهم السامع ان غلامه ايضا جاءك المناسبة
 بينهما فترفع ذلك التوهم وتقول لكن غلامى لم يجي (بين نفي واثبات)
 لفظا كما مر او معنى نحو فارقنى زيد لكن غلامه حاضر (وليت للتمنى) اى
 لانشاء محبة حصول الشيء ممكنا كان او مممتما (وامل للترجى) اى
 لانشاء توقع الممكن محبة له نحو لعلمكم تفعلون او اشفاقا عنه نحو لعل
 المساعدة قريب (وقد يلحقها ما قلنى) هذه الحروف الستة عن العمل
 وما هذه تسمى كافة اى مانعة عن العمل (فتدخل الفعلية) اى كما ايضا
 تدخل الاسمية لان لزوم الاسمية كان لاجل العمل فممتدا متاع العمل يستوى
 الاسمية والفعلية (واما المصدر الا ان المفتوحة) فانها لا تقع فى المصدر اصلا
 (لان الجملة معها كالمفرد) بمنزلة الفعل مع ان المصدرية فلا تكون
 مستقلا فلو صدرت لتوهم استقلالها (فتفتح فى محل المفرد كفاعل
 والمفعول والمبتدأ والخبر والمضاف اليه) فان اصلها ان تكون
 مفردات فتفتح فى اوائك قائم لانه فاعل اى اوثبت قيامك وفى اولائك
 قائم لانه مبتدأ اى لولا قيامك ثابت (وتكسر فى محل الجملة كالابتداء)

سواء كان صدر الكلام نحو والله لا يستحي او واقعا (بعد ماله اصدار)
 نحو « الان اوليا الله لا خوف عليهم » (والصلة ومقول القول) لانها
 لا يكونان الا جملة نحو ما ان مفتاحه لتو به بالقصة وقال انى عبدالله (وجواب
 القسم) نحو « والعصر ان الانسان لفي خسر » (وما في خبره اللام) اى
 لام الابتداء نحو والله يعلم انك لرسوله فان حق اللام صدر الكلام
 فتمت العلم من العمل فاستقلت الجملة (وما بعد واو الحال) لان الحال
 مع الواو من خواص الجملة لانه وان كان اصل الحال ان تكون مفردة
 (فان احتملها فوجهان) اى فان احتملت المحل الجملة والمفرد جاز
 الفتح والكسر (نحو من يأتينى فاني اكرمه) فالكسر على ان جملة
 مستقلة جزائية والفتح على انها مبتداء محذوف الخبر اى من
 يأتينى فاكرايمه ثابت او بالعكس اى من يأتينى فجزاؤه اكراميه (وقد
 تحذف المكسوة فتدخل على باب كان وعلم) لا على سائر الافعال
 لان اصلها الدخول على الاسمية فلما فات هذا الاصل التزم دخولها
 على الفعل الداخلى على الاسمية كالفعل انك قص وقيل القلوب ثلاث يخرج عن
 اصلها بالكلية قال ابن هشام الاكثر ان يكون فعلها ماضيا ناسخا مضارعا
 ناسخا وبقياس عليها اجماعا ودونه ان يكون ماضيا غير ناسخ نحو شئت
 بمنك اى قلت مسلما ولا يقاس عليه خلافا للاخفش ودونه ان يكون مضارعا
 غير ناسخ ولا يقاس عليه اجماعا (ويجوز ان يؤمرا بالتزام اللام في الخبر)
 للفرق بينهما وبين ان التافيه سواء كانت اللام في نفس الخبر او في متعلقه
 نحو وان كانت لكبرة وان نطق لمن انكاذيبين (ويجوز اعمالها ايضا)
 وح لا يجب اللام لحصول الفرق بالعمل (والمفتوحة فتدخل على غير
 مقدر) اى تحذف المفتوحة فيكون اسمها ضميرا مقدراسا سواء كان
 ضمير شان وهو الغالب او غيره نحو ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا قال
 سبيوه كان قيل انك يا ابراهيم (وجملة اسمية) وهى خبرها ومفسرة
 للضمير ان كان للشان (او فعالية بالسسين اوسوف اوقد) في الاثبات
 نحو علم ان سيكون منكم مريضى ونعلم ان قد صدقتا (اولا وان او
 لن اولم) في اتينى نحو افلا يرون ان لا جمع اليهم واجيب ان ان يقدر
 عليه احد ويجيب ان ان يراه احد وانما وجبت هذه الحروف ليكون

عوضا عن المحذوف وفارقة بينهما وبين ان انصبه ومن ثمة لم يجب الا في فعل منصرف غير شرط ودعاء لعدم الالتباس في غير المنصرف والشرط والدعاء اعم دخول الناصبة عليها نحو وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وتبين الجن ان اولكوا واليهلون النيب والخامسة ان غضب الله عليهم (ويجوز اللام في مدخول المكسورة) سواء كان اسمها او خبرها او معمول خبرها (مالم يلزم تواليهما) اى توالى المكسورة واللام نحو ان زيدا قائم وانه لعدك قائم وان علينا لاهدى ولا يجوز ان زيدا قائم وامثاله لكرهتهم اقتزان حرفى ابتداء وتأكيده واختص هذا الحكم بالمكسورة لعدم تغيرها معنى الجملة وثباتها اللام فى التأكيده بخلاف لكن عند البصرية لعدم التأكيدها وبخلاف الاربعة . لباقية انفاذا لتغيرها بجملة (والرفع فيما عطف على اسمها وما فى حكمها ولكن) اى ويجوز الرفع فيما عطف على اسم المكسورة وعلى اسم ما فى حكم المكسورة كالمفتوحة بعد المالم وعلى اسم لكن (بعد مضى الخبر) متعلق بعطف اى يجوز النصب والرفع فيما عطف عليه بعد مضى الخبر لفظا نحو ان زيدا قائم وعمرو وعلمت ان زيدا قائم وعمرو وتقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم اى ان زيدا قائم وعمرو قائم فالتصعب بالعطف على لفظه والرفع بالعطف على محله لانه فى الاصل مرفوع . ابتداء فان عطف قبل مضى الخبر فلا يجوز الا ان تصب لامتناع اجتماع عاملين على اعراب واحد نحو ان زيدا وعمرو قائمان (حروف العطف) عشرة فى المشهور ومنهم من عد منها اى التفسيرية (الواو للجمع المطابق) بلا اعتبار ترتيب فهو قائم زيد وعمرو ويحتمل اتحاد زمان قيامها وتقدم زمان الاول على الثانى وبالعكس فهذه الاحتمالات الثلاث قائمة فى الموجب واما فى غير فانظروا فى الاحتمالات الثلاث (والفاء للتعقيب) اى الترتيب بلا مهيئة فى عطف المفرد فى غير الصفات المتحركة الموصوف بقيد ان ملابسة المطفوف بالعامل عقيب ملابسة المطفوف عليه به نحو جاني زيد فعمرو وفى الصفات المتحركة الموصوف بقيد ان ملابسة الشيء بمصدر المطفوف عقيب ملابسته بمصدر المطفوف عليه

نحو جاني زيدا لاكل عاتق م اى الذى يأكل فينام وفي عطف بمجمله
 يفيدان مضمون الثانية عقيب مضمون الاول (و ثم للترخي) اى الترتيب
 بمهلة وقد يكونان لمجرد الترتيب في الذكر كما يجي في المعاني (وحسن
 للتدريج) اى للانقضاء بتدريج كما مره في الجسلة فليزها الترخي
 ايضا ويغد الترفي الى الاغرب نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم
 الحاج حتى المشاة (واو وام لواحد مبهم) من الشبهين او الاشياء
 اما او يفيد الشك في الخبر والتخير او الاباحة في الامر واما ام فمصلحة
 ومنقطعة كما ستعرف (وثلهما الواو مع اما) يشير الى ان اما ليست
 حرف عطف بل حرف ترديد ويستفاد العطف من الواو الداخلة
 عليها فيكون عدهم اياها من حروف العطف مسامحة كما قاله بعض
 المحققين وتكون حروف العطف تسعة لاعشرة فتدبر (وبل للاضراب)
 عن الحكم وجهه كالمسكوت عنه ميثا كان او متغيا ففي الميث يتعين
 كون الاول غلطا وفي المتن يحتمل القلط والقصد (ولا للتي) بعد
 الايجاب (ولكن للاستدراك) يفيد التي بعد الايجاب والايجاب بعد التي
 (وام المتصلة لانغراق الهزمة الاستفهامية) فلا تستعمل الامعها لفظا
 او قديرا (والمتقطعة للاضراب مع الشك) اى للاضراب عن الاول
 مع الشك في الثاني بمعنى بل مع الهزمة نحو هل تزوجت بكرا ام ثيبا اى بل
 ثيبا ويكون بمعنى بل وحدها بعد اداة الاستفهام نحو ام هل يستوى
 الظلمات والنور ولا يلبها الا بجملة بخلاف المتصلة (واما يجب تكرارها
 ولومعني) فلا يعطف لواو مع اما الا على ماصدر باما نحو باما زيدا واما
 عمرو ولا يجب ذلك في العطف باو وقد يعطف بالولو مع الا المركبة
 من ان ولا على ماصدر باما فيكون كالتكرار لاحا والى هذا اشار بقوله
 ولومعني نحو فاما ان يكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميتي
 والا فاطرحني واتخذني عدوا تفك وتنبني (حروف الشرط) الداخلة
 على الشرط والخفاء (اربلس) بل غالبا وان دخلت على الماضي (تجرير
 يدع حيث ضمن كلامه) كقوله غالبا اشارة الى انها قد تكون
 للماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته وان كان فمضه قدمن قبل فصدق
 كالمضي (واول الماضي وكثر اللام في جوابها) نحو ولو كان من عند غير الله

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا (وتدخلان على الفعل ولو تقدرا)
 نحو وان احد من المشركين استجارك اى وان استجارك احد فاضم
 على شريطة التفسير ونحو ولو اتم تملكون قوله تعالى اصله ولو
 تملكون حذف الفعل فانقلب الضمير المتصل متصلا فصار ولو انتم
 ثم فسر المحذوف (وان صدرنا بالقسم فعلى الماضى) لفظا ومعنى
 نحو والله ان لم تأتني لا كرمك (والجواب له لفظا) اى القسم لا بشرط
 فلا يجزم ولا تدخله الفاء ولا اللام الداخلة على جواب لو واما معنى
 فجواب لهما معا (وان توسط القسم جازا الوجهان) وان كان مقدرا
 فكالملفوظ (واما تفصيل ما اجل في الذكر او الذهن) كالواقعة
 في اوائل الكتب فانها لتفصيل ما اجله المتكلم في ذهنه (حرفا
 الاستفهام الهرة وهل ولهما المصدر والهزة تكون للانكار)
 المجرد اومع التوبيخ ونحو كما يحيى في المعاني (ويجوز حذفها وحذف
 فعلها) نحو قوله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه اى اتبع بشرا
 (ودخولها على العاطف) نحو او آباءنا الاولون وافى كان مؤنثا
 كن كان فاسقا واثم اذا ما وقع آثم به (ويحسن دخولها على الاسم
 مع وجود الفعل) فيحسن ازيدا ضربت كما يحسن اضربت زيدا
 (بخلاف هل في السكلى فلا تكون للانكار ولا يجوز حذفها وحذف
 فعلها ودخولها على العاطف ولا يحسن دخولها على الاسم مع وجود
 الفعل) واما عند عدم الفعل فيحسن كالهزة نحو ازيدا قائم وهل زيد
 قائم (حروف الايجاب نعم للتقرير) اى لتقرير مضمون ما سبق
 استفهاما كان او خيرا ايجابا او نفيا هذا بحسب اللفظ ثم غلب عرفا
 في الايجاب اذا كان بعد التثنية كبرى ومن ثم قالوا ليس عليك الف
 درهم فقال نعم يكون اقرارا (وبلى لايجاب النفي) استفهاما وخبرا
 نحو بلى وهو اخلاق العليم اى بلى قادر عليه (واى كنتم) في كونه
 لتقرير مضمون ما سبق استفهاما كان او خيرا لانه يختص الاستفهام
 كما قاله ابن حاجب على ما صرح به ابن هشام (ويخص الف المحذوف
 قوله) نحو اى والله واى وري واى لعمرى ولا يدخل من اراد الله به
 الا على هذه الثلاثة (واجل وجبروان) اجل بفتحين وجبر بالفتح

مع كسر الزاء وقصها وان بالكسر والتشديد (لتصديق الخبر) ايحياها
 كان او نفيها كما اذا قيل قد جاءك زيد فقلت اجل اي قد جاءني (حروف النفي)
 وهي ستة (لم ولما لقلب المضارع ماضيا) اي لقلب معنى المضارع
 من الاستقبال الى الماضي مع نفيه (وفي لما استغراق) اي امتداد النفي
 من حين الانتهاء الى حال التكلم نحو لنم زيد ولما نفعه انتم (ولما لماضي
 المتكرر) لفظا نحو فلا صدق ولا صلي او تقديرا نحو فلا تفهم العقبة
 (والمستقبل غالبا) قيد لهما فانها قد تكون نفي الماضي بـ لا تكرر وتنفى
 الحال ايضا (ولن للاستقبال تأكيد) لا تأيد كما قيل بـ دليل قوله تعالى
 فلن انكم اليوم انسيا ولن ابرح الارض حتى ياخذن ابني ولن غنموه ايدا
 (وما وان الحال والماضي القريب منها) اي من الحال قريبا من زلتها نحو
 وما ادريك ما هي وان الحكم الله (حروف النداء يا اعم في الاصح)
 من البـ وافي فيكون للقريب والبعيد والمتوسط كما قاله ابن الحاجب
 وارضاء الماضى وغيره لا انها للبعد كما قاله الزمخشري (و اى والهمزة
 للزريب) بفتحهما والهمزة اقرب (و ايلو هي البعيد) وكون النداء للتعجب
 ونحوه سيحيى في المعاني (حروف التثنية الاو اما لهما الصدر) وهما لتوكيد
 مضمون الكلام (وهما تدخل على المفرد ايضا) اي كما تدخل على الجملة
 بخلاف اخويهما فانهما يختصان بالجملة كما اشار اليه بقوله لهما الصدر
 (حروف التخصيص) اي الحث على الفعل (هلا والا) مشددتين
 (ولولا ولوما لهما صدر الفعل ولو تقديرا) نحو هلا زيدا ضربته
 بالاضمار على شريطة التفسير وجاء دخولها على الاسم في الضرورة
 (ففي المستقبل للحث) على الفعل والطلب له بمزلة الامر نحو لوما تأتينا
 بللا نكة (وفي الماضي للوم) والتوبيخ على الترك (حروف المصدر ما وان
 للفعلية) فيكون الفعل بهما في تأويل المصدر وغيره سيويه يقول بعموم
 ما للاسمية ايضا (وان للاسمية) يعني ان المفتوحة المشبهة بالفعل وقدمى
 حرفا للتفسير اى عام (يفسر بها كل مبهم) وان يفسر بها معنى القول
 خاصة لاصريح القول ولا ما ليس بمعناه نحو ونادىناه ان يا ابراهيم
 (حرفا الاستقبال السين وسوف وفيه زيادة تنفيس) اى في سوف زيادة
 تأخير (حرف التعريف اللام) الساكنة زيدت الهمزة للوصول عند

س- يويه والهمزة عند المبرد زيدت اللام للفرق ويجوعمهما كبل وهل
 عند الخليل (للمهد او الجنس او لا تفراق) اى للاشارة الى المهود
 بين التكلم والمخاطب اولى نفس الجنس اولى جميع الافراد ويجبى التحقيفه
 فى المعانى (حرف التوقع قد للتقريب فى الماضى) اى تقريره من الحال
 (والتحقق فى الحال) نحو قد نرى قلب وجهك فى السماء (والتقليل
 فى الاستقبال) مع الدلالة على التحقيق نحو ان الكذب قد يصدق
 (حذف الردع كلا) كما ذاقيل زيد بسبك فتقول كلا ردعاه ومنعاه
 هذا الاعتقاد وتبينها على الخطأ فيه اى ليس الامر كما زعمه (وقد يجبى
 بمعنى حقا) اى قد بقصدبها تحقيق الجملة كان لانها تكون اسما نحو كلا
 ان الانسان ليطغى (حروف الزيادة) بمعنى انها لا يفيد معنى مقابرا
 لاصل لمعنى بل يؤكد لانها لا تفيد شيئا اصلا كما ذكرنا (الباء فى خبر
 ليس وما وهل) نحو هل زيد بقائم ولم يسمع فى سائر ادوات التثنية والاستفهام
 (وفى غيرها سماع) كالفاعل نحو كفى بالله والمفعول نحو القى يده والمتعده
 نحو بحسبك درهم عند س- يويه (ومن فى غير الموجب) من انشئ
 والهمى والاستفهام ولا تزداد فى الموجب خلافا للكيفية والاختصاص كما
 (واللام قليلا) نحو ردف لكم وشكرت له ولم يذكر الكاف فى ليس
 كمثل شئ لانه ممنوع كما مر (ولا بعد واو العطف) نحو ما اشركنا نحن
 ولا ابؤنا ولم يذكر زيادتها بعد ان المصدرية نحو ما منعتك ان لا تهجد
 لانه ممنوع كما يجبى فى المعانى (وما بعد اذ او متى واى واين وان الشرطيات
 نحو اما ترى ولا يزداد بعدهن فى غير الشرط (وحرف الجر) نحو فجارحة
 من الله وما قابل ولم يذكر زيادتها بين المضافين نحو ايمان الاجلين
 ومثل ما لكم تنطقون لانها ممنوعة (وان بعدما النافية) بالكسر
 والتحقيف نحو وما ان طيناحين (وقلت بعد المصدرية ولما) نحو
 انتظر ما ان جاس القاضى ولما ان قتقت (وان بعدما) بالفتح والتخفيف
 نحو فلما ان جاءه البشير (وبين القسم ولو) نحو والله ان لو قام زيد قت
 ولم يذكر زيادتها بعد الكاف لقلته (تاء التأنيث منكرة فى الاسم
 والمضارع) لانها فيه تكون فى الاول نحو هذ تضرب (وسأ كنة
 فى الماضى) كضربت والحركة فى ضربتا عارضة كما مر (فى المشتق

لأنه ثبت المسند اليه (فعلا) ان المشتق لو اسما (وفي الجاء
لأنه ثبت المدخول عليه) ندو انسان وانسانة وفلام وغلام
وهي سماعة قليلة وفي المصدر للمرة او انواع غالبا وهذا في المصدر
بلا تاء واما في المصدر بناء كرجة ودخرجة فالظاهر انها للبناء (وجاءت
لتميز الواحد عن الجنس وعكسه) الاول غالب في غير المصنوع كما مر
في الصرف نحو عمروة والناسي اقل من الاول نحو خبء وخبأ فان الخبء
واحد والخبأ جنس (والواحد عن الجمع وعكسه) الاول نحو تخمة وتخم
فان الخم جمع قطعا وليس مثل عمروة كما عرف في الصرف والثاني قبل
بكماله في جمع جبال (والعوض) في نحو اقامة واستقامة واخت وبنت
(والباء لغة في الصفة) كراوية وعلامة (وكثرت في جمع العجمة وجمع
النسب وغيرهما) لتأكيد معنى العجمة والنسبة في جمع الاولين
كبحارية واشاعرة ولتأكيد معنى الجمعة وتحقيق تأنيها في جمع
غيرهما كازمنة (التثنية نون ساكنة تلحق الاخر للممكن) اي للدلالة
على مكانة الاسم وثبته في الاسمية لعدم مشابهته الفعل صلاح يكون
علامة الانصراف فيختص بالنصرف (او التكرير نحو صه) فان معناه
استكت سكوتا ما بخلاف صه بغير تنوين (او العوض) عن حرف
كبحوار او مضاف اليه كبوئذ وكل في ذلك (او التزم) اي تحسين الشعر
في آخر البيت او المصراع (ويخفف في نحو زيد بن عمرو) اي في كل علم
موصوف بآين مضاف الى علم آخر لكثرته الاستعمال ولم يذكر تنوين
المقابلة كما في نحو مسلمات فانها في مقابلة نون مسلمون عند ابن الحاجب
لان التحقيق انها للممكن كما قاله غيره لا يقال لو كان للممكن لسط من نحو
صرفات لكونه غير منصرف للعلمية ولأنه ثبت لانا نقول بل هو منصرف
كما قاله الزمخشري لان تاء ليست لمخص التأنيث لدلالاتها على الجمعية ايضا
فضعفت عن منع الصرف ولو سلم فيجوز ان يكون علم سقوطها ضروريا
اثلا يلزم ان يصير المكسر المتنوع في جمع المؤنث السالم قائما فان نصبه
تابع الجزء وغير المنصرف باعكس كما عرفت (خاتمه) في احكام الجمل
والظروف منه حيث الاعراب الجملة اسمية وفعلية وظرفية وشريطة
لانها ان كان صلها اسما فاسمية نحو والله اجد وان الله معلول من مطلق

غير الله وان كان فعلا قطبة نحو كنى بالله واليس الله بكاف
وكلا هدينا وياني وان كان ظرفا عاملا فظرفية نحو ومن عنده
لا يستكبرون واني الله شك وان كان شرطيا فشرطية نحو
ولو شاء لهديكم وان احد من المشركين استجارك (واصلها
النسب) اى اصيلا الجملة من حيث هي ان يكون كلاما تاما
مستقلا غير مربوط بغير (فلا اعراب لها) لان الاعراب من
احوال اجزاء الكلام (الا اذا قامت مقام المفرد) العرب من
المبتداء والخبر ونحوهما فجعلت مربوطة بغيرها بحيث لم تكن
كلاما تاما مستقلا بالافادة فانها ح يكون لها اعراب محلي
كاليينات الواقعة مواقع العربات بمعنى انها في محل لو كان فيه
مفرد معرب لظهر فيه الاعراب الذى يقتضيه العامل هناك
بحوزيد ابوه قائم فزيد مبتداء وابوه مبتداء ثان وقائم خبر الثاني
وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة محلا على انها خبر المبتداء
الاول وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
مستأنفة غير واقعة موقع مفرد وتسمى جملة ابوه قائم جملة صغرى
ومجموع زيد ابوه قائم جملة كبرى واذا قبل زيد ابوه غلامه
قائم فجعلت ابوه غلامه قائم جملة كبرى بالنسبة الى غلامه قائم
وصغرى بالنسبة الى المجموع (فالاول) اى مالا اعرابه من الجمل
(كاستأنفة) الواقعة في صدر الكلام او المنقطعة عما قبلها
نحو عم يسألون عن النبأ العظيم (والمعرضة) المفيدة للكلام
تقوية او تعسبا اما في انشاء كلام نحو فان لم تفعلوا ولنى تفعلوا
فاتقوا النار التى او بين كلامين متناسين نحو رب انى وضعتها
انى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم
حيث اعترضت جملتان بين كلامين متعاطفين او في آخره نحو نطق
بالحق والحق ابلغ (والصلة) لموصول اسمى نحو الذى يؤمنون
او حرفى نحو وان تصوموا خير لكم ومن بعدها علقوه والتفسيرية
قال ابن هشام هي الفضلة الكاشفة عن حقيقة ما تليه نحو كمثل
آدم خلقه من تراب ثم قال له كنى فيكون فجعلت خلقه الى آخره تفسير

كمثل آدم وقال ايضا الجملة المفسرة تقع على ثلاثة اوجه مجردة
 عن حرف التفسير كهذه ومقرونة باى نحو وزمىنى بالطرف اى انت
 مذنب ومقرونة بان نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك (وجواب
 القسم) نحو والعصر ان الانسان لنى خسر (وجواب شرط غير
 جازم) كلوا واما واذا ولما وكف واما (اوجازم بدون الفاء واذا
 للفتحة) نحو ان جئتني لكرمتك فان المجزوم فيه الفعل فقط لا جملة
 الجواب باسرها بخلاف ما اذا كان مقرونا بالفاء او اذا كان مستعرف
 (والتابعة لجملة لا محل لها) وهى ثلثة المعطوفة نحو الذين يؤمنون
 بالغيب ويعيرون الصلوة والمؤكدة نحو اطرق كرا اطرق كرا
 والبديل نحو واتقوا الذى امدكم بما تعملون امدكم بانعام وبنيين
 وجنات وعيون كما مر فى البديل (والثاني) اى ماله اعراب
 محلى من الجمل (كخبر المستدء وباب ان) فانها ح مرفوعة
 محلا نحو والله يعلم وان الله بامرهم (و ك كان وكاد) فانها
 ح منصوبة محل نحو كانوا يظلمون وما كانوا يفعلون (والحال
 والمفعول) فانها ح فى محل النصب نحو ولا تمنن تستكثر وقال انى
 عبدالله ولتعلم اى الجريين احصى (والمضاف اليه) فتحلها الجزم
 نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم (وجواب شرط جازم بالفاء
 او اذا) فتحلها الجزم نحو من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم
 وان تصيبهم سببة بما قدمت ايديهم اذا هم يقطنون لان الفاء واذا
 تدخلان على ما لا يمكن فيه الجزم ولا تقديره كالاسمية والماضى
 الصريح فلا يمكن تقدير الجزم فى جزء الجواب فيقدر فى محله جملة
 الجواب باسرها ومن ثم قرئ ويذرهم بالجزم عطفا على محل
 الجواب هذا هو المشهور واقتل ان يقول جملة الجواب مطلعا ليست
 قائمة مقام المفرد فكيف يكون لها محل من الاعراب والاسمية هنا
 لم تقم مقام الفعل الذى هو المفرد المجزوم بل قامت مقام الجملة
 الفعلية واما قرأة ويذرهم بالجزم فيجوز ان يكون من باب العطف
 على المعنى فليأمل (والتابعة لمرب مفردا وجملة) فالتابعة للمفرد
 ثلث الصفة تحو ليوم لارب فيه والبديل نحو وامسروا الجوى الذين

ظلوا هل هذا الا بشر مثلكم على وجه والمطوف نحو زيد قائم
 وقد ابوه اذا لم يجعل حالا والتابعة الجملة ايضا ثالث المطوف
 والتاكيد والبدل هذا ما ذكره الجمهور وقال ابن هشام اني عليهم
 الجملة مبتدأة والمستثناة اما الاولى فتحسبوا سواء عليهم وانذرتهم
 على القول بان سواء خبر مقدم وجملة وانذرتهم ام لم تنذرهم مبتدأ
 اي انذارك وعلامه مستويان عليهم واما الثاني فقال ابن حروف
 في قوله تعالى الامن تولى وكفر فعبذه الله ان من مبتدأ
 وعبذه الله خبره والجملة مستثناة (وكل جملة خبرية فضلة بعد نكرة
 محضة صفة) لوجود المطابقة اذا الجملة كالنكرة في كون معناها
 مبهما غير متعين نحو حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه واحترز بالخبرية عن
 الانشاء لانه لا يقع لاحالا ولا صفة كامر وبالفضلة عن الصلة والخبر ومقول
 القول ونحوها مما لا يستغنى عنها ما قبلها (ومعرفة محضة حال) لوجود
 شرط الحال من كونها نكرة وصاحبها معرفة نحو ولا تمنن تستكثر (وبعد
 غير المحضة منها ما تحتلها) اي تحتل الصفة والحال اما بعد نكرة
 غير محضة فتحسبوا وهذا ذكر مبارك ازلناه فجملة ازلناه تحتل ان تكون صفة
 لذكر وهو الظاهر وان يكون حاله لانه تحصى بالوصف فقرب من
 المعرفة واما بعد معرفة غير محضة فتحسبوا كمثل الخمار يحمل اسفارا فجملة
 يحمل اسفارا تحتل الحال لكون الخمار معرفة وتحتل الصفة ايضا
 لان المعرفة بالتعريف الجنسي قريب من النكرة في المعنى وهذا الاول لما فيه من
 جزالة المعنى بخلاف الحال كالا يخفى (الا اذا تعين احدهما او غيرهما بدليل
 اما تعين الصفة فتحسبوا وكل شئ فعلوه في الزبر فجملة فعلوه صفة لاحال
 مع وقوعها بعد نكرة غير محضة لعدم ما يعمل في الحال لان الابتداء لا يعمل
 فيها واما تعين الحال فتحسبوا وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فجملة
 لها كتاب معلوم حال لا صفة لان شيئا من الا والواو لا يتخلل بين الصفة
 وموصوفها وتجوز الزم محسرى ذلك مر دو واما تعين غيرها فتحسبوا وحفظا
 من كل شيطان مارد لا يسمعون فجملة لا يسمعون استئناف لاحال ولا صفة
 (الظرف ان تعلق بمحذوف علم فستقر) المراد بالظرف ما يعجم المحقق والمجازي
 اعني الحار والمجرور والمستقر يفتح القاف اصله مستقر فيه حذف الجار فان قلب

الضمير المجرور البارز مرفوعاً مستتراً كقولهم مشترك بمعنى مشترك فيه
سمى به لكونه محلاً لاستقرار معنى المتعلق فيه بحيث يقوم الظرف
مقام المتعلق وينقل إليه ضميره وأعرابه وعمله كما سيظهر نحوه وعنده
مفاتيح الغيب أي حصل عنده أو حاصل عنده كما استعرف وإنما شرط
كون المحذوف فعلاً عاماً كالكون والحصول والاستقرار ونحوها ليتمكن
فهمه من نفس الظرف حتى يقوم الظرف مقامه بخلاف الفعل الخاص
فإن قولك زيد في الدار إنما يفهم منه حصوله في الدار ولا يفهم أنه
قاعد فيها أوقافاً مثلاً (والألفو) سواء تعلق بمذكور خاص أو عام
أو بمحذوف خاص نحو قام في الدار وحصل في الدار ويوم الجمعة صمت
فيه ومنهم من صرح بهذا التفصيل فقال الظرف المستقر ما يتصلق
بفعل تام بمحذوف منسى والظرف اللغو ما يتصلق بمذكور أو محذوف
منوى وهذا هو المشهور في السنة الجمهور وبه قال العامة المتأخرون
والشريف المجرى في شرح المفاتيح وغيره لكن قال الشريف
في شرح الكشاف تقليداً لبعض الشارحين بأن خصوص المتعلق
لا يخرج الظرف عن كونه مستتراً فإن معنى المستقر ما استقر فيه
معنى متعلقه سواء استقر فيه معنى فعل تام أو خاص فليتأمل (والمستقر
يقع صلة وصفة وخبراً وحالاً) نحو ومن عنده لا يستكبرون ونور على
نور والحمد لله وخرج على قومه في زينته (فيعتبر فيه ضمير المتعلق وأعرابه
وعمله) لقيامه مقام المتعلق الذي هو الصلة والصفة والخبر والحال في
الحقيقة فيقال مثلاً إن قوله عنده مع فاعله المستتر جملة ظرفية وقعت
صلة لمن فاعتر فيه الضمير والعمل وهما في الحقيقة للتعليق إذا التقدير
ومن حصل عنده وإن قوله على نور مرفوع محلاً على أنه صفة لنور
والعائد مستتراً فاعتر فيه الأعراب والضمير وهما في الحقيقة للتعليق
والتقدير نور حاصل على نور وإن قوله لله مرفوع مجلاً على أنه
خبر المبتداء والتقدير الحمد ثابت لله وإن قوله في زينته منصوب محلاً
على أنه حال في فاعل خرج والتقدير فخرج كأننا في زينته (والمقدر
فعل في الصلة) إذا للصلة لا تكون إلا جملة (والصفة التي دخلت
الغاية في خبر موصوفها) نحو رجل في الدار فله كذا إذا الفاء إنما

يجوز في نحو رجل بأنبي فله كذا ولا يجوز في نحو رجل صالح له كذا
(واسم في الخبر بعد اما واذا) للمفاجأة لاختصاصيهما بالاسم نحو اما
في الدار فزيد وخرجت فاذا بالباب زيد (واختلف في غيرها) ممن
الحال والصفة والخبر غير ماذكر فقال الا كثرون تقدير الفعل اولى لانه
الاصل في العمل وقيل بل الاسم اولى لان الاصل في الصفة والخبر والحال
ان يكون مفردات ولان الفعل اذا وقع صفة او خبرا او حالا يؤول بالفرد
فتقدير الاسم ابتداء اولى من تقدير الفعل ثم تأويله بالاسم وقال ابن
هشام والحق انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى ففي
نحو زيد في الدار بقدر كون مطلق وهو كائن او مستقر او مضارعهما
ان اراد الحال او الاستقبال وماضيهما ان اراد الماضي هذا هو الصواب
فاذا جهلت المعنى فقدر الوصف لانه صالح للازمنة كلها وان كانت
حقيقة في الحال (ولا يعمل عند البصرية الاعتماد على الاشياء الستة
التي هو الموصول والموصوف والمبتداء وذو الحال والثني والاستفهام كما
ان اسم الفاعل والمفعول ايضا لا يعمل عندهم الاعتماد عليهما كما مر
(وهو بعد انكرة والمعرفة كالجملة) فكل ظرف فضلة بعد النكرة المحضة
صفة نحو لقيت رجلا على فرس وبعد المعرفة المحضة حال نحو لقيت
زيدا على فرس وبعد غير المحضة منهما محتمل نحو اعجبني تمر يافع
فوق غصن واعجبني التمر على غصن

* * *

* باب المعاني *

وهو علم يعرف به مطابقة الكلام لمقتضى الحال اى علم كل من يستنبط منه ادراكات جزئية هي معرفة كل فرد من افراد مطابقة الكلام لما يقتضيه المقام فان العلم يستعمل في الكلمات والمعرفة في الجزئيات والحال هي الامر الداعى الى التكلم على وجه مخصوص يفيد اعتبارا زائدا على اصل المعنى كالانكار الداعى الى كيد والقبالة الداعية الى التجريد (فان المقامات مختلفة وكل يقتضى تركيبا يناسبه) فيه تنبيه على ان الحال والمقام واحد بالذات مختلفان بالاعتبار فان ذلك الامر الداعى باعتبار توهم كونه زمانا لورود والكلام فيه حال وباعتبار توهم كونه محلا له مقام (من الخبر والانشاء والتأكيذ والاسمية والفعلية والظرفية والشرطية والذكر والحذف والتقديم والتعريف والتكبير والتفريد والقصص وخلاف الظاهر والفصل والوصل والايجاز والاطباب) لم يذكر التأخير للامانة التقديم ولم يذكر الاطلاق لكونه الاصل الظاهر مع كونه حاله ظاهرة من حال التفيد (وقد يقتضى تأدية اصل المعنى بما في خطاب النبي) الذي يقتصر فهمه على اصل المعنى ولا يقبأوز الى الخواص والمراد فان مقتضى

الحال ح ما غيب اصل المعنى لا غير (الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته)
 اى من غير نظر في خصوص الخبر وخصوص الخبر كخبر الله تعالى والبيهيات
 المألوفة والتفريات المقطوعة (ومصدقه مطابقة الواقع وكذبه عدمها)
 لا مطابقة الاعتقاد وعدمها كما قال النظام ولا مطابقة لهما وعدمها
 ليكون بينهما واسطة كما قال الجاحظ (ويقصد به افادة الحكم او العلم به)
 اى افادة السامع نفس الحكم او كون الخبر طالبا به (ويسمى الاول فائدة
 الخبر والثاني لازمه كفولك المحفوظ قد حفظت القرآن) هذا الحصر
 بناء على القالب والا انتقض بنحوه في عصباني حيث لم يقصد به افادة
 الحكم ولا لازمه لشمول علم الله بهما جميعا (وحق الكلام ان يكون
 بقدر الحاجة) لا زيد ولا انقص والا كان هدرا وحصره (فالخطاب
 اما مع خالي الذهن فلا يؤكده ويسمى ابتدائيا) اى مخاطبة ائامع من
 لا يعرف الحكم ولازمه نغيا واثباتا ولا يتردد فيه (او مع مفرد فيحسن
 تأكيده نحو زيد قائم وان زيدا قائم ويسمى طلبية) واسباب التأكيده
 اللام وان والتكرير والقسم ونون التأكيده واما الشرطية وحر فالتنبيه
 والحروف الزائدة كن في ما من احد ونحو ذلك (او مع متكر فيجب تأكيده
 بحسب انكاره) وقوله وضعفا فكما زاد انكار زاد التأكيده (وعليه انالكيم
 مرسلون ربنا يعلم انالكيم مرسلون) فانهم حين كذبوا اولا اكده الكلام
 بعض تأكيده وحين كذبوا ثانيا زادوا التأكيده بالقسم واللام ويسمى انكاريا
 (هذا اخراج الكلام على مقتضى ان ظاهر الحال) اى مقتضى ظاهر فهو اخص
 من مقتضى الحال (وكثيرا ما يخرج على خلافه فيزيل العالم بالفائدة ولازمها
 منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب علمه) فيخبره كفولك للعالم التارك
 للصلاة الصلوة واجبة (والذكر منزلة غيره اذا كان معه ما ان تأمله ارتدع
 نحو لا رب فيه) اى اذا كان مع النكر شيء من الدلائل التي لو تأمل فيها
 ارتدع عن انكاره كفولك للكافر الاسلام حق لو صوح دلائله ومنه
 لا رب فيه بمعنى لا ينبغي الرب فيه مع كثرة المراتب بين اى لا ينبغي ان
 يرتب فيه كونه من عند الله فكان مقتضى الظاهر تأكيده فان كل من
 يشك في كونه من عند الله ينكر كونه مما لا ينبغي الرب فيه (وغير السائل
 من قوله انالكيم مرسلون) اى يشير الى الخبر اى الى جنبه الى

خصوصه والا لم يكن خالي الذهن (نحو وما يرى نفسى ان النفس لامارة
 بالسوء) ف قوله وما يرى نفسى يشير الى ان النفس محكوم عليها بشئ
 لا ينبغي فكأنه مظنة التردد والطلب فأكده مع كون المخاطبين خالي
 الذهن من خصوص كون النفس اماره بالسوء هذا والمشهور في المثال
 قوله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ولعله عدل عنه
 ليكون ما قدم مشيرا الى خصوص الخير فلا يكون المخاطب خالي الذهن
 لان ما قبل الآية قوله تعالى واصنع الفلك ياعنيما الآية (وغير المنكر منزله
 اذا لا ح عليه اماره تنكرله) اي اذا ظهر عليه علامة انكار للخير فيؤكد
 مع كونه غير منكر ولا متردد (نحو جاء شقيق عارضا رحمه ان بنى عمك
 فيهم رماح) اي جاء واضحا رحمه على ارضه من غير عتقى للمحاربة
 فهذا اماره انه يعتقد ان لا ربح في بنى عمه بل هم عزل لا سلاح معهم
 فنزل منزلة المنكر وخطوب خطاب الثقات (الاسمية بالثبوت او الثبات)
 اتى الدوام فالاول بحسب الوضع والثاني بحسب المقام كما في المدح والذم
 ونحوهما (وقد يكون المسند جلة اذا كان سبييا نحو (زيد ابوه قائم او ابوه
 قائم او قام ابوه) المراد بالسبي جلة علفت على البتداء بعند اسند اليه
 فيها سواء كانت فعلية او اسمية خبرها اسم او فعل (او قصد
 تخصيص الحكم نحو انا سمعت) فان التقديم يفيد التخصيص فابا كما
 سيجي (او تقويته نحو زيد قائم) لما فيه من تكرر الاسناد كما سأتى (فاشتغل
 على الفعل بفيد التجدد) لا مجرد الثبوت ولا الثبوت فالاسمية انما
 تفيدهما اذا كان خبرها مفردا او جلة خالية عن انفعال كالثال الاول
 بخلاف الاخيرين (الفعلية للتجدد والزمان باختصار) قيده احراز
 عن نحو زيد قائم قياما متجددا في الزمان الماضي (او للاستمرار
 في المضارع) اي للاستمرار التجددى وهنا بحسب المقام لا بحسب
 الوضع كالاستمرار الثبوتى في الاسمية (ويبنى للمفعول اما لايجاز او جهل
 المتكلم بالفاعل او علم السامع به) اي يبنى الفعل للمفعول فبسنده اليه
 ويترك الفاعل لهذه الوجوه (او تعظيما له او تحقيرا او خوفاته او عليه)
 فتعظم الفاعل اذا كان الفعل خسبسا او قصد صونه عن اللسان
 وتحقيره اذا كان الفعل شرفا او قصد صون اللسان عنه والخوف منه

اذا كان جبارا كارهها لتسبة القتل اليه والخوف عليه اى الشفقة اذا كان
 الفعل مما يؤاخذ به الفاعل (ويقيد بالمفاعيل والحال لترتبة الفائدة)
 وتكثرها فان الحكم كلما زاد خصوصا زاد غرابة فيكون الفائدة فيه
 اكثر (وبالتميز ليكون تفسيرها بعد ابهام قاته اوقع في النفس كتفصيل
 بعد اجمال) لان السامع اذا لم يفهمه انتظره فاذا فسر او فصل تمكن
 في ذهنه اكثر (والقيد في باب كان هو كان) اى في السواخج الداخلة
 على المبتداء والخبر وهى الافعال الناقصة وافعال القلوب والحروف المشبهة
 بالفعل كما عرف في النحو (ليضيد الاستمرار والحكاية) وهما في لفظ كان ماضيا
 (نحو كان الله عليما حكما وكنتم امواتا فاحياكم) فان المسند في الاول هو
 عليما وكان قيد للحكم دال على استمراره وفي الثانى هو امواتا والكون قيد
 دال على وقوع الحكم في الزمان الماضى (او الانتقال كصار وظل وبات)
 ونحوها وكذلك يكون مضارعا وقد يكون له الماضى ايضا كما مر في النحو
 (اوالتي كلبس او الدوام كلا زال او التوقيت كادام) فانها موضوعة
 للدلالة على دوام انصاف شئ بصفة موقتا بانصاف اسمها بخبرها
 كما اشترنا اليه في النحو (او القرب ككاد) فان افعال المقاربة وافعال
 ناقصة وضعت للدلالة على قرب الخبر كما مر في النحو (او الاعتقاد كعلم)
 فان افعال القلوب ايضا قيود للنسبة بين مفعولها للدلالة على انها
 معلومة او مظنونة (الظرفية للاختصار بتقدير فعل او اسم) بحسب
 اقتضاء المقام لان الجملة الظرفية هى انظر الى السماء مع فاعله وهو
 الظرف المستقر الذى يحذف متعلقه نسبيا فيحصل الاختصار (الشرطية
 لتقيد الفعل بالشرط لاعتبارات تظهر من معاني ادواته) فيه تنبيه
 على ان المقصود في الجملة الشرطية هى النسبة التى يتضمنها الجزاء خبرية
 كانت او انشائية والشرط قيد لهما كما هو المشهور في علم العربية لا الارتباط
 الذى بين الشرط والجزاء والمذكور في علم النطق (فان واذا وقوع
 الجزاء بوقوع الشرط) اى بوقوع مضمون الجزاء بسبب وقوع مضمون الشرط
 لان الشرط والجزاء اسماء للجملةتين كما صرح به في التسهيل (فاذا في المظنون
 فقلب في الغالب ولفظ الماضى) لان الماضى اقرب الى الظن بوقوعه منظر
 الى لفظه وان انقلب معناه مستقبلا باذا وفي اطلاق قوله ولفظ الماضى اشارة

الى ان اذا المستقبل دائما سواء ~~في~~ ^{في} الماضي او المضارع (وان
 في المشكوك فكثير في النادر) وهي المستقبل غالبيا وقد يكون للماضي
 كالمضي في نحو (فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لم هذه وان تصيهم
 سبقة يطربوا بموسى) فان الحسنة والنعم الالهية غالبية متكررة
 والسبقة نادرة بالنسبة الى الحسنات (ولو لا تنفاه الشيء لا تنفاه غيره
 في الماضي) المشهور ان لولا لامتناع الثاني لامتناع الاول وقال ابن
 الحاجب بل لامتناع الاول لامتناع الثاني يعني انه يستدل
 بامتناع الثاني على امتناع الاول ليشمل قوله تعالى لو كان فيهما
 آلهة الا الله لفسدنا والتحقق انها تستعمل غالبيا باعتبار الملازمة
 في الوجود وقد تستعمل باعتبار الملازمة في العلم فهي على الاول لامتناع
 الثاني لامتناع الاول كما قالوا نحو ولو شاء لهداكم اي انفت الهداية
 بسبب الانتفاء المشية وعلى الثاني لامتناع الاول لامتناع الثاني
 كما قال ابن الحاجب نحو لو كان فيهما آلهة الاية اي علم انتفاء تعدد
 آله بسبب العلم بانتفاء فسادهما فالجمع الاسمي عاين قال لا تنفاه
 الشيء الخ ولم يعين انها لامتناع الثاني لامتناع الاول او بالعكس
 (وقد يرطما يمنع عدمه باحد النقيضين بالواو) هذه الباء سببية والتي
 قبلها صلة الزبط اي وقد يجعل حكم متعكك عدم مربوطا باحد
 النقيضين ومشروطا به وذلك بكونه بالواو وبدونها فبالواو (لتدل
 على الاخر نحو احبك وان كنت قاتلي) فان الواو تقتضي المعطوف
 عليه فتدل على تقدير النقيض الاخر اي احبك لو لم تكن قاتلي ولو كنت
 قاتلي اي احبك على كل تقدير (وبدونها لو كان الاخر اولي ويختص
 بالو نحو نعم الصديق ~~لو لم يخف الله لم يعصه~~) قاله عمر رضي الله عنه
 في مدح صهيب ~~قاله~~ ^{قاله} ~~بأنزله~~ ^{بأنزله} بطريق الاولى انه لو خاف لم يعصه ايضا
 ونحو قول علي رضي الله عنه لو كشف الغطاء ما زدت يقينا (ويخرج
 على خلاف الظاهر فيعبر عنه المستقبل بالماضي والفاعل والمفعول
 تنبيهها على تحقق وقوعه) نحو يوم تنفخ في الصور ففرع من في
 السموات ومن في الارض وان الدين لواقع ويوم مجموع له الناس
 (او بالعكس لاستحضار صورة مضمونه نحو الله الذي ارسل الرياح فتنسیر

سبحان) فبر عن الماضي بالاضمار على الحال الخاضع استحضارا
لتلك الصورة البديعة الدالة على القدرة البالغة في ذهن السامع
ليشاهد ما ينبغي (اولا استمراره نحو الله يستهزئ بهم) في مقابلة
قولهم ~~اعلم ان مستهزئين~~ من الفاعل الى المضارع قصدا الى
تتميم الاستهزاء حيناً فحيناً (وقد تستعمل لومع المضارع نحو ولو
يطيعكم في شكثير من الامر لضم لقصدا استمراره فيما مضى) اى
عنكم لاستمرار امتناعكم عن اطاعتكم فيما مضى حيناً فحيناً (ونحو
واوترى اذ وقفوا على انثاء لتزيله منزلة الماضي لصدوره عن خلاف
في اخباره) لما نزل وقوفهم على الثار في القيمة منزلة الماضي فاستعمل
فيه اذ ولفظ الماضي كان المناسب ان يقال ولو رأيت لكن عدل عنه الى
المضارع تنزيلا للفظ المستقبل الصادر عن لا خلاف في اخباره
منزلة الماضي الذي علم تحقق معناه (وكثيرا ن اذا مع الماضي لفظا
في مقام المستقبل معنى للابراز في معرض الحاصل لقوة الاسباب
او الثفال او اظهار الرغبة) نحو ان ظفرت بحسن العاقبة فان الطالب
اذا عظمت رغبته في مطلوبه يكثر قصوره اياه فر بما يتخيله حاصل
(اولا تعريض نحو لئن اشركت ليخطن عملك) فيجى بالماضي
ابرازاً للاشراك في معرض الحاصل على سبيل الفرض ثم رضى
للمشركين بانه قد خبطت اعمالهم (ونظيره في التعريض وما الى لا عبد
الذي فطرني واليه ترجعون) قصدا الى اسماع الحق على وجه
لا يزيد غضب مخاطبين حيث لم يصرح بنسبتهم الى الباطل وهذا
ادخل في محاض كلام الصحح لهم لاشراكهم بالله لا يريد لهم الا ما يريد
لنفسه ويسمى هذا كلام المصنف (والا لو كان لعل هدى اوفى ضلال
مين) حيث رد والضلالة بينهم وبين نفسه ولم يقل انا على هدى
وانتم في ضلال تحاشيا عن التصريح بنسبتهم الى الباطل (وقد
تستعمل ان في غير المشكوك للنجاهل او جهل السامع او تجهله) اى تنزيله
منزلة الجاهل كقولك لمن يؤذى اياه ان كان هذا اياك فلا تؤذه
(الذكر يجب عند عدم القرينة ويترجح معها لكون الاصل ولا صارف)
اى والحال انه لا صارف عن الاصل اذ لو كان صارف عنه اى حالة

مقتضية الحذف ترجح الحذف لا بحالة (أو قللة الثقة بالقرينة) أى قلة
 الاعتماد بها لضعفها أو ضعف فهم السامع (أو زيادة لتفرير) أى
 الإيضاح (أو أتمر يض بقبو السامع أو التبرك أو التلذذ أو إبهامها
 أو التعجب) إذا كان الحكم غريباً يحوز به مقاوم الأسبق (أو التعظيم
 أو الإهانة) كما فى بعض الألقاب المحمودة والمذمومة أو بسط الكلام
 لفائدة فى مقام الاختصار ونحوه كما يقال لك من نيك فتقول نيكاً
 محمد حبيب الله سيد الأنبياء والمرسلين وزعم السكاكى أن قوله تعالى
 « هى عصى أو كؤ عليها » الآن من باب البسط افتراضاً للمكاملة
 مع رب العزة ولذا أتبعه لوازم العصاة والحق خلاف ذلك على ما فاده
 الزمخشري وغيره فذكر أو ثلاً يتمكن السامع من ادعاء عدم التنبيه
 يقال تمكن منه بمعنى قدر عابه أو تعين ككون المسند اسماً
 أو فعلاً أو ظرفاً ليدل على الثبوت والتجدد أو يتحاملها كما مر
 وهذا الوجه لذكر المسند والباقى مشترك بين ذكر المسند
 إليه وغيره (الحذف يجب فى نحو جداله ونعم الرجل زيد وضربى
 زيداً قائماً والاحظية فلا لية لاتباع الاستعمال) الوارد على الحذف
 قياساً كحذف الفعل من المصدر القائم مقامه من نحو جداله وأبيك
 وسعدك وكحذف البتداء قبل المخصوص بالمدح على الأصح وحذف
 الخبر الساد مسده غيره أو سماعاً كفى بعض الأمثال نحو الاحظية
 فلا لية أى أن لم أكن حظية مقبولة فلا أكون الية وهو مثل
 قالته امرأة لزوجها أى أن لم أكن حظية مقبولة عندك فلا أكون
 الية مقصورة من حظيت المرأة عند زوجها بمعنى صارت ذا مكانة
 عنده ومن الو بمعنى التقصير (ويجوز بقرينة كفى جواب سؤال محقق
 أو مقدر) فالاول كقولك زيد لمن قال من قام أى قام زيد والثانى كقولك
 ليك يزيد ضارع لمصومة كأنه قيل من يبكه فقال ضارع أى يبكيك
 ضارع (ويترجح لصيق المقام من توجع ونحوه قال لى كيف أنت قلت علبل
 سهر دأتم وحزن طوبل) أى أنا علبل وحال سهر دأتم فحذف لصيق
 للمقام لتوجع أو الحزن (أو لا حتراز عن العبث ظاهراً نحو يسبح له فيها
 بالغدو والاصال رجال) على قراءة المجهول فكأنه قيل من يسبح له فقال

رجال اى يسبح له رجال فمحذف للاحتراز عن العبث نظرا الى ظاهر القرينة
 لا العبث في الحقيقة لان ذكر المسند والمسند اليه لا يكون عبثا
 حقيقة اصلا (وفيه تكثير الفائدة بنسبته عن ثلث جل) اى في هذا
 النظم على هذا القراءة تكثير الفائدة يكون المذكور نائبا عن ثلث جل
 احديهما المذكورة والثانية من يسبح له والثالثة يسبح رجال
 بخلافه على قراءة المعلوم اذلا حذف ح لاتقدير سؤال (و يكون المسحح له
 عمدة) لانه لما كان قوله نائب الفاعل فقد جعل المسحح له عمدة في الكلام بخلاف
 القراءة الاخرى (و يكونه تفصيلا بعد اجمال) وهو اوقع في النفس ولهذه الوجوه
 ترجح رواية المجهول على رواية المعلوم في قوله ليحك يزيد ضارح لخصوصية
 (او التحصيل العدول الى اقوى الدليلين عقلي ولفظي) فان الاعتماد عند
 الذكر على دلالة اللفظ وعند الحذف على دلالة العقل وهو اقوى (او لا
 اختيار تنبيه السامع او قدر تنبيه) فالاول هل ينبيه بالقرينة او لا
 والثاني هل ينبيه بالقرينة الخفية او لا (او اوصونه عن اسالك او عكسه او ايهاما)
 فالاول للتعظيم ونحوه والثاني للتخفيف ونحوه (و يقرب منه الجاء
 من التصريح) كقول طائفة رضى الله تعالى عنهما ما رأى منى ولا رأيت
 منه يعنى العودة (او لتبيينه ولو ادعاء) نحو خالق كل شئ فان الخلق
 مخصوص بالبارى تعالى حقيقة عند اهل السنة وادعاء عند المعتزلة
 (او لا خفاد او يمكن الانكار او تكثير الفائدة باحتمال امرين نحو فصير
 جيل اى فامر اى اوجـل) يعنى انه يحتمل كونه خبر مبتداء محذوف
 اى فامر صير جيل و كونه مبتداء محذوف الخبر اى فصير جيل اجل
 واولى (او للتعميم باختصار نحو والله يدعوا الى دار السلام) اى يدعوا
 العباد كلهم اذ الدعوة عامة وهذا التعميم وان امكن بذكر المفعول على
 صيغة العام لكن يفوت الاختصار (او للتناسب نحو وما قتلى) اذ لو قيل
 وما قلاك فات الجمع (وقد يحذف المفعول نسبيا) فلا يكون منسوبا مقدرا
 ولا يلاحظ تعلق الفعل به اصلا (تجرد اثبات الفعل او نفيه فينزل منزلة
 اللازم نحو هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) فان الغرض مجرد
 اثبات العلم ونفيه من غير ملاحظة تعلقه بمعلوم عام او خاص والمعنى لا يستوى
 من تثبت له حقيقة العلم ومن لا تثبت ولا يقدر له مفعول والالفاظ هذا الغرض

(التقديم حيث ليس واجبا) أما لما كان واجبا لاحتياج الى سبب
 سوى اتباع الاستعمال كتقديم البداء على الخبر عند تساويهما في التعريف
 وغيره وتفكيك الفعل على الفاعل والفاعل المنصل على المفعول الى غير
 ذلك مما يذكر في النحو (للاهتمام بمن المتكلم او السامع ولو ادعاء) الضمير
 للمفهوم من التقديم قال الشيخ انا لم نجد لهم اعتمادا في التقديم
 شيئا يجري مجرى الاصل غير الضمير ولا اهتمام لكن لا يكتفى ان يقال قدم
 للضام من غير ان يذكر من اين كانت الضامة ولم كان اهم انتهى ومن ههنا
 تراهم لما يذكرون في تفصيل مواقع التقديم وجوها خاصة ولا يكتفون
 بمطلق الاهتمام (كتقديم المسند اليه لاصلته) ولا صارف عنه وانما
 لم يذكره اعتمادا على ذكره في الذكر (اولا لشوقي الى الخبر لتكنه في
 ذهن السامع) وهذا اذا كان المسند اليه مشعر بفراية الخبر نحو والذى
 سارت البرية فيه حيوان مستحدث من جساد وسيجيء في الوصول
 (اولا لتجمل المسرة او المساة نقولا او تطيرا) اذا كان الاسم صالحا للمسا
 نحو سعد في دارك والسفاح في دار صديقك (اولا لاهتمام انه لا يزول
 عن خاطر السامع او لتترك او لتلذذ او كونه خيرا لتجيب والاستبعاد) يقال حزه
 اي قطعه واصاب محزه اي مقطعه لم يستعمل المحز بمعنى المحل مطلقا (فأما
 في التحدع بالزيب بعد المشيب واخويه بحسب المقام) اراد باخويه قولك
 ابالزيب تحدع بعد المشيب وقولك بعد المشيب تحدع بالزيب فالاول
 مقام التجب في التحدع والى الثاني في التحدوغ به والثالث في التحدوع فيه
 من زمان العزم قال ابعد المشيب المقتضى في الذوائب تحاول وصل الثقاتين
 الكواعب (اوليان اتسامه بالخبر مصرا عليه) يقال وسمنه
 بالكي فاتخذ اي صار ذا علامة بمعنى اتسامه بالخبر اشتغاره به
 (نحو الخطيب يشرب في طرب في جواب كيف الخطيب) فان الغرض
 بيان ان الشرب والطرب شاه حاله ولا يلزم فيه كونه شاربيا حال
 الاخبار بخلاف ما لو قيل يشرب الخطيب فانه لبيان اتصافه بالشرب
 في الحال او الاستقبال ولهذا لا يقال في جواب كيف الخطيب (او الكناية
 بلفظ مثل وغير نحو مثلك لا يخل وضرك لا يجوز) اي انت لا تخل

وانت تجوز لا يقال الكناية لا تتوقف على تقديمها لاننا نقول نعم لكن الاستعمال وارد على تقديمها عند قصد الكناية كما ذكره الشيخ وذلك لكونه اعون على المبالغة التي هي المرادة من الكناية لان التقديم يفيد تقوى الحكم كما ستعرف (اول التعميم في كل بعده نفي غير عامل فيه نحو كل ذلك لم يكن) قاله النبي عليه السلام حين قيل له اقصررت الصلوة ام نسيت اى لم يكن شئ منها (فكان العموم النسبي بخلاف ما جاء كلهم وكل الدراهم لم اخذ مما يكون النفي قبله او يكون عاملا فيه ولو بعده (فانه لنفي العموم غالباً) وان جاء العموم النسبي ايضا قليلا نحو ان الله لا يحب كل كفار أثيم (اول التقوية في الخبر الفعلي لتكرار الاستناد نحو يزعم انى لتقوية الحكم اذا كان الخبر فعلا فانه يحل ان يكون المسند اليه مبتدأ والفعل مسندا الى ضميره في تكرار الاستناد في تقوى الحكم بخلاف ما لو اخر فانه يكون ح فاعلا اسند اليه الفعل فلا يكرر الاستناد (ويقرب منه زيد قائم لتضمنه ضميرا لا يتغير تكلمها وخطابا وغيبة فكانه لاضمير) يعنى انه يفيد تقوية قريبة من الاولى اما افادته فلتضمنه الضمير كالفعل واما كونها قريبة منها لاملئها فلا ن ضميره لا يتبدل في التكلم والخطاب والغيبة فاشبه الخالى عن الضمير كالجوامد والسر في عدم تبدل ضمير الصفات ان المعنى على تقدير الموصوف اى انما رجل قائم وانت رجل قائم وهو رجل قائم كذا قال الشريف (والقديم قديمه التخصيص بحسب المقام نحو زيد عرف ورجل جاء اى لامرات اولاد جلان) ردا لمن تردد في ان الجاني رجل او امرأة اوزعم انه او امرأة لارجل اولن تردد في انه واحد او اكثر اوزعم انه اكثر من واحد وفيه تنبيه على عدم الفرق بين المعرفة والبيكرة خلافا للخطيب (ونحو انا ما قلت ردا لمن زعم انفراد غيرك او مشاركتك معك في عدم القول) فدل التقديم على التخصيص لاقتضاء المقام ذلك (وما انا قلت ردا لمن زعمهما في القول) اى الانفراد والمشاركة فيه لافى عدمه وهذا اشارة الى الفرق بين تقدم النسبي وتأخره ففي صورة الافراد يكون كل منهما لقصر القلب وفي صورة المشاركة يكونان لقصر الافراد ويجوز كونهما القصر التعيين اذا وقع ردا لمن تردد (فلا يصح ما انا قلت ولا غيري) لان مفهوم ما انا قلت كونه مقولا للغير ومطوق ولا غيري كونه غير مقول للغير فينناقض (ولا ما انت

ضربت الازيدا) لانه يقتضى ان يضرب كل انسان غيرك هذا تعلبس
 الخطيب وقد علل الشيخ والسكاكى بوجه يحتاج فيه النوع تكلف
 وكقديم المسند للقول (نحو سعدت بفره وجهك الابلم) (او التشويق
 الى المسند اليه) وهذا اذا كان في المسند غرامة نحو ثلثة تشرق الدنيا
 بهجتم شمس الضحى وابواسحق والقمير (او التخصيص نحو لكم دينكم
 ولي دين) اى دينكم مقصور على الانصاف بكونه لكم ودينى مقصور
 على الانصاف بكونه لى والقصر اضافى فان قلت هل تدل عليه لام
 الاختصاص قلت بل تدل على مجرد الملكية والاضافة وبالكقديم ينقطع
 احتمال التثنية (اوليتين او لاكونه خبرا) اى ليه لم من اول الامر انه
 خبر لانعت نحوه لهم لا يمتنعى لكبارها اذ لو قيل لهم له ربما توهم كون له
 صفة لهم (والمفعول ونحوه) للتخصيص وغيره نحو اياك نعبد ولك نصلى
 اذ المناسب لمقام عرض العبادة له تعالى تخصيصها به لا الاخبار بمجرد
 العبادة له وقد سبق ان استفادة التخصيص من التقديم انما هى بحسب
 المقام (ورا كما جئت ونفسا طبت) بتقديم الحال والتمييز ردا لمن زعم
 الانفراد والاشتراك (ومن محمد قدر فعل بسم الله مؤخرا) للاهتمام بشأن
 اسم الله تعالى وتخصيص التبرك به (واقرا باسم ربك لكون القراءة اهم)
 لانها اول سورة نزلت فكانت الامر بالقراءة اهم كذا فى الكشف (ونحو
 زيد عرفته بحمل تقديرين) تقدير المحذوف بعد زيدا فيفيد
 تخصيصا وتقديره قبله فيفيد تأكيدا (واذا اجتمع مناسبان) فصاعدا
 تناسبا معنويا (آخر الابلغ للزنى) من الادنى الى الاعلى (نحو زيد طال
 نحرى) فان التحرير ابلغ من العالم (الالتكئة نحو لاناخذ سنة ولا نؤم)
 قدم نفى السنة مع كونه ابلغ من نفى النوم نظرا الى ترتيب الوجود
 فان السنة تعرض قبل النوم (التعريف للاشارة الى معين من حيث هو معين)
 فيكون فى اللفظ اشارة الى ان السامع يعرفه (وفى التكررة يراد معين من
 حيث هو هو لا بملاحظة معينه) يعنى ان التكررة ايضا تدل على معين
 والا متع الفهم لكن دلالتها على معين من حيث ذاته لامن حيث هو
 معين اى ليس فى لفظ التكررة اشارة الى ان السامع يعرفه والحاصل
 ان المعرفة بفهم منها ذات معين وكونه معلوما للسامع معا والتكررة بفهم

منها ذات المعين فقط ولا يفهم كونه معلوما للسامع (فالفرق بين اسد
 والاسد عند ارادة الحقيقة بالاعتبار) لاتحاد معناه بالذات فان كلا
 منهما يدل على الحقيقة لكن دلالة الاول على الحقيقة من حيث هي
 ودلالة الثاني على الحقيقة من حيث تمينها (ولذا حكم يتعارفهما وجوز
 وصف هذا المعرفة بالنكرة) كما مر في خاتمة النحو في الجمل والظروف
 (وقيل يسنى في قوله واقدا مر على الليم يسنى صفة لاحال) اما تجوزها
 مع كون الفعل في حكم النكرة فلكون الليم ايضا في حكمها واما ترجيحها
 على الحال فللدلالتهما على استمرار السب بخلاف الحال لانه يدل على السب
 حال المرور فقط والاول احق بالمقام لانه ادل على وقاره وتحملة فان
 ترجيح جانب المعنى واعتبار جزائته هو الوجه مالم يخالفه ذوق العربية
 ومن ثم جعل التفتازاني قوله في المفرد صفة للفصاحة لاحالا حيث قال
 في تقديره فالفصاحة الكائنة في المفرد واستحسنه الشريف وغيره ولكن
 هذا على ذكر منك (والتعيين اما بنفس اللفظ فعلم) اذلا حاجة في دلالة
 العلم على المعين الى قرينة خارجة عن نفس اللفظ (او بقرينة الخطاب
 فخير) اى بقرينة المخاطبة والمكاملة اما في التكلم والمخاطب فهو وحده
 قرينه تامه واما في الغائب فمع كونه معهودا بينهما (او الاشارة فاسم
 اشارة) فانه يدل على المعين بمعونه اشارة للتكلم اليه وحضوره عنده
 (او النسبة المعهودة فوصول) فان الموصول وان كان يشار به الى المعين
 من حيث هو معين لكن لا يتم التعمين الا بذكر الصلة التي هي جله مشتملة
 على نسبة معهودة بين التكلم والمخاطب خارجا او ذهنيا (او بحرف
 خبر باللام او التداء او بالاضافة الى احد الخمسة المذكورة)
 اضافة مضموية فاقسام العرفة ستة (ثم الموصول للمعقول واسم
 الاشارة للمحسوس والباقي يعمهما) اى الموصول موضوع للمشار
 اليه للمعقول واسم الاشارة للمشار اليه المحسوس والاربعة الباقية تم
 المعقول والمحسوس بمعنى ان المضمير بعضه للمعقول وبعضه للمحسوس
 والثالثة الباقية لكل منهما واما استعمال اسم الاشارة في المعقول
 فنوسع كما سيظهر (فيختار العلم لاختضاره بعينه) اى ملابسا
 بشخصه المعين المتميز عن غيره بالحواس فان ادراك الجزئى الحقيقى

لا يكون الا بالحواس كما حقق في موضعه (باسمه الخاص نحو وما محمد
الارسل) اى يذكر المستند اليه او غيره بعلمه الفرض احضاره الخ وقوله
بمنه احتراز عن احضاره بجنسه نحو جاء رجل وقوله باسمه الخاص
احتراز عن احضاره بالضمير ونحو هذا والمشهور ههنا التمثيل بقوله
قل هو الله احد وانما عدل عنه لان ذات البارى تعالى مما لا يمكن
احضار عنه وشخصه لامتناع معرفة كنهها وامتناع تعلق الحاسة
بها كما بين في موضعه (او التبرك او التلذذ او التمتع او الاهانة) كما في
الالقاب الصالحة لمذح او تم (او الكناية نحو ثبت يداى لى لهب اى جهنمى)
اى للكناية عن معنى يصلح له الاسم كالى لهب فانه يدل على ملابسة
اللهب فصلح لان يكتب به على الجهنمى فان الله الحقيقى هو لهب جهنم
(والمضمر للاشارة الى متكلم الخطاب او معهود بينهما باختصار)
من ههنا يظهر ان المراد بضمير القائب هو الغائب المعهود بين المتكلم
والخطاب لا مطلقا ومن ثمه قالوا لا بد من سبق ذكره لفظا او معنى كما
مر فى النحو (وحق الخطاب ان يكون معين) اى الاصل اللابق
فى الخطاب الذى هو توجبه الكلام نحو الحاضر (وقد يعدل بعم كل
مخاطب) اى قد يعدل عن الاصل فلا يراد به مخاطب معين بل بعم كل
من يمكن ان يخاطب (نحو فلان ليم ان احسنت اليه اساء اليك)
حيث لا يراد مخاطب معين بل المراد ان احسن اليه اساء كائنا من كان
المحسن (وعليه ولو ترى اذ الجرمون ناكسوا رؤسهم) اى تناهت حالهم
فى الظهور لاهل المحشر الا حيث يمنع خفاؤها فلا تختص بها رؤية
دون راء بل كل من يتأتى من الرؤية فله مدخل فى هذا الخطاب (وقد
يضم فى مقام الاظهار) بان لا يسبق معهود لالفاظ ولا معنى (فيعاد
الى مبهم مفسر بمفرد نحو ربه رجلا) فان هذا الضمير عند البصرية
نكرة مبهم تعود الى غير معين ثم يفسر بالتمييز اعني رجلا (او جملة كما
فى الشان) فان ضمير الشان ايضا يعود الى غير معين ثم يفسر بجملة
(لتمكن ما يقبه فى ذهن السامع لانه اذا لم يفهم معنى الضمير ينظر الى
ما رد فتمكن اكثر) قال الرضى الحامل لهم مخالفة وضع الضمير
بتأخير مفسره قصد تفهيم المفسر بان يذكر اول شئ مبهم حتى

يتشوق اليه نفس السامع ثم يفسر فيكون اوقع في النفس وايضا يكون
 مذكورا مرتين اجمالا اولاً وتفصيلاً ثانياً فيكون أكد (وبمعكس
 فيوضع الظاهر موضع الغائب لزيادة تمكينه نحو الله الصمد) وبالحق
 انزلناه وبالحق نزل اذا الظاهر هو الصمد وبه نزل (او المتكلم لتربية
 المهابة) نحو الامر بأمر بكذا مكان انا امر بكذا (او تقوية الداعي
 الى الامتثال نحو فتوكل على الله) حيث لم يقل فتوكل على لما في
 لفظه الله تعالى من تقوية الداعي الى التوكل عليه لدلائلها على ذات
 موصوفة بجميع صفات الجلال والجمال (اولاً لانه مظاف نحو الهى
 عبدك العاصى انا كما) مقرا بالذنوب قديما كما حيث لم يقل انا العاصى
 اتيتك لما في ذكر عبدك من القرب الى الشفقة (والاشارة لتبينه طريقا)
 اى لتعين اسم الاشارة طريقا الى احضار المشار اليه بعينه في ذهن
 السامع وذلك بان يكون حاضرا محسوسا ولا يعرف المتكلم والسامع
 اسمه الخاص ولا معنا آخر (وكال التيميز او بيان القرب او البعد والتوسط)
 لا يقال هذا البيان بدلالات وضعية فبقيد اصل المعنى لا الخواص والمزايا
 فلا وجه لذكره في علم المعاني لانا نقول قد سبق ان البلغ قد
 يقتصر على اعادة اولى المعنى اذا كان المخاطب غيبا مثلا (وقد يشار
 الى الغائب لادعاء ظهوره كالمحسوس) اى ظهوره عند المتكلم كانه
 محسوس عنده (او ابهام بلادة السامع او غيابه) الاول بابهام انه لا يدرك
 غير المحسوس والثاني بابهام ان غير المحسوس عنده كالمحسوس (او كال
 الثمانية بتميزه لاختصاصه بحكم بدیع) نحوكم عاقل عاقل اعيت مذهب
 وكما جاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذى ترك الاوهام حارة وصير العالم
 النحرير زنديقا (ويشار بذلك الى الغائب لتزليل غيبته منزلة العبد
 حسنا) لان اسم الاشارة لما وضع للمشار اليه المحسوس كان مدلوله حاضرا
 فاستعمله في الغائب توسع (وقد يعتبر البعد فى الرتبة تعظيما نحوالم
 ذلك الكتاب) قال السكاكى او تحقيرا نحو ذلك اللعين والتحقيق انها ايضا
 من باب التعظيم اى ذلك اللعين العظيم الرتبة فى اللعن ومن ثم تركه المص
 (والقرب فيها تحقيرا نحو اهذ الذى بعث الله رسولا) وقد يقصد به
 تقرب حصوله نحو هذه القيامة قد قامت (او الوصول لعدم العلم بما يخصه

سوى الصلة) أى لعدم علم المتكلم أو لسمع أو كليهما نحو من دخل هذا الحصن
فله كذا (أو للاخفاء أو استهجان التصريح بالاسم أو التشويى إلى ما يرد)
لتمكنه فى الذهن وهذا اذا كان مضمون الصلة حكماً مغريباً (نحو والذي
حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جهاد) لآبى العلاء المعرى من قصيدة
رثى بها فيها بمعنى تحيرت البرية فى المعاد الجسمانى بدليل ما قبله بان
امراه واختلف الناس فداخ الى ضلال وهاد (او زيادة التقرير
نحو وراودته التى هو فى بينها) أى راودت زليخا يوسف عليه السلام
أى خادعة والكلام مسوق لزيادة يوسف عليه السلام وكونه فى بينها
ادل على زناه فكون تقرير الفرض المسبوق له الكلام وقبل لتقرير المروءة
بدلالة كونه فى بينها على كثرة الخلطة وزيادة الالفة (أو التخييم نحو
فغشهم من اليم ما غشهم) أى غطاهم وسترهم موج عظيم لا يمكن
وصفه (أو التحفير نحو ومن لم يدرك حقيقة الحلال قال ما قال) أى قال
قولاً لا يعتمد به وتحققهما ان فى تعبير بالموصول ابهاماً والابهام
أما للشاعر بانه لا يوصف لعلو مرتبته عن الفهم فببغد التخييم وأما
للشاعر بانه لا يوصف لدنو منزلته عن ان يلتفت اليه فببغد التحفير
(أو التنبيه على الخطأ نحو ان الذين تزوهم اخوانكم يشقى غليل
صدورهم ان تصرعوا) تزوهم بضم التاء أى تظنونهم وان تصرعوا
أى تهلكوا فاعل يشقى (أو تحقيق الحكم نحو ان التى ضربت بيننا
مهاجرة بكوفة الجند غالت ودهاغول يقال غالته غول أى اهلكته
ففى ضرب البهت فى مكان المهاجرة تحقيق للحكم زوال المجبة وسبب
الكوفة كوفة الجند لاقامة جنود كسرى بها (أو تعظيم المعكوم به
نحو ان الذى سمك السماء بقى لنا بينا دعايمه اعز واطول) يريد بيت العز
والشرف قوله اعز أى اقوا من دعايم كل بيت فى كون باقى بينه
من سمك السماء اشارة الى عظمة بناء بينه (أو تعليله نحو ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً) فان الايمان
وعمل الصالحات سبب للجنات ورفع الدرجات وهذا نظير ما قاله
الاصوليون من ان ترتب الحكم على المشتق يدل على علية بأخذ
الاشتقاق (وقد يجعل هذا زريعة الى تعظيم للمتكلم أو السامع

او المذكور بينهما او غيرهم او اهانته لهم او تسليته او غير ذلك)
 اى قد يجعل التعليل وسيلة الى تعظيم او اهانته او تسليته او نحوها
 اما التكلم نحو الذين يرافقتي يستحق الاجلال او السامع نحو الذى
 يرافقتك يستحق الاجلال او المذمومين نحو الذى يرافقتك يذم
 يستحق الاجلال ، او غيرهم نحو الذين كذبوا شعبيا كانوا هم الاخسرين
 فان فيه تميز ايضا بتعظيم المصدقين وتزنيهم عن الخسراتى وان امثلة
 الاهانة فحصل بتبديل الاجلال بالاذلال واما التسليته فهو ان الذى
 الوحشة فى داره توفسه الرحمة فى لحدّه (واللام للاشارة الى الحقيقة
 نحو الرجل خبر من المرأة ويسمى الجنس) اى يسمى هذا التعريف
 الجنس لكونه اشارة الى نفس الجنس والحقيقة من حيث هى هى
 اى الى نفس مدلول اللفظ ومن ثم لم يحتاج الى قرينة (او الى حصة
 معهود منها خارجا) اى الى فرد من الحقيقة معهود بين المتكلم
 والمخاطب وهذا خارجيا اما السابق ذكره (نحو كما ارسلنا الافرعون
 رسولا فعصى فرعون الرسول) والحضوره بذاته نحو الآن واليوم
 ونحوهما ويسمى عهدا حضوريا (او دهننا نحو اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول) فان الاشارة فيه الى الفرد الحاضر فى ذهنهما (ويسمى
 العهد) اى يسمى هذه التعريف تعريف العهد لكونه اشارة الى المسمود
 خارجا او دهننا فالاشارة فيه الى فرد ومدلول اللفظ لالى نفس مدلوله
 ومن ثم احتاج الى قرينة وهى سبق ذكره او حضوره خارجا او دهننا
 (او الى كل الافراد مطلقا او مقيدا نحو عالم الغيب والشهادة وجمع
 الامير الصاغية) فعنى الاول جميع افراد الغيب مطلقا وجميع افراد
 الشهادة مطلقا ومعنى الثاني جميع صاغية بلدته او ملكته فقط لاجمع
 ضاعفة الدنيا مطلقا (ويسمى استغفرا فحقيقا او عرفيا) الاول حقيقى
 والثانى عرفى لانه الشائع فى العرف وهذا ايضا اشارة الى افراد مدلول اللفظ
 ومن ثم احتاج الى قرينة حالية كفى الآية او مقالية كالاستثناء ونحو
 ان الانسان لى خسر الا الذين آمنوا والحاصل ان اللفظ يدل على الحقيقة
 من حيث هى هى فاذا دخله اللام كان اشارة اليها فحمل عليها الا اذا قامت
 قرينة مانعة عن الحمل عليها فيحمل على الافراد فان لم يكن دليل الخصوص

حل على الاستغراق دفعا للترجيح بالأمر جج وان كان حل على ما يقتضيه
 من العهد وهذا التفرير يبنى على ان اسم الجنس مطلقا مصدرا كان او غيره
 موضوع الحقيقة من حيث هي وابتعماله في الافراد كلا او بعضا مجاز
 كما اختاره المتأخرون لان ما عدا المصدر موضوع للمفرد النحوي اى
 للحقيقة من حيث وجودها في ضمن فرد غير معين كقوله الاول (وقد
 يعرف الخبر بلام الجنس للتخصيص حقيقة) اى لتخصيص الخبر بالبنداء
 المعرفة (نحو وهو الغفور او عكسه) نحو فانه خبر الزاد التقوى (او اداء
 للثبته على الكمال) اى كال ذلك الجنس في البنداء (نحو زيد الشجاع
 اى الكامل في الشجاعة او كاله في الخبر نحو الكرم التقوى) (والاضافة
 لتعينها او تعذر التعداد او تعمره او اماله) نحو قياتنا سبع واتم
 ثلثة والسبع خير من ثلثة واكمثر فان تعداد قبائله السبع غير
 متعذر ولا متعسر ولكن فيه نوع املال للسامع (او التعظيم او اهانة
 للمضاف او المضاف اليه او غيرهما) فلماضاف نحو هذا عبد السلطان
 والمضاف اليه نحو هذا عبدي ولغيرهما نحو جاني عبد السلطان
 (او مجاز لطيف وتسمى الاضافة لادنى ملابسة نحو كوكب الخرفاء)
 اى كوكب المرأة المجفء قال اذا كوكب الخرفاء لاحت بسهرة
 سهيل اداعت عز لها في القرائب وتحقيقة ان هيئت التركيب
 الاضافي موضوع للاختصاص الصحيح لان يقال المضاف للمضاف
 اليه فاذا استعملت في ادنى ملابسة دون ذلك الاختصاص كانت
 مجازا فللكوكب نسب المرأة المجفء التي لم تنهت من الصيف للشتاء حتى
 اذا طلع ذلك الكوكب الذي يطلع في ابتداء الشتاء شرعت في
 قطعها بين قرائبها البزل لها فبطلت هذه الملابسة بنزله ذلك
 الاختصاص (التكبير) للافراد خصوصا او نوعا نحو والله خلق كل دابة
 من ماء يجوز ان ياد خلق كل فرد منها من فرد منه او كل نوع منها من
 نوع منه (اولانه لا يعرف منه الا ذلك الفرد ولو اداء) اى لا يعرف
 التكلم والسمع الا كونه فردا من الجنس الذي وضع له اللفظ (او للاخفاء
 او للتكثير او التقليل او التعظيم او التحقير) التكثير والتقليل بحسب الكرم
 والمقدار كما في العبودات والتعظيم والتحقير بحسب الكيف والرتبة

(نحو له حاجب عن كل امر يشبهه وليس له عن طالب العرف حاجب)
يصلح مثالا للاربعة اى له حاجب ومانع عظيم او كثير عن كل ما يورثه
شبهًا وعيبًا فهو منزّه عن العيوب وليس له حاجب حقير او قليل عن
طالب المعروف والاحسان (التقييد لثرية الفائدة) اذا الحكم كلما زاد
قيد به زاد خصوصه وكلما زاد خصوصه زادت فائدته (فبالاعت
للتبميز) تخصّص التكررة وتوضيح المعرفة كما مر في النحو (والالتفسير
نحو الجسم الطويل المريض العميق) اى لتفسير الشيء والكشف
عن حقيقته فان حقيقة الجسم ماله طول وعرض وعمق فهذه الصفات
الثلاث لجرد بيان ماهية الجسم ويسمى هذه صفة كاشفة وهى قسم
من الصفة الموضحة المذكورة في النحو (وهى للتقنين الذين يؤمنون
بمحتملها) فانه ان اراد بالتقني من يفعل الواجبات بأسرها ويحتجب
التكررات عن آخرها كان الذين يؤمنون تفسيراً للتقنين وان اراد به
المحتجب عن المعاصي كان ذلك عبرة لهم (اوائاً كيد نحو عشرة كاملة
وامس الدابر) فان امس يد على الدبور والرورد (او المدح والنم والترحم)
كما في البسطة والاستعانة ونحو زيد المسكين (وبالأ كيد لجرد التقرير)
بلا دفع توهم نحو ضربت انا عند عدم امكان التوهم (اومع دفع
توهم التجوز والسهو) يعنى ان التقرير مقرر فى التأ كيد لكن قد يكون
هو المقصود وقد يجعل ذريعة الى دفع توهم التجوز والسهو فانك
اذا قلت جادنى السلطان جازان يتوهم السامع انك اردت مجازا
او تكلمته بـسهو فاذا قلت جاء السلطان نفسه ادفع ذلك التوهم
(وبالبيان للايضاح او للمدح نحو جعل الله الكعبة البيت الحرام)
فى الكشف اليك الحرام عطف بيان بجى به للمدح لا للايضاح
كما يجيى الصفة لذلك (وبالبديل لزيادة التقرير لانه كفسير بعد ايهام)
فيعيد زيادة تقرير المقصود فى ذهن السامع (وقد يبديل لايهام ان الاول
غلط لتكنة كالبالغة فى وجهك بدر شمس) والتحكم فى نحو جادنى
حمار زيد والنول بانه لا يقع فى فصيح الكلام غلط كما مر فى النحو
(وبالاعطف لتفصيل باختصار مطلقاً نحو جاء زيد وعمرو) اى لتفصيل
المسند اليه والمسند او غيرهما مطلقاً كالاعطف بالواو فانها للجمع

المطلق بالترتيب (اومع تعقيب اوتراخ اوتدريج نحو جاء زيد فعمرو لم
بكر وقدم الحاج حتى المشاة) فالقاء للتعقيب و لم للترأخي وحتى
للتدريج (اوالشك اوالتشكيك اوالجاهل نحو وانا اواباكم لعل
هدى اوفى ضلال بين) حيث ايهم تجاهلا اذ لا يصرح بنسبتهم
الى الضلال (اوالخبير اوالاباحة في نحو اضرب زيدا وعمرو)
والفرق بينهما انه يجوز في الاباحة ضربهما معا بخلاف الخبير واعلم
ان او واما لاحد الامرين او امور وتستفاد هذه المعاني بحسب المقام
ففي الخبر يستفاد شك المنكلم اوتجاهله اوتشكيكه للسامع وفي
الامر الخبير اوالاباحة وفي غيرهما لا يستفاد شيء منها كالاستفهام
والتمني ونحوهما (اورد قلب الحكم جاءني نحو زيد لا عمرو) فان لا تستعمل
في قصر القلب اتفاقا واما استعماله لقصر الافراد فاما قاله السكاكي
خلافا للشيخ (اومعهم نحو ما جازيد لكن عمرو) فان لكن للاستدراك
وهو دفع توهم انش من الكلام المتقسم وهو توهم انتفاء الحكم عن المعطوف
للاستثناء بينه وبين المعطوف عليه فيكون لقصر الافراد واما كونه
لقصر القلب فاما تفرد به السكاكي ومن تبعه (اواللاضرب نحو جاء
زيد بل عمرو وما جاء زيد بل عمرو) فان بل للاضرب عن المتبوع
وصرف الحكم الى التابع ومضاهيه جعل المتبوع في حكم المسكوت عنه
سواء كانت بعد اثبات او نفي والحاصل انما لتدارك القلط والعدول عنه
الى الصواب (وقد يبيح الفاء للتعقيب في الذكر مع ترتيب ذكر الثاني
على ذكر الاول كما في تفصيل الاجسال) نحو ونادي نوح ربه فقال
فان ذكر التفصيل بعد ذكر الاجسال وكما في قوله تعالى ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فأنس متوى المتكبرين لان ضم الشيء يكون بعد ذكره
(اودونه نحو بالله قاله) وهذا عند تكرار الاول بلفظه ومنه اول
لك فاول (ولم للترأخي كذلك نحو ان من سادتم ساد ابوه) ثم قد
ساد قبل ذا جده (ولم ما دريك ما يوم الدين) يعني انها تبيح للترأخي
في الذكر مع ترتيب ذكر الثاني على ذكر الاول كما في البيت اودونه كما في
الاية فان المقصود في البيت ترتيب درجات معاني الممدوح فابتداء بسيادة
نفسه ثم سيادة ابيه ثم جده لان سيادة نفسه اخص به ثم سيادة

الاب ثم الجدة فبدأ بذكر الاولى فالاولى كما ترى (ولا سجد ومضمون جلة
 نحو ثم انشأناه خلقا اخر) لبعده مرتبة هذا الطور الذي فيه كمال
 الانسانية عن الاطوار المتقدمة (تنزيلا للترتيب في ذلك منزلة في الوجود)
 قيد الجميع ما ذكر بعد قوله وقد يبيح اى تنزيلا للترتيب في الذكر بدون
 التراخي كما في الفاء على الوجهين او مع التراخي كما في ثم على الوجهين منزلة
 الترتيب في الوجود وهو الترتيب بحسب الزمان فاستعملهما في ذلك
 بطريق المجاز (وبالفصل للتخصيص نحو ان الله هو قبل التوبة)
 وهذا اذا لم يكن في التركيب ما يفيد القصر (او تأكيد له نحو انه هو التواب
 فان الكرم هو التوفى) اى تأكيد التخصيص وهذا اذا كان في التركيب
 ما يفيد القصر كلام الجنس و اشار بالثالثين الى انه يكون تخصيص الخبر
 بالمبتداء وعكسه بخلاف ما اذا كان للتخصيص فانه تخصيص الخبر
 بالمبتداء (القصر لموصوف على صفة وعكسه حقيقة) بان يختص
 المقصور بالمقصود عليه في نفس الامر والمراد بالصفة ما يقوم بالغير
 لانه لا يشتمل الفعل ونحوه وقصر الموصوف على الصفة حقيقة متعذر
 ففي كلامه تسامح وعكسه كثير نحو ما في الدار الازيد (اودعاء لعدم
 الاعتداد وبغير المذكور) كما اذا قيل ما في الدار الازيد عند حصول
 غير زيد فيها ويكون اضافيا (نحو ما زيد الا كاتبا) اذ لا يصح
 تخصيص زيد بصفة الكتابة مطلقا بل بالاضافة الى صفة اخرى
 كالشعر ردا لمن اعتقد ان زيدا شاعر لا كاتب او هو كاتب وشاعر
 معا (وهو قصر افراد ردا لمن يعتقد الشركة) اى شركة ذاتين
 في وصف او وصفين في ذات (وتعيين ردا للتردد) في ان زيدا مثلا
 كاتب او شاعر او ان الكاتب زيدا وعمر (وقلب ردا لمن يعتقد العكس)
 اى عكس ما يعتقد التكلم (وله طرق العطف بلا ولكن) فلا للقلب
 ولكن للافراد كما مر وقال السكاكي يجوز استعمال لافى الافراد
 ايضا خلافا للشخ حيث لم يذكرها في الافراد بناء على عدم
 ورودها في الاستعمال وجوز السكاكي بناء على صحة المعنى فتدبر
 (والاستثناء بعد التثني وانما والتقديم) جرت العادة بذكر هذه الطرق
 الاربعة في باب القصر دون غيرها كتمريف الخبر وضمير الفصل

ولنا واحد، وفقط ونحوها (وهذا ذوق والثلة وصية) اى التقديم
يدل على القصر لبالوضع كالثلة الاول بل بالذوق فان الذوق السليم
اذا تأمل فى نحو نعى انا فهم منه القصر وان لم يعرف استعمال
التقديم فى القصر (واذا كثرت النى قيل لا غير وليس غير وليس الا نحو
زيد يعلم النحو لا غير) اى لا غير النحو فهو قائم مقام لا الصرف والفقه
والكلام مثلا وقيل لاهذه لنى الجنس لا عاطفة (فالعطف لا يجمع مع
الاستثناء) مثلا يشتمل الكلام على ازيد من قدر الحاجة فلا يقال
ما زيد الا قائم لاقاعد وانما يقع مثله فى الكلام المصنفين (ويجوز مع
الاخيرين ادم صريح النى) فلا يلزم الاشتمال على الزائد صريحا
بل ضمنا (الا اذا ظهر الخصوص فى انما) فانها دالة على النى
بالوضع لانها بمعنى ما والافكنت دلالة قوية وان كانت ضمنية بخلاف
دلالة التقديم (فلا يحسن انما يعمل من يحشى الفت لامن بأمنه)
وان جاز نظرا الى كون الدلالة ضمنية لان ظهور اختصاص الجملة
بخشية الفت زاد قوة دلالة على انتفاؤها عند الامن فلا يحسن
التصريح به بعده هذا قول الشيخ وقال السكاكى بعدم جوازه عند
ظهور الخصوص والاقرى ما قاله الشيخ (ويقسم المقصور فى الاستثناء
لتقدم المستثنى منه ولو تقدرا) كما فى المفرغ والمستثنى منه قيد للمقصور
فتقدمه تقديمه نحو ما جاهدنى احد الازيد وما ضربت الا زيدا (ويؤخر
فى انما فلا قيد القصر الا فى الجزء الاخير) نحو انما ضرب زيد
عمروا فى داره امس ضربا شديدا ناديا اى ما ضرب به كذلك اللاتأديب
(والاستثناء يقابل الاصرار دون انما) لان القصر من اسباب
التأكيد وحيث كان النى صريحا كان التأكيد اقوى فينبغى ان يكون
رد شديد الانكار (نحو ان اتمم الابشر مثلنا) لاصرارهم على
دعوى الرسالة مع زعم المكذبين امتناع الرسالة فى البشر (وانما
انت منذر من يخشعها) لانه ليس مما ينبغى الاصرار على خلافه (واما
ان انت الانذار) حيث قوبل بالاستثناء مع عدم الاصرار (فلبالفة
الدعوة زل منزلة من يظن نفسه مالكا لهذا يتهم ويصر عليه)
فهو وارد على خلاف مقتضى الظاهر والحاصل ان الاستثناء لقوته

يكون رد الانكار الشديد اعني الاصرار حقيقة او ادعاء وانما الضعف
 يكون رد الانكار في الجملة حقيقة او ادعاء هذا هو التحقيق وان خالفه
 ظاهر عبارة الشيخ ونحوه فافهم (الانشاء طلب كالامر وانتهى
 والتنى والاستفهام والتداء وغير طلب كالتهج والمدح والتم وعبرها)
 كالقود نحوبت واشترت والقسم ولعل ورب وكم الخيرية ونحو ذلك
 والمقصود بالنظر ههنا هو الطلب لا اختصاصه بمرابا زائدة على اصل
 المعنى بحسب المقامات (فالامر لطلب الفعل استعماله فيفيد الوجوب)
 كما هو مذهب الجمهور وقيل للتدب وقيل للقدر المشترك بينهما
 وقيل للإباحة وقيل للقدر المشترك بين الثلاثة وهو الاذن (وقد يعدل
 فيقول بحسب القرائن ما يلائم المقام) اى قد يعدل عن اصله
 الذى هو طلب الفعل بطريق الاستعلاء والايجاب فيستعمل مجازا
 في معان اخر بعضها طلب بلا استعماله وبعضها غير طلب (من
 سؤال اودعاء او تمن او استعجاب) والسؤال هو الالتماس والطلب
 من المساوى رتبة مع تلطف كفوك لاختك اسقى ماء والدعاء طلب
 الاذن من الاعلى مع تضرع نحو اللهم اغفرلى والتنى طلب ما لا يرجى
 حصوله مع الاشعار بالحاجة له ممكنة كان او بمنعها نحو الايا ايها الليل
 الطويل الا انجلي والاستعجاب طلب الاعلى من الادنا بلا ايجاب
 فيندرج فيه التدب وهو ما يكون لثواب الآخرة والتأديب وهو ما يكون
 لتهديب الاخلاق والمادات نحو كل مما يليك (او تهديد او تهجيرا
 او تسخير او اكرام او اهانة او تسوية او اباحة) من غير طلب في
 شئ من ذلك فالتهديد التخويف نحو اعلوا ماشيتكم والتعجير نحو
 فاتوا بسورة من مثله والتسخير نحو كونوا قرده خاسئين والاكرام
 نحو ادخلوها بسلام والاهانة نحو كونوا حجارة او حديد والتسوية
 نحو اصبروا ولا تصبروا والاباحة نحو فانتشروا فى الارض (وانتهى
 لطلب تركه استعماله) اى ترك الفعل من حيث هو تركه اى بلا حفظ
 المضاف والمضاف اليه فلا ينتقض بنحو اترك (وهو كالامر فيما
 ذكر) من افادته الوجوب حقيقة واستعماله في غيره مجازا فان النهى
 التحريم ويتولد بحسب المقام السؤال والدعاء والتمنى والكرهية

والتزبه نحو ولا تحسبن الله غافلا والباس نحو لا تمتدروا ونحو ذلك
(وهو للفور والاستمرار الابدية) دالة على عدم الفور والاستمرار
من التراخي والمرة ههنا مذهب الجمهور في التهي (بخلاف الامر) فانه
عند الجمهور للطلب مطلقا والفور والتراخي من القرائن وانه لا يوجب
الاستمرار والتكرار في الاصح (وقبل ظاهرهما الفور كالتداء والاستفهام
الابدية) هذا ما اختاره السكاكي قال الظاهر من الطلب عند
الانصاف هو الفور وفيه عليه بثلة اوجه احدها كون التداء والاستفهام
للفور والثاني انه اذا امر بشئ بعد الامر بخلافه تبادر الفهم الى
تفسير الاول لا الى جمعهما بتأخير ثانيهما والثالث ما اشار اليه بقوله
(ومن ثم يستحسن البادرة ويستحسن خلافها) ولما كان مدعاة
ظهورهما فيه واحاله الى الانصاف لم توجه المناقشة بان يكون التداء
والاستفهام للفور يجوز ان يكون لخصوصهما لا لطلق الطلب وبان
المتبادر المذكور ممنوع عند عدم القرينة وبان الاستفهام المذكور يجوز
ان يكون لاستصحاب معرفة الامثال لا لدلالتها على الفور (ثم ان كان
القطع الواقع فهما المرة) كما اذا قلت للمحرك اسكن او لا تحرك
(او الاتصال فلا استمرار) كما اذا قلت له تحرك او لا تسكن ومنه
اهذا الصراط المستقيم ولا تحسبن الله غافلا اني ثبتنا على الهداية
واثبت على عدم الحساب وهذا ايضا كلام السكاكي وتبعه صاحب
المواقف (والتمني فيما لا يرجى فطلب في المتمتع نحو فيا ليت الشباب
يعود يوما) فاخبره بما فعل المشيب وشرط في الممكن عدم توقع
وطمع والا صار ترجيا (وقد يتقنى بلعل لبعد المرجو) فكأنه مما
لا يرجى حصوه فناسب التمني (نحو لعلني ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع الاله موسى) بقرائة نصب اطالع على اضمحار ان فان قرينة
على ان لعل ليت للترجي لان النصب باضمحار ان يكون في جواب
الاشياء الستة التي منها التمني كما عرف في النحو (و بهل لاراز التمني
في صورة ما لا يجزم بانتقامه) وذلك لكمال العناية بالتمني (نحو فهل
لنا من شفعاء) لانه لما كان عدم الشفعاء معلوما لهم امتنع حقيقة
الاستفهام فتولد التمني المناسب للمقام (ولما لانها تقدر غير

الواقع واقعا) فناسبها التثنية لما لا يجرى حصوله (نحو لو تأتيني
 قبحك ثني بالنصب) لا يكون النصب قرينة على ان لو لم يست على
 حقيقة (وهلا والا ولولا ولوما مأخوذة منهما) اى من هل ولو
 بتركبهما مع لا وما فاصل الا هلا قلبت الهاء همزة (لبتين التثنية
 قولد منه التقديم فى الماضى والتخصيص فى المستقبل) اى لبتين
 معنى التثنية و يزول احتمال الاستفهام والشرط فيتولد من التثنية معنى
 التقديم فى نحو هلا فت ومعنى التخصيص فى نحو لا تقوم (والاستفهام
 بالهمزة لطلب التصور والتصديق) فالنصور نحو زيدا قائم ام عمرو
 واقام زيدا ام قاعد والتصديق نحو اقائم زيدا قائم فان السؤال
 فى الاولين عن المحكوم عليه او به وفى الاخيرين عن وقوع الحكم (والمسؤل
 بها ما يليها) كالفعل فى اضربت زيدا والفاعل فى انت ضربت
 والمفعول فى ازيدا ضربت والحال فى اراك سبابا جئت وغير ذلك (الا
 بقرينة نحو اضربت زيدا ام عمرو) فان ذكر الماعادل قرينة على
 ان المسؤل عنه المفعول لا الفعل (ويهل للتصديق فامتنع هل زيدا
 قائم ام عمرو لان لم لطلب التمين) يعنى ان وقوع المفرد بعد ام يدل
 على كونها متصلة وام المتصلة لطلب التمين فلا بد ان يعلم اولا
 اصل الحكم (وفتح هل زيدا اضربت لان التقديم يشعر بحصول
 التصديق باصل الحكم) اعنى وقوع الضرب فيلزم طلب حصول
 الحاصل ولم يمتنع ههنا لان دلالة التقديم عليه صيغة كما اشار اليه
 بعبارة يشعر (ويختص بالاستقبال بخلاف الهمزة) فلا يقال لمن
 يتأخر الضرب هل تضرب بل انتضرب (فكأنه ادعى الفعل منها)
 اى من الهمزة ومن ثمه يفتح هل زيدا ضربه وان كان تقديره هل
 ضربت زيدا ضربه بخلاف ازيدا ضربه (فان عدل كان ابلغ)
 اى فان عدل فى هل عن الفعلية الى الاسمية كان ابلغ فى افادة المقصود
 لان العدول عن مقتضاه يدل على قوة الداعى اليه (ولا يحسن الامن
 البليغ) لانه الذى يقصد به الدلالة على المبالغة (فقله تعالى فهل
 انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من فهل انتم تشكرون واقامتم
 تشكرون) اما عن الاول فلان ابراز ما يستجدد فى معرض الثابت

ادل على كمال الضاية بمحصوله واما من الثاني فلان ترك الفعل مع ما هو ادعى له ادل على كمال الضاية بمحصوله من تركه مع ما هو ادعى له (وهي بسيطة لوطلت الوجود والاخر كنه نحو هل الحركة موجودة اودائمة) اى ان كان المطلوب بهل وجود الشئ في نفسه اولا وجوده سميت بسيطة نحو هل الحركة موجودة اولا موجودة وان كان المطلوب بها وجود شئ لشي اولا وجوده سميت مركبة نحو هل الحركة دائمة او غير دائمة او غير دائمة واكتفى بجانب الوجود اذ يعلم حال اللا وجود بالقابضة له (والباقي للتصور) الاستفهام يساقى ادواته لطلب التصور فقط (فالتصرح الاسم والماهية) اى لطلب شرح الاسم اى يياته معنى اللفظ نحو ما الضافة او لطلب شرح الماهية نحو ما الحركة (ومن تعيين شخص العالم) نحو من في الدار اى ازيد ام عمرو مثلا (واى لتعيين واحد مما اضيف اليه) نحو باى ذنب قتلت واى المحزين احصى وايهم يكفل مريم (ولم للمعد وكيف للحمال واين للمكان ومتى للزمان واين للاستقبال واتى لعموم الاحوال نحو واتى شئتم اى كيف واتى لك هذا اى من اين) يعنى انه لطلب تعيين حال من الا احوال العامة المحفوظة من وجود شئ في بعض المواضع مثل كيف يكافى المثال الاول لكن يجب بعده الفعل فلا يقال اتى زيد كما قال كيف زيد وفي بعضها معنى من اين يكافى المثال الثانى فافهم (وقد يتولد منها معان آخر بحسب القرائن) اى يستعمل هذه الكلمات في معان متولدة من الاستفهام بحسب المقام (نحو ليس الله بكافى للانكار نفيا) اى هو كافى فاستعملت الهمزة لئنى معنون الكلام السلبى لا للاستفهام ومنه هل جزاء الاحسان الا الاحسان (وانأمرؤن الناس بالبر للانكار توبيخا) فالانكار اما المحض التثني او المحض التوبيخ وقد يكون للتثني مع التوبيخ نحو ماذا عليهم لو امنوا (وما انت فطت لتتري) بمعنى حمل المخاطب على الاقرار بالامتنع التثيت والتعجب (والانتزاع للعرض) فانه اذا امتنع الاستفهام عن النزول تولد معنى عرض النزول بموتة قرينة الحال دل (واتشتم اياك للرجس) فانه اذا امتنع الاستفهام عن الشتم تولد ذلك (واما ذهبت بعد الاستبطاء والتضييق) فانه اذا امتنع الاستفهام عن الذهاب تولد ما ذكر (والام

اؤدب فلانا عندك للوعيد وما هذا ومن هذا التحقير وما الى رجل
 للتعجب) ومنه وما الى لا ارى الهدى وما الى لا اعبد الذئى فطرنى (وكم
 دعوتك للاستبطاء وكم احلم التهديد وكيف تكفرون للتسويج واين
 تذهبون للتنبيه على الضلال) والحاصل ان كانت الاستفهام اذا متع
 جعلها على حقيقة تولد منها بمونة القرآن ما يناسب المقام ولا يختصر
 ذلك فى المعانى التى ذكرها ولا فى اداة دون اداة بل الحاصل فى ذلك سلامة
 الذوق عند تتبع التراكيب (والنكر والمقر بالهمزة ما يليها كالسؤال بها)
 نحو اضربت زيدا فى انكار الفعل او نكره او انت ضربت فى الفاعل
 وازيدا ضربت فى المفعول (الا فى نحو ازيدا ضربت ام عمر الانكار
 الفعل على من تردده بينهما) اى بين زيد وعمر وانه الانكار
 الضرب مع ان ما يلي الهمزة غيره لكن حال المخاطب يكون قرينة على
 ان الانكار متوجه الى الفعل لا الى المفعول فتأمل (ثم الامة فهم قدينى
 عليه قبل جوابه امر يفهم ترتيبه على الجواب ايا كان فيفقد تعميما نحو من
 جاءك فاكرمه بالانصب فانه لما قال المتكلم من جاءك وبني عليه الاكرام قبل
 ان يجيب المخاطب بقوله فاكرمه فهم ترتيب الاكرام على الجواب ايا كان
 الجواب من زيد وعمر وغيرهما اى فهم ان المتكلم بكرم كل من يقول
 المخاطب انه جاءكائنا من كان فحصل العموم (ثم قد يجرد عن الاستفهام
 فى هذه الصورة) اى فى صورة بناء امر عليه (فيصير للشرط المحض نحو
 من صمت نجا) فانه لا يدل على الاستفهام بل يفيد مجرد ترتيب النجاة على
 الصمت مع بناء العموم فى من (وهذا هو المراد فى اشتراك الشرط والاستفهام
 فى بعض الاسماء) كن وما واى وكيف واين ومتى واين واتى وهذا امر
 لطيف قل من تنبه له اوبه عليه (والثناء يلائم فى الاصح وهو قول ابن
 الحاجب وسائر المحققين لانه يخص البعد او المتوسط كما قاله الزمخشري
 وغيره) وابا وهاب البعد واى والهمزة للقريب (وقد سبق ذلك فى النحو) وقد
 يتزل البعد منزلة القريب للتنبيه على حضوره فى الذهن) نحو اسكن
 نعمان الاراك تبغوا بكم فى ربيع قلبى سكان (و يمس لطلو المدعو)
 نحو يا الله صلى قول الزمخشري فانه قال بانه تزل منزلة البعد مع
 كونه اقرب من جبل الوريد تنبيهها على علو شأنه المجيد (او كونه غافلا

ولو ادعاء (لاحتياج القافل الى مزيد تنبيه كاحتياج البعيد الى التذات
الشديد الذي هو ملزوم للتنبيه) ويستعمل للاستغاثة والتشديت
كما سبق ذكره سابق الصو (والتعجب نحو يا لدواهي) كاتم افرايتها
تدعى وتستحضر لتعجب منها (والاغراء نحو يا مظلوم) لن اقبل بتظلم
فالفرض اغراءه على زيادة التظلم وبث الشكوى (والاختصاص نحو
اللهم اغفر لنا ايها العاصية) اي اللهم اغفر لنا مخصوصين من بين
العصاة قصورته صورة الداء وليس له اذا لم يرد به الخطاب بل ما دل
عليه ضمير التكلم السابق ومن ثم لا يجوز اظهار حرف الداء فيه وتحقيقه
ان الداء التخصيص النادى بطلب اقباله عليك فيجوز عن طلب الاقبال
واستعمل في تخصيص مدلوله من بين امثاله بما نسب اليه وللخبر نحو
اباءنازل سلمى ان سلك) وهذا كثير في نداء المنازل والاطلال والمطايا
ونحوها (والتعجب نحو فبا قبر من كيف وارىت جوده) وقد كان منه البر
والبحر مترعا وارىت اي سترت وفترعا اي عاو (خلاف الظاهر
كتنزيل العالم والمعلوم منزلة بخلافه) يعني ان اخراج الكلام على
خلاف مقتضى الظاهر يكون الفرض تنزيل العالم منزلة الجاهل والمعلوم
منزلة المجهول (والمفعول منزلة المحسوس وعكس ذلك المذكور)
اي تنزيل الجاهل والمجهول منزلة بخلافه والمحسوس منزلة المفعول
كما مر في باب التأكيد والمضمر وانتم الاشارة وخبرها (والجاهل وهو
فني من البلاغة) اي فني بقدره ويحسن وقوعه ومن ثم كثر دوره
في الكلام (نحو يا شجر الجاور مالك مورقا فكذلك لم تجزع على ابن
طريف) الجاور موضع ومورقا اي ذابرق حاله من كاف الخطاب
وقوله كائنك لم تجزع لجاهل عن امتناع الجزع من الشجر لظهور
زيادة التعجب من شدة التعجب (ومنه الماضي موضع المضارع وعكسه)
لاغراض ذكرت الجملة الشرطية (والاضمار في موقع الاظهار وعكسه
لما ذكر في المضمر والاشارة) ومنه الاخبار في مقام الانشاء لتقول بلفظ
الماضي (كانه حاصل يحق ان يخبر عنه بالماضي نحو وفقك الله لتتوي
) والتقول غالب كالصبر للاعنى والمفاضة للقاء) اي التقول تسميته
احد الصديقين بالآخر كتسميته الاعنى بالصبر وتسميته الصلابة بالني

هي الارض القمر مظنة الهلاك المفاضة التي هي النجاسة ويمكن الظفر
 والفوز بالخبايا (او الاظهار الرغبة) اذ الطالب اذا عظمت رغبته
 في مطلوبه كان تصويره كثيرا فربما يحمله واقعا (او الاحتراز عن صورة
 الامر ناديا) كقول العبد للولى يخطر المولى الى مقام انظر الى لاه في صورة
 الامر وان كان في الحقيقة دعاء (وقولنا رحم الله يحتمل الكل) اى القول
 او اظهار الرغبة والتأدب (او التنبيه على سرعة الامتثال ولو ادعاه نحو
 اذ اخذنا من اياكم لانسفكون دماءكم) مقام لانسفكون للبالغة في النهي
 بل دعاء اتم نحو فامثلوا ثم اخبروا وهذا في القرآن كثير (او لجل
 الخطاب على ايقاع المطلوب ابلغ جل بالطف وجه نحو تاتى غدا لمن
 لا يحب تكذيبك) مقام اتنى ففعله على الايمان لانه لم يأت غدا
 صرت كاذبا من حيث الظاهر لان ظاهر الكلام اخباره (وعكسه للرضاء
 بالواقع كانه مطلوب نحو استغفر لهم ولا تستغفر لهم) مقام استغفرت
 لهم اولم تستغفر وبفيد التسوية (ومنه التقلب كالد كور على الاناث
 نحو وكانت من الفاتنين) اى كتقلب الذكور على الاناث كافي الايات
 حيث عبر عن الذكور والاناث جميعا بلفظ الذكور اعني قوله الفاتنين
 فانه جمع المذكر (والعلاء على غيرهم نحو حرب العالمين) حيث عبر
 عن العقلاء وغيرهم بلفظ العقلاء لان جمع المذكر السالم يخص بذوى العلم
 (والكثير على القليل نحو فوجد الملائكة) عبر عن الملائكة والانس
 بلفظ الملائكة ثم استثناه بقوله الا بالانس على ان يكون استثناء متصلا
 كما هو الاصل في الاستثناء (والمعنى على اللفظ نحو بل انتم قوم تجهلون)
 بناء الخطاب والظاهر بقاء التنية لان الضمير لا يقوم ولفظه غائب لكنه
 عبارة عن مخاطبين فطلب جانب المعنى على جانب اللفظ (والتكلم
 على مخاطب او لقائهم نحو انا وانت فعلنا وانا وزيد فعلنا) والمخاطب
 على القاب) نحو انت وزيد فعلنا (وكالا بون والعمرين والعمرين ونحوها)
 للاب مع الام والى بكر مع عمر والشمس مع القمر وكالحسين والحسين
 وبغنى ان يكون لفظ الغالب اخف كالعمرين والحسين او مذكر كالقمرين
 (ومنه الالتفات وهو التمييز عن معنى بالتكلم او الخطاب او الغيبة
 ببدل التمييز عن غيره) ويتصور على ستة اقسام لورده ثلاثا منها (نحو

انك تعبد) بعد التمييز في الغيبة في الحمد لله (وفصل ربك وانحر) بعد
 التمييز تعالى بالتكلم في انا اعطينا (وحتى اذا كنتم في الفلك وجريتم)
 حيث التفت عن الخطاب الى الغيبة هذا ما ذكره الخطيب ونسبه
 الى الجمهور (ولا يظهر انه العبدول الى الاظهار او الاضمار كيفما
 كان) اي سواء كان ابتداء او بعدا تعبير بواحد منها او من الغيبة
 الى الآخر او بالعكس او من المفرد الى الثني او الجوع او بالعكس (نحو
 الرحمن - علم القرآن) مثال للالتفات ابتداء بطريق العبدول عن
 الاضمار الى الاظهار (ونحو فوفقت اسألها وكيف سؤلنا) مثال
 للالتفات بطريق التمييز او لا بضمير المفرد ثم بضمير غير المفرد وهذا
 التمييز يفهم من كلام الزمخشري وغيره ولا ياباه كلام السكاكي كل
 الابا قدبر (الا ان الاول يزيد في القبول والنشاط) اي نشاط السامع
 لان الانتقال من اسلوب الى اسلوب يحدد شوقه الى الاضفاء
 (وقد يخص موافقه بلطائف ملاك ادراكها الذوق) الملائك بالكرس
 ما يملك به الشيء) كان تشكروا وتشكر حاضرنا الى غيره فتعد
 جنايته واحساناته حتى تجد من نفسك داعيا الى مواجهة) اي
 مواجهة ذلك الحاضر الذي كنت تعد جنايته عليك واحساناته
 اليك (تغالبه حتى يفلت فخطاب) اي تغالب الداعي وتنازعه
 حتى يفلت الداعي ويبتك على الالتفات من الغيبة الى الخطاب
 فخطاب الحاضر اما بالتوبيخ على جنايته او بالدعاء له على نعمه
 واحساناته فافهم (وكان تذكر لذي جلال صفات كمال بمحضور
 بال) اي بحضور قلب وصفات مفعول تذكر (مترقبا الى حيث
 ترى كالك ماثل بين يديه فاجب الاقبال عليه) مترقبا حال من
 فاعل تذكر اي زائدا في ذكر تلك الصفات متقلبا من الحمد لله الى كونه
 رب العالمين ومنه الى كونه ذا الرحمة الباهرة في الدنيا والآخرة ومنه
 الى كونه مالك يوم الجزاء حتى ترى كالك ماثل بين يديه فتقبل عليه
 وتتوجه اليه (فتقول انك تعبد يا من هذه صفاته) اي تحضرك
 بالعبادة ولا تعبد سواك اذ لا يحق العبادة الا اليك (ونأمل في هذه
 الايات تظهر بعضا من الالتفات) قيل هي لامر القس بن

فانس وقيل لامرى النفس ابن حجر وبه قال السكاكي ومن تبعه
 (تطاول ليك بالأمد ولم الخلى ولم رقد الأمد) بالفتح وضم الميم
 موضع والخلى الخال عن الفهم والعين وفيه التفات وعلى القول
 الثاني لانه خطاب نفسه وكان الظاهر ليلي بخلاف القول الظاهر
 اذا الاول لم يسبق ضمير آخر عن نفسه (وبات وبات له ليلة
 كليله في العائر الارمد) العائر فنى العين والارمد ذو الرمد وهو
 وجع العين وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة (وذلك من نأ جافى
 وخبرته عن ابى الاسود) اى وذلك المذكور من تطاول الليل
 وعدم النوم فيه والبنوة كذا العائر ناش من خبر جافى وقوله خبرته
 على صيغة المجهول والصغير للبناء وفيه التفات من الغيبة الى التكلم
 والعباب التي تحيل في هذه الالتفات المذكورة في المفاتيح (ومنه
 الاسلوب الحكيم وهو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه بحمل كلامه
 على خلاف مراده نبيهها على انه الاول) اى ان يتلقى التكلم المخاطب
 بغير ما يترقبه المخاطب بواسطة حمل كلام المخاطب على خلاف
 مراده للتنبيه على ان خلافه اولى (نحو يستلوثك عن الاهلة
 قل هي مواقيت للناس والحج) الاهلة جمع هلال (سألوا عن سبب
 اختلاف القمر) اى اختلاف اشكالها كما عرف في سبب نزول
 الآية (فاجابوا بمنافعه) من كونه معالم يوقتون بها ما يحتاجون اليه
 من المزارع والمتاجر ونحوهما ومعلم للحج نبيهها على انه الاول بالسؤال
 دون اختلاف الاشكال (وكقول القيسرى حين قال له الحجاج
 متوعدا لاجلئك على الادهم) يعنى القيد كأنه توعده العيس
 (مثل الامير جل على الادهم والاشهب) مقول قول القيسرى
 فابرز وعبد الحجاج في مرض الوعد وحمل الادهم في كلامه على الفرس
 الادهم نبيهها على ان الوعد بهذا هو الاول (فقال اريد الحديد) اى
 قال الحجاج رد المذمومة القيسرى (قال لان يكون حديدا خير من ان يكون
 بليدا) لحمل الحديد ايضا على غير ما اراده الحجاج اعنى ما يقابل البليد
 (ومنه القلب لتكتة نحو عرضت الناقة على الجحوش وادخلت الحاتم
 في الاصبع) والمعنى عرضت الجحوش على الناقة لان العرض يكون على

منه ادراكه وادخلت الاصبع في الغاتم لان الطرف هو الغاتم والتسكة فيه
ان الظاهر ان يوقى بالمرض الا للمرض عليه ويحرك المطروف نحو الطرف
وهنا بالمعكس فطلبوا الكلام رعاية لهذا الاعتبار وقوله لتسكة اشارة الى
ما اختاره الضبيب من انه يقبل اذا تضمن اعتبارا لطيفا لانه يقبل
مطلقا كما قاله السكاكي او يرد مطلقا كما قاله غيره (الفصل والوصل
ترك العاطف و ايراده) قدم الفصل لكونه الاصل والمراد عطف
الجملة على الجملة ليوافق الاصطلاح (والكلام هنا في الواو) لانها الرابط
والجمع المطلق بخلاف غيرها فان قيل يحصل الربط والجمع بمجرد
القران في الذكر وان لم يكن الواو قلنا يقصد بالواو اشارة الى
الاجتماع والاعلام به (وحيث لا سابق يقدر نحو ^{اي} فارهون
اي اربها اي فارهون فحذف الاول على شرط ^{اي} التفسير بالثاني
وحذف ياء التكليم من الثاني اكتفاء بالكسر (واوكلا عاهدوا اي
اكرموا) وكلا عاهدوا لان الهمة تستدعي فعلا فيقدر ما يناسب
المقام (وانما يحسن بين متساوين لا متعدين ولا متباينين) ظاهره
بمع الفرد والجل فيكون اشارة الى توقف الحسن على المناسبة بين
المفردات المتماثلة ايضا كما اشار اليه السكاكي حيث قال شرط
كون المعطوف بالواو مقبولا ان يكون بين المعطوف والمعطوف عليه جهة
جامعة كما في نحو الشمس والقمر والسماء والارض يحدث بخلاف الشمس
والارض ودين المعبوس يحدث (فالفصل للاتحاد كالبديل نحو
امدكم بما تمصلون امدكم بانعام وبين وجبات وعيون) فان قلت هذا
مخالف لما قاله السكاكي من ان وجه الامتناع في البديل كونه كشيء
واحد ليس له ان يعطف عليه لان البدل منه في حكم المطروح فتقول
ليس المراد بالاتحاد المذكور اتحاد المفهوم لانه في بعض صور التاكيد
واليان بل التعاد في الذات والبديل مع البديل منه كذلك وقولهم
البديل في حكم تحية البديل منه ليس على ظاهره لجهة قولك زيد رأت
غلامه رجلا صالحا ولو كان البديل منه في حكم الساقط بالكلية
لخلا الكلام عن العائد الى المتكلم بل ارادوا به ان العدة هو البديل
وما تقدمه توطئة له فكأنه في حكم الساقط (والبيان نحو فوسوس

اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد لم يعطف قال
 يا آدم على وسوس ليكون يئانه وعليه يسومونكم سوء العذاب
 يذبحون ابنانكم وفي سورة ابراهيم ويذبحون بالواو اشارة الى انه الضحية
 في جنس العذاب فكانه جنس آخر (والتاكيد نحو ذلك الكتاب
 لاريد فيه هدى للمبتغين) الجملة الثانية تاكيد للاولى والثالثة لهما
 وهذا على تقدير كون ذلك مبتداه والكتاب خيره (اوللتين لاختلافهما
 حبرا او انشاء نحو وقال رائد هم اورسوا زاولها) فكل حنف
 امرى يجرى بمقدار الرائد من يتقدم القوم لطلب الماء ارسوا الى
 اقيموا من ارسيت الشقفة اى حسبتها بالرساة زاولها اى نالها
 ونباشرها والضمير للحرب اى قال رائد هم اقيموا نقاتل فان موت كل
 نفس يجرى ^{بمقتضى} تعالى لم يعطف زاولها لانه خبر على ارسولاته
 انشاء لفظا ومعنى (ومات فلان رجاء الله) اى ليرجوه الله فهو انشاء
 معنى فلم يعطف على الخبر لفظا ومعنى الا ان تضمن احديهما معنى
 الاخرى على صيغة المجهول اى يجعل احديهما متضمنة بمعنى الاخرى
 (نحو وقولوا للناس حسنا عطفها على لا تعبدون اى لا تعبدون) يعنى
 عطف جملة قولوا مع كونه انشاء لفظا ومعنى على جملة لا تعبدون فى قوله
 تعالى واذاخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله لتضمنه معنى الانشاء
 اى لا تعبدوا الا الله فهو انشاء معنى وان كان خبرا لفظا (والمعطف
 على المعنى كثير نحو صفات ويقضض على معنى يصفن) اى
 يسطن اجتمعن فى الجو عند طيرانهن ويقضضها اذا ضربن بها
 جنوبهن وقتا بعد وقت لاجل الطيران ومنه قالق الاصباح وجمل
 الليل سكننا على معنى قلق (والم نشرح لك صدرك ووضعنا اذمعناه
 شرحنا) لان الاستفهام للانكار وانكار التثنية اثبات (ومنه وبشر الذين
 آمنوا بعد اعدت للكافرين اى ومن عطف الانشاء على الخبر فعطف
 بشر بصيغة الامر على اعدت لتضمنه معنى يشر بلفظ
 الماضى المجهول وقد قرئ به ايضا (او هو عطف على فاتقوا)
 فى الكشف ولك ان تقول هو معطوف على فاتقوا كما تقول يا بني تيم
 احذروا عقوبة ما جئتم وبشر يا فلان بنى اسد باحسان اليهم (او على

قل مقدار اقبل يا ايها الذين) قاله السكاى وسماء الاظهر (وتقدير
القول كثير نحو قد علم كل اناس مشرب بهم كلوا واشربوا) اى قلنا
اوقاتا انت يا موسى كلوا ومنه وقفنا فوقكم الطور حذوا ولا تفرق بين
احد من رسله (وقد يعطف لدفع توهيم نحو لاويده الله) عطف
الانشائية الدعائية على الخبرية المنفية الدالول عليها بلا كلا يتوهم
توجه النفي الى النشاء فيقلب الدعاء له دعاء عليه يحكى ان هرون سأل
نائبه عن شئ فقال لاويده الله الامير فلا سمعه صاحب بن عباد قال
هذه الواو احسن من الواوات في حدود والملاح (اولظم التناسب معنى
كما تقول لجوهري زيد قائم وعمر وقاعدتم تذكركن لك حاتما تريد تنويعه)
اى يبان قيمه (فنقول لى قائم اريكه) بلا عطف لعدم المناسبة
بينه وبين ما قبله من حيث المعنى (اوسبقا نحو ان الذين كفروا سواء
عليهم الانذرة هم ام لم تنذرهم) لم يعطف ان الذين على ما قبله وان
وجدت المناسبة معنى حيث ذكر فيه حال الكفار وفيما قبله حال
المؤمنين (لانه لبيان حال الكفار وما قبله لبيان حال الكتاب دون
المؤمنين) فيما بينهما من مناسبة التضاد غير ملتفت اليه بناء على ان
الاول مسوق لبيان حال الكتاب واما ذكر المؤمنين فيه فليس على وجه
الاصالة والقصد الاول (والفصل بين جملتين متعنتين خبرا وانشاء)
بان كانتا خبريتين وانشائيتين (بجماع اما على كالاتحاد في السند اليه
او السند اوقيد لاحدهما) نحو زيد يصلى ويصوم وصلى زيد وعمر
وزيد الكاتب شاعر وعمر والكاتب مفهم وزيد كاتب ماهر وعمر وطبيب
ماهر (والتماثل فيها بوصف له نوع اختصاص بها) اى التماثل
والاشراك في السند اليه والسند اوقيد من قبودهما لكن لا التماثل
مطلقا بل التماثل بوصف له نوع اختصاص بالسند اليه او السند
او القيد فهو زيد شاعر وعمر وكاتب انما يحسن اذا كان بين زيد وعمر
مناسبة لها نوع اختصاص بهما كالاخوة والصداقة والملازمة ونحوها
كما ذكره الشيخ (والتضائف بينهما كالعلو والسفل والاقول والاكثر)
التضائف كونه الشبهتين بحيث لا يتعقل احدهما بالاقياس الى الآخر
كالابوة مع النوبة والعلية مع المملول والعلو والسفل والاقول والاكثر ونحو

ذلك وفي المتألفين إشارة الى انه قد يعتبر بين مبادئ الاشتقاق كالعلو والسفل والقلة والكسرة وقد يعتبر بين المشتقات كالعالي والسافل والقليل والكثير (واما وهمى كالنشأه كلونى يناس وصره) المراد بالنشأه ان يكون بينهما شبه تماثل فان الوهم يبرز اللونين في معرض التخليق من جهة انه يسبق اليه انهاوع واحد زيد في احدهما عارض بخلاف العقل فانه يعرف انهماوعان متباينان داخلان تحت جنس اللون (والتضاد بالذات كالسواد والبياض) وهو التقابل بين امرين وجوديين بينهما غايه الخلاف يتماثلان على محل واحد (او بالعرض كالاسود) والايض فانهما ليسا بضدين بالذات لعدم تعاقبهما على محل واحد بل بواسطة ما يشتملان عليه من السواد والبياض (او شبه التضاد كالحماء والارض) فانها وجوديان بينهما غايه الخلاف من جهة الارتفاع والانحطاط لكن لا تعاقب على محل واحد ولا يشتمله (واما خيال للتقارن في الخيال باسباب مختلفه باختلاف الاقوام) كصناعة خاصه او عرف عام ومن ثمه اختلفت الخيالات باختلاف الالام (كالقدوم مع المنشار والطاس مع الحمام) في خيال البحار واحمامى (ولا يحسن التخالف بالاسمية والفعلية و بالماضى والمضارع الا لشكته) اى لا يحسن عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس ولا عطف الماضى على المضارع وبالعكس الا لشكته (كالجمدد والثبات في نحو سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون) اى احدثتم الدعوه لهم ام انتم مستمرون على صمتكم عن الدعوه (وقد يعدل اما لما منع من تشريك الثانيه مع الاولى ويسمى قطعا) اى يعدل عن الوصل مع وجود الجامع لهذا السانع (نحو الله يستهزئ بهم) قطع للسانع عن العطف اذ لو عطف على انما نحن مستهزئون لشاركه في كونه قولهم وليس كذلك ولو عطف على قالوا لشاركه في اختصاصه بالظرف المتقدم اعنى اذا خلوا لكن استهزاء الله تعالى ثابت في كل حال غير مفيد بوقت الخلو الى شياطينهم (فان سبقه اخرى بلا مانع) من تشريك الجملة الاخيره مع تلك الاخرى (قطع احتياطاً) اى

الاولى قطعها للاحتياط من ذهاب الوهم الى عطفها على الجملة
الثانية (نحو تظن سلى اننى ابغى بها بدلا راعا في الضلال تهم) لم
يعطف اراها مع جواز عطفه على جملة تظن لئلا يتوهم عطفه
على ابغى فيفسد المعنى (واما يجمله جواب سؤال مقدر لاغشاء
السامع عنه) اى عن السوائل (او لئلا يجمع منه) اى لئلا يسمع
منه السامع شئ تحقيرا له (او لئلا ينقطع الكلام بكلامه او للاختصار)
علل اربع لتقدير السؤال او لجملة جواب سؤال مقدر قدبر (وجمعى
استينافا) وهذا خبر الاستيناف التحوى فانه اعم (نحو الذين يؤمنون
بالنبي في وجهه) اى اذا قدر تمام الكلام بالمتقين ولم يجعل الذين يؤمنون
بالنبي صفة كانه قبل من المتقون (واولئك على هدى في وجهه) اى اذا
جعل الذين يؤمنون صفة كاشفة كانه قبل ما حال المتقين الموصوفين
بهذه الصفات الحميدة واعلم انه يشترط في تقدير السؤال كونه بحيث
يفهم من المقام ويدل عليه قوة الكلام كما صرح به صاحب الكشف
وغيره ولا يرتكب عليه بمجرد صحة المعنى كما يفهم من كلام بعض العربيين
(وقد يكون للحال) اى يكون العطف بالواو يجعل الجملة حالا وفيه
تفصيل (وهى اما مؤكدة فلا واو للاتحاد) بينهما وبين الجملة
السابقة لانها المقررة لمضمونها نحو زيد ابوك عطوفا (او منتقلة لحصول
معنى حال النسبة) اى نسبة العامل الى ذى الحال فلزم فيها
امر ان الحصول والمقاربة (فالمفردة صفة معنى) فلا واو للاتحاد ايضا
كما مر في التحوى (والجملة مضارع مثبت فلا واو) للارتباط بمعنى
لوجود الحصول والمقاربة معا فلا حاجة الى الواو نحو وجاؤا اباهم
عشاء يبيكون (وقد يكون منفيا وما ضيا واسمية) اى جملة اسمية وعلى
هذه التقادير يضعف الارتباط المعنوى فيجب او يحسن الواو لكونها
للعطف والربط كما مر (وهى ايضا فيجب فيها الواو) اى الجملة
الاسمية ايمد الامور الثلاثة في الصلاح العالية لدلائنها على الثبوت
لاعلى الحصول ولاعلى المقارنة نحو فلا تجعلوا لله اندادا واتم تعملون
(الا نادرا نحو كانه فوه الى فى) اى فوه قريب الى فى فهذه الجملة

حال بلا واو اكتفاء بالضمير (ثم الماضي مثبتا لعدم المقارنة فيحسن
 الواو) لأن الماضي يدل على الحصول المتقدم لاهل الحصول حال النسبة
 (ويجب قدتحقيقا او تقديرا لتقريبه من الحال) اى تجعله قد قريبا
 من حال النسبة لامن حال المتكلم لان اللازم في الحال مقارنة لزمان
 النسبة لازمان التكلم (فزل المقاربة منزلة المقارنة او يجعل مقارنة
 للفعل هيئة له) لما كان لقائل ان يقول لا يكتفى القرب في صحة الحال
 بل لابد من القران كما مر اشار الى الجواب بوجهين احدهما انه
 ينزل قرب الحال الى زمان النسبة منزلة القران فيكون مجازا
 وثانيهما ان يعتبر قريبا في الفعل هيئة للفعل فاذا قلت جادنى زيد وقد
 ركب فكلك نزلت قرب ركوبه من مجيئه منزلة مقارنة له او جعلت
 كون مجيئه بحيث يقرب منه ركوبه هيئة لمجيئه وحاله (ثم اتنى لانه
 هيئة للفعل بالعرض) لان جاد زيد ليس راكبا في قوة جاد زيد ماشيا
 فيتحقق الحصول (ومستمر غالبا فيقارن غالبا) فيصح كونه حالا
 (فيحسن تركها) اى ترك الواو نظرا الى تحقق الحصول والمقارنة
 ويجوز ذكرها ايضا نظرا الى كونه بالعرض وكون استمراره غالبا
 لا قطعاً فان قبل الجملة الاسمية مستمرة غالبا لان الشئ اذا ثبت
 فالظاهر بقاءه قلنا استمرار العدم لا يفتقر الى سبب بخلاف استمرار
 الوجود فكان استمرارها دون استمرار النفي (وفى الظرف وجهان
 لجواز التقديرين) فجاءه الواو بتقدير فعل ماض وتركها بتقدير
 اسم مفرد (ويجب في التكررة تميزا للحال عن الصفة نحو جاء رجل
 ويسمى) مثل بالمضارع لانه اذا وجبت الواو معه وجبت مع ساير
 الجمل بطريق الاولى لاشتراك الجمل في لزوم اللبس واللبس في المفرد
 لان المفرد يجب تقديمه على نفي الحال التكررة (الايجاز والاطناب
 نسبتيان) يعقلان بالقياس الى الغير فان الموجز انما هو موجز
 بالنسبة الى كلام ازيد منه والمطنب انما هو مطنب بالنسبة الى ما
 هو انقص منه فح لا يمكن تعيينهما وبيان حدهما الا بقياسهما الى
 قدر معين متوسط (فتعقبهما الى متعارفه الاوساط) اى الى

كلام اوساط الناس في مجرى عرفهم في تأدية المعاني (وهو تأدية
المراد بما يساويه وهو لا يحمد ولا ينم) لخلوه عن رعبية مقتضيات
الاحوال وكفايته في افادة اصل المعنى وهذا بالنظر الى الغالب والافقد
بمقتضى المقام تأدية اصل المعنى كما مر فاذا راعاه البليغ صار محمودا
(فان نقص واقبا فإيجاز) اى لو لم يكن واقبا لكان مخلا نحو والعيش
خير في ظلال التوك من عاش كذا اى العيش النائم في ظلال الحق
والجهل خبير من العيش الشاق في ظلال العقل (وان زاد افائدة
فاطناب) اذ لو لم يكن لفائدة لكان تطويلا نحو والى قولها كذبا
وينا (فلا ييجاز نحو في القصاص حيوة) فان مضاه كثير ولفظه
يسير لان المراد ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل امتنع عن القتل
وبلذته حيوته وحيوة غيره (كان اوجز كلامهم القتل اننى للقتل وهذا
اوجز منه وافيد) اما كونه اوجز فلفظه حرفه ولما في تنكير حيوة
من التعظيم واما كونه افيد فلتخص على المطا اى الحيوة لا طرده فان
كل قصاص حيوة ولبس كل قتل التنى للقتل (ونحو هدى للقتل
بتسمية الشيء بما يؤل اليه) اى للضالين الصائرين الى التقوى لان
الهداية التى تحصل الحاصل (ونحو فانفجرت اى فضرب
فانفجرت او فان ضربت فقد انفجرت) هذا ايجاز يحذف جلة والقاء
في مثله تسمي فاء فصيحة اى مفصصة عن المقدر وظاهر كلام
الكشاف ان تسميتها فصيحة انما هى على التقدير الثانى وهو ان
يكون المحذوف شرطاً وظاهر كلام المفتاح عكسه وقبل انها
فصيحة على التقديرين (ونحو فارسلون يوسف اى فارسلوني
الى يوسف ففعلوا قائله وقال يا يوسف) هذا ايجاز يحذف
جمل متعددة (والاطناب نحو ان فى خالق السموات والارض الى
لايات لقوم يعقلون بدل ان فى وقوع كل ممكن مع تساوى طرفيه
لايات للعلاء) فان قلت لاشارة فى الآية الى تساوى الطرفين
نعم ولكن الدليل انما يتم به فكان لازماً في تأدية اصل المعنى فى الآية ايجاز
من وجه (اذ الخطاب مع الكافة وفيهم الذى والنبي) فصرح بخلق امهات

الممكنات الظاهرة ليكون دليلا واضحا على القدرة الباهرة ومنه
 التخصيص بعد التعميم نحو تنزل الملائكة والروح اى جبريل خصه
 بالذكر مع دخوله تحت عموم الملائكة تكريما له كأنه جنس آخر
 (ومنه التكرار نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون) للدلالة بتم على ان
 الانذار السابق ابلغ (ومنه الايغال والاعتراض والتزييل والتكميل
 والتتميم) ويحى بيانها فى البديع ان شاء الله تعالى (ومنه الابضاح
 بعد الابهام نحو رب اشرح لى صدرى) ليتكفى فى ذهن السامع
 زيادة تمكن وتكامل لذة العلم به لكونه بعد الانتظار (وكساب نعم
 على وجه وفيه ايجاز ايضا بحذف المتبداء) اى على تقدير جمل
 الخصوص خبر مبتداء محذوف اذ لو اريد الاختصار دون الابضاح
 بعد الابهام لكفى نعم زيد (والتبوير نحو رب انى وهن العظم منى
 واشتمل الرأس شيئا بدل شئت) لما عرفت ان التبوير تفسير بعد
 ابهام فيفيد زيادة التمكن ونحوها (وفيه اتصالات لطيفة من
 وجيز فوجيز) اى اتصال من وجيز مطلق كامل وهو شئت الى
 وجيز بليد وهو ضعف بدنى وشاب رأسى ثم منه الى مرتبة ثالثة
 ابلغ وهى وهنت عظام بدنى وشاب رأسى ثم الى رابعة وهى انا
 وهنت عظام بدنى الخ ثم الى خامسة وهى انا وهنت عظام بدنى الخ
 ثم الى سادسة وهى انا وهنت العظام منه بدنى ثم الى سابعة وهى
 انا وهنت العظام منى ثم ثامنة وهى انا وهن العظم منى وهكذا من
 شاب رأس الى اشتعل شبيب رأس ثم الى اشتعل رأس شبيب ثم
 اشتعل الرأس شيئا وفى اختصار رب وهو كالاساس للكلام اى
 فى حذف حرف النداء وبه المتكلم مع كون ذلك كالاساس للكلام
 ومن حق الاساس ان يقدر ما ينوى من البناء عليه (ايماء الا ان
 فيه ايجاز من وجه) اى بالنسبة الى كلام ايسر منه وان كان فيه
 اطناب بالنسبة الى تأدية اصل المعنى اعنى شئت (فان الايجاز
 قد يقاسل بما يقتضيه المقام من زيادة الاطناب وبسط الكلام) فيكون
 فى الكلام ايجاز بالقياس الى مقتضى المقام وان كان فيه اطناب

بالقياس الى اصل المعنى وهذا المقام اعنى مقام الحكاية عن المشبب
 يقتضى من الاطناب ما لا يخفى كما اشار اليه بقوله (وهل تعرف مقاماً
 ادعى الى زيادة الاطناب من ذكر انقراض الشباب والمقام
 المشبب المر الطلوع الامر المغيب) الالم النزول واستعير
 ههنا حلول الشبب والمر بالضم صفة مشبهة من المارة
 اضيف الى فاعلها والامر افعل تفضيل اضيف الى
 فاعله والمراد بالمغيب آخر الشبب



﴿ باب البيان ﴾

وهو علم يعرف به اراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في جلاء الدلالة
اى بتركيب مختلفة في وضوح الدلالة على المقصود بان يكون
دلالة بعضها اجلى من بعض (ولاتفاوت في الدلالة الوضعيه وهى
دلالة اللفظ على تمام مسماه وتسمى مطابقة) اى لیس بعضها
اجلى من بعض لانه ان علم السامع الوضع فهم بلا تفاوت والالم
بفهم اصلا (بل فى العقلية وهى دلالة على جزئيه وتسمى تضمنيا)
كدلالة الدار على الحدار (اولاهمه عقلا او عرفا وتسمى التزاما) فعلا
كدلالة الدار على السكنى وعرفا كدلالة حاتم على الجود والنبت على الثبت
واعلم ان عدد التضمن عقليا ناسخ لاقضاء المقام ذلك والا فالتحقيق
ان دلالة اللفظ على تمام مسماه وعلى جزئيه دلالة واحدة لادلائان
متغايران بالذات كالالتزام على ما صرح به ابن الحاجب وغيره (ثم
اللفظ ان استعمل فيما وضع له فحقيقة اوفى غيره فجاز) فليل
الاستعمال لا يكون حقيقة ولا مجازا كما قالوا (وايضا ان قصد به
ملزوم مضاه فكنية والافصر يح) المشهور ان الكنية فى اصطلاح
البيان لفظ استعمل فى معنى الموضوع له لكن لالكونه مقصودا
لذاته ليتقل منه الى ملزومه حتى يتعلق التفي والاثبات بالملزوم كما
اذا قيل زيد طويل البعاد واراد انه طويل القامة حيث يصح
هذا القول وانه لم يكن له نجاد وحيث ان تكون الكنية حقيقة واليه

يشير كلام المتنازع ومنهم من قال انها لاحقيقة ولا مجاز وقال
بعض المحققين لاجوه تخصيصها بالحقيقة لانها الانتقال من معنى
الى معنى كيفما كان وهنا حسن وبه صرح الاصوليون واختاره المص
كما سيحيى (والمجاز ان كان بعلاقة التشبيه فاستعارة) سواء
كان مفردا او مركبا كما سيظهر (وان كان بغيره فالمفرد يسمى
مرسلا) وان كان بعلاقة غير التشبيه فان كان مفردا يسمى مجازا
مرسلا لعدم تقيده بعلاقة واحدة وان كان مركبا لا يسمى بذلك
على ما سيحيى فظهر لنا اربعة اصناف التشبيه والمجاز والاستعارة
والكتابة بهذا الترتيب جرت العادة (التشبيه له طرفان ووجهه
شبهه واداة وغرض وحال اما طرفاه فخيال او عقليان او مختلفان)
بان يكون المشبه به حسيا والمشبه عقليا او بالعكس (والمراد
بالحسي ما يدرك هو او مادته بالحس فتدخل فيه الخيالات) بسبب
زيادة قوله او مادته والمراد بالخيالي ههنا المعدوم الذى فرض مركبا
من امور كل واحد منها مدرك بالحس (و بالعقلي ما عداه فتدخل فيه
الوهميات والوجدانيات) كالجوع والعطش ونحوهما والمراد بالوهمي
ههنا ما لا يحسن به ولا بمادته بل هو صورة يخطر بها الوهم من عند
نفسه بهوته الخيال من غير ان يركبها من المحسوسات كالخشب
للنية ولبس المراد بالخيالات الصور المرتسمة في الخيال وبالوهميات
المعاني الجزئية المدركة بالوهم كاهو المشهور وقال الشريف ولقد احسن
من قال الوهمي مالم يدرك هو ولا مادته بالحواس انظاهرة مع انه لو
ادرك لم يدرك الا بها اذ قد ميزه بذلك عن العقلي المحض وعن الوجداني
وبه على ان لبس المراد به المعاني الجزئية المدركة بالوهم (وقد شبه
احد الضدين بالآخر لتماح او يهكم كصائم الجليل) التحليج الاتيان
بما فيه ملاحظة وفارقة والتحكم الاستهزاء والمثالي المذكور صالح لهما
وانما يفرق بينهما بحسب المقام فان كان الفرض مجرد الملاحظة بلا قصد
بالاستهزاء فتخليج والا فاستهزاء (واما وجهه فاما يشتركان فيه
تحقيقا او تخيلا) اى ما يقصد اشتراكهما فيه والمراد بالتخليج مالا
يوجد فيهما اوفى اسدهما الاعلى وجه التخليج كما في تشبيه السن

بين البدع بالجوم بين الظلمات في الهبئة المحاصلة من اشياء مشرقة
 بين اشياء مظلمة (وهو نفس حقيقتها اوصفة حسية كالالوان
 والاشكال) اراد بنفس حقيقتها نوعها او جنسها او فصلها
 كما في قولك هذا القميص مثل ذلك في انه كرباس او قطن وبالصفة
 الحسية ما يدرك بالحس كالالوان والاشكال وسائر الاعراض
 المحسوسة لا يقال وجه الشبه كلي مشترك بين الطرفين فكيف
 يكون حسيا لانقول المراد بالحس ههنا ما يحس افراده كما يفهم
 من الامثلة ومن مقابلته بالعقل (او عقلية كالكيفيات النفسانية من
 العلم والقدرة ونحوهما) اراد بالصفة العقلية ما لا يحس افراده بل يدرك
 بالعقل ويكون لها تحقق في الخارج كالعلم والحلم وسائر الاعراض النفسية
 (او اعتبارية كرفع الحاجب في تشبيه الحجة بالشمس) اي ليس لها
 وجود في الخارج بل هي امر اعتباري يعتبره العقل ويتصف به الموصوف
 في نفس الامر (او وهمية كالغلب للثنية في تشبيهها بالسبع) اي كالصورة
 الوهمية الشبيهة بالغلب للثنية فانها وهمية محضة لا تحقق لها في الخارج
 ولا يتصف بها الموصوف في نفس الامر (وايضا اما واحدا وفي حكمه
 او كثير) اراد بالواحد ما يعد في العرف واحد او لو كان مركبا كضموم
 الانسان وما في حكمه ذاتا مركبة اوصفات متعددة قصد بمجموعها هيئة
 واحدة (فالاول اما حسي فكذا طرفاه كالحمد بالورود في الجمرة) اي كما في تشبيه
 الحمد بالورد في صفة الجمرة وأشار بقوله فكذا طرفاه الى ان كون
 الوجه حسيا يستلزم كون الطرفين حسيين اذ لا يتصور في غير
 المحسوس جهة محسوسة (واما عقلي فطرفاه عقليان كوجود عديم
 النفع بعده في العراء عن الفائدة) فان كلا من الوجود والعلم والعراء
 امر عقلي لا يحس افراده لا يقال العراء عن الفائدة مركب لا مفرد
 كالجمرة لانا نقول وجه الشبه هو العراء المقيمة باضافة الى الفائدة ويمكن
 التعبير عنه بلفظ مفرد كالعشبة مثلا لا مجموع العراء والفائدة حتى
 يكون مركبا (او محسوسا كالرجل بالاسد في الحرارة والاقدام) وهي
 صفة عقلية والطرفان مما يحس افراده (او المشبه عقلي والمشب به
 حسي كالعلم بالنور في الهداية او بالعكس كالعطر بخالق الكريم في الترويح)

اى فى افادة الراجحة و تطيب النفس (والثانى اما حسي كسقط النار
 بعين الديك) فى الهيئة الحاصلة من الحجرة والشكل الكرى والمقدار
 المعين (والثىا بفقود الكرم) فى الهيئة الحاصلة من تقارن الصور
 البيض المستديرة الصفار على كفية معينة ومقدار معين قال وقد لاح
 فى الصبح الثريا كما ترى كفقود ملاحية حين نورا الملاحى نوع من الضب
 وقوله نورا اى تقفح نوره يقفح النون كذا فى الاسرار (والشمس
 بالمرآة فى كف الاشمل) فى الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الحركة
 السريعة المتصلة والاشراق المتوج (واما عقلى كالحسنة من مثبت
 السوء بخضراء الدمن فى حسن المنظر وسوء المنظر) فى الحديث اياكم
 وخضراء الدمن جمع دمنة بالكسر وهى موضع الكناسة فى فناء الدار
 والمراد بمحضرائها المرأة الحسنة الحاصلة من مثبت السوء اى من
 اصل ردى (والثالث المحسبة كالتراب الضيق الون والطعم) فوجه
 التشبيه فيه وصفان حسيان يصلح كل منهما لان يكون وجهها
 على حدة (او عقلية) كطائر الغراب فى حدة النظر وشدة الحذر (
 فالوجه فيه وصفان عقليان كل منهما يكون وجهها على حدة
 (او مختلفة) كإنسان بالشمس فى الحسن ونيابة الشان ورفعته المكان
 فالوجه فيه ثلثة اوصاف اولها حسي واليا عقليان (وحققه ان
 يشمل الطرفين والافسد) صرح به مع كونه معلوما من قوله واما وجهه
 لما يشتركان فيه للاهتمام وليكون توطئة لما بعده من قوله (واعتبره
 فى قولهم النهو فى الكلام كالمخ فى الطعم فانه الصلاح به والفساد
 بعده للافساد بكثرة اذ لا تعقل الكسرة فى النهو) فان رفع الفاعل مثلا
 لا يقبل التضعيف ولا يتكثر الابتكار المواد فان وجد فى كل مادة فقد
 وجد النهو وصلح الكلام وان فقد فى مادة لم يوجد النهو وفسد الكلام
 (واما قولهم كلام كالماء فى السلاسة والعسل فى الخلاوة والتسليم فى الرقة
 قسماح) لان الوجوه المذكورة لا تشتمل الطرفين لفقداهما فى الكلام
 (والمراد فى لوازمها من صفات اعتبارية كبل النفس وانشرحاها) اى
 المراد تشبيه الكلام بهذه الامور فى لوازم هذه الوجوه فان كلا
 من السلاسة والخلاوة والرقة مما تميل اليه النفس وتشرح به (واما

ادائه فالكاف وكان وثلهما) مما يدل على معنى المماسلة والمشابهة (واصل
الكاف ونحوها) كالثل والتشبيه وما يراد فهمها (ان يليها المشبهة به)
بخلاف كان و شابه ونماثل وما يراد فهمها (وقد يليها غيره
اذا كان مرادها نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاخترنا به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح) اذ المراد
تشبيه حال الدنيا بحال النبات الذي يحصل من الماء ويختصر
ثم ليس فطير به الرياح فيكون كأن لم يكن (وقد يترك ويتعين
المراد بامتساع الحمل نحو زيد اسد وفيه مبالغة) لانه يشبه
الاستعارة من حيث الظاهر وليس باستعارة (وقد يترك الوجه وفيه
قوة) لافادته تعميم المشبهة (وقد يترك المشبهة مراداً وفيه دعوى
التعين) وانما قال مراداً لانه لو لم يرد لكان استعارة لتشبيهها
(فقله تعالى حتى تبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من
الفجر تشبيه لذكر الطرفين) المراد بالخط الابيض اول ما يبدو من
الفجر المعترض في الافق وبالخط الاسود ما يعتمد منه من غسق الليل ولما
بين بقوله من الفجر كان تشبيهها لاستعارة (واما غرضه فيعود غالباً
الى المشبه كبيان حاله ليكون المشبه اعرف بالوجه) اي غيد التشبيه
بيان حال المشبه ليكون المشبه اشهر بوجه التشبيه كافي تشبيه ثوب
مجهول بثوب معروف بالسواد مثلاً (او مقدار حاله لكونه اتم فيه) اي
في وجه التشبيه كافي تشبيه ثوب بالفراب في شدة السواد (او مكانه
لكونه مطلقاً) اي لكون المشبه مسلماً في وجه التشبيه عند السامع
(نحو فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الفزال) فانه لما
ادعى ان المدوح قد فاق الناس وامتاز عنهم كانه نوع برأسه كان مظنة
الاستبعاد فشبهه بالمسك الذي كان دما فامتاز عن سائر الدماء بماله من
الخواص بياناً لا يمكن دعواه واذاً لذلك الاستبعاد فقله فان المسك
الخير له لقدره وجزاه الشرط اي فان تفق الانام مع انك واحد منهم فلا
بعد فيه لان المسك بعض دم الفزال مع انه فاق سائر الدماء (او زيادة تقريره
لمن يلقو سميه عن ريق على الماء) اي كافي تشبيهه من لافادة في سميه عن
ريق على الماء فانه يقيد تقرير حال المشبه و تثبت كون سميه بلا طائل

لان تشبيه المعقول بالمحسوس يقيد ذلك (او تزينه او تشويهه) الاول
 في التشبيه بشئ شريف والساقى في التشبيه بشئ قبيح (او استطرافه
 لبعده في الواقع كفتح قبة جرد بحمره سك موجه الذهب) حيث استطراف
 الشبه اى عده طريقا واسطة تشبيه بما يمتنع وجوده عادة (اوفى الذهن
 مطلقا كامر) اى يكون المشبه نادرا الحضور في الذهن في كل حال
 كالثال المذكور فان البهر من المسك موجه الذهب نادرا الحضور في الذهن
 (او حين التشبيه نحو ربحى اذن كان ابرة روفة فلم اصاب من الدواء مدادها)
 اى يكون المشبه نادرا الحضور في الذهن لكن لا في كل حال بل حين التشبيه
 وعند حضور المشبه فان القلم الموصوف بما ذكر ليس نادرا الحضور
 في الذهن لكن تشبيه ابرة روفة تشبيه غريب لا ينتقل منه اليه (وقد
 يعود الى المشبه اما لايهام انه اتم نحو وبد الصباح كان غرته وجه الخليفة
 حين يندح) فانه قصد ايهام ان وجه الخليفة اتم في الوضوح من الصباح
 ويسمى تشبيها مقلوبا (ومنه انما البيع مثل الزوا) في مقام انما الزوا مثل
 البيع لان كلامهم في الزوا لى البيع (واغن يخلق كن لا يخلق) في مقام
 اغن لا يخلق كن يخلق لانه توبيخ لبعده الاصنام الذين جعلوا
 الاصنام كالخالق (واما لظهار الاهتمام به كنشبيه جابع الشمس
 بالزيف) لاهتمام الجابع بالزيف ويسمى هذا اظهار المطلوب
 (واذا تساوى فالاحسن الحكم بالتشابه لا التشبيه) لانه يبين في الغلب
 من كون احدهما ناقصا في وجه الشبه (نحورق الزجاج ورفت الخمر
 فتشابهها وتشاكل الامر فكانه خمر ولا قدح وكانه قدح لاخر) حكم
 اولابا للتشابه كما هو الاحسن ثم شبه كلا منهما بالآخر وهو ايضا يرجع
 الى الحكم بالتشابه

(مجت حال التشبيه)

(واما حاله فقراشه وغرابته ورده وقبوله فالقريب المبستل وهو
 ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به بلا دقة نظر لظهور وجهه
 اما لوحده نحو ربحى كالفهم او التجانس طرفيه نحو عنية كاجاصه)
 في اللون والشكل والقدار فوجه التشبيه فيه مركب لكن تجانس
 المشبه والمشببه اوجب سهولة الانتقال منه الوجه (او صكوة

حضور المشبه نحو وجهه كالبدن) في الاستدارة والاشراق فكثرة حضور البدن في الازدهان اوجب سهولة الانتقال اليه من الوجه (والغريب الحسن وهو بخلاف ذلك نحوونارنجها بين النضون كأنها شمس صفيق في سماز بوجد) حيث شبه النارج في الهيئة الحاصلة من اجتماع صور حمر وخضر بشمس من عقيق في سماز بوجد وهي ليست بمجانسة ولا كثرة الحضور في الذهن (وكما كان التركيب أكثر فهو أغرب) وكذا كلما كان التجانس أبعد والحضور في الذهن أقل فهو أغرب وأحسن فأمل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء نزلناه او كصيب من السماء مثل نوره كشكت الآيات (وقوله كونه صحيفا غير مبتدل واقفا باقادة الفرض ورده بخلافه) كونه واقفا بان يكون المشبه اعرف او اتم او مسلما كما مر (واعلى مراتبه في قوة المبالغة باعتبار اركانه حذف وجهه واداته فقط او مع المشبه) فحذفها بدون حذفه نحو زيد اسد وحذف الثلثة نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد (ثم حذف احدهما كذلك) اي فقط او مع المشبه فالاول نحو زيد كالاسد وزيد اسد في الشجاعة في مقام الاخبار والثاني نحو كالاسد واسد في الشجاعة عن زيد (ولا قول غيره) اي لغير المذكور وهو ذكر الكل نحو زيد كالاسد في الشجاعة واذا كان الوجه وصفا منتزعا من الامور سمي تشبيلا اي سمي التشبيه ح تشبيلا كتشبيه الشمس بالرأقي كفا الاشل (وشرط السكاني كونه غير حقيقي نحو مثلهم كمثل الذي استوقد نارا) فوجه التشبيه فيه تيسر المطلوب ولا يحصل اسبابه القربة ثم انقلاب الاسباب الى الموانع والبسر الى العسر والحرمان وهو وصف اعتباري منتزع من امور (كونوا انصار الله) كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصارى الى الله شبه كون المؤمنين انصار الله بقوله عيسى بن مريم للحواريين من انصارى الى الله من حيث الظاهر لكن المراد كونوا انصار الله مثل كون الحواريين انصاره عند قول عيسى بن مريم (وابالك ان تغلط في نحو كالأبرقت قوما عطاشا غمامة فلما رأوها افسحت وتجلت) يقال ابرقت السماء اذا صارت ذابرق وقوله قوما اي لقوم على الحذف والايصال وقشع الله الغمام فافسحت اي انكشفت وتجلت اي ظهرت (فتنتزع الوصف مما لا يتم به المراد كانه صراع الاول) فان المراد تشبيه الحالة المذكورة في الآيات السابقة

في اتصال ابتداء مطمع بانتهاء مؤنس فيجب انتزاع وجه التشبيه من
مجموع اليت لامن الاطماع فقط حتى يصح انتزاعه من الصراع الاول فقط
(مبحث المجاز)

(المجاز بعلاقة وقريضة) فالعلاقة ليكن الانتقال من الموضوع
له الى المراد حتى يصح ارادته والقريضة ليتبين المراد لان
الحقيقة اصل لا يعدل عنها الا بصارف (وانواع العلاقة سماع
كالشابهة في الاستعارة) وهي لفظ المشبهة في المشبهة بعلاقة المشابهة
فاذا اطلق نحو المشفر على شفة الانسان وان اريد تشبيها بمشفر الابل
في الغلط فهو استعارة وان اريد اطلاق المقيد على المطلق من غير
تشبيه فمجاز مرسل (والكون على الشيء في نحو وآتوا البتاي اموالهم
اي اليالفين) فاطلق عليهم البتاي بعلاقة انهم كانوا يتاي قبل بلوغهم
(والاول اليه نحو اعصر خرا اي عصيرا) فاطلق عليه الضمر لانه
سبب خرا (والاستعداد له نحو كل شيء هالك الا وجهه اي قابل
الهلاك) فاطلاق الهالك على قابل الهلاك بعلاقة قابليته هو يسمى هذا
مجازا بالقوة (والمجاورة للحلول نحو جرى التمر اي ماؤه) لانه حال في انهر
(وفي درجة الله اي الجنة) لانها محل الرحمة فهما مثالان لاستعماله المحل
في الحال وعكسه وقد يطلق احدا الحالين في محل على الحال الآخر
كالحيوة على الايمان (او بالشمول نحو خالق كل شيء اي ممكن) لشمول
كل شيء الممكن والواجب والمنشع لغة وتخصيصه بالموجود اصطلاح
(ومر مناسرجا اي انفا) لان الانف شامل للرسن وغيره لان المرسن
هوائف ذوات الرسن خاصة كالفرس ونحوه فهما مثالان لاطلاق
العام على الخاص وعكسه (او بالاشتمال نحو يحملون اصابعهم في آذانهم
اي اناملها) اي انامل الاصابع واطرافها لانها اجزاء الاصابع
(وعين الجش اي طليعتهم) وريقهم لان العين جزؤه ولا يذوقه
من ان يكون للجزء مزيدا اختصاص المعنى الذي ارى بالكل فان العين
لما كانت هي المفصولة في الطليعة صارت كلها الشخص كله بخلاف
سائر الاعضاء فلا يجوز اطلاق اليد مثلا على الطليعة (او بالسببية
نحو زل النبات اي الغيث) لانه سبب النبات (ورعا غيا اي الغيثات)

لانه مسبب الفهم (او بالشرطية كالإيمان في الصلوة والعلم في المعلوم)
فان الإيمان شرط للصلوة والمعلوم شرط للعلم وكذا كل مقول شرط
المفهوم المصدر فتدبر

(مبحث تصرف المجاز في اللفظ والمعنى والجملة ثمانية)

(فالتصرف اما في اللفظ والمعنى بنقص او زيادة او نقل مفرد
او مركب) فحصلت اربعة اقسام في كل من اللفظ والمعنى
والجملة ثمانية (اما في اللفظ فالاول نحو واسأل القرية في وجهه) اي اهل
القرية بحذف المضاف وانما قال في وجهه لان فيه وجهها آخر وهو جعل
القرية استعارة لاهلها وهذا اظهر واولى (والثاني نحو ابس كئله
شيء في وجهه) اي لبس مثله شيء على ان يكون الكاف زائدة وفيه
ايضا وجه اظهر واولى وهو ان يراد نفي مثل مثله ليلزم نفي مثله
بطريق الاولى اذ لو كان له مثله لكاه هو مثلا لكاه فانتفاء مثل مثله
لا يكون الانتفاء مثله (وسما مجازا في الاصرار) اذا اصل
جر القرية باضافة الازل اليها ونصب مثل بحذف الكاف فعدل
عنهما نحوزا ولهذا قالوا لايم ذلك كل نقص وزيادة بل تخص
بما يتغير بالاصرار بخلاف نحو او كصيب في السماء بمعنى او كئل ذوى
صيب ونحو فيما رجوة من الله اي فبرجوة الله فتدبر (والسكاكى
ملحقان بالمجاز) اي قال انهما لبسا من المجاز بل ملحقان وشبهان به
في التعدي عن الاصل فينبى انه لا يسمى مجازا كذا افاد المص في بيان
مراد السكاكى في شرح التلخيص وتحقيق هذا الباب يضيق عنه
الكتاب (والثالث بعلاقة التشبيه استعارة) ومعنى احكامها
واقسامها وبغيرها مرسل فالمجاز المرسل قسم في المفرد كما مررت
اليه الاشارة (كالبد في التهمة والقدرة) بعلاقة كون البدسيا
ومظاهرهما من حيث انه شأن التهمة ان يصدر عنه بد التهم ويصل
الى التهم عليه وان اكثر ما يظهر من اثار القدرة يكون بالبد كاللاخذ
والبطش والضرب والقطع ونحوها (والرابع استعارة نحو ثابت
الريح البقل بمن يدعيه مبالغة في التشبيه) اي يدعى مضمون التركيب
وهو كون الريح فاعلا فينقل المركب الموضوع للملابسة الفعل

بفاعله الى ملابسة بالربيع بعلاقة التشبيه الملابسة الثانية بالاولى
 (او غير استعارة كالتجربة الاسمية للانشاء) نحو الحمد لله لانشاء الحمد
 واطفائه بعلاقة المجاورة لان الاخبار بكونه تعالى محمودا مستلزم لانشاء
 الحمد الذي هو الوصف بالجمل ونحو هو اى مع الركب اليمانين مفعول
 لانشاء الحصر والتعريف بعلاقة المجاورة ايضا وانما خصه بالاسمية
 لعدم احتمال التشبيه فيها بخلاف الفعلية كما ترى (والانشائية لما يتولد
 منها) سواء كانت اسمية او فعلية كالاستفهام للانكار ونحوه بعلاقة
 المجاورة كما مر في المعاني وهذا قسم من المجاز المركب لا يسمى باسم خاص
 قال المص في بعض الحواشي هذا القسم مما فاته القوم (ومنه اثبت
 الربيع ممن لا يعتقد ولا يدعيه) بل يستعمل المركب الموضوع
 للملابسة الفاعل في ملابسة الربيع بعلاقة المجاورة اذ لو صدر عن
 يعتقد كان حقيقة كاذبة كما سيبي ولو صدر عن يدعيه مبالغة
 في التشبيه كان استعارة كما مر (ويسمى هذا مجازا حكما واسنادا
 مجازيا) اى يسمى اثبت الربيع ممن لا يعتقد ولا يدعيه بهذين الاسمين
 لتعلقه بالحكم والاستناد ويسمى مجازا في التركيب ومجازا في الاثبات
 ايضا لتعلقه بالاثبات واما نحو فار بحث تجارتهم وماتم لى فانما يعد
 مجازا عند قصد اثبات النفي لاننى الاثبات ومن ثم فسرهما بحسرت وسهر
 (وهو استناد المعروف الى غير فاعله كالمفعول وغيره والمجهول الى غير
 نائبه كالفاعل وغيره من المصدر والزمان والمكان والسبب) اى
 هذا النوع من المجاز اسناد الفعل المعروف وماتى حكمه كاسم الفاعل
 الى غير فاعله مما له ملابسة بالفاعل واسناد الفعل المجهول وما
 فى حكمه كاسم المفعول الى غير نائب الفاعل مما له ملابسة بنائب
 الفاعل فالمفعول يلبس الفاعل والفاعل يلبس نائبه وغيرهما
 من المصدر وما بعده يلبس كلا منهما (نحو عبثه راضية وسيل
 مفعم) الاول مثال لنسبة اسم الفاعل الى المفعول فان العبثه
 مرضية لاراضية والثانى لنسبة اسم المفعول الى الفاعل فان السيل
 مفعم بكسر العين لامفعم بقصها قال افعم السيل الوادى اى ملاها
 (وجد جده ونهاره صائم ونهر جار و بنى الامير المدينة) حيث استند

الفعل الى مصدره في الاول ونسب اسم الفاعل الى الزمان في الثاني
والى المكان في الثالث والفعل الى سببه الامر في الرابع (وهو مجاز
لغوى بمعنى انه استعمال التركيب الموضوع للملابسة الفاعل في الملابس
غيره) يعنى ان هيئة التركيب موضوعة للدلالة على ملابسة الفعل
بفاعله وقد استعملت في ملابسة بالطرف فيكون مستعملة في غير
ما وضعت له فيكون مجاز اللفظ (وقال الامام عفى بمعنى انه استعمال
فيما وضع له) من كون الانبات للرئع على نبتة انه له حقيقة لكن
لالذاته بل (ليقتل منه الى غيره) من كون الانبات لله تعالى وكلا
التولين منقولان عن الشيخ والمختار الاول والمجاز العقلى بهذا المعنى
مغاير لما ذكرنا من ان الاسناد المجازى يسمى مجازا عقليا فافهم
(وقال ابن الحاجب التجوز في الانبات باستعمال ما وضع للسببية
الحقيقية في العادة) يعنى ان الانبات موضوع لكون الشيء سببا
للنبتة حقيقة وقد استعمل ههنا في صكون الربيع سببا وهو
سبب عادى لاحقيق فيكون من باب المجاز في المفرد (والسكاكى
في الربيع بادعائه فاعلا) اى وقال السكاكى التجوز في الربيع بمجمله
استعارة مكنية بادعائه ان الربيع فاعل وقربة اسناد الانبات الذى
هو من لوازم الفاعل الى الربيع فيكون مجازا في المفرد ايضا في مثله
اربعة اقوال (واما في المعنى فالاول اطلاق اسم الخاص على العام
كالمشفر للشفة والمرسن للانف) اذا المشفر شفة البعير خاصة والمرسن
انف الفرس ونحوه خاصة ويسمى مجازا لغويا غير مفيد لقيامه مقام
المرادف (والثاني عكسه وهو تخصيص العام نحو واوتيت من كل
شئ اى بما يؤتى مثلها اى اوتيت بلقيس مما يؤتى مثلها اذ علم بالضرورة
انها لم تؤت كل ما يصدق عليه اسم الشئ) (والثالث نحو في الحمام
اسد) بتغل معنى الاسد الى الرجل الشجاع واستعارته له وفي الحمام
قربة وسبأنى تحقيقه (والرابع نحو اوتيت الربيع من يدعيه مبالغة
في التشبيه) بان يتقيل معنى التركيب الموضوع للملابسة الفاعل الى
ملابسة غيره تشبيها لها بملابسة الفاعل وهذا ما اخترعه بعض
المحققين ولم يذكر في كتب المتقدمين ومن ههنا يعلم ان الاستعارة

يجتمع فيها تصرفان تصرف في اللفظ وتصرف في المعنى (واما من
يعتقده فحقيقة كاذبة) ومن ثمه لا يحمل على المجاز الابقرينة دالة على
ان اعتقاد التكلم ليس ظاهره

(مبحث الاستعارة)

الاستعارة جعل شئ شئاً اولئى بمبالغة في التشبيه (قد يستعمل الاستعارة
بمعنى المفعول فيطلق على اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى كاسد في نحو
في الحمام اسد وهو المراد بالاستعارة التي جعلها احد قسمي المجاز فيما سبق
وقد تستعمل على مصدرية وهو المراد ههنا نوح فاللفظ مستعار والمشبّه به
مستعار منه والمشبّه مستعار لها ونقول مفهوم المشبّه به مستعار وذاته مستعار منه
وذات المشبّه مستعار له (بادعاء دخول المشبّه في جنس المشبّه به بقرينة)
صارفه عن الحقيقة كسائر المجازات (نحو رأيت اسدا في الحمام) مثال
للاول حيث جعل الشجاع نفس الاسد بادعاء ان الشجاع من جنس
الاسد وفي الحمام قرينته (وانشبت المنية اظفارها) مثال للثاني حيث
جعل الاظفار وانسابها المنية وهي الموت بادعاء انها من جنس السبع
والقرينة امتناع الحقيقة فعلا (ومن ثمه لا يتأني في العلم بالانتمى من
وصفية) اى تكون الاستعارة ادخالا للمشبّه في جنس المشبّه به
ادعاء لا يمكن الاستعارة في العلم الا اذا تضمن وصفية تصلح لان تستعير
جنسا (كتضمن حاتم الجود ومراد البخل) فيقال رأيت حاتما
او مادرا بادعاء دخول المرئى في جنس الجواد والبخل (وهي مجاز
لغوى باستعمال الاسد في غير ما وضع له) فانه موضوع للسبع المعروف
للارجل الشجاع (وقيل عطف بادعاء ان المشبّه من افراد الاسد)
فيكون لفظ الاسد مستعملا في الموضوع له اعنى ماهية الاسد
(ومن ثمه صح التعجب في نحو قامت تظللنى ومن عجب شمس
تظللنى من الشمس) اى انسان كالشمس في الحسن تظللنى من الشمس
فلولا انه ادعى لها معنى الشمس وجعلها شمساً حقيقة لما كان لهذا
التعجب وجه اذ لا عجب في انه تظله انسان حسن الوجه (والنهى
عنه في لا تعجبوا من بلى غلاته قد زرر ازواره على القمر) الغلالة
شعار يابس تحت الثوب وقول زررت القميص عليه اذا شدت

ازرارہ علیہ فلولاً لہ جمہ قرأ حقیقۃ لماکان للنبی عن التخب وجہ
 لان الثوب انما یسرع الیہ البلی بلباسہ القمر الحقیقی لابلابسہ
 انسان کالتمر (واجب بان الادعاء لا یجملہ موضوعالہ) لا یجمل
 المشبہ معنی موضوعالہ للفظ الاسد (اذالموضوع الہ السبع الحقیقی
 لا الادعاء) الذی ہوال جمل الشجاع (وتحقیقہ اہ ادعی انہ
 صورتین متعارفۃ وغیرہا) ای تحقق کون الاستعارۃ مجازاً لغویاً
 اذالتکلم ادعی ان للاسد مثلاً صورتین متعارفۃ وہی الی لہا
 جرأ الافدام وقوۃ البطش فی ہیئۃ السبع المعروف وغیر متعارفۃ
 وہی الی لہا تلك الجرأ والقوۃ لكن لافی ہیئۃ ذلك السبع بل
 فی ہیئۃ الانسان (کقولہ نحن قوم ملجن فی ذی ناس فوق طیرلہا
 شخوص الجبال) ملجن اصلہ من الجن ادعی اہ وقومہ من جنس
 الجن وان جالہم من جنس الطیر وصرح بانہم لبسوا علی الصورۃ
 المتعارفۃ للجن ولاجالہم علی الصورۃ المتعارفۃ للطیر (فاستعمل
 ماوضع للمتعارفۃ فی غیر المتعارفۃ) ای استعمل مثلاً لفظ الاسد
 الموضوع للسبع الکائن علی الصورۃ المتعارفۃ فی السبع الکائن
 علی الصورۃ الغیر المتعارفۃ فکان مجازاً لغویاً لاهتلیا (ثم ان کر المشبہ بہ
 فصرحہ) نحو فی الحمام اسد وظللی شمس وتسم بدر (وان لم
 یذکر ہو بل ما یخصہ فکنیۃ) ای یسمی استعارۃ مکنیۃ واستعارۃ
 بالکنیۃ ایضاً (نحو واذا المنیۃ انشبت اظفارہا) الفیت کل
 غمیۃ لا ینفع (استعیر السبع للمنیۃ فی النفس) من غیر
 ذکر السبع ولا تدیرہ فی الکلام (واشیر الیہ بآیات لازمہ لہا) ای اشیر
 الی جعل السبع المسکوت عنہ مستعاراً للمنیۃ فی النفس بآیات
 الاظفار الی ہی من لوازم السبع للمنیۃ فکان استعارۃ بطریق
 الکنیۃ دون التصریح ہذا هو المشہور فی لسانہ الجمهور من السلف
 قال فی الکشاف من اسرار البلاغۃ واطنائہا ان یسکتوا عن ذکر
 المستعار ثم یرمزوا الیہ بذکر شیء من لوازمہ فینہوا بذلک ازمر
 علی مکانہ فاذا قلت شجاع بفتس اقرانہ فقد نبہت علی الشجاع
 اسد وهذا القول هو الصواب الذی لا یتخلل فیہ لفظاً ومعنی

(ويسمى اثباته لها استعارة تخيلية) اما تسميتها استعارة
فلا نه استعير ذلك الاثبات من المشبه به للمشبه واما تسميتها
تخييلية فلان ادعاء ثبوته للمشبه بخيل اتحاده مع المشبه به (مقابلة
للتحقيقية) التي هي سائر الاستعارة مما يستعار فيها المشبه به
للمشبه (وذلك اللازم حقيقة) الى اللفظ الدال على ذلك اللازم
حقيقة لا مجاز لانه استعمال فيما وضع له لظهور ان المراد بالانطفا
مناها الحقيقي (وانما المجاز في اثبات) اي في الاثبات ذلك اللازم
لتفسير ما هو له وهذه عبارة لطيفة لان مثل هذا المجاز يسمى مجازا
في الاثبات (وهي قرينة المكنية فلان تغارها او بالعكس) اي التخييلية قرينة
المكنية فلان تغارق التخييلية المكنية قطعا ولا المكنية التخييلية
ايضا فان قرينتها لا تكون الاتخييلية وهذا ايضا هو المشهور
عن الجمهور وقال الزمخشري في قوله تعالى ينقضون عهد الله
ساعا استعمال النقص في ابطال العهد من حيث تسميهم العهد
بالجبل على سبيل الاستعارة لما فيه من اثبات الوصلة بين المتعاهدين
وقال في المطول قد استغفنا منه ان قرينه الاستعارة بالكتابة لا يجب
ان يكون تخييلية بل قد يكون حقيقية كاستعارة النقص لابطال العهد
وقال الشريف فان قلت اذا كان النقص مستعملا في ابطال العهد
لم يدل على ان في العهد استعارة مكنية قلت بل يدل عليه من حيث
ان استعارة لابطال انما سافت من حيث تسميهم العهد بالجبل
ولولا استعارة الجبل للعهد لم تصح استعارة النقص لابطال وقال
المص في بعض الحواشي لا يخفى انه قرينة ضعيفة يستبعد كونها
معتبرة عند البلغاء وجعل قرينه المكنية مطلقا هي التخييلية اقرب ال
الضبط ويحتمل ان يكون مراد الزمخشري ان النقص بعد اثباته
للعهد كتابه عن بطلانه كما ان قولنا نشب مخالب الميتة بقلان كناية
عن موته وايضا ان كان اسم جنس فاصليه) تقسيم ثان للاستعارة
اي ان كان لفظ المشبه به لان المراد به في التقسيم الاول لفظ بقرينه
الذكر والمراد باسم الجنس ههنا دال على حقيقة غير مأخوذة
بصفته كرجل واسد من الاعيان ونور وظلمة من المعاني لكن يخرج نحو

حاتم وما در من الاعلام الشهرة بصفة من ان الاستعارة فيها اصلية
وقد يقال المراد اسم جنس وما في حكمه فلا يخرج نحو حاتم (والا
فتعبره كالفعل ومشتقاته بواسطة المصدر) لان مدلول المصدر
الحدث الذي هو جنس من اجناس المعاني (نحو يحيى الارض بعد
موتها) استعبر يحيى بواسطة استعارة الاحياء الزاين الارض
بالنبات (ونادى اصحاب الجنة اى ينادى) استعبر الماضي للمستقبل
بواسطة استعارة النداء في الزمان الماضي بالنداء في المستقبل تشبيها
للساني بالاول في تحقق الوقوع واعلم ان الفعل لدلالته على نسبة
وحدث وزمان يجري فيه الاستعارة على ثلاثة اوجه باعتبار النسبة
كانت الربيع في وجه والحدث كيهي الارض والزمان كنادى اصحاب
الجنة والاول اصلية لانبئة كالاخيرين ومن ثمه اقتصر عليهما
واطلاق القول بان استعارة الفعل تبعية بناء على ان النسبة مدلول
الفعل مع فاعله لامدلول الفعل وحده فيكون الاستعارة الاولى
استعارة المركب للاستعارة الفعل وحده كامر اليه اشارة (ومن
بعثنا من مرقدا) اى قبرنا استعبر المرقد للقبر بواسطة استعارة
الرقاد للموت وانما جعلوا الاستعارة في ذلك تبعية لان المقصود الاصل
فيها معنى الحدث الذي دلت عليه بموادها الزمان الذي يدل عليه الفعل
بهينه ولا الذوات الموصوفة التي تدل عليها الصفات المشتقة بهيئاتها
ولا الظروف والالات التي تدل عليها اسماء الزمان والمكان والالة
بهيئاتها فافهم (وكالحروف بواسطة متعلقات معانيها
كالاستعلاء والظرفية) فان معنى على حالة معنية بين الراكب والمركوب
متعلقة بالاستعلاء بمعنى انها استعلاء جزئي من افراد مطلق الاستعلاء
ومعنى في حالة معنية بين المظروف والظرف متعلقة بالظرفية بمعنى
انها فرد منها ولا يتصور الاستعارة في الجزئي الا بواسطة كلي كامر
في صدر البحث على ان هذه الجزئيات معان غير مستقلة في الفعل
فلا يمكن جعلها مشبهة ومشبها بها كما لا يمكن جعلها محكوما عليها
وبها لان جميع ذلك يقضي الاستقلال في الفعل حتى اذا توجه
الفعل بجعلها مشبهة او مشبها بها او محكوما عليها او بها لا يمكن له

ذلك الا بملاحظة كلبا تها التي هي معان مستقلة كما يشهدها
 الوجدان (نحو لعل هدى اوفى ضلال بين في وجه) باستعارة
 على لتعلق المهدي بالهدى واستعارة في تعلق الضال بالضلال
 بواسطة استعارة الاستعلاء والظرفية للتعلقين تشبيهاً للتعلق الاول
 بتعلق الراكب بالركب والثاني بتعلق المظروف بالظرف وامثال
 في وجهه لانه يجوز ان يكون الاستعارة في المجرور باستعارة الهدى
 للمركوب والضلالة للظرف استعارة مكنية على ما قاله السكاكي كما
 سيأتي ووجه ثالث ان يستعار المجموع المركب لصورة منزعة من
 المهديين والهدى وتمسكهم به تشبيها لها بالصورة المنزعة
 من الراكب والمركوب واستقراره عليه فيكون استعارة تمثيلية وكذا
 الحال في جانب الضلال هذا خلاصة ما ذكره الشريف مع بحث
 طويل جرى بينه وبين صاحب المطول فليتأمل (وايضا ان ذكر
 ما يناسب المشبه بغيره) تقسيم ثالث للاستعارة (او المشبه به
 فرشحه) لان الترشيح الترتيب و اراد ما يناسب المشبه به نقوبة
 للاستعارة وترية لها بخلاف اراد ما يناسب المشبه ومن ثم
 سميت مجردة (والاضافة نحو في الحمام اسد) قوله في الحمام قرينة
 لا تجريد لان اعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة
 وهي لا يتم بدونه القرينة (فان زيد شاكى السلاح كانه تجريدا)
 حيث ذكر ما يناسب المشبه اعني الرجل الشجاع (او حاد الخالب
 كان ترشيحا) حيث ذكر ما يناسب المشبه اعني السبع (وقد يجتمعان
 نحو ادى اسد شاكى السلاح مقذف له ليدانظفاره لم نقل) اي
 عند اسد حاد السلاح مصله شاك من شوكة السلاح
 بمعنى حدة ثم قدمت الكاف بطريق قلب المكان والمقذف اسم مفعول
 من التقذيف مبالغة التقذف بمعنى الرمي اي المرمي في الوقائع والحروب
 واللبد بكسر اللام وقبح الباء جمع لبد بالكسر وهي الشدة المتراكم
 بين كتي الاسد فالوصفان في الصراع الاول من لوازم المشبه وفي الثاني
 من لوازم المشبه كذا قالوا وفيه نظر (والترشيح ابلغ ثم الاطلاق) اي
 الترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد لان مبناه على تناسي التشبيه فتقوى به

دعوى الاتحاد فيكون اقوى في اخادة المبالغة في التشبيه وادخل
 في باب البلاغة ثم الاطلاق ابلغ من التجريد لانه لما ذكر ما يناسب
 المشبه كان مذكرا للتشبيه فتضعف دعوى الاتحاد (وقد نستار
 للضد) تمكيا او تمليها كما اشير اليه في التشبيه (نحو فبقشرهم
 بمذاب اليم) استعير التشبيه للانذار تمكيا واستنهزاء باهل
 النار (وقد ينزع من امور ويسمى استعارة تمثيلية) لكون مبناه
 على التمثيل الذي هو تشبيه صورة منزهة من امور بصورة منزهة
 من امور اخرى (نحو تقدم رجلا وتؤخر اخرى للمتردد) شبهت
 صورة تردده في الامر بصورة تردد من قام ليذهب فارة يريد الذهاب
 فيقدم رجلا وتارة اخرى لا يريد فيؤخره ووجه التشبيه اعني الاقدام
 تارة والاحجام اخرى منزهة من امور كما ترى (وما شاع استعماله
 كذلك يسمى مثلا) اى ما شاع استعماله على سبيل الاستعارة التمثيلية
 لا على سبيل التشبيه ولا على معناه الاصلى (ومن ثم لا تغير
 الاشكال) اى ولا جل ان المثل استعارة من مورده لمضربه لا بغير الامثال
 لان المستعار يجب ان يكون عين لفظ المشبه به المستعمل في المشبه
 ولو غير كان غيره فلا يخطر في المثل الى مضربه نذكر او تأنيشا وافرادا
 وتثنية وجما بل ينظر الى مورده فيحافظ على ما ورد عليه مثلا اذا
 طلب رجل شيئا قد ضيعه قبل ذلك نقول له في الصيف ضيعت اللبن
 بكسر الهاء الخطاب لان المثل ورد في امرأة فارقت زوجها غيبا في الصيف
 وتزوجت زوجا فقيرا فاجامت في الشتاء الى الزوج الاول تطلب منه اللبن
 فقال لها في الصيف ضيعت اللبن (وقال السكاكي المشبه في الحقيقة
 متحققة) حسا او عقلا فيستعار اسم الاقوى في صفة للاضعف فيها
 لادعاء التساوى كالبدن للوجه والاسد للشجاع (وفي التخييلية منهم)
 فيستعار اسم الموجود للموهوم (كصورة الانظار المتوهمة في المنية)
 في المثال المشهور فانه لما شبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس اخترع
 الوهم لها صورة مثل صورة الانظار فاستعار الانظار لهذه الصورة
 الموهومة تشبيها لها بالصورة المحققة (فهي عنده لفظ الانظار)
 اى التخييلية عنده لفظ الانظار وعند الجمهور اثباتها للمنية كما تحققت

(وهو تصنف) أي خروج عن سواء الطريق وعدول عن التحقيق حيث اوجب تخيل صورة وهمية في امثال ذلك المثال بلا دليل يدل عليه ولا ضرورة تدعو اليه (وقال المكنية لفظ المشبه) كلفظ النية المشبه في ذلك المثال (المستعمل في فرد ادعائي من المشبه به) وهو الموت التوهم في صورة السبع الملاحظ مع الاظفار التوهمية فيه واعلم ان ظاهر عبارة السكاكي مشكل حيث قال الاستعارة بالكناية ان تذكر المشبه وتريد به المشبه دالا على ذلك بقرينة فورد عليه اعتراض الخطيب بان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه الحقيقي فكيف يكون استعارة والمص حاول توجيه كلام السكاكي فزاد قوله في فردا ادعائي ليندفع الاراد المذكور وتلخيصه على ما افاده في بعض الخواشي ان مراده بالنية هو الموت المفروض عين السبع فيكون استعمال لفظ النية الموضوع للموت الحقيقي في الموت المفروض عين السبع وهو غير الموضوع له فيكون استعارة (وهو ايضا تصنف) اما ولا فلائح لا وجه لتسميتها مكنية بل هي مصرحة (واما ثانيا) فلان صرف النية عن الموت الحقيقي الى الموت المفروض عين السبع عدول عن الظاهر بلا ضرورة (بجملها تشبيها مضمر اشير اليه بذلك لازم المشبه به) كما فعل الخطيب فافاه ذهب الى ان المكنية هو نفس التشبيه المضمر في النفس من غير استعمال لفظ في شيء لاصريحا كما قاله السكاكي ولا كتابة كما قاله الجمهور وانما اشير اليه بذلك شيء من لوازم المشبه به كالاظفار في ذلك المثال ووجه ~~مكونه~~ تصنفا ايضا انه لا وجه لتسميتها استعارة وايضا اللازم المذكور كما يشير الى التشبيه المضمر كذلك يشير الى استعمال لفظ السبع التخييل في الموت كما قاله الجمهور فلا وجه للعدول عنه على انه عدول عن الابلغ الى مادونه لان الاستعارة ابلغ من التشبيه كما سيجي ثم قال ولولم يحملوا في الفعل والحرف استعارة تبعية بل في مدخولهما استعارة مكنية بقرينتهما (اي قرينة الفعل والحرف) كما فعلوا في انشيت النية اظفارها لكان اقرب للضبط) هذا عكس المشهور في التبعية فان المشهور في مثل نطقت الحال بكذا ان يكون نطقت استعارة تبعية لذلك بواسطة استعارة النطق

للدلالة والجمال قرينة وما ذكره ان يكون الجمال استعارة مكنية
للتكلم واثبات النطق له قرينة لها كما جعلوا اثبات الانطباع قرينة
للمكنية في ذلك المثال وكذا المشهور في مثل ولاصليكم في جذوع
التخل كون في استعارة تبعية اعلى بواسطة استعارة الظرفية
للاستعلاء والجذوع قرينة وما ذكره كون الجذوع استعارة مكنية
لظرف المكان وانسبة الظرفية المستفادة من الجار قرينة لها
(مبحث الكناية)

(الكناية ما قصده لازم معناه بدلالة الحال) وانما لم يقل بقرينة
يأتي المجاز لان قرينة الكناية انما يكون حاله لامقالية (مع جواز
ارادته معه) احتز به عن المجاز كما ثبت عليه وقد اضطربت فيه
اقوال علماء البيان حيث صرحوا بان الكناية قسم من الحقيقة ثم
قالوا تارة المقصود الاصلى بها لازم معناه وانما يقصد اصل المعنى ليتقل
منه الى لازمه فورد عليه ان اصل المعنى اذا لم يكن مقصودا اصليا من
اللفظ لم يكن اللفظ مستعملا فيه كما اعتزوا به فكيف يكون الكناية
قسما من الحقيقة وقالوا تارة ان اللفظ اذا استعمل فاما ان يراد به
معناه وحده وهو الحقيقة التي ليست بكناية او يراد به غير معناه
وحده وهو المجاز او يراد به معناه وغير معناه معا وهو الكناية
قاية الامر ان احد المرادين وسيلة للآخر فورد عليه انه قد لا يقصد
بالكناية اصل المعنى كما اذا قلت لن لا نجعله انه طويل الجهاد قصدا
الى انه طويل القامة وقال الشريف الاول ان يقتصر في الكناية على
جواز ارادة اصل المعنى لعدم وجوب القرينة الثانية عن ارادته في
الكناية بخلاف المجاز فان القرينة الثانية واجبة فيه وح يكون
الكناية قسما ثالثا مقابلا للحقيقة والمجاز وقال ايضا هذا القيد
هو العدة في الفرق بين الكناية والمجاز الا ان بعضهم اكتفى بجواز
ارادته في الجملة وان امتنع في المحل الذي استعملت فيه وح يكون
قوله تعالى الرحمن علم العرش استوى كناية على الملك وان لم يتصور
ههنا قصود على السرير وكذا يكون قوله تعالى ولا ينظر اليهم يوم
القيامة كناية عن اجهاتهم وان لم يكن النظر منه تعالى وفي الكشف

هذا كلام فين يجوز له النظر كناية وفيه لا يجوز مجاز على ميل
الكناية فاختبر في الكناية جواز لراية أصل المعنى في محل الاستعمال
فإن لم يجز بجملة مجازا متفرقا على الكناية فليأمل (فاما ان قصد
بها الموصوف او الصفة او اتصافه بها) تقسيم للكناية بواسطة
انقسام مقصودها الذي هو لازم المعنى الى ثلاثة اقسام (فالاولى خاصة
مفردة اي لفظ دال على خاصية مفردة من خواص لازم المعنى اختصاصا
حقيقيا كالواجب والقديم او ادائها (كالضيف لمن اشتهر به) كما
اذا قلت جاء المضيف وقصدت به زيدا المعين المشتهر بكثرة الضيافة
بإدعاء اختصاص المضيفية بزيد (او مركبة كسنوى القامة بادي
الشرة عريض الاظفار للانسان) فان كل واحدة من هذه الصفات
الثلاث غير مختصة بالانسان لكون مجموعها مختص به وشرط الاختصاص
ليمكن الانتقال من العام الى الخاص (وهي قريبة او بعيدة كالناطق
والفصيح للانسان) فالقرينة بلا واسطة كالناطق للانسان والبعيدة
بها كالصحيح له بواسطة الناطق وكلما زادت الواسطة زاد البعد
وكلما كان ابعدا كان ابلغ لكن بشرط قرينة واضحة ليسهل معها
الانتقال والا كان تعقيدا محلا بالإلغاف كما مر في صدر الكتاب (والثانية
قرينة كطويل الجهاد لطول القامة) مثالا لقرينة واضحة حيث
ذكر طول الجهاد بالكسر وهو حابل السيف وقصد طول القامة
لاستلزامه الياء (وعريض القفا للابله) مثال لقرينة
فيها نوع خفاء فان عرض القفا وعظم الرأس بافراط مما يستدل به
على البلاهة لاستلزامه الياء طالبا (وبعيدة كعريض الوسادة
للابله) حيث يتقل من عرض الوسادة الى عرض القفا ومثله الى
المقصود (وكثير الرماد للمضيف) حيث يتقل من كثرة الرماد
الى كثرة الجمر ومنها الى كثرة اخراق الخطب ومنها الى كثرة الطبايع
ومنها الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى كونه مضيفا
(والثالث قرينة نحو ان السماحة والمروءة والتدنى في قبة ضربت
على ابن الحشرج) السماحة الجود والمروءة الانسانية والتدنى
بفتحين المطاء طراه ان يثبت هذه الصفات لابن الحشرج فعدل

عن التصريح بان يقول ان ابن الحشرج موصوف بالحماسة الخ الى
الكناية بان جعلها في قبـه مضروبة عليه ليتقل الى اجتماع هذه
الصفات عليه (وبعده نحو المجديد عوان يدوم لجده عقد
مساعي ابن العبد نظامه) الجيد الضيق وعقد فاعل يدوم ومساعي
متبداء ونظامه خبره ولجمله صفة عقد والمراد اثبات صفة المجد
لابن العبد فمدل عن التصريح الى الكناية حيث اشار بدطاء المجد
لدوام ذلك العقد في صفة الى كون المجد مترينا بزيته ويكون
ذلك العقد منظوما يسى ابن الحشرج الى اهتمامه بشانه المجد
وتزيينه اياه واثار بذلك الى كونه ماجدا لان خبر الماجد لا يتم
بشان المجد ولا يسمى في تزيينه بالعقد (ويقرب منها التعريض)
اي يقرب من الكناية ويشبهها (وهو ما اشير به الى خبر المعنى بدلالة
السياق) لانه استعمل فيه مجازا او كناية (حقيقة كان او مجازا
او كناية) هذا ما اخبره الشريف مما استنبطه من كلام الزمخشري
وابن الاثير حيث قال يعلم من كلامهما ان الكناية مستعملة في غير
الموضوع له والتعريض غير مستعمل فيه بل يشير اليه من مرصه
وحانبه وتوضيحه على ما افاده صاحب الكشف ان اللفظ المستعمل
فيما وضع له فقط حقيقة مجردة وفي غير ما وضع له فقط مجاز وفي
غير الموضوع له اصالة والموضوع له تبعاً كناية وما يشار به الى امر
آخر غير ما استعمل فيه بدلالة سياق الكلام تعريض وهو يجمع
كلا من الحقيقة والمجاز والكناية بان يقصد باللفظ معناه الحقيقي
والمجازى او الكنائى ويشار بدلالة سياقه الى المعنى المعرضه فلا
يوصف اللفظ بالقياس الى المعنى التعريض لان بحقيقة ولا مجاز
ولا كناية قال فقول السكاكي ان التعريض تارة يكون على سبيل
الكناية واخرى على سبيل المجاز لم يرد به ان اللفظ في المعنى التعريض
قد يكون كناية وقد يكون مجازا كما وهموه بل اراد ان التعريض
قد يكون على طريق الكناية وقد يكون على طريق المجاز فامل
(كقولك عند الموتى انالست بمود للمسلمين) مثال للتعريض
المستعمل في المعنى الحقيقي فان معناه نفي اذالك للمسلمين ويشير بدلالة

السباق الى كون من تكلمته عنده موديا لهم (وانا لست طاعنا
 في عيونهم) مثال للتعريض المستعمل في المعنى المجازي فان معناه
 الاصلى نفي طغتك في عيونهم ومعناه المراد ههنا نفي اذالك لهم
 باستعارة الطاعن في العين للمودى ويشبهه بسباقه الى كونه موديا
 ايضا (والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) مثال للتعريض
 المستعمل في معاني الكنائى فمعناه الاصلى انحصار الاسلام فيمن
 سلموا من لسانه ويده ومعناه الكنائى المستأنم للمعنى الاصلى انتفاء
 الاسلام عن المودى مطلقا وهو المقصود في اللفظ ويشير بسباقه
 الى نفي الاسلام عن المودى المعين الذى تكلمت عنده (ثم المجاز
 المبلغ من الحقيقة والاستعارة من التشبيه والكناية من التصريح)
 لان مبنى الكل على الانتقال الا للالزام بواسطة الملزوم فيكون كدهوى
 الشئ بيته فيكون اقوى في المبالغة بخلاف مقابلاتها كما لا يخفى



﴿ باب البديع ﴾

(وهو علم يعرف به وجوه التحسين بعد المطابقة ووضوح الدلالة)
اى يعرف به تفيد الحسن فى الكلام بعد رعاية مطابقة لمقتضى المقام كما عرف
فى المعانى وبعد رعاية وضوح دلالة على المرام كما عرف فى البيان (وهى
معنوية ولفظية) اى وجوه التحسين الزائد على المطابقة ووضوح الدلالة
فكما ان معنى راجع الى تحسين المعنى اصالة وان كان بعضها لا يتخلو
عن تحسين اللفظ تبعا ولفظي راجع الى اللفظ كذلك (فالعنوية
المطابقة وهى جمع المتأنيات) الاولى جعل المطابقة مبتدأ وخبره ما بعده
وخبر المتعوية محذوف اى فالعنوية هذه اى ما يذكر من بعد (نحو يحيى
ويميت) ومنه لهما ما كسبت وعليهما ما اكتسبت لان فى اللام معنى النفعة
وفى على معنى المضرة ويكون فى السلب ايضا نحو ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ولا يخشون الناس واخشون
(المقابلة جمع امور مع مقابلاتها نحو فليضحكوا قليلا وليكثروا كثيرا)
ونحو ما احسن الدين والدنيا اذا اجتماعا واقبح الكفر والافلاس فى رجل
بالرجل (المشاكلة ذكر الشيء بافظ غيره للصحة ولو تقدرا نحو قالوا
اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخولى جبة وقبصا) اى اقترح شيئا
اى اطلب طعاما ونجد مضارع متكلم من اجاده بمعنى فعله جيدا
محذوم على ايه جواب الامر وطبخه مفعول نجد وقوله اطبخوا واقع
مكان خيطوا لان عمل الجبة الخياطة فعبر عنها بالطبخ لوقوعه فى صحة
قوله طبخه فهذا مثال للصحة تحقيفا (ونحو صبغة الله اى لطمه براهه

في مقابلة غم النصارى صيانتهم في ماء اصفر للتطهير) فهو مثال
للصحة تقديرا حيث عبر عن الايمان بالله تعالى بصيغة الله لليهودين
لوقوعه في صحة صيغة النصارى تقديرا للدلالة الحال اعني سبب
الزول على ذلك (مرامات النظر جمع المناسبات نحو والشمس
والقمر بحسبان والنجم والشجر بهيذان) ففي الآية الاولى
جمع الشمس مع القمر والثانية جمع الشجر مع النجم بمعنى البت على طريق
الخصيق وفي مجموع الآيتين جمع الشمس والقمر والنجم الذي يحى بمعنى
الكوكب ايضا على طريق الابهام ويسمى هذا ايهام المناسبات
(المزاوجة ترتيب معنى واحد على مضمين في الشرط والجواب نحو اذا ما نهي
التامى فلج في الهوى اصاغت الى الواشى فلج في الهجر) اي اذا منع التامى
عن حبها فلزمنى حبها استغمت الى الغمام فلزمها الهجر فوج بين
نهي التامى واصاغت الى الواشى الواقعين في الشرط والجواب حيث
رتب عليها لحي شئ (العكس نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت
من الحى) ونحو عادات السادات سادات العادات لم يعرفه لظهوره
من المثال (اللف والنشر جمع متعدد ونشر ما يتعلق بكل بترتيبه اولا
بترتيبه نحو جعل لكم الليل والنهار للسك وافيته وتبتهوا من فضله)
اى وتكنسوا في النهار من فضله (ومنه قالوا لن يدخل الجنة الا
من كان هودا او نصارا) فصله مما قبله لان المتعدد فيه مذكور اجمالا
فان ضمير قالوا راجع الى اليهود والنصارى فيكون الفريقان مذكورين
اجمالا اى قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى
لن يدخلها الا من كان نصارى (الجمع ادخال متعدد في حكم نحو المال
والبنون زينة الحياة الدنيا) جمع المال والبنين في كونهما زينة الحياة الدنيا
(التفريق عكسه نحو ما توال القمام وقت ربيع كنوال الامير يوم منته
فتوال الامير بدرة عين وتوال القمام قطرة ماء) البدرة عشرة الاف
درهم فرق توال الامير وتوال القمام بامر ين مع ان التوال نوع
واحد في كل عكس الجمع لانه اخرج الواحد من حكمه وتفرقه الى حكمين
(التقسيم ذكر متعدد واضافة ما لكل اليه نحو ولا يقيم على ضمير راديه
الا لان ضمير الحى والود هذا على الحشف مر بوط رومته وفا

يشج فلا يرقى له احد) قوله ضيم اى ظلم قوله الاذنان استثناء مفرغ
 والعبر بالفتح الجمار الوحشى ويستعمل فى الاهلى ايضا وهو المراد
 ههنا والحى القبيحة قوله هذا اى عبر الحى على الحسف اى الذل
 برنته اى جبهه قوله وذا اى الوند يشج اى يفرق رأسه بالمدق فلا
 يرقى له احد كناية عن انه لا يرجه احد (الجمع مع التفريق ادخال
 متعدد فى معنى وتفرق بى جهة الادخال نحو فوجهك كالنار فى وضوئها
 وقلبي كالنار فى حرها) ادخل قلبه ووجهه الحبيب فى كونهما كالنار
 ثم فرق بينهما بان ادخال الوجه من جهة الضوء وادخال القلب من
 جهة الاحترق (الجمع مع التقسيم جمعه ثم تقسيمه نحو حتى اقام على
 ارباض خرشنة يشق به الروم والصلبان والبيع للسي مانكحو والقتل
 ماولد وانتهب باجمه والنار ما زرعوا) ارباض جمع ربض وهو ما حول
 المدينة وخرشنة من بلاد الروم يعنى امامسيه والصلبان جمع صليب
 انتصارى والبيع جمع بيعه بالكسر وهى معبد النصرانى جمع فى البيت الاول
 شفاء الروم بالمدوح ثم قسمه فى البيت الثانى (التقسيم مع الجمع عكسه
 نحو قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم اوجادوا النفع فى اشيائهم تقوا
 سجيئة تلك منهم غير محدثة ان الخلايق فاعلم شرها البدع) الخلايق جمع
 خليفة بمعنى الطبيعة والخلق بالضم والمهجيئة الطبيعة ايضا قسم
 فى البيت الاول صفة المدوحين الى ضرا لاعداء ونفع الاولياء ثم جمعهما
 فى الثانى فى كونهما مهجيئة وغريزة حليقة لا بدعة محدثة (الجمع
 معهما نحو فكالنار ضوا وكالنار حرا محبا جتبي وحرقة بالى فذلك
 من ضوئه فى احتيال وهذا الحرقه فى اختلال) جمع محبا الحبيب وحرقة
 باله فى كونهما كالنار ثم فرق بين وجهى المشابهة ثم قسمه الى
 احتيال واختلال (التوجيه ذكر فى وجهين كقولك للاعور ليت عينه
 سواء) حيث يحتمل الدعاء له والدعاء عليه بان يكون عيناه سواء
 فى الاستقامة او فى العور (الايهام ارادة ابعاد الاستعمالين) سواء كانا
 حقيقيين او مجازيين او مختلفين لايقص المعنى القريب فى وهم السامع
 ابتداء الى ان يظهر له فى المثال بانأمل او القرينة المتأخرة ان المراد هو
 المعنى البعيد (نحو جلتاهم طراعى الى الدهم بعدما خلاصا عليهم

بالطعان ملايساً) الدهم بالضم جمع ادهم بمعنى القرس الاسود وعنى
 القيد من الحديد وقوله خلعتنا اى البسنا اراد بحماهم على الدهم
 تقيدهم بالقيود ولكنه اوهم ولا ارادة اركابهم على الجبل الدهم
 ويسمى تورية ايضاً (الاستخدام ارادة معنى بالفظ ثم معنى آخر بصميره)
 نحو اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضا بالاراد بالسماء
 النيث و بصميره في رعيناه الثبات (الجاهل نحو هذه جنة الفردوس
 ام ارم) ام حصرة سفيها العلياء والكرم (المبالغة المقبولة بما يمكن عقلا
 وعادة تليخ) اى يسمى تليفاً (نحو فمادى عدا بين نور ونعجة
 دراکا فلم ينضج بماء فيفسل) لا يرى القيس يصف فرس له بانه
 لا يعرف من كثرة العد وقال عدا بالكرم الولاء بين الصيدين بصرع
 ادهما على الاخرى طلق واحد واراد بالثور والنعجة الوحش وقوله
 دراکا اى مثابما وقوله لم ينضج بماء اى لم يظهر عرفا وقوله فينزل بحزم
 معطوف على ينضج اى لم يفرق فلم يفسل ادعى ان فرسه ادرك
 ثورا ونجعة وحشين في مضمار واحد ولم يظهر منه عرف وهذا
 ممكن عقلا وعادة لكنه مستبعد جدا (وبما يمكن عقلا لاعادة
 اغراق نحو ونكرم جارنا مادام فينا ونبعه الكرامة حبث مالا)
 ادعى ان جارهم لا يعمل عنهم الى جانب الاوهم يرسلون الكرامة والعطاء
 على اثره وهذا ممكن عقلا لاعادة وامان المبالغة بما يمكن عقلا
 وللاعادة بمبالغة مر دودة ويسمى غلوا وقد يكون مقبولة بنوع
 تصرف نحو يكاد زينها يضيء ولولم تمسه نار فان زيادة يكاد
 قريبة الى الاغراق (براحة الاستهلال الاشارة في الصدر الى المقصود)
 البراعة التفوق والاستهلال الابتداء (كقوله في التهنية بشرى فقد
 انجز الاقبال ما وعدا) وكوكب المجد في افق العلى مصدا (وفي المزمرة
 هي الدنيا نقول بملاء فيها حذار حذار من بطشى وقتكى حذار) اى احذر
 والبطش الاخذ الشديد والقتك القتل بقتة (تسابة الاطراف ختم
 الكلام بما يناسب صدره نحو لا يدركه الابصار وهو يدرك ابصار وهو
 اللطيف الخبير) فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك بالابصار والخبير يناسب
 كونه مدركا لالاشياء لان المدرك للشيء يكون خيرا به (الارصاد اراد

ما يدل على العجز نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
 ونحو اذالم تستطع شياً فدعه وجاوزه الى ما تستطيع (الرجوع نقض
 الكلام السابق لتكثفه نحو فان لهذا الدهر لابل لاهله) دل باوله
 على التضجر من الدهر ثم رجع منه الى التضجر من الناس والتكثفه
 اظهار الدهشة كانه تكلم اولاً من غير تحقيق ثم عاد عقل فتكلم بالحقيقة
 (نأ كيد المدح بما يشبه النعم وعكسه) اى توكيد النعم بما يشبه المدح
 (نحو ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب)
 الفلول جمع فل وهو الكسر فى حد السيف ونحوه والقراع المقارعة
 والمضاربة والكتائب جمع كتيبة بمعنى الجيش ابرز كون سيوفهم
 ذات كسور من مضاربة الجيش فى معرض النعم ظاهراً وهو جهة مدح
 فى التحقيق ولم يذكر مثلاً لعكسه لانه يعلم بالمقايضة اليه (الاستبناح
 مدح يستتبع مدحاً آخر نحو غبت من الاعمار ما لوجوده لهنت الدنيا
 بآلك خالد) مدحه بالنهاية فى الشجاعة حيث حكم بانه قتل من الناس
 ما لو ورت اعمارهم لخلد فى الدنيا على وجه استتبع مدحه بكونه سبياً
 لصالح الدنيا حيث جعل الدنيا مهنة بخلوده (الادماج استنباع
 الكلام غير ما سبق له) مدحاً كان او غيره فهو اعم من استنباع
 (نحو اقلب فيه اجفانى كآنى اعدبها على الدهر الذنوب) مخير فيه راجع
 الى الليل اى لكثرة تقليبى اجفانى فى ذلك الليل كآنى احاسب بها
 على الدهر ذنوبه فساق الكلام لبيان طول الليل واستتبعه الشكاية
 عن الدهر (المذهب الكلام ذكر الحجة على صورة القياس العقلى والفهمنى
 نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا) لكن الفساد متف وكذا تعدد
 له فذا على صورة القياس الاستثنائى (وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعده
 وهو اهلون عليه) اى والاعادة اهلون عليه من البدء والاهلون ادخل
 فى الامكان فالاعادة ادخل فيه فهذا على صورة القياس الاقترائى
 (حسن التعليل ان يدعى لوصف علة تناسبه) اى يكون علة له ادعاء
 لاحقيقة (نحو لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منطلق)
 من اتطرق اى شد النطاق وحول الجوزاء كواكب يقال لها نطاسق
 الجوزاء فنية الجوزاء خدمته وصف علة بشد النطاق (القول الموجب

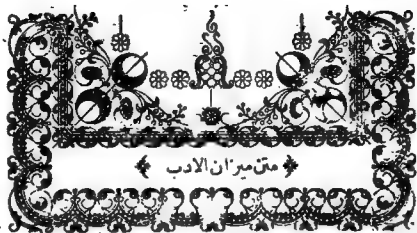
يكون بوجهين اما بالاسلوب الحكيم (وقد سبق في المعاني وسيجي ايضا
 (اوبان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء له حكم فثبتها لغيره)
 اي ثبتت انت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء (بلا تعرض للحكم
 نفاوا باننا نحو يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعن منها الاذل
 وهذه العرة ورسوله وللمؤمنين) فالاعرصة وقعت في كلام المتأقين
 كناية عن فريقهم والاذل كناية عن المؤمنين وقد اثبتوا لفر يقهم
 حكما وهو الاخراج فرد الله تعالى عليهم باثبات صفة العرة بغيرهم
 من غير تعرض لثبوت حكم الاخراج وانتقامه (الاسلوب الحكيم حل
 كلام الغير على خلاف مراده) تسامح في نفي اعتداده على سبق
 تحقيقه في المعاني (نحو قلت ثقلت اذابت مرارا قال ثقلت كاهل
 بالايادي) فقوله ثقلت وقع في كلام الغير بمعنى حملك المنة وثقلت
 بالايان مرة بعد اخرى وقد حمله على ثقل كاهله وعانقه بالايادي
 والتم (التوسيع ان يؤتى في العجز بمعنى مفسر بمعاطفين نحو يشيب
 ابن ادم و يشيب فيه خصلتان الحرص وطول الامل) انفع الاول
 من الشيب والثاني من الشباب وهذا نوع من الايضاح بعد الابهام
 سمى توسيعا لان التوسيع لف العطف التندوف (ايضاح ختم الكلام
 بما يفيد نكتة يتم الكلام بدونها كالمبالغة نحو قال يا قوم اتبعوا المرسلين
 اتبعوا من لا يسألنكم اجرا وهم مهتلون) فقوله وهم مهتلون يتم
 المعنى بدونه لان الرسول مهتد لا محالة فيه لكن فيه زيادة حث على
 الاتباع سمى ايضا من اوغل في البلاد اذا ابدع فيها لما فيه من الاطناب
 (الاعتراض ذكر جملة في اثناء كلام او بين كلامين متناسين) لم
 يرد بالكلام المستند اليه والمستند فقط بل جميع ما يتعلق بهما والمراد
 بالناسب ان يكون الثاني بيانا للاول او تأكيد له او بدلا منه او معطوفا
 عليه (نحو ويجهلون الله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون) فقوله
 سبحانه معترضة في اثناء كلام لان لهم عطاف على الله (ورب اني
 وضعتن انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واتى سميتها
 مريم) فقوله والله اعلم وقوله وليس الذكر كالانثى جلتان معترضان
 بين كلامين متعاطفين (وقد يكون في الآخر) سواء كان بعده كلام

لا تملق له بما تقدم اوله يكن نحو فلان ينطق بالحق والحق ابلغ (التذيل
نعميب جلة بجلة تشتمل على مضاهيا) اما لتأكيد منطوقها (نحو
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) اى مضحكا
واما لتأكيد مفهومها (نحو ولست بمسبق اخلا تله على شعث
اى الرجال المهذب) يعنى لا تقدر على استبقاء مودة اخ حال كونه
من لا تله ولا تصلحه والشعث يقتضين التفرق يقال لم الله شعثه اى
جمع تفرقه واصلحه والمهذب المنفخ المجرد عن الزوائد فقد دل صدر البيت
بمفهومه على نفي الكمال فى الرجال واكد به قوله اى الرجال المهذب
(التكميل نعميب جلة بما يدفع ما يوهى من خلاف المقصود ويسمى
الاحتراس ايضا نحو اذلة على المؤمنين اذلة على الكافرين) فانه
لواقصر على وصفهم بالذلة على المؤمنين لتوهم ان ذاك اضعفهم
فدفعه بقوله اذلة على الكافرين (التميم نعميب جلة بفضله لتكسبه نحو
سبحان الذى اسرى بعبده ليلا) فان الاسراء لا يكون الا بالليل لانه من
سرى يعنى سار بالليل فتعقبيه بقوله ليلا تميم والتكسبة دلالة
تكبير ليلا على قلة المدة (التلميح الاشارة الى قصة او مثل او
شعر نحو فوالله لا ادري الاحلام نائم المت بنام كان فى الركب
يوشع) الممت اى نزلت قاله عقيب حكاية ما شاهد فى الشمس
واستغربه (اشارة الى قصة يوشع واستيقافه الشمس) يروى
انه عليه السلام قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس
خاف ان تغيب قبل ان يفرغ من قتالهم فدعى الله تعالى وقوف الشمس
فوقفت حتى فرغ من قتالهم (ونحو ومن دون ذلك خرط اقتاد)
اشار الى المثل السائر وهو قولهم دونه خرط اقتاد يضرب
للامر الشاق اى خرط اقتاد ادون منه فى الصعوبة فان اقتاد شجره
شوك وخرطه امرار اليد من اعلاء الى اسفله لانتشار شوكه (التضمين
تضمين الشعر شيئا من شعر الغير مع التنبه عليه) اى على كونه من
شعر الغير الا اذا كان مشهورا فان الشهرة تغنى عن التنبه فان لم يكن
مشهورا ولم ينبه عليه كان سرقة (الاقتباس تضمين الكلام شيئا
من القرآن او الحديث نحو فقد ازلت حاجاتي بواد غير ذى زرع) ولا

بأس بتفسير يشير نحو قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعون
(مبحث بدع اللفظية)

(واللفظية الخمس تشابه اللفظين فنه تام نحو رحبته رحبته) الاول بمعنى
فتا الدار والثاني بمعنى واسعته سمي تاما لتوافقهما في المادة والصورة
جميعا (ومركب نحو من لم يكن ذاهبة فدولته ذاهبة) اى من لم يكن
صاحب هبة واحسان فدولته ذاهبة غير باقية (ومنصرف نحو البرد
ويمنع البرد) لاختلافهما في الصورة لان الاول بالضم والثاني بالقح
(وناقص نحو كاس كاسب) الاول اسم فاعل من كسا يكسو والثاني
من كسب يكسب (ومطرف مع تقارب وهو المضارع نحو داس طامس
وخيل خسير) لتقارب الدال والطاء وتقارب اللام والراء يقال ليل
داس اى مظلم وطريق طامس اى مندرس (او يدونه وهو اللاحق
نحو همة لمة) الهمة الغماز ومن يعبك في غيتك والهمة من يميك
في وجهك (القلب كلا نحو حسامه فتح لاوليائه وحف لاعدائه)
الختف بالفتح الهلاك (وبعضا نحو اللهم استرعو راتنا وامن روعاتنا)
العورة العلة القبيحة والزوعة الخوف (فان وقع احدهما في الاول والآخر
في الآخر سمي مجنحا) كانه فوجنا حين (نحو لاج اتوار الهدى من كفه في كل
حال وان كان التركيب بحيث لو عكس حصل عنه فستويا نحو كل
في فلك) اى ان كان المركب من كلمتين فصاعدا بحيث لو عكس ترتيب
حروفه حصل عين المركب الاول يسمى مقلوبا مستويا وهذا الخص
من المقلوب المخرج نحو كل في فلك وربك فكبر (التصحيف التشابه
في الخط نحو الخنلى ثم التحلى ثم التجلى) الاول بالهاء المجبة من الخلو والثاني
بالمهملة من الحلية بمعنى الزينة والثالث بالميم وهذه عبارة نقولها
الصوفية اى مبدأ السلوك المساعد عن الاخلاق الزميمة ثم التزين
بالاخلاق الحميدة ثم بظهور اتوار التجليات الالهية التى هى غاية السلوك
ونتيجه (رد العجز على الصدر مجانسة الآخر للفظ في الاول) لم يقل
آخر اليت اذ لا وجه لتخصيصه بالشعر وان كان شيعوه فيه ولم يقل
في الاول لانه يكى كونه في المشوما لم يكن متصلا بالآخر (نحو وقال انى
لعمركم من القالين) وما يكون بلا تكرير فهو احسن لكونه افادة

في صورة الاعادة (الازدواج) تناسب المتجاورين نحو من سبأ نبأ)
 ونحو من طلب وجد وجد ومن قراع الباب وليج وليج (المجموع توافق
 الكلامين في اليجين) اي العروف الاخيرة ويسمى (في القرآن فاصلة) اخذ
 من قوله تعالى فصلت آياته وتادبا عن اطلاق ماشاع فيما يتكاف
 فيه البشر (وفي الشعر قافية) ظاهره انه لا يسمى في الشعر مجعما
 (واحسنه ما تساوت قرأته) جمع قرينه بمعنى الفقرة وهي كلام قطع
 عن آخر بوجه (نحو في صدر محضود وطلع منضود وظل بمدود ثم ما طالت
 ثانية) نحو والجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى ولا يحسن عكسه
 لان السامع ينتظر الى مقدار الاول فاذا انقطع دونه اشبه الشار
 (الموازنة موافقة الاخر مع الاخر بلا جمع نحو وعمارق مصفوفة ووزاري
 مبسوطة الترصيع توازن الفاظ مع توافق التجاز وتغاربها) مثال
 التوافق (نحو ان الارار لي نعيم وان الفجار لي جحيم) ومثال التغارب
 نحو آياتهم الكتاب المسنين وهديتهم الصراط المستقيم (وحسن
 الكلام ان ينبع اللفظ المعنى لا العكس) فلا بد من ترك التكاف لثلاث
 يبلغ حتى التعقيد فيخرج عن نهج البلاغة فان الحسن الزائد
 انما يعتبر بعد تعلم الاحمل والله اعلم بالصواب



❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

الحمد لله انسان على ما علم البيان والصاوة والسلام على سيد الانام
وعلى آله واصحابه واتباعه لادابه وبعد فهذا مقيران الادب
في لسان العرب يحوى على امهات المسائل ويهتدى الى مهمات
الوسائل مما يتنى عليه البلاغة وينتمى اليه البراعة عمله على من طب
لمن ربح بالتماس ذى ادب والمحي ارباب ابقاه الله بحمائه وارقاها الى كاله
كاه ففنى ليجو بده واكاله بفضل جوده وافضاله (مقدمة) البلاغة انشاء
الكلام حقه بحسب المقام ومرجعها الفصاحة مع المطابقة لمقتضى الحال
(والفصاحة) الخاوص عن التناثر وخلاف القياس وخفاء المراد
فالتناثر في المفرد فهو غدايره مشهيرات الى اللى وفي المركب نحو وليس
قرب في حرب قبر والخلاف في المفرد نحو الحمد لله العلى الاجل
وفي المركب نحو جزا بنوه ابا الغيلان عن كبر والخفاء في المفرد القرابة
نحو فاجاومر شامسرجا وفي المركب التقيد اللفظي كتفكيك الضمائر
والعنوى كالتكتابة البعيدة بلا قرينة وفي المتكلم ملكة التعبير عن
المقصود بانفظ فصيح فالتناثر يعرف بالحس والخلاف بالصرف
والنحو والترابة باللغة والتقيد اللفظي بالنحو والمعنى بالبيان
او المطابقة لمقتضى الحال بالعاني ويسميان علم البلاغة ويتبعهما البديع
فانحصر الكتاب في خمسة ابواب (باب الصرف) وهو علم باصول
يعرف بها احوال ابناء الكلم سوى الاعراب الكلمة لفظ موضوع
مفرد وهي اسم وفعل وخرف الاسم ما وضع لمعنى في نفسه لا زمان

ويخصه اللام والجروالتونين والنسبة والتصغير والاستند اليه
والاستانافة والفعل ماوضع بمعنى في نفسه زمان ويخصه قد والضمير المرفوع
البارز المنصل وهو ماض يخصه تاء التانيث الساكنة ومضارع
يخصه الجوازيم والسين وسوف والحرف ماوضع للمعنى في غيره واصول
أبنية الاسم ثلاثية ورباعية وخماسية والفعل ثلاثية ورباعية فان كانت
بلاهمزة وتضعيف وحرف علة فصحيح والافهم وزن او مضاعف
او معتل او مثال او اجوف او ناقص او افيق مفروق او مقرون وتوزن
الاصول الثلاثة بقاء وعين ولام وما فوقها بلام ثانية وثالثة ويتبع موزونه
في الزيادة والحذف والقلب ويعبر عن الزيادة بلفظه الالمبدل من تاء الافتعال
فاته بالتاء كما فعل في اضطرب والالمكر للالمحاق او لغيره فانه بما تقدمه
كفعل في جابب وافعل في اقشرو الاسم الثلاثي عشرة ببنية فاس وفرس
وكتف وعضد وجبر وعنب وابل وقفل ومرد وعنق واما دئل فتادر
بل منقول عن الفعل ويخفف بعضها فتحو كتحف بالاسكان
وبالكسر معه فان كان ثانيا حرف فبكسرتين ايضا كلفخذ
وكذا الفعل كنهيد ونحو عضد وابل وعنق بالاسكان وللرباعي ستة
جمع فروز وبرج وبرث وفطر ودرهم وحسب واما جندل وعلبط
فتصوران من جندل وعلابط والخماسي اربعة سفرجل وجمهرش
وقرطعب وقد عمل والفعل الثلاثي ستة ابواب نصري نصر وضرب
يضررب وفتح يفتح وعلم يعلم وحسن يحسن وحسب يحسب وللرباعي
واحد كدخرج ولزبده ثلثة تدخرج واخرنجم واقشرو ولزب الثلاثي
ملحقا بدخرج سبعة جلب وحوقل ويطر وجهور وعيز وقلنس
وقلبي وملحقا بآخرنجم اثنان اقنسس واسلتي وغيرهما ثمانية عشر
اكرم وخرج وقائل واجتمع وانكسر واجر وتفاعل وتكلم وتجايب
وتجورب وتبطن وترهوك وتقلنس وتقلبي واستخرج واجسار
واقسودن واجلوز فبالجملة سبعة وتلون ثم الاسم جامد ومشتق
والفعل مشتق الا قليلا كعمى والغالب من اسم المعنى وجاء
من اسم العين كشمس النهار وايضا اما لازم كذهب او متعدي الى المفعول
به كضربت زيدا ومنه ما متعدي الى اثنين كعلم واعطى او ثلثة كاعلم

وا نضاما معروف يستدل بالفاعل كذهب او مجهول يستدل بالمفعول
 او مجهول يستدل الى المفعول^١ والاشتقاق اخذ كلمة من اخرى بتغير
 ماع التناسب في المعنى وهو صغير لو اتخذنا في الحروف والترتيب
 كضرب من الضرب وكبير لو اتخذنا في الحروف دون الترتيب كجذب
 من الجذب واكبر لو اتخذنا في اكثر الحروف مع التناسب في الباقي كعشق
 من النهق والتغير اما في الهيئة او في الحروف بالتبديل او النقص او الزيادة
 والزيادة اما الافادة معنى او الالحاق مثال بمنال ازيد منه اما بالتركيب او بحرف
 الزيادة وهي اليوم تنساء فتخو قردد وخروج ملحق بجمعن ودرهم ونحو
 جلبب وحوقل ملحق بد حرج بخلاف نحو مقتل ومنبر وكرم وكارم
 وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم التظير و غلبة الزيادة و الترجيح
 عند التعارض فالاشتقاق كهمزة اكرم وباء جلبب وعدم التظير كالف
 قبعثرى ادلا سداسى في الاصول وتاء تنفل لعدم فعلل في اصول الرباعى
 ونون سمنان لعدم فعلال في الزيدات واما خزعال فسادر والغلبة
 كالضعيف فانه غالب للالحاق وغيره وكالهمزة اول امع ثنية اصول
 فى اصبع زائدة وفى اصطلب اصلية والميم مطردة فى الاسماء الجارية
 على الفعل فى عمر زائدة لافى مرز نجوس والياء غالبة لافى اول اسم
 الرباعى غير جار على الفعل فى يرمع زائدة لافى يستعور وكذا الواو
 والالف لافى الاول فى وزتل اصلية والتون ثالثة ساكنة كمرنت وفى
 الاخر بعدة كرجان وغسلين ويطرد فى المضارع والمطاوع والتاء فى نحو
 تجوال ورغوت ويطرد فى التفعيل ونحوه والسين مطردة فى استفعل والباقية
 قليلة كالهمزة حشوا كشامل واللام آخر كذا والميم حشوا و آخر
 كهرماس وزرق والتاء فى اول الاسم كترت والتون متحركة كنبدة
 وعفرنى وساكنة ثانية كجذب و آخر بالامدة كعرشن والسين
 فى اسطاع بسطيع والهائى اهراق بهريق هراقة وفى امهات فى الاصح
 واما الترجيح فيرجح الاشتقاق ان كان فرع عن فعلن وزرق فعلم والافقدم
 التظير فم فمفعول لافعل لقدمه^٢ لماضى ما وضع لحدث سبق فى المعروف
 بفتح اوله واول متحركه وفتح ثانية ايضا فيما اوله تاء كقتال وتدرج
 وفى المجهول بضم ما فتح ويكسر ما قبل الاخير فيما اوله تاء فان وليت المضموم

(مبحث الماضى)

(بحث المضارع)

الف قلب واو وتصرف للغيبة والخطاب والتكلم فيصير اربعة عشر وهو مبنى على الفتح الاعم الواو فيضم والاعم اللواحق المتحركة فيسكن المضارع ما وضع لحدث حاضر او مستقل بزيادة احد حروف اتين على الماضي ويكرم اصله يؤكرم ويخص الاستقبال بالسين وسوف و ينقلب ما ضيا لم ولما ويتصرف كالماضي فانهمة للتكلم الواحد والتثنية مع غيره والتاء للخطاب والمفرد الغائبة ومنهاها وايساء للغائب وجميع الغائبه في المعروف تضم الزيادة في الرباعيات وتفتح في غيرها وعين الثلاثي من فعل يضم ويكسر ويفتح غالباً فيما عينه اولامه حرف حلق غير الالف وابى بأى شاذ والتزم الكسر في المضاعف اللازم والاجوف والناقص اليائين الا فيما عينه اولامه بحرف حلق والتزم الضم في المضاعف المتعدى والاجوف والناقص الواويين ولا يضم في المثال ومن فعل يفتح وقد يكسر في المثال وقل في غيره ومن فعل يضم وفي غير الثلاثي يكسر ما قبل آخره الا فيما اول ماضيه تاء فيفتح والافيم آخره مكرر فيدغم وفي المجهول يضم الزيادة ويفتح ما قبل الاخر الا في الاجوف فنقلب الفاء ثلاثاً لمعان كثيرة ويكسر في الرابع العلل والا حزان واضداد هما كسقم وسلم وحزن وفرح ومنه الالوان والعيوب والحلى كذهب وعود وبلج والخامس للطابع ونحوها كحسن وقبح وكرم ولوم ومن ثم لا يكون الا لازماً وافعل للتعدية كاذهبتيه والصيرورة كاورق الشجر والسلب كاعجسته وبمعنى فعل كفلت البيع وافلته وفعل للتكثير كطوف الكعبة وغلفت الابواب وموت الابل والتعدية كفرحته والسلب كقشرته والسبة كفسقته وبمعنى فعل كزله وزيلته وفاعل لنسبة اصله الى احد النريكين وتعلقه بالآخر مصر يحافيز عكسه ضمنا كضاربتك والتكثير كضاعفته وبمعنى فعل كسافرت وتفاعل لنسبة اصله الى شريك فصاعدا كضاربا وتجاز بو الثوب ولاظهار حصول اصله وهو غير حاصل كجهال ولطاعة فاعل كباعدته فتباعد وبمعنى فعل كتواثيت وتعمل للتكلف كتعلم ولطساعة فعل ككسره فتكسر ولا يفتاد اصله كتوسدت الحجر ولتجفت عنه كتأثم

ويعنى فعل كثره وافعل للمطاوعة كاجتمع والافتخار كاشتوى والقول
كانفظ والفاعل كاجتوروا والتصرف كاكسب وانفعل لازم
مطاوع فعل نحو كسرت فانكسر ويخص العلاج والتأثير وانعدم وانفهم
حطاً وافعل والمبالغة الازم واستفعل للطلب كاستنهم وللتحول
كاستحجر الطين وافعوعل وافدول وافعل للمبالغة الازم وتفعل
وافضل لمطاوعة فعل الامر ما يطلب به الفعل فالعروف من الغائب بزيادة

(بحث الامر) ٢

اللام على المضارع وجزم الآخر ومن الحاضر بحذف التاء وجزم
الآخر فان مكنت ما بعدها زيدت الهمزة وصل مكسورة كاضرب واعلم
و استخرج الا اذا انقطع ما بعد الساكن فضم كانصر وهمزة اكرم
ليست للوصل والمجهول باللام مطلقاً والتنى ما يطلب به التلذذ بزيادة
لاعلى المضارع ويجزم الآخر ولايجب التكلم من معروفهما الابتأويل
ويجى من مجهولهما ويطلق المستعمل الطلبي من الامر والتنى
والاستفهام والتنى والعرض والقيم غنواناً لكيد مشددة ومخففة
فيحذف هما وواو الجمع وياء المخاطبة وفي الواو يفتح ما قبلهما ويقال
في المثني وجمع المؤنث اضربان واضربان ولاند خلهما المخففة

(بحث التنى) ٣

١ اسم الفاعل ما اشتق من المضارع العظوم لما حدث منه الفعل فن
الثلاثي كضارب ومن غيره بيمين مضبوطة بدل زيادة المضارع مع كسر
ما قبل الآخر ٢ اسم المفعول ما اشتق من المضارع المجهول لما وقع عليه
الفعل فن الثلاثي كضروب ومن غيره كالفاعل بفتح ما قبل الآخر
٣ الصفة المشبهة ما اشتق من فعل اللازم لما ثبت فيه الفعل ومن ممة
خصت بالازم فن الالوان والعيوب واخذلى على افعلى ومن الجوع
والعطش وضد هما على فعلان ومن غيرهما من باب علم على فرح
بكسر العين غابا وجانت على شكس وصفر وحر وصاحب وسليم
وغبور وعجلان ومن باب كرم على كريم وصعب وجانت على خشن وحسن
وملح وصلب وحنب وعاقرو ومن غيرهما قليل ويجى فيل وفعل ويعنى
فاعل ومفعول ويستوى المذكر والمؤنث في فصول الفاعل وفعل
المفعول ٤ المبالغة للاسم الفاعل كليم وجهول وحذرو ونقظو فاروق وجبان
وشجاع ورجان وكذاب وكبار وعلمة وصدى وقوم ونحرير ومسكين

١ (بحث اسم الفاعل)

٢ (بحث اسم المفعول)

٣ (بحث صفة المشبهة)

٤ (بحث مبالغة للاسم
الفاعل) ما اشتق من
فعل متعدى للمبالغة في
لصفات للفاعل

(مبحث اسم التفضيل)

(مبحث المصدر)

ومترادف ومختامة وراوية ولعبة ويستوى المذكور والمؤث في غير الاول
 اسم التفضيل ما اشتق لما زاد على غيره في الفعل وصيغته افعل ولا يثنى
 من غير الثلاثي ولا من لؤن وعيب فاذا اريد منهما قيل اشدا اكراما
 وسواوا وعواما وهولفا اعل وشذ للمفعول نحو اعراف واشهر
 المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل فمن الثلاثي كثير نحو قتل وفسق
 وشغل ورجة ونشدة وكذبة وذهوى وذكري وبشري وليان وحرمان
 وغفران وزوان وطلب وخق وصغر وعنى وغنى وهدى وغلبة
 وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية وبغاية وقبول ودخول
 وجيف وضروبة وصهوبة وفدخول ومرجع ومسعاة ومحمدية وشذ
 قائم وباقية وميسور ومصدوقة وعاقبة وعافية ومفتون والغالب
 في الصناعات ونحوها على كتابة وفي الاضطراب على خفتان وفي الاصوات
 على صراخ وفي غيرها من فعل المتعدي على ضرب واللازم على ركوع
 ومن فعل المتعدي على جهل واللازم على فرح واللون والعيب كحمة
 ولكنة ومن فعل على كرامة ومروءة وكرم وعظم ومن غير الثلاثي
 قياسي فمن الرباعي كاكرم وضارب مضاربة وجاء قتال
 وقبيل وكرم تكريما وجاء كذاب ويحیی نكرمة
 بالحدف والتعويض والتزموها في نحو تجزئه وتعزية واجازة
 واستجازة وجاء ترك التعويض اذا اضيف كاقام الصلوة وكدخرج
 ودخرجة وجاء دخراج بالكسر ونحو ززال بالكسر والقح ومن الخماسي
 مما اوله تاء كالماضي يضم ما قبل الآخر كتركز نكرما وتخرج تدخرجا
 وجاء تلاق الامتل اللام فيكسر كاللتي والتساوى ومما اوله همزة
 كالماضي بزيادة الف قبل الآخر مع كسر التاء مطلقا^٢ وقياس المصدر
 الميمي من الثلاثي كسر العين في مثال واوى اعل فعله كوعد وقحها
 في غيره كقتل وموجل وموفى وشذ نحو مرجع ومصير ومعرفة ومكرم
 ومعون ومكرمة ومن غير الثلاثي كالمفعول ونحو خليفي بالكسر
 ونحوال بالفتح للمبالغة والتلقاء والبيان بالكسر شاذ المرة من الثلاثي
 كضربة بالفتح والتوع بالكسر وهما من غيره الثلاثي على مصدره كد
 خرجة على مصدره الاشهر بزيادة التاء فيما لاء فيه كاستخر اجة

(مبحث مصدر الميمي)

١ مبحث اسم الزمان
والامكان من غير
التلافي ل

٢ مبحث اسم الآلة
(ومبحث اسم التصغير

٣ (ومبحث اسم النسوب)

والوصف في غيره كدخلة واحدة وسريعة اسم الزمان والمكان من غير التلافي كالمفعول ومنه ما مضارع مفتوح العين او مضمومها والمعتل اللام كضرب ومقتل وموق يفتح الميم والعين ومكسورها والمثل كضرب وموعد وميسر بكسر العين واما المنسك والمجرى والمطلع والمشرق والمغرب والفرق والمسقط والرفق والمخر والمثب والمسكن والمسجد والمجمع والمختبر والمظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة والمشرية بالضم فالكثرة خاصة وتلحقه التاء قياسا اذ جعل اسم المكان بكثرة الشيء كإسدة ومبطنة ١ اسم الآلة كفتاح ومحلب بكسر الميم وجاء كمكسحة واما المسقط والمدهن والمخل والمدق والمكحلة والمخرضة بالضم فالأحالة خاصة ٢ المصفر ما وضع لاقول من أصله ويضم أوله ويقع ثانيه وبعدهما ياء ساكنة كضرب ويكسر ما بعده ها فيما فوق النشبة كخيفر الا اذا كان بعده تاء التانيث أو الفه كطليحة وحبلى وخيرا والالف والتسوان المزيديان كسكيران والالف افعال جمعا كاجيال فاوذا في غير هذه الاربعة ففعل وفعليل وفعليل ويرد المقلوب الى أصله في نحو باب وناب وموقظ وميران باووال على القلب بخلاف نحو قائم وراث ويرد المحذوف فيما بقي على حرفين ويجعل المدة الثانية واو مفتوحة كضرب ووديدن ويوسف ويجعل المدة بعد كسرة التصغير ياء كمفتيح وكريديس ويظهر التاء في المؤنث بناء مقدرة لو صغر على ثلثة كعينة وسمية في عين وسماء بخلاف عقرب ولا يصغر جمع الكثرة ويصغر من المركب اوله كعيلك وعبيد الله ٣ المنسوب ما وضع لما انتسب الى أصله بالحق ياء مشددة ويحذف تاء التانيث كبصري ونحو كف ودئل يفتح ثانيه وفي ابل وجهان بخلاف تغلي في الافصح ونحو خيفة وشنونة يحذف حرف العلة ويفتح الثاني الا في الاجوف والمضاعف وسلي في سليقة شاذ وكذا نحو جهينة الا في المضاعف وقرشي في قریش شاذ ونحو سبد تحذف ياء الثانية وطائي شاذ ونحو عم تغلب ياءوا ويضع ثانيه كمموى بخلاف ظبي وغزو وبدوى في بدوشاذ وكذا ظبية وغزوة عند سيديوه وقروى في قرية شاذ ونحو حى وطى ولى ترد الاولى الى أصلها ويقع كمحوى وطوى ولوى ونحو على وعلية تحذف احد هما وتقلب الاخرى واو الفتح ثانيه

كطوى وكذا اى وامية والمشددة الاربعة ان كانت اصلية حذفوا
واحد منهما كرمى ومرموى والاخذتسا ككرسى وشافعى والالف
الاخيرة الثالثة بقلب واوا كمتوى او متلبة عن واوا وباء كعصوى ورجوى
وكذا الاربعة المنقلبة فى الافصح كعزوى ومرموى وغيرهما بحذف
كعبلى وبجرى ومصطفى والهجرة الزائدة بعد الالف فى الاخر بقلب
واوا كعمر اوى وشذصنعانى والاصلية ثبتت فى الاكثر كقرانى وفى المنقلبة
وجهمان ومابقى على حرفين ان تحرك وسطه فى الاصل ومحدوفة
اللام بلا تعويض بهجرة يرد محدوفه كابوى وشغوى وان عوض بها
اوسكن وسطه فسوجهان كابى وبنوى ودى ورموى
ومنسب المركب الى اوله كعبلى وفى الاضافة ان قصدت فى الاصل
قالى الثانى كتحفى والاقالى الاول كعبدى فى صدماتى وجاءت فى ورد المثنى
والمجموع الى الواحد كقرضى فى فرائض الامامى حكم المفرد كدائنى
وانصارى وعباديدى وجاء نحو تاء حروبلان وحائض لذى تروبلان
وحيفض وكثر نحو خباز وجال فى الحرف المثنى ما وضع لاثنتين
من اصله بالحق الف او ياء مفتوح ما قبلها مع نون مكسورة
والمقصوران كان ثلاثيا والف مقلوبا عن الواو رد الى اصله كعصوان
عصوين والافى لياه كرحيان وجلبان ومصطفيان والمسدد
ان كانت همزته اصلية ثبتت وان كانت للنسأب قلبت واوا والا
فوجهان المجموع ما وضع لافراد اصله بتغير ما ولو تقديرا وان يقيناء
اصله والاف كسر فسلم امام ذكر وهو ما فى آخره واو مضموم ما قبلها
او ياء مكسور ما قبلها مع نون مفتوحة فى الحال او فى الاصل فان كان آخر
اصلها ياء بعد كسرة حذفت كفاضون وقاضين وان كان مقصورا حذفت
وبقيت فتحة ما قبله كصطفون ومصطفين وشرطة فى الاسم ان يكون
علما لمذكر عالم وشذ نحو ارضين وسنين وفى الصفة ان يكون مذكرا
علما غيرا فعل فعلا كاحر ولا فعلا ن فعلى كسكران ولا ما يستوى
مذكرا ومؤنثه كقتيل وصبور واما مؤنث وهو ما فى آخره الف وتاء
فى الاسم مطلقا غالبا وفى الصفة بشرط ان يجمع مذكراها سالما
وان لم يكن لها مذكر فبشرط ان لا يكون بلاتاء كحائض وبقية الثانى

بحث الثنى

بحث المجموع

في نحو نمره الامتل المين فلا يغير ونحو كسرة يفتح ويكسر الابل
 العين وناقص الواوى فلا يكسر وحجرة يفتح ويضم الامل
 المين والناقص البائي فلا يضم والمضاعف لا يغير كالصفات مطلقا
 والمقصود والمسود كاللثني كعضوات ورحيات وحلبات
 وقبعرات وسحراوات والكسر كثير والغالب في الاسم كفلس
 على افلس وقلوس والاجسوف على ابواب وقصعة على قصاع
 وكخبز وقفل على اخبار وخبور وعود على عيدان وقطعة وبرقة
 على قطع وبرق وكجمل على اجمال وجمال وتاج على تبجان
 ورقبة على رقاب وككتف وعضد وعنب وابل وعشق على اكتاف
 وكصرد على صردان وكعمدد ونخمة على معبد ونخم وكزمان
 وخار وغراب على ازمنة وحر وكمامة ورسالة وذنابة على حاتم
 وكزغيف على ارغفة ورغف ورغقان بالضم وكمود وعلى اعمدة
 وعمدة وكسيفه وجولة على سفائن وجائل وككاهل وكاثبة على
 كواهل وكبيت على اموات وجياد وانباء وكاصبع مثلية على اصابع
 وكذارباعي وموازنه كبحافر وجد اول وعلان مثلية على شباطين
 وموازنه كقراطيس ومصاييح في قرطاس ومصباح ونحود عوى
 على دعاوى واتنى على اناثه وسحراء على صحارى وفي الصفة كصعب
 على صعاب والاجوف على اشباخ وكجلف وصب ويقظ وجنب
 على اجلاف وكبطل وحشن على ابطال وحشان وحشن وكجبان
 على جنباء وصنع وجياد وككناز على كنز وهجان وكشجاع على
 شجعان وشجعاء وككريم على كرماء وكرام ونذر واشراف واصدقاء
 وكصبور على صبر وكصبغة على صبايح وعجوز على عجاز وفعل
 بمعنى مفعول على فعل كجرى وحل عليه مرضي وهلكى وموتى
 وشذقلاء واسراء في قتل واسير بمعنى مقتول ومأسور كجهل على جهل
 وجهال وجهله والمثل اللام على قضاة وكثر وافس في غير العالم وشذ
 فوارس ومؤنثها على نواثم ونويم وكاجر على جروجران وعطشان على
 عطاش وندامي وجاء بالضم كسكاري ومؤنثها كعطشى على عطاش
 والبصري على الصفر وحراء على جرف فافعل وافعال وافعله

(مبحث المثل الام)

وفعله للقلبة والباقي للكثرة والسالم للقلبة عند كثير والصحيح انه
 مطلق ويجمع جمع كجما لان ويونات واكالب واناغيم الابتداء لا يكون
 الا بالانحرط فان سكن الاول زيد همزة الوصل وهي في ابن واينة وانم
 وامرئ وامرأة واسم واست واين واثنين وحرف التعريف
 وماضي السداسي والخماسي بلاتاء ومصدرهما وامرهما وامر الثلاثي
 وهي مكسورة الا في ايمن وحرف التعريف فتفتح وفيما ثابته ضمة اصلية
 فضم كانصر واعزى بخلاف ارموا واسكان هاء هو وهي بعد الواو
 والفاء والهمزة واللام عارض كلام الامر بعد الواو والفاء ثم
 الوقف يكون على السكون وتقلب تاء نحو رجة هاء ويحذف
 تنوينه مطلقا وتنوين غيره رفعا وجرا وتقلب الفانصبا
 كنون اذا ولنسفع في الاكثر ويزاد الف في انا ويجب
 هاء البكت فيما كان على حرف ولم يتعاقب بما قبله نحو رة
 وقدم مثل مه انت وقد يحذف في الى م لتعاقب ويجوز فيما قبل
 حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي ولا رجل نحو لم يحشه
 ولم يفزه ولم يره وما فيه وكتايبه لبيان الحركة وفي ههنا وما يزيده
 للدو ويحذف الواو في ضربه وضربهم والياء فيه وهذه وفي فاض
 رفعا وجرا في الاكثر عكس القاضى^١ التقاء الساكنين ويرتكب
 في الوقف مطلقا نحو واستغفره وعند عدم التركيب نحو الفلام ميم
 وفي مدغم بعد لين في كلمة كضالين وتأمر ونى ودوية وفي نحو الآن
 واى الله وتحذف او ليهما في غير ذلك ان كانت مدة التحذف وقل
 ويع وقال الحمد لله وما قدر والله واولى الامر والا حركت كقات
 امرأه وخير ابطوا واخشوا الله واخشى الله الا ما اسكن للتخفيف
 فيحرك الثاني نحو لم يزد والأتون زيد بن عمر ويحذف والاصل
 في التحريك الكسر وقد يخالف لعارض كوجوب الضم في نحو رة
 ولهم البشرى ورجعته في اخشوا الله وجوازه في هم اليوم وفي ما في ثابته
 ضمة اصلية كقات اخرج وقالت اغزى وكوجوب الفتح في من الله
 وردها ورجعته في الم الله وجوازه معهما في رد ولم يرد^٢ تخفيف
 الهمزة في غير الابتداء بالقلب والحذف والتسهيل اى جعلها

(مبحث الابتداء)

(مبحث الوقف)

(مبحث التقاء الساكنين)

(مبحث تخفيف الهمزة)

بين بين اي بينها وبين حرف حركتها والسكنة يجوز قلبها الى حركة
ما قبلها كراس وبث وثور الى الهدى اتسا والذي او تمن ويقول
ايذن لي والتهركة الساكنة ما قبلها لو كان الفا في كلمة جاز تسهيلها
المشهور كقراءة وسائل وهاووم ولو كان واوا او ياء زائدتين
لفعل لا لحاق في كلمة جاز قلبها وادغامها كقراءة وخطبة وكثري نبي
وبرية ولو كان صحيحا او علة اصلية او مزيدة للالحاق اوفي
كلمتين جاز حذفها بنقل حركتها ككثرة وسون وشبي وحوب وجيل
وايوب وابني سره. والتزم في يرى وارى يرى اراءة وكثري سل
واذا خفف الهمزة الارض فلا كثر الارض وقل لرض فعلى الاكثر من لرض
يقع التون وفروض يحذف الياء والحركة المتحركة ما قبلها تسعة
ففي نحو وجيل يجوز الواو وفي قلة الباء وفي الواو في التسهيل
والزمتان في كلمة ان سكنت الثانية قلبت وجوبا كما في ايمان
واو تمن وحذفان في خذ وكل وكثري مر عكس وأمر وان تحرك
ادغمت كمال وان تحركتا فان كسرت احدهما قلبت الثانية
ياء كالجاني واينة وجاء تحقيقها وتسهيلها ايضا في اثة والافلت
واو كا واخر واويدم والتزم الحذف في اكرم واخوانه وفي كلمتين
يجوز تحفيفهما وتحفيف احدهما الادغام في مثلين واجب
فيما سكن اولهما بدون مضارض كالد او تحركا بدون في كلمة كمد
فان كان قبلهما ساكن غيبرلين نقلت الحركة اليه كيمد ويغر
ويض وفي غيرهما اما جاز لكي لان مضارعة يحسي
وفي يوم للمد ورد ولم يرد لسكون الثاني ولسكك لانه كلمتان واقتل
وتنزل وتباعد لانه كالنفصل او متع كافي الالف والهمزة الانحدو
شال وسوال مما كان تضعفه وفيما سكن ثانياه لفعل الوقف كطلات
وفي الحاق الاكجلب في اللبس كقول وهاء السكت كاليه هلك ويجوز
في المقاربين في المخرج اوفي صفة تقوم مقامه فالخرج للهمزة فالحاء
فالالف اقضى الجلق اي بعده عن القم وللعين فالحاء وسطه وللعين
فالحاء ادناه وللقاف والكاف اقضى مع ما قوقه من الخنك والجيم
فالسين ظاهرا وسطه مع ما قوقه من الخنك وللضاد مقدم حسدى

(بحث الادغام)

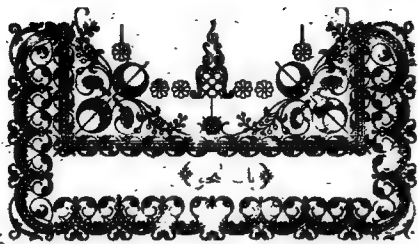
حاقبه مع ما يليه من الاضراس واللام مادون اقصاص الى مشتهه مع
 ما فوقه والراء منهما ما يليهما والتون ما يليهما مع الحيشوم والطاء فالدال
 فالتاء طرفه مع اصول التنايا العليا والصاد فالزاي فالسين طرفه مع
 التنايا والطاء فالذاء فالتاء طرفه مع طرف التنايا والفاء باطن الشفة
 السفلى مع طرف التنايا والباء فالتيم فالووا مابين الشفتين وهي باعتبار
 الصفة بمجهورة ومهموسة فالهموسة مستحتمك حصفه والمجهورة غيرها
 ورخوة وشديدة وما بينهما فالشديدة اشدك قطبت وما بينهما لم يرخو
 فالرخوة غيرهما مطبقة وهي الصاد والصاد والطاء والظاير مفتحة
 وهي غيرهما مستعلية وهي المطبقة والحاء والعين والقاف منخفضة
 وهي ما عداها وصغير وهي الزاء والسين والصاد فاذا قصد
 الادغام فالقياس قلب الاول ثانيا ويجب ادغام لام التعريف في ثلثة
 عشر واللام الساكنة غيرها في الالف والثون الساكنة في الميم والواو والياء
 بفثته وفي اللام والراء بلا غنة اشد التقارب نحو قل رب بل رفعه الله
 وفي اللام والراء بلا غنة وتقلب فيما مع الباء وتظهر مع حروف الخلق
 ونحى مع الباقي ولا تدغم حروف ضوى مشعر فيما يقاربها ولا الصغير
 في غير الصغير ولا المطبقة في غير المطبقة ولا حروف الخلق في ادخل
 منها ويجوز غير ذلك كالتون المتحركة في حروف يماون وكالتاء والتاء
 والدال والذال بعضها في بعض وفي الزاء والسين والصاد والطاء والطاء
 على القياس وكالزاي والسين والصاد بعضها في بعض والجيم في الشين
 كافى اخرج شطاء قلب الجيم شينا والهاء والعين في الحاء والعين
 والحاء والقاف في الكاف وعكسه وبعالحاء في العين على القياس
 وعكسه على القياس افتعل والحاء في العين على القياس والحاء في الهاء
 على عكسه وباب فتعل ان كان فلو تاء وجب الادغام كالتجروان كان
 تاء حسن على القياس وعكسه وان كان سينا او شينا جاز على عكسه
 وان كان مطبقة قلبت طاء فيجب الادغام في الطلب ويجوز في ظلم
 على القياس وعكسه وقل في اضطرير واضطرب على عكسه وان كان
 الا او ذالا لو زان قلبت ذالا فيجب في اذان ويحسن في اذكر على
 القياس وقل في اذنان على عكسه وان كان اويا جاز كاتمد

واتسرب بخلاف ايتزروشد انخذ وان كان عينه تاء اودالا اوفا لا ا و ز ا يا
اوسين ا او مطبقة جاز الادغام كقول يقتل بالفتح والكسر وعليهما
قري مردقين وباب تفعل وتفاعل ان كان فاؤه تاء او تاء اودالا
او ذالا او زالا او سين او طاء او ظاء او صاد اياز الادغام على اقياس ويجوز
زيادة همزة الوصل كاتابع واتاقل وادثر وازمل ويجوز ادغام تاء المضارعة فيهما
وصلا الاعلال تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب والحذف وهي الواو
والياء والالف وهوزائد او متقلب منهما في الفعل والمتكسر وينقلب
واو ابعد الضمة كقول وقيل الالف الزائدة كضارب وتسكتان مضمومتين
ومكسورتين كيزورفعوا والراي رفعوا جزا وينقل حركتهما الى صحيح
ساكن قبلهما كيقول ويبيع وكسرتهما الى مضموم قبلهما كيقول ويبيع
وبالكسر كقازون ورامون وتقبلان الفا لو تخرج كنا واقطع ما قبلهما
اصلا كباب وناب او نقل منهما كمعاد ومزاد وشد قود وصيدو مريم
ومشور فان اجتمع ساكنان فالخذف كقاز ورام واقامة واستكانة قلت
وبعث وهمزة بعد الف زائدة في الاخر ككساء ورداء بخلاف شفاوة
وسقاية والف فاعل كقاتل ويبيع مما اعل فله بخلاف عاور والالف
اقصى الجوع بلا مدة كاوائل وعجائر ورسائل بخلاف عواوير
ولم تقلب في عواوير الا لو كانتا اصليتين قبل الفهما صحيح كمتاوم
ومعاش وقيل معاش وشد مصائب ويخذ فان جزما كلم يخرى ولم يرم
ويحذف الواو بين ياء وكسرة كبعث والمكسورة في الاول مصدر
اقل فله كمدة وتقلب همزة في نحو او اصل واو يصل والاول
وجاء في نحو ووري ووجوه والترم في الاولى جلا على الاول وقيل وفي
وشاح بالكسر وشد في احدوا سماء وتاء في نحو تراث كثيرا ويا انسكنت
بعد كسرة كمران او كانت في نحو قام قياما وقيما مما اعل فله بخلاف
قوام ونحو جاد وحياض مما اعل مفردة او سكن وسطه او كانت رابعة
فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كاعزيت وورضين وتراسينا واستغنى بتخلاف
ينزوان او طرفا في التمكن كالتأني فانضم ما قبلها كسر كالتأني فان التني
ساكنان حذف وبقي الكسر كادل جم دلوز فعوا جزا او اجتمعت مع الياء

(بعض الاعلال)

وسكن السابق فبدغم كمل ومهدى وسيد واياهم وشذ نيام
وجاء الضعيف في سيد والتزم في كينونة اصلها كينونة او كانت
في نحو دنيا اسمها لاصفة كالقزوى وشذ القصوى وتقلب الياء واوا
فيما سكنت بعد ضمة كموسر فان التزم الياء كسر ما قبلها
كيعض وفي نحو تقوى وطوبى اسما لاصفة كالصديا والضيرى
وصح نحو قوى ثلثا بلزم اعلا لان وطوى وحى ثلثا بلزم بطاى
ويحاي بضم الياء وبدغم حتى ثالبا للثلثين لا قوى ويحيى واحى
يحيى واستمعى سعى وارصى واحواوى اذا علا ل قبل الادغام
ونحو اسود وايضى وما اقوله فربيع به اللبس كجواد وطويل وضور
وتقوال وتيسار ومقوال ومحيط ودور واعين ونحو جدول
 وخروج وعليب للحاق واجزرو الالة بمعنى تجاوروا فحمل على جر افه
واعوار لللبس وعور فهو مأور لانه معناه الجولان والحيوان ليدل حركة
اللفظ على الحركة في المعنى وحل عليه الموتان فلذلك قليل الاعلال كيعد
كامر واخوانه للاطراد وعدة للمارة والامر عد تبعاله بخلاف بوجل
والامر يحمل بالقلب وقحة يهب ويضغ عارض وبخلاف يفسر
وقل بئس وبئس والمزيد او عد يوعد ايما دا فهو موعد وايسر
يوسر اي سارا فهو موسر وابتعد ياتعد فهو مواعد وايسر ياتسر
فهو مواسر وابتعد ياتعد وابتسر ياتسر والاجوف الماضي قال الى
قاتلنا بالقلب قلن الى الاخر بالقلب والحذف ثم ضم ليان الواو وكسر
بعض البيان الياء وخفن ليان البنية وضملهما ضم طين
وكسرة هين والمضارع بقول ويطول بالتقل الايقن وتقلن
فيا لتقل والحذف وكذا يبيع ويخاف ويهاب والصفة قائل وبائع
بالقلب مقول بالتقل والحذف مبيع بهما ثم قلبت الضمة كسرا
والواو ياء وجامع يوع وقل مقوول والامر قل بالتقل والحذف وسقوط
الهجرة كملن وما بينهما قولا الى آخر بالتقل وكذا يعيها وخف خافا
ويالتون قولن ويعن وخافن لاقلنان ويعنان وخفان والمزيد اقام
وابان بالتقل والقلب اقن بالتقل والحذف يقيم بالتقل والقلب بين
يقيم بالتقل والحذف اظلمة والانه فهو مقيم ومين وكذا وحقام ومينان

والامرهم افيما وابن ايننا اعتاد يعتاد اعتيادا للعتاد يفتاد ايقيدا
 بالقلب والصفة معتاد ومعتادا بالقلب والفرق في التقدير اعتد اعتدال
 اعتدن استقام يستقيم استقامة كاقام والمجهول قيل بالثقل والقلب
 بيع بالثقل غلن بيع الى الاخر بالثقل والحذف اقيم اعتيد اقييد
 استقيم بالثقل والقلب وجاء لاشمام والواو والتاقص الماضي غزى
 ورعى بالقلب غزوا على الاصل غزوا غزت غزنا بالقلب والحذف
 غزون الى الاخر على الاصل رضى بالقلب الارضوا وخشوفنا بالثقل والحذف
 وللضارع يغزو وبالاسكان رفعاجع المذكر يغزون بالاسكان والحذف
 جمع المؤنث يغزون على الاصل والفرق في التقدير والمخاطبة تغزون
 بالثقل والحذف يرعى مثله جمع المذكر يرمون بالثقل والحذف جمع المؤنث
 يرمين على الاصل المخاطبة ترمين افراد او جمعا والفرق في التقدير
 يرضى بالقلب رفعا ونصبا يرضيان بالقلب مطلقا يرضون بالقلب
 والحذف تم خذفت يرضين بالقلب المخاطبة يرضين بالقلب والحذف
 جمعا ترضين بالقلب والفرق في التقدير يرضى بالقلب جمع المذكر
 يرضون والمؤنث يرضين المخاطبة يرضين افراد وجمعا والصفة غاز ور
 ام بالاسكان والحذف رفعا وجرا غازيان بالقلب غازون ورامون
 بالثقل والحذف غزاة ورماة بقلبيهما الفا والغنة ضمة
 غازية بالقلب غواز كغاز الغازى والنوازى
 بالقلب معزوا بالادغام مرمى بالقلب والادغام وقلب الضمة كسرة
 والامر اغترام لوض بالحذف المخاطبة اغترى ارمى ارضى ساكنة
 وبالتون اغزون ارمين ارضين بقلب الواو ياء في الاخر جمعا اغزون ارمون
 ارضون المخاطبة اغترن ارمين ارضين والمجهول غرى غزى اغترى يغترى
 يغزون والمزيد اغترى يغترى اغتراء بالقلب والصفة مغزوم مغزوى والامر
 اغترى بالحذف اغترى يغترى اغتراء مثله تغزى يغترى بالقلب تغزنا
 بقلبيها ياء والضمة كسرة والامر تغزى بالحذف استغترى يستغترى استغتراء
 والغيب وقى بقى فهو واق وموق والامر قى بحذفهما وسقوط المهمة
 قيا بحذف الفاء فواجدت فها وقلب الكسرة ضمة طوى يطوى طيا
 فهو طلو وطوى والامر اطو كرم غوى يغوى قوة فهو قوى كمل



وهو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم في التركيب والمركب
اما انسية ستادية فجملة او غير استادية فتعدي اولها نسبة كخسمة
عشرو بعليك والجملة اما مفيدة وهي الكلام او غير مفيدة
كما الصلة والشرط وهي من اسمين او فعل واسم
والاسم عرب لو اختلف اخره بالعامل ولو تقديرا والافني
واعرابه رفع ونصب وجرا مفرد والجمع المكسر المنصرفان
بالضمة والقصة والكسرة جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة
غير المنصرف بالضمة والقصة الاسماء الستة لو كانت مكبرة مضافة
الى غير الباء بالواو والالف والياء والافيا لحركات ولو تقديرا
كابي وفي اكثر وذو لزم الاضافة الى الجنس المثنى واثنان
وكلا مضافا الى مضمر بالالف والياء والى مظهر كالصا جمع المذكر
السالم واو لوبو وعشرون وارب عشر بن بالواو والياء التقدير
للتعذر او الثقل كصا وغلماي مطلقا وقاض رفعا وجرا ومسلي
رفعا ومنه المحكي مطلقا والمثنى المتصل بالسكن رفعا
والاسماء الستة والجمع للتصل به غير المنصرف ما فيه علامة متكررة
او علتان فالمتكررة الفا التانيث والجمع ولو في الاصل كخضا جرا
او التقدير كسرا ويل وشرطه الوزان بلاهاء وجوار رفعا وجرا
قراض وغيرها العدل وهو خروجه عن الاصل بلا قياس كثلث
وثلث واخر وجع ولو تقديرا كعمر والوصف الاصل ولا يعتبر مع العلية

(بحث غير المنصرف)

والثابت لفظا او معنى بشرط العلمية ولا يجب في المنسوي ومنه
 الانجمن او محرك الوسط اوز ائدا على الثالث والجمعة بشرط العلمية
 في اقول استعمالها والزيادة فنصرف نوح ولسك ووزن الفصل
 وشرطه ان يخصه اوقاؤه زيادة الفعل غير قابل للتاء كاسود
 والتركيب من اسمين بلانسية بشرط العلمية والالف والتون الزيدتان
 بشرط العلمية في الاسم وعدم فتلانة في الصفة كرجن ولو احتملت
 لاصالة فوجهان كسان ولونكر عافية علمية مؤثرة صرف الانحو
 اخرو تنكيره لن يراد به واحد مما سمي به او الصفة المشهورة لسماء ومنسوبة
 منصرف لامصرفه الا لو زالت الطة كالجمع والعسل ووزن بعض
 الفصل وحكمه ان لا يثنون ولا يكسر الاللتاسب لو انزخاف
 جوارزا او الضرورة وجوبا كالكسر باللام والاضافة^٩ الرفوعات
 الفاعل ما استند اليه المعروف اوشبهه وحقه ان يثله ولا يتقدم عليه
 ولا يتعدد ولا يصنف الا من المصدر ولو عدت قرينة او اتصل
 او كان مفعوله بعد الامتوسطة او معناها واجب تقديمه ولو اقتص
 مفعوله او اتصل به ضمير المفعول او كان بعد الا او معناها واجب
 تأخيرها وقد يحذف ما له بقرينة ويجب لو فسر نحو ان امرؤ هلك
 وقد يحذفان معا^١ نائب الفاعل ما استند اليه المجهول اوشبهه ولا
 يقع الثاني من باب علمت والثاني والثالث من باب علمت ولا المفعول
 ومعه ولا فيه والمصدر الاول او افاذا والاول من باب اعطيت اولي
 ولو وجد المفعول به تعين والافسواء^٩ واد استند المشتق الى ظاهر المذكر
 ونحوه فهو مفرد مذكر كجاء طلحة ولوالى مؤنث آدمي متصل
 فالتأنيث واجب او ضمير آدمي او ادعى متفصل فوجهان ولوال ضمير المذكر
 ونحوه فكالتساخر او ضمير غيرهما فالتأنيث وظاهر الثاني كالفرد
 مطلقا وضميره كضميره في التأنيث والتذكير وظاهر
 جمع المذكر السالم كالفرد والتأنيث السالم والكسر وفاق حكمه كغير
 الذي نبحوا آمنت به بنو اسرائيل وضمير المذكر السالم فلولوا والكسر
 العالم فعلت او فعلوا وغير السالم والتأنيث فعلت او فعلن واشتق
 في نحو حياجه^١ ولو تنازع ما لان فيها بعدهما فالحال الثاني الولي عند

(مبحث الرفوعات)

(مبحث نائب الفاعل)

(مبحث استناد المشتق
 بالضمير)

(مبحث التنازع)

البصرية فيضم الفاعل في الاول على وقعه نحو قام وقعد زيد
 ويظهر المفعول لو كان ضروريا نحو علمني قائما وعلمت زيدا قائما
 والاحذف او اضم^١ الابتداء ما استند اليه بلا ماعل لفتى وعلمه معنى
 الابتداء وحقه ان يقدم على الخبر ويجب لو تضمن ماله المصدر
 كن صدك او كان خبره فعلاه كزيد قام او بعد الاوامنها او معرفتين
 او متساويين الابتداء وقد يحذف ويجب في فعت مقطوع نحو
 الحمد لله الحميد ومصدر تاب عزقه نحو سمع وطاعة وحقه ان يكون
 معرفة الاتوفاذه نحو ولبعد مؤمن خير من مشرك وفي الدار رجل
 وسلام عليكم^٢ الخبر ما استند الى الابتداء وهو عامله في الاصح وبطابقه
 لو كان مشتقا وقد يتعدد كون جملة بعاد ولو تقديره الاخبار خبر
 الشأن ونظرا متعلقا باسم افضل وقد يتقدم ويجب لو تضمن
 ماله المصدر مفردا او كان خبرا عن ان المفتوحة او ظرفا خبرا عن نكرة
 او تضمن الابتداء اخبره او كان بعد الاوامنها او قديدا حل الفاء
 في خبر كل مضاف الى نكرة وخبر موصول بفاعل او ظرف وخبر نكرة
 موصوفة بهما ويمتدلت ولن وتديحذف في الخبر جزوا ان نحو خرجت
 فاذا السبع ويجب لو تاب عنه غيره كخبر لولا لعلها نحو لولا رطبتك لرجاك
 وخبر مصدر مضاف الى الفاعل او مفعول وبعبه حال نحو سمر في زيدا
 قائما وخبر فاعل مضافا الى هذا المصدر نحو اخطب ما يكون الامير قائما
 وخبر ما عطف عليه بالواو يعني مع نحو كل رجل وضيقه وخبر ما قسم
 به صريحا نحو لمرك لافعن^٣ خبر باب انما استند الى اسمه وهو كالخبر
 لكن لا يقدم الاظرفا خبر لائق الجنس ما استند الى اسمها نحو لارجل
 في الدار ولا يقدم وكتر حذفه ويجوز في تميم^٤ اسم باب كان ما استند اليه بعده
 وهو كالابتداء لكن قد يستتر كالفا عل^٥ اسم ما ولا الشبهتين بليس مستند
 اليه يلبيها وماتني الحال كليس ولا مطلق فقل عملها والالباء
 في خبرها^٦ التصويبات المفعول المطلق مصدر عامه من فعل او شبهة
 وهو لئلا كيد لواتوع او الدد والتوكيد لا يتم ولا يثنى ولا يجمع
 وقد يثوب عنه غيره كضمته سوطا وعمل صالطا وهنيا جريتا وقد
 تحذف ماله ويجوز في نحو جده وسجانه وليك وفي مثبت بعد نفي

١ بحث الابتداء

٢ بحث الامر

٣ بحث خبر بلبان

٤ بحث اسم باب كان

٥ بحث اسم مادلا

٦ بحث منصوبات

و شاء داخل على ما لا يكون خبرا لها لا يحجازا كما انت الاسير وانما انت سيرا
ومكرر بعده كما انت سيرا سيرا وفيما اكد مضمون جله نحوه على كذا
اعترافا وانت قائم حقا اوالبنة او فصل اثره نحو فشد
والوفا كما فاما منا بعد واما قداء اوشبه به علاجا بعد جله تضمنت
صاحبه واسما بمثناء كله صوت صوتك المفعول به ما يعقل الفعل به
وعامله المتعدي المعام اوشبهه وقد يكون يالجار كررت يزيد وقد
يقدم على عامله ويجب لو تضمن حاله الصدر وقد يحذف متويا
ومنسيا لبعطي وينع وقد يحذف عامله ويجب في نحو اهلا وسهلا
وفيما حذر بتقدير اتق يا واولا وبن اوتكر رنحو اليك التوزيد او من زيد
والاسد الاسد وفيما اخرى به مكررا نحو اهلك اهلك وفيما نصب
على المدح او الاختصاص كالمدح لله الحميد ونحن العرب نفعه وفيما
اضمر عامله على شريطة التفسير وهو ما بعده عامل مشتغل عنه
بضميره او متعلقه فينصب بمقدر بفسره المذكور لكونه مثله
او مرادفه اولا زمه نحو زيد اضربت وزيدا امررت به وزيدا اضربت
غلامه وزيدا حسب عليه اي ضربت وجاوزت واغنت ولا يثبت
وفيما نودي بحرف النداء فينصب المنكر والمضاف وشبهه
وشبهه المضاف ماله تعلق بشئ هو من تمامه واما المفرد المرفه
فيبنى على رفعه كبا زيد ويارجلان الانحو بازيد بن عمرو ويا هند بنت
عمرو فعلى الفتح ويقع بالف الاستغاثة ويحذف لامها وقد يحذف نحو
الا يسجدوا وقد يحذف يا الامن الجنس والاشارة والمنتهات والتدوب
وتابع البنى مفردا يرفع وينصب الا لا كيد اللغز فيتعى اللفظ والبدل
ومعطوفا تدخله يا فكا النادي المستقل ولا ينادى ذو الام سوى الله
الابن وسط ايها وهذا الوليد هذا فيجب رفعه ورفع توابعه ونحوها غلامى
جاز فيه يلام وبغلاما وبادا الفتح في يا ابن ام ويا ابن عم ويا بنت ام ويا بنت
عم ويا ابنت ويا امت وقدير غم النادي علما لم يكن مندوبا او مستغاثا
او مضانا اوشبهه او جملة او اقل من اربعة الاق التانصوباب ويا حار
ويا منس في ثبة ومارث ومنصور والتدوب كالنادى وهو ما يتجمع
او على يا واولا ويا جاز الالف فيه او فيما اضيف اليه المفعول فيه

(بمبحث مفعول به)

(بمبحث الترخيم)

(بمبحث المفعول فيه)

ما فيه الفعل وعامله الفعل أو شبهه أو معناه قال مان والكان اللبهم
 قبل تقدير في كصليت زمانا وصمت يوما وسمرت ميلا لا المحدود
 كفي الدار الابد دخلت وما عناه وقد يقدم ويجب لو تضمن ماله
 الصدر وقد يحذف ويجب لو فسر كالمفعول به المفعول به باعث الفعل
 فان كان مصدرا قلبيا واتحد فاعله وفاعله عامله وزمانهما يقبل
 تقدير اللام نحو ضربته تأديبا وقصدت جينا والافعال المفعول
 معه ما بعد الواو بمعنى مع وعامله كالمفعول فيه نحو ما صمت وزيدا
 وما لك وزيدا الحال ما بين هيئة الفاعل أو المفعول به أو كليهما

(مبحث الحال)

وحقها النكرة ولو معنى تكلم وحده وصاحبها المعرفة ولو حكما وهي
 صيغة ولو حكما وقد يقع من ضميرها نحو هذا يسرا طبيب منه ربطا
 وعاملها كالمفعول فيه وقد تقدم على عاملها سوى معنى الفعل كهذا
 زيدا قائما وقد تقدم على صاحبها المرفوع والمنصوب لأعلى المجرور ويجب
 مطلقا النكرة ويكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير وجامات بالواو
 وقلت بالضمير والمضارع المثبت بالضمير والباقي بهما ويأخذ هما
 ويجب قد في الماضي المثبت ولو تقديرها وهي مثقلة ووؤدة وقد
 يحذف عاملها ويجب فصاعدا وفي نحو ضربني زيدا قائما وفي المؤكدة

(مبحث التمييز)

لضمون جملة اسمية ركبت من اسمين جامدين نحو زيد ابولصطوف التمييز تكرة
 ترفع الإبهام الوضعي عن ذات مذكورة أو مقدره فالاول في مفرد مقدار غالبا
 من العدد والكيل والوزن والمساحة والمقياس وعامله الاسم التام
 والثاني في النسبة في جملة أو شبهها ككتاب زيد نفسا وزيدا
 طبيا يا أيهني عليه علما وان كان اسما فهو عين الذكور كنفسا
 أو متعقفا كعلما أو محتلمهما كالبا وان كان صفة فعين المذكور نحو طالب
 زيدا والدا ويحتمل الحال^٩ المستثنى متصل لو دخل في متعدد فاخرج

(مبحث المستثنى)

بالا ونحوها ومنفصل لو لم يدخل وذكر بعد الا في نصب بها وجوبا
 وكذا المتصل ان كان في موجب ذكر فيه المستثنى منه أو كان مقدما
 وعامله المتعدد بواسطة الواو الا ان ذكر المستثنى متعاقبا لاول
 وان لم يذكر ولم يذكر احد بحسب العامل فان لم يذكر فمفعول وعنده يندرج

الاستثناء فيجعل صفة كغير نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسد تاو قد
يحذف كليس الا ليس غير ولا غير^١ خبر باب كان ما استدل اسميه وهو
كالتبر وقد يحذف كان في نحو ان خير افعي^٢ اسم باب
ان معموله المستند اليه ولا يحذف في السعة الا ضمير شان
اسم لاثني الجنس نكرة استدل بها بعد لا بفصل في نصب مضافا او شبه
والابن على نصبه او فصل او كان معرفة رفع وكرر وفي نحو لا حول
ولا قوة وجوه^٣ خبر ما ولا المشبهين بليس مستدل اسمها ولا يعملان في تميم
وكذا في غيرهم او قدم الخبر على الاسم او انتقض التثنية بالاول او فصلا عن
اسمها^٤ المجرورات بحرف او تقديره في المنضاف اليه ويسقط
عن المضاف التثنية وتون الثانية والجمع وهو عامله وهي متبوية
بمعنى اللام الا اذا كان الثاني جنس الاول فبمعنى من اليانية فيعيد
تعريف المضاف مع المعرفة الا في نحو مثل وغير وتخصيصه
مع النكرة ويجب تنكير مضافها واضافة الصفة الى معمولها لفظية
لا تخفية ولذا ووصف بها النكرة وجاز الضارب باز بدلا الضارب زيد وجاز
الضارب الرجل جلا على الحسن الوجه ولا يضاف الى الموصوف والصفة
والساوي وقد تحذف المضاف ويعرب المضاف اليه باعرا به^٥ التعت
وقد تحذف المضاف اليه^٦ التوابع ما يتبع سابقه في الاعراب
لا فائدة معني في متبوعه غير الشمول ليعيد تخصيصا وتوضيحا وجاء التأكد
والمدح والزم والترحم فاما حال متبوعه فيتعنه في التعريف والتشكيك
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو زيد العالم او حال
متعلقة بمتبوعه في الاولين نحو زيد العالم ابوه وفي الباقي كالفعل
المستند الى الظاهر فغردا لا جمعا مكسرا والتع وهو مشتق
اوفي حكمه كالمسوب وذى كالجنس صفة لا شارة والاشارة صفة
للعلم او للمضاف اليه واي صيغة النكرة لمدحها والجملة الخبرية صفة
لها بناء ولا يقع المضمرة صفة ولا موصوفا وقد يحذف الموصوف كجاء
الساوي^٧ العطف تابع بحرف وهو غير سابقة وقد يعطف على المعنى
نحو صفات وخصن ولا يحسن^٨ العطف على الضمير المتصل في السعة

(مبحث خبر باب كان)

(مبحث باب ان)

(مبحث اسم لاثني الجنس)

(مبحث خبر ما لا)

(مبحث المجرورات)

(مبحث التعت)

(مبحث التوابع)

(مبحث العطف)

الانفصل عند البصرية ولا يعطف على الضمير المحرور إلا بإعادة الجار
عند هم وقد يعطف على معمول عاملين لو قدم المحرور البدل تابع مقصود
لأنه يعطف عنه بدل الكل وجروحه بدل البعض وملابسة المفهوم من النسبة
أجبال البدل الاشتغال وغيرها غلط ولو أبدلت نكرة من معرفة فالتصحيح واجب
ولا يبدل الظاهر من ضمير التكلم والخطاب كالألوف أو قد يبدل جله من
مفرد ومن جله لو كانت الثانية أولى عطف البيان تابع غير صفة
يوضح به المتبوع ويظهر فرقه من البدل في يهاذا زيد^١ التأكيد تابع
يقرر المتبوع وبالتكرار لفظي وبفس وعين وكل واجمع واكتع وابتع وابضع
وكلا وكلامه يفتي يقول نفسه نفسها نفسها نفسها انفسهم انفسهم
وكذا عينه وكلامه وكلهم كلهم واجمع جمعا اجمعون جمع وكذا اتباعه
ولا تؤكد النكرة بالعنوى^٢ المعارف المعرفة ما وضع لعين من حيث هو معين
والنكرة بخلافه واعرف المعارف الضمير التكلم ثم المخاطب ثم الغائب
ثم العلم ثم الإشارة ثم الوصول والعرف باللام أو التداء والمضاياف
إلى واحد منها معنى ثم العلم أن صدر باب وأم وابن
وبنت فحكيمة والأفان قصده مسدح أو ذم قلب والأقسام وقد
يضاف إلى القلب ويجب اللام إذاثنى أوجع أو كانت جزأ منه ويكثر
في غيرهما لو كانت صفة أو مصدرا وتشد في الباقي كالإضافة ولو
جعل مبنى علما لنفسه فالحكيمة وقد يعرب وأول غيره فالاعراب وكذا
علم الجنس في هذه الأحكام كاسامة^٣ الأسماء الماملة المصدر يعمل
كفعله مالم يكن مفعولا مطلقا إذا تاب عنه والاكتران لا يعمل
حالا وموصوفا ومصرفا ومجرعا باللام ومؤخر عن معموله إلا في الظرف
وقد يحذف فاعله والاكتر أضافته اليه وجاء إلا مفعوله
أسم الفاعل يعمل كفعله المعلوم مطلقا أن كان مع الألف
واللام والأفلا يعمل في المفعول به عند البصرية إذا كان كالمحال
أو الاستقبال أو التمدد على المبتداء أو الموصوف أو نى الحال أو التثنية
أو الاستفهام فإن كان للماضى أضيف إليه معنى ولا يعمل مضفرا
ومؤخرا إلا في الظرف^٤ اسم المفعول يعمل كفعله المجعول كاسم

(مبحث البدل)

(مبحث عطف البيان)

(مبحث التأكيد)

(مبحث المعارف)

(مبحث أسماء العاملة)

(مبحث اسم فاعل)

(مبحث اسم المفعول)

(مبحث صفة الـ)

الفاعل تفصيلا وكذا تفتيتهما وجعهما^١ الصفة المشبهة بعمل
كفعلها الواعتمدت وهي مع اللام أو مجردة وممولها مع اللام أو مضاف
أو مجرد مرفوعا أو مجرورا أو منصوبا على التمييز في البكرة والتشبيه
بالمفعول في المرفة ولا يحسن إلا الحسن وجهه رفعا ونصبا والحسن
وجهان نصباً والحسن الوجه نصباً وجرا وحسن وجههم رفعا ونصبا
وحسن الوجه نصباً وجرا وحسن وجهه كذلك وما فيه ضمير واحد
أحسن ويجرى هذه الوجوه في النسوب والفاعل والمفعول اللاتيين
^١ اسم التفضيل يستعمل باللام أو بمن أو بالإضافة وقد يحدف من مع
مدخولها فباللام مطابق لموصوفه وبمن مفرد مذكراً وبالإضافة
للزيادة على ما ضيف إليه لدخوله فيه أزيداً ففضل الناس فيجوز المطابقة
والأفراد وجاء الزيادة مطلقاً نحو يوسف أحسن أخوته ولا يعمل في مظهر
الأذاً أريد تفضيل كل شيء في مادة عليه فيما سواها يجعل اسم التفضيل صفة
لما سواها ونفيه نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد^٢
اسم الفعل يعمل كبناء من الأمر أو الماضي^٣ الاسم التام ينصب
التمييز ونماه بالتوئين أو التثوين أو بالإضافة^٤ أسماء العدد أصولها
واحد إلى عشرة ومائة ألف تقول واحد اثنان ثلاثة إلى عشرة للمذكر
واحدة اثنتان ثلث إلى عشر للمؤنث أحد عشر اثنا عشر ثلثة عشر
إلى تسعة عشر له إحدى عشرة اثنتا عشرة ثلث عشرة إلى تسع
عشرة لها عشرون وأخواته إلهما أحد وعشرون إلى تسعة وتسعين له
أحدى وعشرون إلى تسعة وتسعين لها بمطف الأكر على الأقل مائة ألف
لهما ويعطف عليهما الأقل وإذا كان اللفظ مذكراً أو مؤنثاً
أوبالكس فالأحسن رعاية اللفظ وميرثثة إلى عشرة مجزور مجسوع
الافى ثلثاً إلى تسعة ومير واحد عشر إلى تسعة وتسعين منصوب
مفرد ومائة وألف وتثنيتهما وجعه مجرور مفرد
ويشتق منه بمعنى البعض الأول والثاني إلى الحادى عشر فصاعداً
وبمعنى الجاعل الثاني إلى العاشر كثالث اثنين^٥ المنيات البناء أصل
في الحروف والأمر والماضي وعارض للنسبية بالأصل في بعض
الأسماء على عكس المضارع والتعاقب ضم وكسر ووقف

(مبحث اسم التفضيل)

(مبحث اسم الفعل)

(مبحث اسم التام)

(مبحث أسماء العدد)

(مبحث المنيات)

المضمرات ما وضع لتكلم أو مخاطب أو غائب سبق لفظ أو معنى نحو أوعدوا
هو أقرب للتقوى فإن استقل ثم فصل من فوع كانا إلى هن ومنصوب
كأبى إلى إياهن والاختص من فوع كضربت إلى ضربن ويستقر في الصفة
واسم الفعل وفي أمر الحاضر للواحد والماضي للغائب والغاية والمضارع
لجميع المتكلم والمخاطب ومنصوب كذلك كضربني الأضربين ونحو رزقني
إلى لهي والاصل الاتصال الأماض كما لو قدم أو فصل بالأوامر
أو استند إليه على غير صاحبها أو كان عاملا محذوفا أو معنى نحو أنا ذيدا وأحرفا
وهو مرفوع وإذا رجع إلى لفظ مذكور منه مؤنث أو بالعكس صفة جرت
فالأحسن رعاية اللفظ ويجب قبل ياء التكلم نون الوقاية في الماضي والمضارع
المجرد عن نون الإعراب ويجوز في غير المجرد وفي لدن وإن وإن وكان
ولكن ويختار في ليت ومن وعن وقد وقط بعكس لعل وقد يقع معها
مفسرا بمفرد كنم رجلا أو بجملة وهو ضمير الشأن ويختار تأنيثه
لوتضمنت مؤنثا عمدة ويسترون بفضل وبحسب العامل ويجب حذفه
مع أن المحففة ويضع منفصل مطابق بين المبتداء والخبر ويسمى فصلا
والخبر معرفة أو فاعل من وهو حرف في الأكثر أسماء الإشارة ما وضع
لمشاهد محسوس وإذا لم يذكر وذان رفعا وزين نصبا وجر المشاء وتأنيثه
وذي وذه للمؤنث وتان وتين لمتناهوا ولا يجمعهما وجاء متناهيا بالالف
وأما ولحقها كالف الخطاب فيتصرف في الباء فيصير خمسة وعشرين وهي مجرد
للقريب ومع الكاف أو هاء التثنية للمتوسط ومع اللام أو تشديد النون للبعد
وهناك المكان القريب وهناك للمتوسط وهناك للبعد والموصولات
ما لا يتم إلا بجملة خبرية بما تدرك خبر جاذبة العائد مقولا عنها الذي للمذكر
الذات والذين لمتناه الذين والأولى لجملة التي التان والتين اللاتي
واللاتي والواتي لجمعها ومنها ألف واللام وصلته في صورة الفاعل
أو المفعول ومن لا ولي المسلم ويكون شرطيا واستغسلها
وموصوفا والغير هم ويكون شرطيا واستغسلها وموصوفا وصفة لشكرة
وتاما بمعنى شيء ومنها أي واية لبعض مبهم ويكونان كمن أي شرطيا
وبعربان غالبا وإذا بعد ما الاستغسلت في الكنايان كيت
وذلك للقصة وكما في العدد وكذا فيكم استغسلت وبميرها

(بفتح أسماء الإشارة)

(بفتح الموه ولان)

(بفتح الكنايان)

مضروب مفرد وخبرة للكثير وميم هاو مجرور مفرد او مجموع وقد يحدف
 الميم فيهما ويدخله من اليانية ويجعل لفصل بمقدنحو كم تركوا من جثات
 وكأى للكثير وميم ها مفرد عن الاصوات ما حكي به صوت مهمل
 كغلق وطق او صوت به طبعاً كوى اولمعى كصه ونح اسماء الافعال
 بمعنى الامر او الماضي نقلت عن المصدر كرويد وهبنا او الصوت
 كصه وافى والظرف كدوتك وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياسى
 كبنزال واكال وجاء مصدرا معرفة كعجار وعلا للاعيان المؤنث
 كجذام وصفة للمؤنث كيا فساق المركبات ما ركب بلانسية فان تضمن
 حرفاً بيا كاحد عشر وحادى عشر الى اثنى عشر واثنا عشر
 والاقح اولهما كسيويه وبعلك الانحو معدى كرب الظروف الينية
 منها ما اضيف الا متوى من الجهات الست وتسمى غابات كقبل
 وبعد وفوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء واول واسفل وحل
 عليها لاخير وليس غير وحسب ومنها حيث ويضاف الى الجملة
 واذا واذاً ولما واين ومتى واين واين ومتى واين واين واين واين
 وعوض والان وامس وقد يضاف العرب الى جملة اواذ فيجوز قصه
 وشبهه به مثل وغير مضافين الى ماوان وان اسماء الشرط
 والاستفهام من وما واى لهما متى واين لهما فى الزمان واين لهما
 المكان وكيف وكيفما لهما فى الحال واى للشرط فى المكان
 والاستفهام عن الحال ولما للشرط فى الماضى واذا واذا ما واذا
 ومهما فى المستقبل وحشاله فى المكان وكما للاستفهام عن العدد فا دخله
 الجار فمجروز والا فان كان ظرفاً بعده ناصبه فمفعول فيه او غيره
 فخير مقدم والا فان كان بعده انصبه ودخل على المصدر فمفعول
 مطلق اولم يدخل عليه فمفعول به سوى كيف فانه حال قبل كل فعل
 غير باب كان وعلم والافغده اسم نكرة او عامل لانصبه فبتداء
 او معرفة فغير مقدم متى وقع اسم الشرط مبتداء فغيره فعل الشرط
 فى الاصح وما كان ظرفاً وشرطاً كاذاً فعامله الشرط وقد يجرد اذا
 عن الشرط فيضاف الى فعل بعده وعامله فعل آخر وقد تكون
 للظلمات وكذا اذ بعد يتاوينما وهي غالباً ظرف ماض مفعول فيه لما

(مبحث الاصوات)

(مبحث اسماء الافعال)

(مبحث المركبات)

(ومبحث الظروف)

(مبحث اسماء الشرط)

(الاستفهام)

وللانتقال من حال الى حال ويستتر فيها الشان وتكون تامة وصار
للانتقال وتكون تامة واصبح واسى واضنى لاقتزان الجملة
باوقاتهما ومعنى صار وتكون تامة وظليل وبات مثلها
وليس التنى حالا وما برح وما فتى وما زال وما انفك لدام خبرها
لاسمها مذقه وما دام لتوقيت ما قبله عدة ثبوت خبرها لاسمها وراح
وقدا وآس وعاد وجاء بمعنى صار والاكثر تمامها ولا تقدم الاخبار
على ما في اوله ما واختلف في ليس افعال المقاربة لديون الخبر رجاء
كسمى او خصولا ككاد او شروعا فيه كما وشك وطلق واخذ وجعل
وكرب نحو عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وعسى
زيد يخرج او يخرج ولا تصرف ككاد زيد يخرج واوشك مثلها
والباقية ككاد فعلا التعجب ما افعله وافعله فما ابتداء وما بعده
خير فيه مفعول ولا يبينان الا ما بيني منه التفضل افعال المدح والذم
نعم وبئس وفاعلهما معرف باللام او مضاف اليه او ضمير ميم بكرة
منصوبة وما نحو فنصا هي وبعدها مخصوص المطابق له وقد تقدم
المخصوص وقد تحذف وهو مبتداء او خبر ونساء كبئس وجذا الحمد
وفاعله ذا ولا ينسب حسدا الحروف حروف الجر من الابداء
وتستعمل للتبيين والتبيين والتبدل وزائدة في غير الموجب وال
للانتهاء مطلقا وحتى لا انتهاء الى الآخر بتدرج ولا تدخل الضمير
خلاف للبرء وفي الظرفية وعلى للاستلاء وقد يكون اسما وعن المفارقة
ويكون اسما والباء للاتصاف وتستعمل للمصاحبة والسببية والتعدي
والمقابلة والظرفية واللام للاختصاص بالملكية ونحوها ويستعمل
للتعليل وزائدة والكاف للتشبيه وقد يكون اسما ولا تدخل الضمير وقد تكون
اسما ورب للتقليل والتكثير ولها الصدر ومجرورها نكرة موصوفة بغير
اوجلة او ضمير مبهم ميم بكرة منصوبة وفعلهما مض غالبا وكثر
حذفه وقد يلحقها ما تدخل الجملة وقد تحذف بعد الواو الفاء
وقل بصد بل ومنه ومنه لا ابتداء في الماضي والظرفية في الجبال
ولا يدخلان الضمير خلافا للبرء ويكونان اسمين وخاشا للظرفية وعدا
وخلا للاستثناء مطلقا ويكونان فاعلين غالبا وتعين بما واول القسم

(مبحث افعال المقاربة)

(مبحث فعلا التعجب)

(مبحث افعال المدح والذم)

(مبحث الحروف)

نخص بالنظام وياؤه باؤه ويجب حذف قسما ولا يكونان للطلب
وياؤه أعم منهما وجوابه في الطلب طلب وفي غيره إيجاب باللام
وان في الاسم وبه اللام في الحال وبها مع التثنية في الاستقبال
ومع قد في الماضي لوتنى بلاوا ما وان وقد يحذف لام الفعلية ويحذف
الجواب لوتوسط القسم او تقدم ما يدل عليه الحروف المشبهة
بالفعل تنصب اول الاسمية وترفع ثانيها ان وان للتحقيق وكان لتثنيه
ولكن للاستدراك بين نفي وإثبات وليت للتثنية ولعل للترجي وقد يلحقها
ما قلن قد دخل الفعلية ولها الصدر الا ان الفتوحة فتفتح في محل
المفرد كالفا عل والمفعول والابتداء والخبر والمضاف اليه وتكسر في محل
الجملة كالابتداء والصلة ومقول القول وجواب القسم وما في خبره
اللام وما بعد واو الحال فان احتملها فوجهان نحو من يأتي قاني
أكرمه وقد تخفف المكورة قد دخل على باب كان وعلم ويجوز العاؤها
بالتزام اللام في الخبر والفتوحة فتدخل على ضميره قدر وجه اسميه وفعلية
بالسين او سوف او قد اولا او ان اولي اولم ويجوز اللام في مَدْخُولِ المكسورة
ما لم يلزم توليها والرفع فيما عطف على اسمها وما في حكمها ولكن
بعد مضي الخبر حروف العطف الواو والجمع المطلق والفاء للتعقيب
وثم الترتيب وحتى للتدرج واو وام لواحد مبهم ومثلها الواو مع اما وبل
لااضراب ولا لتثنية ولكن للاستدراك بين نفي وإثبات وام المتصلة لا تعارق
الهمزة الاستفهامية والمنقطعة للاضراب عن اليك في الثاني واما يجب
نكر اها ولومعنى حروف الشرطان للمستقبل غالباً وان دخلت على الماضي
ولو للماضي وكذا اللام في جوابها وقد جازان على الفعل ولو تقدير او ان صدرنا
بالقسم فعلى الماضي وان توسط القسم جاز الوجهان واما التفصيل
ما اجل في الذكر اوالذين احرفا الاستفهام الهمزة وهل ولهما
الصدر والهمزة تكون للانكار ويجوز حذفها وحذف فعلها
ودخولها على العاطف ويحسن دخولها على الاسم مع وجود الفعل
بمخلافه في الكل فلا يكون الانكار ولا يجوز حذفها وحذف فعلها
ودخولها على العاطف ولا يحسن دخولها على الاسم مع وجود

١) بحث حروف المشبهة

٢) بحث حروف العطف

٣) بحث حروف الشرط

٤) بحث حرف الاستفهام

التسليم حروف الايجاب نعم النفي ويني لايجاب اثني واى كنتم
 وبمغض القسم المحذوف فله واجل وجبر وان تصديق الخبر حروف
 اثني لم والمقلب المضارع ماضيا وفي الماضي استغراق ولا للماضى المتكرر والمستقبل
 غالبا ولن للاستقبال تأكيد وما وان للحال والماضى القريب منها حروف
 النداء اياهم في الاصح واى والهمزة للتقريب وايا وهى البعيد حروف
 التنبيه الاواما هما المصدر وما تدخل على المفرد ايضا حروف
 التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها مصدر الفعل ولو توعدوا
 ففي المستقبل للثبوت وفي الماضى للوم حروف المصدر ما وان للفعلية
 وان للاسمية حروف التفسير اى علم وان يفسر بها معنى
 القول حروف الاستقبال السين وسوف وفيه زيادة
 تنفيس حروف التعريف اللام للمهد او الجس او لا ستغراق
 حروف التوقع قد للتقريب فى الماضى والتحقيق فى الحال
 والتقليل فى الاستقبال حروف الردع كلا وقد يحس
 بمناحقا حروف الزيادة الباء فى خبر ليس وما وهل وفي غيرهما سماع ومن
 فى غير الموجب واللام قليلا ولا بعد واو العطف وما بعد اذ ومتى واى وابن
 وان الشرطيات وحرف الجر وان بعد ما التاء فية وقت بعد ما المصدرية
 ولما وان بعد ما وبين القسم ولو تاء التانيث متحركة فى الاسم والمضارع
 وساكنته فى الماضى فى المشتق تانيث السند اليه وفى الجامد تانيث
 المدخول عليه وجاءت لتمييز الواحد عن الجنس وعكسه والواحد عن
 الجمع وعكسه والعوض والمبالغة فى الصفة واكثر فى جمع العجم فجمع
 المسبوب وتغيرهما تانيث كيد معنى العجة التثنية نون ساكنة فى الآخر
 للتمكن او التذكير نحو صه او العوض او التزم ومحدف فى نحو تين عمرو

(خاتمه)

الجملة اسمية وفعلية و ظرفية وشرطية اصلها التسام
 فلا اعراب لهما الا اذا قامت مقام المفرد فالاول كالسنانة
 والمعرضة والصفة والتفسيرية وجواب القسم وجواب شرط غير جازم
 او جازم بدون الفاء واذا لم يأت جازم والتابعة للجملة لا محل لها والثاني كخبر

(مقتطف من المستقر)

المبتدأ وبأن وكان كاد والحال والمفعول والمضاف اليه وجواب شرط
جازم بالقاموا اذا والتابعة لعرب مفردا ووجه وكل جملة خبرية فضلة بعد توكيد
محمضة صفة ومعرفة محضة حال وبعد غير المحمضة منهما تحملهما
الاذا تعين احدهما او غيرهما بدليل الظرف ان تعلق بمخبر
علم فستقر والافلغو والمستفزع صفة وخبر او حالا في خبره
خبر المطلق واعرابه وعمله والقدر فعل في الصلة والصفة التي
دخلت الغاء في خبر موصوفها واسم في الخبر بعد اذا واذا
واختلف في غيرهما ولا يوصل عند الضرورة الا معتمدا
على اشارة السمة التي هي الموصول والموصوف والمبتدأ وذو الحال
والنفي والاستفهام وهو بعد التوكيد والمعرفة كالجمل

والأمر اقوا كرض حيي يحيى حياة وحياة وحيا بالادغام وعليهما
 حيا وحيا وحيا وحيا وحيا وحيا بالتحفيف فهو حي والامر احي
 كالق احي يحيى احياء استحيى يستحي استحياء وجاء استحيى يستحي
 بالخذف^١ الخذف اعلالي كما مر ورحي كما يحيى في العوفي باب النداء وغير
 هما قيس جائز في باب تنزل الملائكة ولا تناز واطلت واطلت في ظلمات
 واطلت واسطاع في استطاع وجاء استاع وبلحارث ولمان في بني
 الحارث ومن الماء وعلى الماء وشاذ في يتسع ويتق وعليه تنق الله وسماح
 في يدوم وشفة وابن واسم واست الابدال يجب قياسا في الميم
 من التون في نحو عتبروا الهاء من التاء والالف من النون وقفا في نحو
 رحمة واهلا والواو من الهمة في باب حراوان وحراوى والباء
 من الالف في باب جليان وجليات وسماحا في الالف من الواو في جاء
 والميم من الواو في غم والباء من التون في اناسي ويجوز في نحو املت
 والتزم في دينار والصاد من السين في نحو صراط والهاء من الهمة
 في هراق وقل فيما سواهما خاتمه الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه
 والاصل بصورة لفظه باعتبار البداهة والوقف عليه فضربك متصل
 ان لا يبد بالکاف وكذا بزيه اذ لا يوقف على الباء وره وقه ورجة
 بالهاء اذ يوقف عليها وعم وحاتم بدونها واخت ومسلات بالهاء
 والنون المصنوب بالالف اجساما كابا واذا وتسغما في الاكثر والقاضي
 بالياء لا قاض وقد تخالف بوصل وزيادة ونقص وابدال^٢ الوصل
 في حرف التعريف مطلقا وفي سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية
 كانما وكلما وقلادون الاسمية وامامتى ما قلنا بتغير الباء وفي من وعن مع
 ما الحرفية اجساما والاسمية ايضا في الاشهر وفي ان التا صبة مع لافي الاكثر
 وفي ان الشرطية مع ما ولا وفي نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ^٣ الزيادة
 ترادف بعد واوا الجمع طرفا في الاكثر كضربوا وفي مائة ومائين
 لامات وواو في اولئك واولاء واولى وفي عمر ورفعا وجرأ^٤ التفضيل
 احد المشدد في كلمة كذا وفي حكمها ان كانا مثلين كت والذي والتي
 والذين جمعا بخلاف الذين مثني للفرق والذين وتصاريه للاطراد
 واجبه والهم والرجل لانهما كلتان ووعدت لعدم المثلية

(١) بحث الخذف

(٢) بحث وخاتمه

(٣) بحث وصل

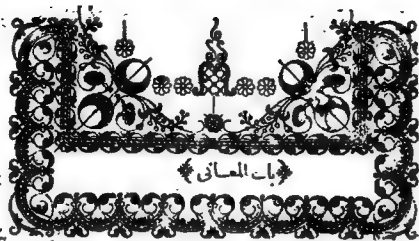
(٤) بحث وزيادة

(٥) بحث ونقص

وامام وعم واما والافلتعائق ونقصوا الفامن الله والرحن وذلك
واولئك وثلاثة وثلاثين ولكن ولكن وهذا وتصاريفه لافى هانا
وهاق وهاذاك وهاذاك ومن ابراهيم واسماعيل واسحق كثيرا
وعثمان وسليمان قليلا ومن اليسطة لابسمة الله وباسم ربك ومن اصطفى
استفهاما وفي الان وجهان ومن ابن صفة بين عليين ومن الرجل قحها
وكسر او الفا ولا ما من اللحم وواو من داود كثيرا الابدال يكتب الالف
رابعة فصاعدا يا اما قبلها ياء كالدنيا ويحيا فضلا ورياسة لا يحيى
ولا يرمى عليين والثالثة لو قلبت عن يامفاء في الاكثر كرمي والرحى والافالاف
كفر او العصي ويعرف اصلها بالثنية والجمع والمرة والتوع فلو جهل
فان اميل فياء كتي وبلى واما على والى فقلولهم عليك واليك وحل عليه
حتى اثم الهمة ليس لها صورة خاصة في الاول يكتب الفا كاحد واحد وابل
وفي الحشو ساكنة بحرف حركة ما قبلها كراس ولوم ويثم وكثر حذف
بعد ساكن بحرف حركتها كسبال ويلوم ويثم وكثر حذف
المفتوحة بعد الالف كسبال وقل بعد الساكن تنقل اليه حركتها كسئلة
ومتحركة بعد متحرك كخفيفها فوحل بالواو وفيثة بالياء والباقي بحرف
حركتها وفي الاخر تكتب بحرف حركة ما قبلها كقرأ أو قرئ وردو
فان سكن ما قبلها خذفت كعب وملء وجزء فان اتصلت صارت
حشوا كهو جزؤك اما قبلها مدة فحذف بخلاف الاول الا في لث
ولثلا وما بعد هامة كصورتها خذفت في نحو جزؤا ومستهنون
وفي نحو مستهنين جمعا كثيرا الا في قرأ وقرأن ومستهنين مثنى للباس
وكسائي ولم تفرق للغاية الصورة

° (مبحث ابدال)

ا (مبحث همزة)



وهو علم باصول يعرف به مطابقة الكلام لمقتضى الحال فان المقامات
مختلفة وكل يقتضى تركيب بناسه من الخبر والاشياء والتأكيده
والاسمية والافقية والظرفية والشرطية والذكر والحذف والتقديم
والترتيب والتسكير والتقييد والقصر وخلاف الظاهر والفصل
والوصل والايجاز والاطناب وقد يقتضى تأدية اصل المعنى في خطابه
الغبي الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته وصدقه مطابقة الواقع
وكذبه عدمها ويقصده افادة الحكم او العلم به ويسمى اذول فائدة
الخبر واشئى لازمها كقولك للعاقبة قد حفظت القرآن وجنى
الكلام ان يكون بقدر الحاجة فالخطاب اما مع خالي الذهن فلا يؤكده
ويسمى ابتدأيا او مع متردد فيحسن تأكيده نحو زيد قائم وان زيدا قائم ويسمى
طلبيا او مع منكر فيجب تأكيده بحسب انكاره وعليه انا اليكم مرسلون ربنا
يلم انا اليكم لمرسلون ويسمى انكاريا بهذا اخراج الكلام على مقتضى
الظاهر وكثير اما يخرج على خلافه فيزيل العالم بالفائدة ولازما
مترلة الجاهل لعدم جريه على موجب علمه والمتكر مترلة غيره اذا كان
معه ما ان تأمله ارتدع نحو لا ريب فيه وغير السائل مترلة اذا قدم اليه
ما يلوح له بالخبر نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وغير
المتكر مترلة اذا لاح عليه اماره انكاره نحو جاء شقيق عارضارحه
ان بني عك فيهم رماح الاسمية للثبوت او الثبات وقد يكون المستند جملة
اذا كان سببا نحو زيد ابو قائم او ابو قائم او قائم ابو او قصد تخصيص

٤ (والخبر)

١ (والاسمية)

الحكم نحو اناسيت او تقويت محوز يدقام فاشتمل على الفعل يفيد الجهد
 الفعلية للجهد والزمان باختصار اول الاستمرار في المضارع ويبنى
 للمفعول اما اللامحاز او جهل التكلم بالفاعل او علم السامع او تظليله
 او تقييده او خوفه او عليه ويقيد بالفاعل والحال لقرينة انقائه
 وبالتخيير ليكون تفسيراً بعد ابهام فانه اوقع في النفس كتحصيل بعد
 اجمال والقييد في باب كان هو كان ليفيد الاستمرار او الحكاية نحو كان
 الله عليهما حكيماً وكنتم امواتاً فاحياكم او الانتقال كصار وظل ويات
 لواتني كليس او الموام كلال او التوقيت كدام او القرب ككاد
 او الاعتقاد كعلم الظرفية للاختصار بتقدير فعل او اسم الشرطية
 لتعبيد الفعل بالشرط لاعتبارات تظهر من معاني ادواته فان واذا
 لوقوع الجزاء بوقوع الشرط فاذا في المظنون فقلب في الغالب
 ولفظ الماضي وان في المشكوك فكثير في التادير نحو فاذا جاءتهم الحسنة
 قالوا شاهدنا وان تصبهم سيئة يطروا بموسى ولولا انتفاء الشيء
 لا انتفاء غيره في الماضي وقدر يربط ما يتبع عدمه باحد التقييد
 بالواو لتدل على الاخر نحو احبك وان كنت قاتلي وبدونها لو كان
 الاخر اولي ويختص بلون نحو نعم العبد لهيب لو لم يحف الله لم يعصه
 ويخرج على خلاف الظاهر فيعتبر عنه المستقبل بالماضي والفاعل
 والمفعول تنبيها على تحقق وقوعه او بالعكس لاستحضار صورة
 مضمونه نحو الله الذي ارسل الريح فتسير بها اول استمراره نحو
 الله يستعز بهم وقد تستعمل لوضع المضارع نحو ولو يطعكم
 في كثير من الامر لستم لتعبدوا لغيره فيعاضى ونحو ولو ترا
 اذوقوا على النار لتزليه منزلة الماضي لصدوره عن اخلاف
 في اخباره وكثران واذا مع الماضي لفظاً في مقام المستقبل معنى الابرار
 في معرض الحاصل لقوة الاسباب او التثاقل واطهار الرغبة او التبريض
 نحو لئن اشركت ليعطين علك وتظيره في التبريض ومالي لاهب
 الذي فطرق واليه ترجعون وانا واوابا كم اعلى هدى اوفى ضلال
 حين وقد تستعمل ان في غير المشكوك للتجاهل او جهل السلع او تجهله
 الذكر يجب عند عدم القرينة ويترجم معها لكون الاصل ولا صارف

(الفعلية)

(والظرفية)

(الشرطية)

(الذكر)

اوقفة الثالثة بالقرينة اوزيادة التقرير اولترين بغاية السامع
 والتبرك والتلذذ ان اوابها مها التجب او الصلح او الامانة
 وبسط الكلام لغاية اقل لا تكن السامع من ادخاله التهمة والتعنين
 كون المسند اجما او ضللا او ظاهرا الخلق يجب في نحو جداله ونم
 الرجل زيد وضرب زيدا قائما والاحظية فلا اية لاتباع الاستعمال
 ويجوز بقرينة كافي جواب سؤال محقق او مقدر وبترجح لضيق
 المقام من توجع ونحوه نحو قال لي كيف انت قلت عليل سهر دام وحزن
 طويل او الاحترار عن البث ظاهرا نحو يسجد له فيها بالقدر والاصل
 رجال وفيه تكثير القائمة بنباته عن ثلث رجل ويكون المسح له عدة
 ويكونه تفصيلا بعد اجمال او لتصيل الجدول الى اقوى الدليلين
 عيني ونظري او لا اختيار تنبيه السامع او قدر تنبيه اولصونه عن
 لسائك او عكسه او اياه لمسلو يقرب منه الحياء من التصريح او تبينه
 ولو ادعاء او للاخفاء او ليكن التكرار وتكثير القائمة باحتمال امرين
 نحو فصر جيل اي فاهري او اجل او لتعميم باختصار نحو والله
 يدعوا الى دار السلام او لتناسب نحو وما قل وقد يحذف المفعول
 نسرا بمجرد اثبات الفعل او فيه فيزل من الة اللام نحو هل يستوى
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون التقديم حيث ليس واجبا لاهتمامه
 من التكلم او السامع ولو ادعاء كتقديم المسند اليه لاصالته او للتشويق
 الى الخبر فتكفيه في ذهن السامع او لتجمل المسرة او المسامحة فتعزلا
 او تطيرا او الايهام اليه بزل من الخاطر والتبرك والتلذذ او كونه
 محمدا التجب والاستعداد فتأمل في تقديمه بالزوب بعد التنبه واخويه
 بحسب المقام او ليكن انباهه بالخبر مصرا عليه نحووا الخطيب
 شرب ويحرب في جواب كيف الخطيب او الكناية بلغة مثل وغير
 نحو ذلك لا يخل وبترك لا يهود لول التميم في كل بعدة في غير ما مل فيه
 نحو في ذلك لم يكن فكان لعمري التي بخلاف ما جاء كلام وكل
 الدوامية التنبه في الموعظة والتشوية في الخبر الفعلي فكرر الاستناد
 نحو في ذلك لم يكن في ذلك فقام تضمنه ضمير الاخير تكلموا خطبا

١ (لحن)

٢ (وتقديم)

(تقديم)

و غيبة فكله لا ضمير والتقديم قد يفيد التخصيص بحسب القسام
نحو زيد عرف ورجل جاء اي لامرات اولاد بلان ونحو اما ما قلت
رد المن زعم افراد غيرك وشاركتك في عدم القول وما اتاقت
رد المن زعمهما في القول فلا يصح ما اتاقت ولا غيري ولا ما انت
ضربت الا زيدا وكتقديم المسند للقول او التوثيق الى المسند اليه
او التخصيص نحو لكم دينكم ولى دين اوليتين او لا كونه خيرا والمفعول
ونحوه للتخصيص وغيره نحو اياك نعبد و لك نصلى ورا كبا جئت ونفاسطت
ومن ثم قد رقت بسم الله مؤخر او اقر باسمك لكون القراءات هم ونحو
زيد اعرفه يشمل تقديرين واذا اجتمع متساويان اخر الابلغ للترقي نحو
زيد علم تحرير الا لكنته نحو لا تأخذ سنة ولا نوم التعريف للاشارة الى معين
من حيث هو معين وفي التكرار اذ سمينا من حيث هو هو لا بلا حطة
تعبه فالفرق بين اسد وادسد عند ارادة الحقيقة بالاعتبار ولذا حكم
بتقاربهما وجوز وصف هذا المعرف بانكره وقيل يسبني في قوله
ولقد امر على التيم يسبني صفة لاحال والتعين اما بنفس اللفظ فلم
او بقرينة الخطاب فضمير او الاشارة ظلم اشارة او النسبة للمهمودة
فوصول او بحرف فمرف باللام او النداء او بالاضافة الى احد
الخمسة المذكورة ثم الموصول للمفعول واسم الاشارة للمحسوس
والباقي بعمهما فيختار العلم لا خضاره بعينه باسمه الخاص نحو وما
محمد الا رسول او تبرك او التلذذ او التعظيم او الاهلة او الكتابة
نحو ثبت يا ابي لهب اي جهنمي والمضمر للاشارة الى متكلم او مخاطب
او معهود بينهما باختصار وحق الخطاب ان يكون معين وقد يعدل
فيم كل مخاطب نحو فلان ليثم ان احسنت اليه اساء اليك وعليه
ولسوى اذ الجرمون ناكسوا رؤسهم وقد يضمير في مقام الاظهار
فيما يدلى اليهم مضمير مفرد نحو ربه رجلا او جملة كافي الشان لتتمكن
باعتقاده في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم معنى المضمر ينظر الى ما يريد
فتبين اكثر ويعكس فيوضع الظاهر موضع الغائب لزيادة تمكنه
نحو الله الصمد او التكمال كترية النهاية او تقوية الداعي الى الاشتغال
نحو قد علم على الله او الاستعطاق نحو الهى عندك العاصي اناك

(تعميم)

والاشارة لجنها طرعا وكما التميز اويان القرب لوالبعد والوسط
وقد يشار الى الطالب لادعاء ظهوره كالمحسوس اوايهام بلادة
السامع او قسطاته او كمال العتابة بغيره لا اختصاصه بحكم يدع ويشار
بذلك الى الطالب لتزلي غيبته منزلة البعد حسا وقد عبر البعد
في الرتبة تعظيما نحو الم ذلك الكتاب والقرب فيها تحقيرا نحو هذا الذي
بعث الله رسولا والوصول لعدم العلم بمختصه سوى الصلة والاختلاء
او استعجاب التصريح بالاسم او التشويق الى ما ردت لتمكنه في الذهن نحو
والذي حازت البرية فيه حيوان مستحدث من جاد او زيادة التقرير نحو
واودته التي هوى بيتها او التعظيم نحو فغشهم من اليم ما غشهم
او التحقير نحو ومن لم يدرك حقيقة الحال قال ما قال او التنبيه على الخطأ
نحو ان الذين روتهم اخوانكم يشق قليل مبدورهم ان تصرعوا او تحقيق
الحكم نحو ان التي ضربت يتامها جرتا بكوفة الجند والتودد هاغول او تعظيم
المحكوم به نحو ان الذي سمك السماء لي تابتاد ما يمد اعز واطول او تعظيمه نحو
ان الذين آمنوا وعلوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا وقد يحمل
اللام في الاربعة الى تعظيم التكميل او السامع او المذكور بينهما او غيرهم
او اهانة لهم او تسلية او غير ذلك واللام للاشارة الى الحقيقة نحو الرجل
خير من المرأة يسمى الاجنس والحقيقة من حيث هي اولى حصة مفهودة منها
خارجا نحو كما ارسلنا لافرعون رسولا فمضى فرعون الرسول او ذهنا نحو
الطيحان او الطيعون الرسول ويسمى المهد اولى كل الافراد مطلقا
او مقيدا نحو على القلب والشمادة وجع الأمير الصاغفة ويسمى
استغراقا حقيقيا عرفيا وقد يعرف الخير بلام الجنس لاختصاص
حقيقة نحو وهو العز او عكسه او ادعاء للتنبيه على الكمال نحو زيد
والاصحاف لعتبتها او تعذر التعداد او تعمره او اعتلاله
او المضاعف او المضاف او المضاف اليه او غيرهما او مجازا تطبيق
ويسمى لادنى ملازمة نحو جئوك الخرقاء التكرار
للاقران لخصما لغيرها نحو والله خلق كل دابة من ماء اولاه لا يعرفه
منه الا الله القدير والاختلاء والتكثير والتقليل او التعظيم او التميز

(لام التعريف)

(الاضافة)

(التكميل)

(نحو)

(والتعقيد)

نحوه حاجب عن كل امرئيته وليس له عن طالب العرف حاجب
التعقيد لترتبة الفائدة فبالتميز او التفسير نحو الجسم الضويل
العريض العميق وهدى للمفنيين الذين يؤمنون بحتمتهما والنا كيد
نحو عشرة كاملة وامس الدابر والمدح والذم والترح ونا كيد لمجرد التقرير

(عطف)

او مع دفع توهم الجوز والسهم وبالبيان للايضاح والمدح نحو جعل الله
الكعبة البيت الحرام وبالبديل لزيادة التقرير لانه كتفسير بعد ايهام
وقد تبدل لايهام ان الاول غلط لتكنة كالمبالغة في وجهك بدرشمس
وبالعطف لتفصيل باختصار مطلقا نحو جاء زيد وعمرو او مع تعقيب
او تراخ او تدريج نحو جاء زيد فعمرو ثم بكر و قدم الحاج حتى المشاة
او الشك او التشكيك او التجاهل نحو وانا او اياكم لعل هدى اوفى
ضلال ميين او التحير او الاباحة في نحو اضرب زيدا او عمرو او ارد
قالب الحكم جاني نحو زيد لا عمرو او معهما نحو ما جاء زيد لكن عمرو
او لا اضربا نحو جاء زيد بل عمرو وما جاء زيد بل عمرو وقد يجئ الفاء
للتعقيب في الذكر مع ترتيب ذكر الثاني على ذكر الاول كما في تفصيل
الاجال او بدونه نحو بالله فالله ونم للتراخي كذلك نحو ان من ساد
ثم ساد ابوه ونم ما ادراك ما يوم الدين ولا استبعاد مضمون جملة
نحو ثم انشأناه خلنا اخرنا زيلا للترتيب في ذلك منزلة في الوجود

(فصل)

(قصر)

وبالفصل للتخصيص نحو ان الله هو قبل التوبة او تأكيده نحو انه
هو الثواب فان الكرم هو التقوى القصر او صوفي على صفة وعكسه
حقيقة او اداء لعدم الاعتد اد بغير المذ كروبوكون اضافيا نحو ما زيد
الا كاتبا وهو قصر افراد ردالمن يعتقد الشركة وتعين ردالمرتدد
وقلب ردالمن يعتقد العكس وله طرق العطف بلا ولكن والاستثناء
بعد الثاني واما والتقديم وهذا ذوق والثلثة وضعية واذا كثر المتني
قل لا غير وليس غير وليس الا نحو زيد يعلم النحو لا غير فالعطف
لا يجمع مع الاستثناء ويجوز مع الاخيرين لعدم صريح الثاني الا اذا
ظهر الخصوص في انما فلا يحسن انما يعمل من يحشى الفتون لامن
بأمنه ويقدم القصور في الاستثناء لتقدم المستثنى منه ولو تقديرا

(طرق القصر)

ويؤخر في انما فلا يفيد التقصير الا في الجزء الاخير والاستثناء يقابل
 الاصرار دون انما نحو ان اتم الابشر مثلنا وانما انت منذر من يحشها
 واما ان انت الانذير فللغة في الدعوة نزل منزلة من يظن نفسه مالكا
 لهدايتهم ويصر عليه^١ الانسان طلب كالامر والتهى^٢ والتهى والاستفهام
 والتداء وغير طلب كالنجب والمدح والذم وغيرها فالامر اطلب
 الفعل استعلاء فيفيد الوجوب وقد يدل فيتولد بحسب القرائن
 ما يلزم المقام من سؤال او دعاء او تنهى او استحباب او تهديد او تحجير
 او تنكير او اكرام او اهانة او تسوية او اباحة^٣ والتهى لطلب ترك الفعل
 استعلاء وهو كالامر فيما ذكر وهو للفور والاستمرار الابقرينة بخلاف
 الامر وقيل ظاهرهما الفور كالثناء والاستفهام الابقرينة ومن ثم
 يختصن المبادرة ويستحسن خلافها ثم ان كانا لقصع الواقع فيهما للمرة
 او لانه صلا فلا ستمار^٤ والتهى فيما لا يرجى فغلب في الممتع نحو فيا ليت
 السباب يعود يوما وقد يتنى بلعل بعد المرجو نحو لعل ابلغ الاسباب
 اسباب السموات فاطلع الاله موسى وبهل لابرز المتسنى في صورة
 ما لا يجزم بانتفاه نحو فهل لنا من شفعاء وبلولانها تقدر غير الواقع
 واقعا نحو لو انيتي قحطتني بالتصب وهلا والا ولولا ولوما مأخوذة
 منهما ليتعين التني فتولد منه التقديم في الماضي والتخصيص في المستقبل
^١ والاستفهام بالهمزة لطلب التصور والتصديق والتسؤل بها ما يليها
 الابقرينة نحو اضربت زيدا ام عمرو وبهل للتصديق فامتنع هل زيد
 قام ام عمرو لان ام اطلب التعيين وفتح هل زيد اضربت لان التقديم
 ينسب لحصول التصديق باصل الحكم ويختص بالاستقبال بخلاف
 الهمزة فكان ادعى للفعل منها فان عدل كان ابلغ ولا يحسن الامن
 البليغ فقوله تعالى فهل اتم شاكرون ادل على طلب الشكر من فهل
 اتم تشكرون وافاتم تشكرون وهي بسيطة لو طلبت الوجود
 والافركته نحو هل الحركة موجودة اودائمة والباقي للتصور فالشرح
 الاسم او الماهية ومن تعين شخص العالم اوى لتعين واحد مما اضيف
 اليه وكم للعدد وكيف للعالم واين للمكان ومتى للزمان واين

١ (الانشاء)

٢ (التهى)

٣ (والتهى)

٤ (الاستفهام)

للاستقبال واتى لعموم الاحوال نحو اى شئم اى كيف وانالك هذا
 اى من ان وفد يتولد منها معان اخر يحسب القرائن تحسو اليس
 الله بكاف للانكار نفيا وانامرون الناس بالبر للانكار تو بجا واننت
 فعلت للتعزير والانتزاع للعرض واشتتم اباك للزجر واما ذهبت بعد
 للاستبطاء والتخفيض والم اؤدب فلانا عندك للوعيد وما هذا
 ومن هذا للتخفير ومالى واتى رجل للتجسس وكم دعوتك للاستبطاء
 وكم احلم للتهديد وكيف تكفرون للتوبيخ واين تذهبون للتنبيه على
 الضلال والمنكر والمقرب بالهمزة مايلها كالمسؤل بها الا فى نحو ازيدا
 ضربت ام عمرا لانكار الفعل على من تردده بينهما ثم الاستفهام
 قدينى عليه ثم قبل جوابه امر يفهم ترتيبه على الجواب ايا كان فيفيد تعميما نحو
 من جاءك فاكرمه بالنسب ثم قد يجرد عن الاستفهام فى هذه الصورة فيصير
 للشرط المحض نحو من صمت نجاه هذا هو السر فى استترك الشرط
 والاستفهام فى بعض الاسماء والتدائيات اعم فى الاصح وهو قول ابن
 الحاجب وسأر المحققين لانه يخص البعيد او المتوسط كما قاله الزمخشري
 وغيره وايها البعيد واى والهمزة للقريب وقد ينزل البعيد منزلة
 القريب للتنبيه على حضوره فى الذهن ويكس لعلو المدعو او كونه
 خافلا ولو ادعاء ويستعمل للاستغاثة والتدبىء التجب نحو يا الله ياللد واهى
 والاغراء نحو يا مظلوم والاختصاص نحو اللهم اغفر لنا ابته العصابة
 والتخير نحو ايا منازل سلمى اى سلماء والخمسة نحو فيا قبر معن كيف وارىت
 جوده خلافا لظاهر كتنزيل العالم والمعلوم منزلة خلافا للمعقول
 منزلة المحسوس وعكس ذلك المذكور والجاهل وهو فى
 من البلاغة نحو ايا شجر الخابور مالك مورقا كالك لم تجزع على
 ابن طريف ومنه الماضى موضع المضارع وعكسه والاضمار فى موقع
 الاظهار وعكسه ومنه الاخبار فى مقام الانشاء للقول بلفظ الماضى
 والتقول غالب كالبسير للامعى او المفازة للفلات ولاظهار الرغبة
 او الاحتراز عن صورة الامر ناديا وقولنا رجم الله يحتمل الكل
 او للتنبيه على سرعة الامتثال ولو ادعاء نحو واذخذنا ميثاقكم

٢ (التدا)

٢ (خلا فى الظاهر)

١ (تجاهل)

لا تسفكون دماءكم اولحل المخاطب على ايقاع المطلوب ابلغ حمل
 بالطف وجه نحو تاتيني غدا لمن لا يحب تكذيبك وعكسه للرضا
 بالواقع كأنه مطلوب نحو استغفر لهم اولاستغفر لهم^١ ومنه التغليب
 كالذكور على الاناث نحو وكانت من القانتين والعقلاء على غيبرهم
 نحورب العالمين والكثير على القليل نحو فسجد الملائكة والمعنى على
 اللفظ نحو بل اتم قوم يجهلون والتكلم على المخاطب او الغائب نحو انا
 وانت فعلنا واناو زيد فعلنا والمخاطب على الغائب وكالاويون والعمرين
 والقهرين ونحوها ومنه الالتفات وهو التغير عن معنى بالتكلم او الخطاب
 او الغيبة بعد التبرع بغيره نحو اياك نعبد وفصل لربك وانشر وحتى اذا كنتم
 في الفلك وجربن بهم والاظهر انه العدول الاطهار او الاضمار كقوله كان
 نحو الرحمن علم القرآن ويخوفو قفت اسألهما وكيف سؤلنا الا ان
 الاول يزيد في القبول والنشاط وقد يختص مواقفه بلطائف ملاك
 ادراكها الذوق كان تشكوا وتشكر حاضرا الى غيره فتعد جنساياته
 او احساناته حتى تجمد من نفسك داعيا الى مواجهة تعالجه حتى يفلت
 فتخاطب وكان تذكري لذي جلال صفات كمال بحضور بال متقيا
 الى حيث ترى كالك ماثل بين يديه فاوجب الاقبال عليه فتقول
 اياك نعبد يا من هذه صفاته ونأمل في هذه الايات تظهر بجانب
 الالتفات تطاول ليلك بالاسد ونام الخلى ولم ترقد ويات وباتته
 ليلة كليله ذى العار الازمد وذلك من نيا جافى وخبرته من ابي
 الاسود ومنه^٢ الاسلوب الحكيم وهو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه بحمل
 كلامه على خلاف مراده تبيها على انه الاول نحو يسئلونك عن الاهلة
 قل هي مواقيت للناس والحج سألوا عن سبب اختلاف القمر فاجيبوا
 بنافعه وكقول القعترى حين قاله الحجاج متوعد الاحلك على
 الادهم مثل امير حمل على الادهم والاشهب فقال اريد الحديد
 قال لان يكون حديدا خيرا من ان يكون بليدا^٣ او منه القلب لنكتة نحو
 عرضت الناقة على المحوض وادخت الحاتم في الاصبع^٤ الفصل
 والوصل ترك العاطف وابراة والكلام ههنا في الواو وحيث لاسابق

(التغليب)^١(الالتفات)^٢(اسلوب الحكيم)^٣(منهمة القلب)^٤

(فصل وفصل)

(فصل)

يُقدر نحو وإياي فآلهون وأوكلا عاهدوا إياي اكفروا وإنا نجسن بين
متناسين لامتحنين ولا متباينين^١ فالفصل للاتحاد كالبدل نحو امدكم
بما تمملون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون والبيان نحو فوسوس
اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد والتا كيد نحو ذلك
الكتاب لاربي فيه هدى للمتقين واللتباين لاختلافهما خبرا وانشاء نحو
وقال رأئهم ارسوا نزاولها ومات فلان رجه الله الان تضمن احديهما
معنى الاخرى نحو وقولوا للناس حسنا عطف على لا تعبدون إياي لاتعبدوا
والعطف على المعنى كثير نحو صفات ويقبض على معنى يصفق
والمشعر لك صدرك ووضعنا اذ مضاه شرحنا ومنه وبشر الذين
آمنوا بعد اعدت للكافرين اوهو عطف على فاتقوا اوعلى قل مقدرا
قيل يا ايها الذين يتقربوا قول كثير نحو قد علم كل اناس مشربهم كواوا وشربوا
وقد يعطف لدفع توهم نحو ولا وليك الله اوله امد الناس معنى
كما تقول لجوهري زيد قائم وعمر وقاعد ثم تذكر ان لك حاتمريد تقويمه
فنقول لى حاتم اريكه اوسيا فانحو ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم لانه ابيان حال الكفار وما قبله لبيان حال الكتاب دون

(وصل)

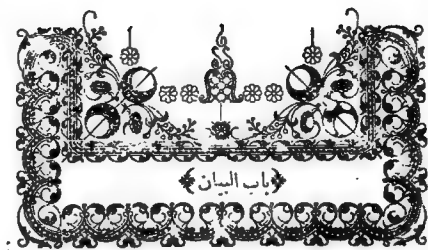
المؤمنين^١ والوصل بين جلتين متفتتين خبرا وانشاء بجامع اما عطف
كالانحاد في المسند اليه اول مسند اوقيد لاحد هما والتماثل فيما
يوصف له نوع اختصاص بها والتضاييف بينهما كالملو والسفل
والاقل والاكثر وما وهى كالتشابه كلونى بياض وصفرة والتضاد
بالذات كالسواد والبياض او بالعرض كالاسود والايض اوشبه التضاد
كالسما والارض واما خيالى للتقارن في الخيال باسباب مختلفه
باختلاف الاقوام كالقدوم مع المنشار والظاس مع الحمام ولا يحسن
التخالف بالاسمية والفعلية وبالماضى والمضارع الانكته كالتجدد
والثبات في نحو سواء عليكم ادعوا تموهم ام اتم صامتون وقد يعدل
اما المنافع من تشريك الثانية مع الاولى ويسمى قطعيا نحو الله
يستهرى بهم فان سبقت اخرى بلا مانع قطع احتباطا نحو وتظن
سلمى انتى ابنيها بدلا رازها في الضلال نهم واما لجه جواب سؤال
مقدر لا غناء السامع عنه اول تلاسمع منه اول تلا ينقطع الكلام بكلامه

والاختصار ويسمى استينافا نحو الذين يؤمنون بالغيب في وجهه
 واولئك على هدى في وجهه^١ وقد يكون للحال وهي امانوكدة فلا واو
 للاتحاد او متقلة لحصول معنى حال النسبة فالفردة صفة معنى
 والجملة مضارع مثبت فلا واو وقد يكون متفيا وماضيا واسمية وهي ابعدها
 فيجب فيها الواو الانا درا نحو كلفه فوه الى في ثم الماضي مثبتا لعدم
 المقارنة فيحسن الواو ويجب قد تحقيقا او تقديرا لتقريبه من الحال
 فنزل المقاربة منزلة المقارنة او يجعل مقارنته للفعل هيئة له ثم النسبة
 لانه هيئة للفعل بالعرض ومستمرا غالبا فيقارن غالبا فيحسن تركها
 وفي الطرف وجهان لجواز التقديرين ويجب في التكررة تبيها للحال
 عن الصفة نحو جابر رجل ويسمى^٢ الایجاز والاطناب نسيان فيقسمهما
 الى متعارف الاوساط وهو تأدية المراد بما يباديه وهو لا يحمد ولا يذم
 فان نقص وافيا فایجاز وان زاد لفائدة فاطناب فلا يجاز نحو في القصص
 حيوه كان اوجز ~~كلامهم~~ القتل اتى للقتل وهذا اوجز منه وافيد
 ونحو هدى للمتقين بتسمية الشيء بما يؤهل اليه ونحو فأنفجرت اى فضررت
 فأنفجرت او فان ضربت فقد انفجرت ونحو فارسون يوسف اى
 فارسون الى يوسف ففعلوا فاتاه وقال يا يوسف^٣ والاطناب نحو ان في
 خلق السموات والارض الى لايات لقوم يعقلون بدل ان في وقوع كل ممكن
 مع تساوى طرفيه لايات للعقلاء اذ الخطاب مع الكافة وفيهم الذي والغبي
 ومنه القصص والتعظيم نحو تنزل الملائكة والروح ومنه التكرير نحو كلا
 سيعلون ثم كلا سيعملون ومنه الايغال والاعتراض والتزييل والتكميل
 والتبسيم ومنه الايضاح بعد الابهام نحو رب اشرح لي صدري وكتاب نعم
 على وجه وفيه ايجاز ايضا ربحذ ف المبتداء والتبسيم نحو رب انى
 وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا بدل شخفت وفيه اشتعال لطيفة
 من وجيز فوجيز وفي اختصار رب وهو كالاساس في الكلام ايماء الان
 فيه ايجاز من وجه فان الایجاز قد يقاسل بما يقتضيه المقام من زيادة
 الاطناب وبسط الكلام وهل تعرف مقام ادعى الى زيادة الاطناب
 من ذكر اقراض الشباب والمسام الشيب المر الطلوع الامر الغيب

١ (واو الحال)

٢ (الایجاز والاطناب)

٣ (اطناب)



وهو علم يعرف به ابراهيم المعنى الواحد بطرق مختلفة في جلاء الدلالة
 ولاتفاوت في الدلالة الوضعيه وهي دلالة اللفظ على تمام معناه وتسمي
 مطابقة بل في العقلية وهي دلالة على جزئه وتسمي تضمننا اولاه
 عقلا او عرفا وتسمي التزاما ثم اللفظ ان استعمل فيما وضعه لحقيقة
 اوفى غيره فمجاز وايضا ان قصده ملزوم معناه فكتابة والافصريح
 والمجاز ان كان بعلاقة التشبيه فاستعارة وان كان بغيره فانفرد
 يسمى مرسلا التشبيه له طرفان ووجه شبه واداة وغرض وحال
 اما طرفاه فحسيان او عقليان او مختلفان والمراد بالحسي ما يدرك
 هو او مادته بالحس فدخل فيه الحيات والعقلي ما عداه فدخل
 فيه الوهميات والوجدانيات وقد تشبه احد الضدين بالآخر لتلخيص
 او تمكيم كقائم للبخيل واما وجهه فابشتر كان فيه تحقيقا ونحيلا وهونفس
 حقيقتها جنسا او نوعا او فصلا او صفة حسية كالالوان والاشكال
 او عقلية كالكيفيات النفسانية من العلم والقدرة ونحوهما واعتبارية كرفع
 الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس او وهمية كالخيل للمنية في تشبيهها
 بالسبع وايضا اما واحد اوفى حكمه او كثيرا لاول اما حسي فكذا
 طرفاه كالخذ بالورد في الحمرة واما عقلي فطرفاه عقليان كوجود
 صديم التمتع بعدد في العراء عن الفائدة او محسوسان كالرجل
 بالاسد في الجراء والاقدام او المشبه عقلي والمشبه به حسي
 كالعلم بالثور في الهداية او بالعكس كالعطر بخلق الكريم في الترويج
 والثاني اما حسي كسقط النار بعين الديك والثريا بمنقود الكر

والشمس بالمرآة في كف الاشل واما عظمى كالحسناء من مثبت السوء
 بخضراء الدمن في حسن النظر وسوء المخبر والثالث اما حسية
 كالنمر بالعبث في اللون والطعم او عقلية كطائر الغراب في حدة النظر
 وشدة الخذر او مختلفة كما نسان بالشمس في الحسن وبهاة الشان
 ورفعة المكان وحقه ان يشمل الطرفين والافسدة واعتبره في قولهم
 النحو في الكلام كالمخ في الطعام فانه الصلاح به والفساد بعدمه
 لا الفساد بكثرته اذ لا تعقل الكسرة في النحو واما قولهم كلام كالماء
 في السلاسة والعسل في الخلاوة والتسيم في الرقة فتسامح والمراد
 في لوازمها من صفات اعتبارية كميل النفس وانسراحها واما
 ادائه فالكاف وكان مثلها واصل الكاف ونحوها ان يلها
 المشبه به وقد يلها غيره اذا كان مركبا نحو واضرب لهم
 مثل الحياة الدنيا كما اتر لئاء من السماء فاختلف به نبات الارض
 فاصبح هشيما تذروه الرياح وقد يترك ويتعين المراد باشتناع الحمل
 نحو زيد اسد وفيه مبالغة وقد يترك الوجه وفيه قوة وقد يترك
 المشبه به مرادا وفيه دعوى التعين فقوله تعالى حتى يتبين لكم
 الحيط الابيض من الخط الاسود من الفجر تشبيه لذكر الطرفين
 واما غرضه فيعود غالبا الى المشبه كبيان حاله لكون المشبه به اعرف
 بالوجه او مقدار حاله لكونه اتم فيه او مكانه لكونه مسلما فيه
 نحو فان تقق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال او زيادة
 تقريره كمن بلغوسه بمن يرف على الماء وترينه او تشويهه او استطرافه
 لبعده في الواقع كنعيم فيه جر بهر مسك موجه الذهب او الذهن
 مطلقا كما مر اوحين التشبيه نحو ربحي اغنى كان ابره روقه لم اصاب
 من الدواة مدادها وقد يعود الى المشبه به اما لايهام انه اتم نحو
 وبدي الصباح كان غمرته وجه الخليفة حين يمدح ومنه انما البيع مثل الربوا
 وافن يخلق كمن لا يخلق واما لاطهار الاهتمام به كشبهة جابع الشمس
 بالرغيف واذا اتساوى فالاحسن الحكم بالتشابه لا التشبيه فنورق الزجاج
 ودرقت الطير فتشابهها وتشاكل الامر فكانه خمر ولا قدح وكانه قدح ولا خمر

(مبحث حال التشبيه)

واما حاله فقرا بته و غرابته ورده وقوله فالقريب المبذل وهو ما ينقل فيه من المشبه الى المشبه به بلا دقة نظر لظهور وجهه اما لو جدته نحو زنجي كالفتح او لجانس طرفه نحو عنبه كاجاصه او لكثرة حضور الوجه به نحو وجهه كالدير والغريب الحسن وهو بخلاف ذلك نحو ونار نوحها بين الغضون كأنها شمس عقيق في سماء زرجد وكلما كان التركيب أكثر فهو أغرب وقوله كونه صحبها غير مبتذل وافيا بافادة الغرض ورده بخلافه واعلا مراتبه في قوة المبالغة باعتبار اركانها حذف وجهه واداته فقط اومع المشبه ثم حذف احدهما كذلك ولا قوة لغيره واذا كان الوجه وصفًا متفرعًا عن الامور سمي تمثيلًا وشرط السكاي كونه غير حقيقي نحو مثلهم كمثل الذي استوقد نارًا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصارى الى الله واباك ان تغلظني نحو كما ابرقت قوما غطاشا غمامة فلما رآوها اقسعت وتجلت فتتزعج الوصف مما لا يتم به المراد كالمصراع الاول ' المجاز بعلاقة وقربة وانواع العلاقة سماع كالمشابهة في الاستعارة والكون على الشئ في نحو وآتوا اليتمى اموالهم اى البالغين والاول اليه نحووا عصر خرا اى عصبروا والاستعداد له نحو كل شئ هالك الا وجهه اى قابل الهلاك للمجاورة بالخلول نحو جرى النهر اى ماؤه وفي رجة الله اى الجنة او بالشمول نحو خالق كل شئ اى يمكن ومر سنام سرجا اى انفا او بالاشتغال نحو يجملون اصابعهم في آذانهم اى اناملها وعين الجيش اى طليعته او بالسببية نحو زل النبات اى الفيت ورعيًا غيثا اى نبتا او بالشرطية كالايمان في الصلوة والعلم في العلوم ' في اللفظ تصرف اما في اللفظ والمعنى بنقص او زيادة او نقل مفرد او مركب اما في اللفظ فالاول نحو واسأل القرية في وجهه والثاني نحو ليس كمثل شئ في وجهه وسموهما مجازا في الاعراب والسكاي ملحظان بالمجاز والثالث بعلاقة التشبيه استعارة او بغيرها سلك كاليد في التهمة والقدرة والرابع استعارة نحو انبت الربيع البقل من بدعيه مبالغ في التشبيه او غير استعارة كالخيرية الاسمية للانشاء والانشائية لما يتولد منها ومنه انبت الربيع ممن لا يمتدعه ولا بدعيه ويسمى هذا مجازا حكما

' (المجاز)

' (مبحث تصرف المجاز)

واستاد المجازيا وهو استاد المعروف الى غير فاعله كالفعول وغيره
 والمجهول الى غير نائبه كالفاعل وغيره من المصدر والزمان والمكان
 والسبب نحو عيشة راضية وسيل مغم وجده ونهاره صائم ونهر جار
 وبنى الامير المدينة وهو مجاز لغوي بمعنى انه استعمال التركيب الموضوع
 للابسة الفاعل في ملابسة غيره وقال الامام عقلي بمعنى انه استعمال
 فيما وضع له لينقل منه الى غيره وقال ابن الحاجب يجوز في الانبات
 باستعمال ما وضع للسببية الحقيقية في العادة والسكاي في الربيع
 بادعائه فاعلا واما في المعنى فالاول اطلاق اسم الخاص على العام
 كالشعر للشفة والمرسن للأنف والثاني عكسه وهو تخصيص العام
 نحو واوتيت من كل شيء والثالث نحو في الحمام اسد والرابع نحو انبت
 الربيع عن يديه مبالغة في التشبيه واما عن يعتقد حقيقة كاذبة
 الاستعارة جعل شيء شيئا اولشي مبالغة في التشبيه
 بادعاء دخول المشبه في جنس السببه به بقرينة نحو رأيت اسدا في الحمام
 وانشبت النية اظفارها ومن ثمه لا يتأتى في العلم الابتصن وصفية
 كتضمن حاتم الجود ومادر الجهل وهي مجاز لغوي باستعمال الاسد
 في غير ما وضع له وقيل عقلي بادعاء ان المشبه من افراد الاسد ومن ثمه
 صح التعجب في نحو قامت تفلتي ومن عجب شمس تفلتي من الشمس
 والتمى عنه في لا تعجبوا من بلى غلاته قد زر ازراه على القمر واجيب
 بان الادعاء لا يجعله موضوعا له اذا الموضوع له السبع الحقيقي لا الادعائي
 وتحقيقه انه ادعى ان له صورتين متعارفة وغيرها كقوله نحن قوم
 ملجن في ذي ناس فوق طير لها مخصوص الجمال فاستعمل ما وضع
 للمعارفة في غير المتعارفة ثم ان ذكر المشبه بمفصرة والم يذكر هو بل
 ما يخصه فكيفية نحو واذا النية انشبت اظفارها استعير السبع للمنية
 في النفس واشير اليه بآيات لازمه لها ويسمى اثباته لها استعارة
 تخيلية مقابلة للتحقيقة وذلك اللازم حقيقة وانما المجاز في آيات وهي
 قرينة المكينة فلا تفارقها او بالعكس وايضا ان كان اسم جنس
 فاصلية والافتنية كالفعل ومشتقاته بواسطة المصدر نحو يحيى
 الارض بعد موتها ونادى اصحاب الجنة اي نادى ومن يشتم من قدنا

(بحث الاستعارة)

والحروف بواسطة متعلقات معانيها كالاستعلاء والظرفية نحو لعل
 هدى او في ضلال مين في وجه وايضا ان ذكر ما يناسب المشبه فيجدره
 او المشبه به فرشحة والافطلة نحو في الحمام اسد فان زيد شاكى السلاح
 كان تجريدا او حاد الخالب كان ترشحا وقد يجتمعان نحو لدى اسد
 شاكى السلاح مقذفه ليد اظفار لم تقم والترشيع ابلغ ثم لاطلاق وقد
 تستعار للضد نحو فبشرهم بمذاب اليم وقد ينترع من امور ويسمى استعارة
 تمثيلية نحو تقدم رجلا وتؤخر اخرى للتردد وما شاع استعماله كذلك يسمى
 مثلا ومن ثم لا تغير للامثال وقال السكاكي المشبه في الحقيقة متحققة وفي
 التخيلية متوهم كصورة الاظفار التوهمة في المنية فهي عنده لفظ الاظفار
 وهو تعسف وقال المكنية لفظا المشبه المستعمل في فردا حائ من المشبه به
 وهو ايضا تعسف واما ثانيا بجعلها تشبيها مضمرأ اشير اليه بذكر
 لازم المشبه ثم قال ولولم يجعلوا في الفعل والحرف استعارة تبعية
 بل في مدخولهما استعارة مكنية بقرينتهما كما فعلوا في انشبت المية
 اظفارها لكان اقرب للضبط

(مبحث الكناية)

الكناية ما قصد به لازم معناه بدلالة الحال من جواز ارادته معه
 فاما ان يقصد بها الموصوف او الصفة او الصاف بها فالاولى خاصة مفردة
 كالضيف لمن اشتهر به او مركبة كتسوى القامة يادى ابشرة عريض
 الاظفار للانسان وهي قريبة او بعيدة كالناطق والفصيح للانسان
 والثانية قريبة كطويل الجداد لطويل القامة وعريض القفاة للابل
 وبعيدة كمريض الوسادة للاله وكثير اليماد للمضيف والثالثة
 قريبة نحو ان السماحة والروة والندى في قبة ضربت على ابن الحنرج
 وبعيدة نحو المجدي دعوان يدوم لجيده عقد مساعى ابن العميد نظامه
 ويقرب منها التريض وهو ما اشير به الى غير المعنى بدلالة السياق
 حقيقة كان او مجازا والكناية كقولك عند الوذى اتا لست بموذن للمسلمين
 وانا لست طاعنا في حيونهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه وبره ثم المجاز ابلغ
 من الحقيقة والاستعارة من التشبيه والكناية من التصريح



وهو علم يعرف به وجوه التحسين بمد المطابقة ووضوح الدلالة
وهي معنوية ولفظية فالعنوية المطابقة وهي جمع المتألفات نحو محيى
وميت ونحو لهما ما اكتسبت وعليهما ما اكتسبت المقابلة جمع امور مع
ومقابلاتها نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا المشاكلة ذكر الشيء بلفظ
غيره للعبارة ولو تقدر ان نحو فالوا فترح شيئا فجد لك طبعه قلت اطبخولى
جدة وقصا ونحو صبغة الله اى تطهير الله في مقابلة غمس لتصاير صيغتهم
في ماء اصفر للتطهير مر اعات التطير جمع مناسبات نحو والشمس والقمر
بحسان والبحر والشجر يسجدان المزاوجة ترتب معنى واحد على معنيين
في الشرط والجزاء نحو اذا ما نهى التامى فليجى الهوى اصاحت الى الواشى
فليجى الهجر العكس جعل جزؤا المقدم من الكلام مؤخرا والمؤخر مقدما
نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى واللف والشر جمع متعدد
ونشر ما يتعلق بكل بترتيبه ولا بترتيبه نحو جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ومنه وقالوا لن يدجل الجنة الا من كان هودا
او نصارا المجموع ادخال متعدد فى حكم نحو المال والبنون زينة
الحياة الدنيا التفريق اخراج المعنى فى حكم وتفريقه الى حكمين نحو ما نوال
القيام وقت ربيع كنوال الامير يوم سقاء فنوال الامير بريدة عين
ونوال القيام قطرة ما التقسيم ذكر متعدد واصافة ما لكل اليه نحو
ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحى والود هذا على الخسف
مربوط برمنه وذال شج فلا يرثى له احد المجموع مع التفريق ادخال
متعدد فى معنى وتفرق بى جهة الاذلال نحو فوجهك كالنار فى ضوئها

وقلبي كالتار في حرها الجمع مع التقسيم جمع متعدد في حكم ثم تقسيم
 جهة الادخال نحو حتى اقام على ارباض خرشنة يشق به الروم والصلبان
 والبيع للسي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جعوا والتار ما زرعوا التقسيم
 مع الجمع عكسه اي تقسيم واحدا لمتعدد ثم جمع جهات الادخال في حكم
 نحو قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم
 نفصوا حجة تلك منهم غرض محدثة ان الخلايق فاعلم شرها البدع
 الجمع مع التفريق والتقسيم ادخال متعدد في حكم ثم تفريق جهة
 الادخال ثم تقسيمه نحو فكلنا رضوه وكالتار حرا محياحيبي وحرقة بالي
 فذلك من ضوئه في اختال وهذا الحرقة في اخلال التوجيه ذكر
 ذي وجهين كقولك للاهوليت عينه سواء الاهام ارادة ابعاد
 الاستعمالين نحو جلنا هم طرا على الدهم بعد ما خلطنا عليهم بالطعان
 ملابس الاستخدام ارادة معنى بلقطم معنى آخر يضمره نحو اذا نزل السماء
 بارض قوم عينه وان كانوا اغضابا البجاهل وضع المعلوم موضع المجهول
 لتكنه نحو وهذه جنة الفردوس امارم بالسالفة المقبولة بما يمكن
 علة او مادة تبلغ نحو فعداى عداءين ثور ونجدة دراكافم ينضج بماء فيفصل
 وبما يمكن عقلا لا عادة اغراق نحو ونكرم جازنا مادام فينا ونبته
 الكرامة حيث ما لراحة الاستهلال الاشارة في الصبر الى المقصود
 كقوله في التهنية بشرى فقد انجز الاقبال ما وعد اوفى الرتبة
 هي الدنيا تقول بملاء فيها حذار حذار من بطشنى وفنكى
 تشابه الاطراف ختم الكلام بما يناسب صدره نحو لا تدركه الابصار
 وهو يدرك ابصار وهو اللطيف الخبير الارصاد ايراد ما يدل على
 العجز نحو وما كان الله ليطلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الرجوع
 نقض الكلام السابق لتكنه نحو فاف لهذا الدهر لا بل لاهله تأكيد
 المدح بما يشبه الذم وعكسه نحو ولا عجب فيهم غير ان سيوفهم بين
 قلول من قراع الكتائب الاستمتاع مدح يستمتع مدحا آخر نحو
 نهبت من الاعمار ما لوجوته لهنت الدنيا بآل خالد الادماج استمتاع
 الكلام غير ما سبق له نحو اقلب فيه اجفاني كافي اعدبها على الدهر

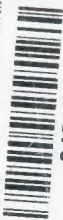
الذنوب المذهب الكلام ذكر الحجة على صورة القياس
نحو لو كان فيهما الهة الا الله ففسدنا وهو الذي ابد الخلق ثم يعيده
وهو اهلون عليه حسن التعليل ان يدعى لوصف علة تناسبه نحو
لولا تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد مشطى القول الموجب
يكون وجهين اما بالاسلوب الحكيم او بان تقع صفة في كلام الغير
كناية عن شيء حكم فثبتها لغيره بلا تعرض للحكم نفيًا وإثباتًا نحو
يقولون لئن رجعنا الى مدينة ليخرجن الاعز منها الاذل والله العزة
ورسوله وللمؤمنين الاسلوب الحكيم حل كلام الغير على خلاف مراده
نحو قلت نقلت اذيت مرارا قال نقلت كاهل بالايادي التوسيع
ان يوثق في العجز بمعنى مفسر بمتاعطين نحو يشيب ابن ادم ويشب
فيه خصلتان الحرص وطول الامل الا يغال ختم الكلام بما يفيد
نكتة يتم الكلام بدونها كالملبغة نحو قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون الاعتراض ذكر جملة في اثناء كلام
او بين كلامين متشابهين نحو ويحملون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون ورب انى وضعها انى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
وانى سميتها مريم وقديكون في الآخر فلا ينطق في الحن والحق الملق
التذليل تعقيب جملة بجملة تستل على معناها نحو قل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا التكميل تعقيب جملة بما يدفع ما يوهمه من خلاف
المقصود ويسمى الاحتراز ايضا نحو اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين التثمين تعقيب جملة بفضلة لنكتة نحو سبحانه الذى اسرى
بعيده لئلا التلميح الاشارة الى قصة او مثل او شعر نحو فو الله ما ادرى
احلام نائم المتبناهم كان في الركب يوشع اشارة الى قصة يوشع
واستيقاف الشمس ونحو من دون ذلك خرط القنادل تضمين
تضمين الشعر شيئًا من شعر الغير مع التنبيه عليه الاقتباس تضمين الكلام
شيئًا من القرآن او الحديث نحو فقد ازلت حاجاتي بواد غبرذى زرع
(مبحث يدعي اللقطية)

واللفظية النجيس تشابه اللفظين فنه تام نحو رجبته رجبته ومركب

نحو من لم يكن ذاهية قدولته ذاهية ومنحرف نحو البرد يمنع البرد
وناقص نحو كاس كاسب ومنحرف مع تقارب وهو المضارع نحو داس
طامس وخيل خير او يهونه وهو اللاحق نحو همزة لمة القلب كلا
نحو حسامه قمع لاوليائه وحذف لاعدائه وبعضا نحو اللهم استر عورتنا
وامن روعانا فان وقع احدهما في الاول والاخر في الاخر سمي مجنحا
نحو لاج اوار الهدى من كفه في كل حال وان كان التركيب بحيث
لوعكس حصل عينه فستويا نحو كل في فلك التصفيف التشابه
في الخط نحو الخطي ثم الخلي ثم الجلي رد العجز على الصدر مجانسة
الاخر للفظ في الاوائل نحو وقال ابي لعلكم من الغالين الازدواج تناسب
المجاورين نحو من سائبا السجع توافق الكلامين في العجز ويسمى في القرآن
فاصلة وفي الشعر قافية واحسنه ما تساوت قرائنه نحو في سدر محضود
وطمح منضود وظل ممدود ثم ما طالت ثابته نحو والجم اذا هوى ماضل
صاحبكم وما هوى الموازنة موافقة الاخر مع الاخر بلا سجع نحو وما رقى
مصغوفة وزد ابى ماثونة الترضيع توازن الفاظ مع توافق الاعجاز
او تقاربها نحو ان الابرار لني نعيم وان الفجار لني جحيم وحسن الكلام
ان ينبع اللفظ المعنى لا العكس



Bibliotheca Alexandrina



0420001